ثلاثة كتب في الأضداد

للأصمعي وللسجستاني ولابن السكيت

ويليها ذيل في الأضداد للصغاني

دار المشرق
ص.ب: ٩٤٦ ، بيروت - لبنان

ثلاثة كتب في الأضداد

للأصمعي وللسجستاني ولابن السكيت

ويليها ذيل في الأضداد للصغاني

دار المشرق

ص.ب: ٩٤٦، بيروت - لبنان

التوزيع : المكتبة الشرقية - ساحة النجمة
ص.ب : ١٩٨٦ - بيروت، لبنان

المقدمة

انَّ مصنَّفات أئمة اللغة هي ينابيع وردَها جامعوا المُفرَدات العربيَّة . ومصابيح استضاء بها واضعوا الامّهات اللغويَّة . فان تصفَّحتَ مُعجَم لسان العرب مثلًا تحقَّقتَ انَّ صاحبهُ نقل في مجموعهِ ما تفرَّق في كتب الأوَّلين من العلوم . وأمتعَنا بما نطقوا بهِ من مكشوف ومكتوم . وعليهِ فالَّذين ينشرون اصول تلك المؤَلَّفات الادبيَّة . يؤدُّون لعلم اللغة خدمةً مشكورة سنيَّة . لانهم يمكّنون العلماء من المقابلة بين الحديث المجموع . وذاك القديم من الفروع . ويسهّلون للأدباء الوقوف على ما لعلّهُ وقع من الاغلاط في المنقول . اذ يُطلعونهم على تلك الاصول

هذا ما حدا بالعلَّامة العامل . اوغست هَفْنِر الفاضل . الى نشر ثلاثة كتب في الاضداد . ليزفّها تحفةً لكل ناطق بالضاد . الاول عن الاصمعي . والثاني لابي حاتم السجستاني . والثالث لابن السكّيت . وقد وَكلَ الينا اجتلاء هذه الآثار . واذاعة تلك الاسرار . للائمة الثقات . واللغويين الأثبات . فأقدمنا على العمل . بدون ملل . وعلَّقنا على هذه التصانيف بعض التفاسير والشروح . رغبةً في البيان والوضوح . تاركين

للعلامة هفنر وصف المناهل التي استقى منها . وتعريف النُّسَخ التي اخذ عنها . مع إثبات ما يراه مفيدًا من الروايات . ويستحسنهُ من الملحوظات

وتسهيلًا لمطالعة هذه الكتب سنُلحقها بفهرسَين مرتّبين على حروف الهجاء الأوّل لاسماء الشعراء والرُّجّاز والثاني لالفاظ الاضداد . والله ربّ الكمال . والموفّق للاكمال

بيروت في ١٢ حزيران سنة ١٩١٢

الاب
انطون صالحاني
اليسوعي

كِتَابُ ٱلْأَضْدَادِ *

139 a

عَنِ
ٱلْأَصْمَعِيِّ

139 b

١ * قرأ * قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ ٱلْقُرْءُ عِنْدَ أَهْلِ ٱلْحِجَازِ ٱلطُّهْرُ وَعِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِرَاقِ ٱلْحَيْضُ (١)، وَقَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ ٱلْعَلَاءِ يُقَالُ قَدْ دَفَعَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانَةَ جَارِيَتَهُ تُقَرِّئُهَا مَهْمُوزَةٌ مُشَدَّدَةٌ يَعْنِي تَحِيضُ عِنْدَهَا وَتَطْهُرُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْتَبْرِئَهَا، وَقَالَ إِنَّمَا ٱلْقُرْءُ ٱلْوَقْتُ فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَقْتًا لِلطُّهْرِ وَوَقْتًا لِلْحَيْضِ، وَأَقْرَأَتِ ٱلرِّيَاحُ هَبَّتْ لِوَقْتِهَا وَٱلْقَارِئُ ٱلْوَقْتُ، وَقَالَ مَالِكُ بْنُ ٱلْحَارِثِ ٱلْهُذَلِيُّ (الوافر) :

كَرِهْتُ ٱلْعَقْرَ عَقْرَ بَنِي شُلَيْلٍ (٢) ‍ ‍ ‍ إِذَا هَبَّتْ لِقَارِئِهَا ٱلرِّيَاحُ

وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو هٰذَا ٱلْبَيْتَ أَيْ هَبَّتِ ٱلرِّيَاحُ لِوَقْتِهَا فِي ٱلشِّتَاءِ، وَقَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ أَقْرَأَتِ ٱلرِّيحُ إِذَا جَاءَتْ لِوَقْتِهَا، وَيُقَالُ ذَهَبَتْ عَنْكَ ٱلْقِرْأَةُ خَفِيفَةٌ يُرِيدُ وَقْتَ ٱلْمَرَضِ وَذٰلِكَ إِذَا صِرْتَ إِلَى بَلَدٍ غَيْرِ ٱلْبَلَدِ ٱلَّذِي أَنْتَ فِيهِ فَمَكَثْتَ فِيهِ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً فَقَدْ ذَهَبَتْ عَنْكَ قِرْأَةُ ٱلْبَلْدَةِ ٱلَّتِي تَحَوَّلْتَ عَنْهَا، وَأَهْلُ ٱلْحِجَازِ يَقُولُونَ قِرَةٌ بِغَيْرِ هَمْزٍ، يَعْنِي أَنَّكَ إِنْ مَرِضْتَ بَعْدَهَا فَلَيْسَ ذٰلِكَ مِنْ وَبَاءِ تِلْكَ ٱلْبَلْدَةِ، وَقَوْلُهُ ٱلْعَقْرَ

---

* ان الحرف « ل » يشير الى معجم لسان العرب ، والاحرف « انب » الى كتاب الاضداد لابن الانباري

١) « القَرء والقُرء الحَيْض والطُّهر ضِدّ وذلك ان القَرء الوقت فقد يكون للحيض والطهر » (ل ١ : ١٣٥)

٢) روى اللسان (١ : ١٢٧) شَابِل. وقال « شَلِيل جدّ جرير بن عبد الله البَجَليّ ». « شُلَيل » (انب ١٧)

وَأَهْلُ ٱلْحِجَازِ يَقُولُونَ عُقْرُ ٱلدَّارِ وَأَهْلُ نَجْدٍ عَقْرُ ٱلدَّارِ وَأَهْلُ ٱلْحِجَازِ يَضُمُّونَ ٱلْعَيْنَ وَٱلْعُـقْرُ أَصْلُ ٱلدَّارِ وَمِنْهُ قِيلَ ٱلْعِقَارُ ، وَرَوَاهَا أَبُو عُبَيْدَةَ لِقَارِيهَا بِغَيْرِ هَمْزٍ أَيْ سُكَّانُهَا وَشُهَّادُهَا ، يُقَالُ أَهْلُ ٱلْقَارِيَةِ أَيِ ٱلْقُرَى ، قَالَ ٱلْأَعْشَى (الطويل) :

مُوَرَّثَةٍ[1] مَالًا وَفِي ٱلْحَيِّ رِفْعَةً ... لِمَا ضَاعَ فِيهَا مِنْ قُرُوءِ نِسَائِكَا

أَيْ لِمَا ضَاعَ مِنْ طُهْرِ نِسَائِكَ لِغَيْبَتِكَ عَنْهُنَّ فَلَمْ تَغْشَهُنَّ لِشُغْلِكَ 140a بِٱلْغَزْوِ فَأَبْدَلْتَ مِنْ ذٰلِكَ هٰذَا ٱلْمَالَ وَهٰذِهِ ٱلرِّفْعَةَ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ أَقْرَأَتِ ٱلنُّجُومُ بِٱلْأَلِفِ مَعْنَاهُ غَابَتْ ، وَمِنْهُ قُرْءُ ٱلْمَرْأَةِ فِي قَوْلِ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ طُهْرُهَا لِأَنَّهَا خَرَجَتْ مِنَ ٱلْحَيْضِ إِلَى ٱلطُّهْرِ كَمَا خَرَجَتِ ٱلنُّجُومُ مِنَ ٱلطُّلُوعِ إِلَى ٱلْمَغِيبِ ، وَيُقَالُ هٰذِهِ نَاقَةٌ مَا قَرَأَتْ سَلًى قَطُّ بِغَيْرِ أَلِفٍ أَيْ مَا حَمَلَتْ مَلْقُوحًا وَلَا غَيَّبَتْ فِي بَطْنِهَا وَلَدًا ، قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ[2] (الوافر) :

ذِرَاعَيْ عَيْطَلٍ أَدْمَاءَ بَكْرٍ[3] ... هِجَانِ[4] ٱللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا[5]

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيُّ ٱلْإِقْرَاءُ أَنْ تُقْرِئَ ٱلْحَيَّةُ وَذٰلِكَ أَنَّهَا تَصْرِي سَمَّهَا شَهْرًا أَيْ تَجْمَعُ سَمَّهَا فَإِذَا وَفَى لَهَا شَهْرٌ أَقْرَأَتْ وَمَجَّتْ سَمَّهَا وَلَوْ أَنَّهَا لَدَغَتْ فِي إِقْرَائِهَـا شَيْئًا مِنَ ٱلْأَشْيَاءِ لَمْ تُطْنِهِ وَلَمْ يُبِلَّ

---

١) في الاصل و ل ١ : ١٢٦ « مورثةً » وهو خطاء لانهُ يقول في البيت قبلهُ « جاشمُ غزوةٍ » (راجع انب ١٩) ٢) المعلقة Kosegarten v. ١٤ ٣) « بِكر » (ل ١٣ : ٤٨٢) وقال في الهامش : « قال ابن سيده واصحّ الروايتين بِكر بالكسر » « حُرَّةٍ . . . بِكْرٍ » (انب ١٨) ٤) ويروى في المعلقة « هجانَ » وروى اللسان (١ : ١٢٧) « هجانُ » ٥) تربعت الاجارع والمتونا (المعلقة Kosegarten في الشرح و ل ١٣ : ٤٨٢ الاماعز) « غذاها الخفض لم تحمل جنينا » (ل ٥ : ١٤٦)

سَلِيمُهَا وَٱلْإِطْنَاءُ أَنْ لَا يَلْبَثَ حَتَّى يَمُوتَ ، وَقَدْ أَقْرَأَ سَمُّهَا إِذَا اجْتَمَعَ .

٢ ❊ شعب ❊ قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ شَعَبْتُ ٱلشَّيْءَ إِذَا أَصْلَحْتَهُ وَجَمَعْتَهُ وَشَعَبْتُهُ إِذَا شَقَّقْتَهُ وَفَرَّقْتَهُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَتِ ٱلْمَنِيَّةُ شَعُوبَ لِأَنَّهَا تُفَرِّقُ ، وَأَنْشَدَ (البسيط) :

خَلَّى طُفَيْلُ عَلَيَّ ٱلْهَمَّ فَٱنْشَعَبَا

وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِعَلِيِّ بْنِ ٱلْغَدِيرِ ٱلْغَنَوِيِّ[1] (الكامل) :

وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلْمَرْءَ يَشْعَبُ أَمْرَهُ ... شَعْبَ ٱلْعَصَا وَيَلِجُّ فِي ٱلْعِصْيَانِ
فَٱعْمِدْ لِمَا تَعْلُو[2] فَمَا لَكَ بِٱلَّذِي ... لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ ٱلْأُمُورِ يَدَانِ

قَوْلُهُ تَعْلُو أَيْ لِمَا تُطِيقُ وَتَقْوَى يُقَالُ هُوَ عَالٍ لِذٰلِكَ ٱلْأَمْرِ أَيْ ضَابِطٌ لَهُ قَاهِرٌ لَهُ ، ‖ وَيُقَالُ تَشَعَّبَتْ أَهْوَاؤُهُمْ أَيْ تَفَرَّقَتْ وَقَالَ 140 b جَرِيرٌ[3] (الطويل) :

وَقَدْ شَعَبَتْ يَوْمَ ٱلرَّحُوبِ سُيُوفُنَا ... عَوَاتِقَ لَمْ يَثْبُتْ عَلَيْهِنَّ مِحْمَلُ

أَيْ فَرَّقَتْ ، وَيُقَالُ قَدْ أَشْعَبَ ٱلرَّجُلُ إِذَا هَلَكَ أَوْ فَارَقَ فِرَاقًا لَا يَرْجِعُ ، وَيُقَالُ شَعَبَ لَهُ شُعْبَةً مِنْ مَالِهِ أَيْ أَعْطَاهُ قِطْعَةً مِنْهُ ، وَيُقَالُ كَانَ فُلَانٌ فِي أَلْفٍ فَشَعَبَ إِلَى بَنِي فُلَانٍ فِي مِائَةٍ يَشْعَبُ إِذَا تَفَرَّقَ فِي مِائَةٍ عَنْهُمْ .

٣ ❊ عسعس ❊ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ عَسْعَسَ ٱللَّيْلُ إِذَا أَقْبَلَ

---

١) (ل ١ : ٤٧٩ وانب ٣٣) ٢) « يعلو » (ل ٢٠ : ٣٠٥) وقال : « قال ابن بري ومنهُ قول كعب بن سعد الغنوي البيت » وقال في (ل ١ : ٤٧٩) « وانشد ابو عبيد لعليّ بن غدير الغنويّ البيت » ٣) (ديوان جرير ٢ : ٦٢) وروى « شققت » . (راجع انب ٣٤)

وَعَسْعَسَ أَدْبَرَ ، وَأَنْشَدَ [1] [لِعِلْقَةَ بْنِ قُرْطٍ ٱلتَّيْمِيِّ] [2] (الرجز) :

مُدَّرِعَاتِ ٱللَّيْلِ لَمَّا عَسْعَسَا

أَيْ أَقْبَلَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَسْعَسَ إِذَا وَلَّى ، قَالَ عَلْقَمَةُ ٱلتَّمِيمِيُّ [3] (الرجز) :

حَتَّى إِذَا ٱلصُّبْحُ لَهُ تَنَفَّسَا [4] وَٱنْجَابَ عَنْهَا لَيْلُهَا وَعَسْعَسَا

٤ ❖ اقوى ❖ وَٱلْمُقْوِي ٱلَّذِي لَا زَادَ مَعَهُ وَلَا مَالَ ، يُقَالُ قَدْ أَقْوَتِ ٱلدَّارُ مِنْ أَهْلِهَا أَيْ خَلَتْ ، وَيُقَالُ بَاتَ فُلَانٌ ٱلْقَوَاءَ أَيْ لَا طَعَامَ عِنْدَهُ ، قَالَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ [5] وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ ، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ ٱلْمُقْوِي ٱلْكَثِيرُ ٱلْمَالِ يُقَالُ أَكْثَرْ أَكْثِرْ مِنْ فُلَانٍ فَإِنَّهُ مُقْوٍ ، وَٱلْمُقْوِي ٱلَّذِي لَهُ دَابَّةٌ قَوِيَّةٌ وَظَهْرُهُ قَوِيٌّ

٥ ❖ عفا ❖ وَيُقَالُ عَفَا ٱلشَّيْءُ إِذَا دَرَسَ يَعْفُو عَفَاءً وَعَفَا يَعْفُو عُفُوًّا إِذَا كَثُرَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ٱللهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ [6] حَتَّى عَفَوْا مَعْنَاهُ حَتَّى كَثُرُوا ، وَيُقَالُ قَدْ عَفَا شَعْرُهُ إِذَا كَثُرَ ، وَعَفَا ظَهْرُ ٱلْبَعِيرِ إِذَا سَمِنَ وَكَثُرَ لَحْمُهُ ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ [7] (الكامل) :

---

١) (ل ٨ : ١٥) ٢) ورد في كتاب الاضداد لابي حاتم السجستاني في مادة «عسعس» هذا الشطر منسوبًا لعلقة بن قرط التيمي واستشهد بهِ على ان معنى عسعسَ الليلُ أقبلَ

٣) والصواب عِلقة التيمي . فقد نسبهُ لهُ ابن السكيت في الاضداد في مادة « عسعس » اما في (انب ٢١) فينسب الى « علقمة بن قرط ». جاء في الصفحة ٥٠٩ من الحماسة « علقة تيمي لم يُعرف اسمهُ ونسبهُ ». وجاء في التاج (٧ : ٢٠) اما محمد بن عِلقة التيمي . . . فبالكسر حكى عنهُ ابن الاعرابي في نوادره وسمع منهُ الاصمعي فرد ضبطه هكذا ابو احمد العسكري في كتاب التصحيف وذكر المرزباني اباه عِلقة وقال كان احد الرجّاز المتقدمين » . وقد سبق لنا ان ابا حاتم السجستاني ذكره في كتاب الاضداد وقال انهُ « عِلقة بن قرط التيمي »

٤) تنفُّس الصبح هو ارتفاع النهار حتى يصير نهارًا بيّنًا ٥) القرآن (س ٥٦ : ٧٣)

٦) القرآن (س ٧ : ٩٣) ٧) (ل ١٩ : ٣٠٨)

هَلَّا سَأَلتَ إِذَا ٱلْكَوَاكِبُ أَخْلَفَتْ (١ — وَعَفَتْ مَطِيَّةُ طَالِبِ ٱلْأَنْسَابِ

مَعْنَى عَفَتْ لَمْ يَجِدْ أَحَدٌ كَرِيمًا يَرْحَلُ إِلَيْهِ فَعَطَّلَ مَطِيَّتَهُ فَسَمِنَتْ وَكَثُرَ وَبَرُهَا

٦ ✤ جَلَل ✤ وَٱلْجَلَلُ ٱلعَظِيمُ وَٱلْجَلَلُ ٱلْهَيِّنُ، يُقَالُ قَدْ جَلَّتْ مُصِيبَتُهُمْ أَيْ عَظُمَتْ، وَأَنْشَدَ [لِلَبِيدٍ] (الرمل) :

كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا ٱلْمَوْتَ (٢ جَلَلْ — وَٱلْفَتَى يَسْعَى وَيُلْهِيهِ ٱلْأَمَلْ

141 a وَقَالَ ٱمْرُؤُ ٱلْقَيْسِ حِينَ قُتِلَ أَبُوهُ (٣ (المتقارب) :

بِقَتْلِ بَنِي أَسَدٍ رَبَّهُمْ — أَلَا كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ جَلَلْ

أَيْ هَيِّنٌ، وَأَنْشَدَ [لِلْمُثَقِّبِ ٱلْعَبْدِيِّ] (٤ (الرمل) :

كُلُّ رُزْءٍ مَا أَتَانِي جَلَلٌ — غَيْرَ (٥ كُرْسُفَّةَ مِنْ قِنْعَيْ قَطَرْ

---

١) اخلفت اي امحلت ولم تُمطِر ٢) في الاصل « الموتِ » بالجرّ وهو خطاء . وروى اللسان (١٣ : ١٢٤) « ما خلا اللهَ » « والمرء يسعى » امَّا قولهُ « والمرء » فخطاء يكسر الوزن . وقد روى اللسان هذا البيت للبيد . الَّا اننا لم نجده في لاميتهِ من بحر الرمل المثبتة في ديوانه الذي عني بطبعهِ العلامة Huber بطبعة بريل في مدينة ليدن سنة ١٨٩١ ومطلعها

ان تقوى ربنا خيرُ نَفَلْ — وباذن الله رَيثي وعَجَل

لكننا وجدنا لهُ في لاميتهِ من بحر الطويل بيتاً بهذا المعنى وهو :

ألا كلّ شيء ما خلا اللهَ باطلُ — وكلّ نعيمٍ لا محالةَ زائلُ

٣) راجع ديوانه (de Slane ١٠) و Ahlwardt XLIII. 3 واللسان (١٣ : ١٢٤)

٤) رواية اللسان (١٣ : ١٢٤) لبيت المثقب العبدي هي :

كلّ يوم كان عنّاً جللًا — غير يوم الحنوِ من يقطع قَطَر

قال اللسان (٥ : ٢٧١) « وانشد للمثقب العبديّ يمدح عمرو بن هند وكان نصرهم على كتيبة النعمان البيت » وروى ياقوت (٤ : ٢٥٩) « قَنْعَيْ قطن » وهذه الرواية خطأ وتصحيف . وفي شعراء النصرانية روى « جنبيُّ قطر » ولا معنى هنا لجنبيّ والصواب . « من جَنْبَيْ » (ل ٥ : ٢٧١) وهذه الرواية مرادفة للرواية « من قِنْعَيْ » . وروى في الحاشية « قضر » وهو تصحيف . « كان عندي . . . قُطُر » (انب ٥٨) و « قُطُر» خطاء . «قال ابو منصور في أعراض البحرين على سيف الخط بين عُمان والعُقَير قرية يقال لها قَطَرُ » (ياقوت ٤ : ١٣٥) « قَطَر قصبة عُمان» (ل ٥ : ٢٧١) ٥) في الاصل « غيرُ » وهو خطاء

أَرَادَ غَيْرَ مَا أَتَانِي فِي هٰذَا ٱلْمَوْضِعِ ، وَقَالَ ٱلْحَارِثُ بْنُ وَعْلَةَ [1] ٱلْجَرْمِيُّ فِي ٱلْعَظِيمِ (الكامل) :

فَلَئِنْ عَفَوْتُ لَأَعْفُوَنْ جَلَلًا وَلَئِنْ سَطَوْتُ لَأُوهِنَنْ عَظْمِي

وَقَالَ ٱلْآخَرُ (الرمل) :

كُلُّ شَيْءٍ مَا أَتَانِي جَلَلٌ [2] غَيْرَ مَا جَاءَ بِهِ ٱلرَّكْبُ ثَنَى

أَيْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَمَعْنَى جَلَلٍ هٰهُنَا هَيِّنٌ ، وَيُقَالُ فَعَلْتُ [هٰذَا] مِنْ جَلَلِكَ أَيْ مِنْ أَجْلِكَ ، قَالَ جَمِيلٌ (الخفيف) :

رَسْمُ [3] دَارٍ وَقَفْتُ فِي طَلَلِهْ كِدْتُ أَبْكِي ٱلْغَدَاةَ مِنْ جَلَلِهْ

أَيْ مِنْ أَجْلِهِ قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ مِنْ عِظَمِهِ فِي صَدْرِي ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيُّ ٱلْجَلَلُ ٱلصَّغِيرُ وَٱلْجَلِيلُ ٱلْعَظِيمُ ، وَلَا أَعْرِفُ ٱلْجَلَلَ فِي مَعْنَى ٱلْعَظِيمِ

٧ ❊ سجر ❊ وَيُقَالُ ٱلْمَسْجُورُ ٱلْمَمْلُوءُ وَٱلْمَسْجُورُ ٱلْفَارِغُ ، قَالَ ٱللّٰهُ جَلَّ وَعَزَّ [4] وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ أَيْ فُرِّغَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ، وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو سَجَرَ ٱلسَّيْلُ ٱلْفُرَاتَ وَٱلنَّهْرَ وَٱلْحَنْعَةَ يَسْجُرُهَا سَجْرًا إِذَا مَلَأَهَا ، وَٱلْبَحْرُ ٱلْمَسْجُورُ [5] ٱلْمَلْآنُ ، قَالَ ٱلنَّمِرُ بْنُ تَوْلَبٍ وَذَكَرَ وَعِلًا (المتقارب) :

---

١) (انب ٥٨ والحماسة ٩٧). ورد في اللسان (١٣ : ١٢٥) : « قال الحرث بن وعلة ابن المجالد بن يثربي بن الرباب بن الحرث بن مالك بن سنان بن ذهل بن ثعلبة البيت » وفي هامش اللسان « قوله قال الحرث بن وعلة هكذا في الاصل والذي في الصحاح وعلة بن الحرث»

٢) في (انب ٥٧) يُروى كل رزء كان عندي جللًا

٣) روى اللسان (١٣ : ١٢٧) « رسمِ » « بالجرّ » و « اقضي » بدل « ابكي » وقال : « قال ابن سيده اراد ربّ رسمِ دارٍ فاضمر ربّ واعملها في ما بعدها مضمرة . وقيل من جللك اي من عظمتك »

٤) (القرآن س ٨١ : ٦)

٥) راجع القرآن (س ٥٢ : ٦)

إِذَا شَاءَ طَالَعَ مَسْجُورَةً ... تَرَى حَوْلَهَا النَّبْعَ وَٱلسَّاسَمَا (١

وَمَعْنَى طَالَعَ أَتَى أَيْ أَتَاهَا يُقَالُ طَالَعْتُ ضَيْعَتِي ، وَقَالَ لَبِيدٌ (الكامل) :

فَتَوَسَّطَا عُرْضَ السَّرِيِّ وَصَدَّعَا ... مَسْجُورَةً مُتَجَاوِرًا قُلَّامُهَا (٢

وَيُقَالُ هٰذَا مَاءٌ سُجْرٌ (٣ إِذَا كَانَ مَاءَ بِئْرٍ قَدْ مَلَأَهَا ٱلسَّيْلُ ، وَيُقَالُ أَوْرَدُوا مَاءً سُجْرًا (٤

٨ ❖ ضرا ❖ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ٱلضَّرَاءُ ٱلْبَرَازُ وَٱلضَّرَاءُ ٱلِاسْتِخْفَاءُ 141 b

٩ ❖ رها ❖ قَالَ وَٱلرَّهْوُ ٱلِارْتِفَاعُ وَٱلرَّهْوُ ٱلِانْحِدَارُ ، قَالَ أَبُو ٱلْعَبَّاسِ ٱلنُّمَيْرِيُّ (المتقارب) :

دَلَّيْتُ رِجْلِيَّ فِي رَهْوَةٍ ... [فَمَا نَالَتَا عِنْدَ ذَاكَ ٱلْقَرَارَا] (٥

أَيْ فِي ٱنْحِدَارٍ ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ فِي مَعْنَى ٱلِارْتِفَاعِ (الوافر) :

نَصَبْنَا مِثْلَ رَهْوَةَ ذَاتَ (٦ حَدٍّ ... مُحَافَظَةً وَكُنَّا ٱلسَّابِقِينَا (٧

---

١) (راجع كتاب الشجر والنبات للاصمعي ٤٤ و ٤٢) . قال اللسان (١٥ : ١٧٨) : « الساسم بالفتح شجر اسود . . . وقيل هو الآبَنُوس قال ابو حاتم والساسم غير مهموز شجر يتّخذ منهُ السهام قال النمر بن تولب البيت » (راجع انب ٢٤)

٢) يروى في (ل ٦ : ٨) « مسجورةٌ متجاورٌ اقلامها » وهو خطاء . وفي (ل ٩ : ٢٨ و ١٠ : ٦٢ و ١٥ : ٢٩٢ وانب ٢٤ و Arnold معلقة لبيد ٢٤) يروى « مسجورةً متجاورًا قُلَّامها » . السَرِيّ النهر. وعُرْضه وسطه ومعظمهُ وصدّعا شقّاهُ وقطعاهُ والقلَّام القاقُلَّى

٣ و ٤) والصواب « سَجْر » بفتح الاول . قال اللسان (٦ : ٩) : « وبئر سَجْر ممتلئة »

٥) تجد عجز البيت في اللسان (١٩ : ٦١) ٦) روي Arnold المعلقة ٤٦ وانب ٩٧ « ذاتِ » بالجرّ وهو خطاء ٧) قال في اللسان (١٩ : ٦٢) « وفي التهذيب وكنا الُمـنفينا وفي الصحاح وكنا الأيمنينا كانّ رهوة ههنا اسم او قارة بعينها فهذا ارتفاع قال ابن برّي رهوة اسم جبل بعينهِ وذات حدّ من نعت المحذوف اراد نصبنا كتيبة مثل رهوة ذاتَ حدّ ومحافظة مفعول لهُ والحدّ السلاح والشوكة قال وكان حق الشاهد الذي استشهد بهِ ان تكون الرهوة فيهِ تقع على كل موضع مرتفع من الارض فلا تكون اسم شيءٍ بعينهِ قال وعذره في هذا انّهُ انما سمى الجبل رهوة لارتفاعهِ فيكون شاهدًا على المعنى »

١٠ * صرى * قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ قَدْ صَرَّى ٱلْمَاءَ تَصْرِيَةً إِذَا جَمَعَهُ ، وَشَاةٌ مُصَرَّاةٌ وَهِيَ ٱلَّتِي يُتْرَكُ لَبَنُهَا فِي ضَرْعِهَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ لَا تُحْلَبُ ، وَأَنْشَدَ [لِلْأَغْلَبِ ٱلْعِجْلِيِّ] [١] (الرجز) :

رُبَّ غُلَامٍ [٢] قَدْ صَرَى فِي فِقْرَتِهْ   مَاءَ ٱلشَّبَابِ عُنْفُوَانَ سَنْبَتِهْ [٣]

عُنْفُوَانَ يَعْنِي أَوَّلَ شَبَابِهِ ، وَٱلسَّنْبَةُ وَٱلسَّنْبُ ٱلدَّهْرُ ، وَيُقَالُ صَرَى يَصْرِي إِذَا قَطَعَ يُقَالُ صَرَى مَا بَيْنَهُمَا أَيْ قَطَعَ ، وَجَاءَ فِي ٱلْحَدِيثِ مَا يَصْرِينِي عَنْكَ [٤] أَيْ مَا يَقْطَعُ مَسْأَلَتَكَ عَنِّي ، وَصَرَى أَيْضًا نَجَّى ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ [٥] (الطويل) :

صَرَى ٱلْفَحْلَ مِنِّي أَنْ ضَئِيلٌ سَنَامُهُ   وَلَمْ يَصْرِ ذَاتَ ٱلنَّيِّ مِنِّي بُرُوعُهَا

يَقُولُ نَجَّى ٱلْفَحْلَ مِنِّي هُزَالُهُ ، وَيُقَالُ صَرَى ٱللّٰهُ عَنْكَ شَرَّ ذٰلِكَ ٱلْأَمْرِ أَيْ دَفَعَهُ ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِي وَذَكَرَ صَقْرًا (البسيط) :

وَظَلَّ بِٱلْأَكْمِ مَا يَصْرِي أَرَانِبَهَا   مِنْ حَدِّ أَظْفَارِهِ ٱلْحُجْرَانُ وَٱلْقَلَعُ [٦]

أَيْ لَا يَدْفَعُهُ وَلَا يَصْرِفُهُ ، وَٱلْحُجْرَانُ جَمْعُ حَاجِرٍ وَهُوَ ٱلْمَكَانُ
142 a تَرْتَفِعُ نَوَاحِيهِ || وَيَطْمَئِنُّ وَسَطُهُ لَهُ حُرُوفٌ تَمْنَعُ ٱلْمَاءَ أَنْ يَنْبَثِقَ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بَقِيَتْ فِي ٱلْحَوْضِ صَرَاةٌ وَهُوَ مَا يَبْقَى فِي ٱلْحَوْضِ مُتَغَيِّرًا ، وَأَنْشَدَ (الرجز) :

---

١) نُسب البيت اليهِ في اللسان (١٩ : ١٩٠) راجع انب ٢٤

٢) « ويروى رأت غلامًا » (ل ١٩ : ١٩٠) راجع (ل ١١ : ١٦٤)

٣) راجع اللسان (١ : ٤٥٧)

٤) ويروى « في الحديث . . . أيْ عبدي ما يَصرِيك مني قال ابو عبيد قوله ما يصريك ما يقطع مسألتك عني ويمنعك من سؤالي » (ل ١٩ : ١٨٩)

٥) راجع اللسان (١٩ : ١٩٠) وانب ٢٥ وروي « النّي »

٦) القَلَع الحجارة الضخمة (راجع انب ٢٤)

تَلْهَمُ مَا فِي أَسْفَلِ ٱلْمِقْرَاةِ [١] وَمَا بَقَى فِي ٱلْحَوْضِ مِنْ صَرَاةِ

أَرَادَ بَقِيَ [٢] فَخَفَّفَ ، وَمِنْ ذٰلِكَ (الرجز) :

مِنْ كُلِّ حَمْرَاءَ شَرُوبٍ لِلصَّرَى [و] مَا بَقَى فِي ٱلْحَوْضِ مِنْهُ أَصْفَرَا

لَا يَقْشَعِرُّ كَشْحُهَا مِنَ ٱلْعَرَى وَلَا تَطُورُ فِي ٱلْجَلِيدِ ٱلْحُجُرَا [٣]

وَٱلْعَرَى ٱلرِّعْدَةُ مِنَ ٱلْقُرِّ يُقَالُ قَدْ عُرِيَ فَهُوَ مَعْرُوٌّ ، وَٱلصَّرَى مَفْتُوحٌ وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ أَوَّلَهُ ، وَلَهُ مَوْضِعٌ آخَرُ يُقَالُ لِبَقِيَّةِ ٱلدَّمْعِ وَٱللَّبَنِ صَرًى مَفْتُوحٌ وَصِرًى مَكْسُورٌ كَقَوْلِ [أَبِي لَيْلَى قَيْسِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ ٱلْجَعْدِيِّ] [٤] (الوافر) :

أَلَا أَبْلِغْ بَنِي شَيْبَانَ عَنَّا فَقَدْ حَلَبَتْ صَرَامِ لَكُمْ صَرَاهَا

وَصَرَامِ ٱسْمٌ لِلْحَرْبِ ، أَيْ بَقِيَّةَ لَبَنِهَا ، وَقَالَتِ ٱلْخَنْسَاءُ [٥] (الوافر) :

فَلَمْ أَمْلِكْ غَدَاةَ نَعِيِّ صَخْرٍ سَوَابِقَ عَبْرَةٍ حَلَبَتْ [٥] صَرَاهَا

وَلَهُ مَوْضِعٌ آخَرُ يَكُونُ فِيهِ صِفَةً كَقَوْلِكَ مَاءٌ صَرًى أَقْفَرَ لَا يُسْتَقَى بِهِ ، وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو صَرَتْ أَعْنَاقُهَا صَرْيًا أَيْ رَفَعَتْ رُؤُوسَهَا وَأَمَالَتْ أَعْنَاقَهَا تَنْظُرُ ، وَأَنْشَدَ (الكامل) :

---

١) المقراة الحوض العظيم يجتمع فيهِ الماء ٢) « بَقِيَ الشيءُ يبقى بَقاءً وبَقَى بَقيًا الاخيرة لغة بالحرث بن كعب » (ل١٨ : ٨٥) ٣) لا تطور لا تقرب والحُجُر جمع الحُجرة وهي حظيرة الابل يصف هذه الابل بأنها قويَّة على البرد الشديد كما قال الاخطل

كانَّ عليها القصطلانيَّ مُخملًا إذا ما اتَّقت شَفَّانهُ بالمناكبِ

٤) راجع اللسان (١٥ : ٢٢٨) . وروى في البيت « عنّي » بدل « منّا » و« صُرامُ » . وفي هامش اللسان « قال في القاموس وكغُراب الحرب كصرام كقطام . ولذلك تركنا صُرام في البيت . . . الثاني بالضم تبعاً للاصل » ٥) يروى في الديوان (الطبعة الثانية ٢٥١) « جَلبت » وهو تصحيف . راجع اللسان (١٩ : ١٩٢)

وَصَرَيْنَ بِٱلْأَعْنَاقِ فِي مَجْدُولَةٍ   وَصَلَ ٱلصَّوَانِعُ [١] نِصْفَهُنَّ جَدِيدَا

يَعْنِي أَزِمَّتَهَا ، وَأَنْشَدَ (الطويل):

فَلَمَّا رَأَتْ أَنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا   غَيُورٌ وَأَعْدَاءٌ مِنَ ٱلْحَيِّ حُضَّرُ

142 b ‖ صَرَتْ نَظْرَةً لَوْ صَادَفَتْ جَوْزَ دَارِعٍ   غَدَا وَٱلسَّوَاقِي [٢] مِنْ دَمِ ٱلْجَوْفِ تَنْعَرُ [٣]

ٱلسَّوَاقِي عُرُوقُ ٱلْجَوْفِ

١١ * قلص * وَيُقَالُ قَدْ قَلَصَ ٱلظِّلُّ إِذَا قَصُرَ ، وَأَنْشَدَ (الرجز):

قَلَّصَ عَنِّي كَقُلُوصِ ٱلظِّلِّ

وَقَلَصَ مَاءُ ٱلْبِئْرِ إِذَا جَمَّ وَكَثُرَ ، قَالَ ٱلرَّاجِزُ [٤] (الرجز):

يَا رِيَّهَا مِنْ بَارِدٍ قَلَّاصِ   قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِٱنْقِيَاصِ

وَٱلِٱنْقِيَاصُ أَنْ تَنْشَقَّ ٱلرَّكِيَّةُ طُولًا أَوِ ٱلسِّنُّ ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ ٱلْهُذَلِيُّ (الطويل):

فِرَاقٌ كَقَيْصِ ٱلسِّنِّ فَٱلصَّبْرُ [٥] إِنَّهُ   لِكُلِّ إِنَاثٍ عَثْرَةٌ وَجُبُورُ

---

١) في الاصل « وَصَلُ الصَّوانعِ » وهو خطاء . وروى اللسان (١٩ : ١٩٢) « وَصَلَ الصَوانعُ » والمجدولة الازمَّة من أَدَم او شَعر تكون في اعناق الابل

٢) والعواصي (ل٧ : ٧٨ و ١٩ : ٢٩٨ وصح ٢ : ٥١٨) « نعَر عِرقهُ ينعِر . . . صوَّتَ لخروج الدم . . . ونعَر العرقُ ينعَرُ . . . اي فارَ منه الدم قال الشاعر البيت » (ل ٧ : ٧٨)

٣) « العاصي العِرق الذي لا يرقأ وعرق عاصٍ لا ينقطع دمهُ كما قالوا عاندٌ ونعّار كانَّهُ يعصي في الانقطاع الذي يُبغَى منهُ . . . وانشد الجوهري البيت » (ل ١٩ : ٢٩٨) راجع انب ٢٤ حيث يُروى « والعواصي . . . تَنْمِر »   ٤) راجع (اللسان ٨ : ٣٤٨ و ٣٥٢ وانب ١١١)

٥) « فالصبرُ » مبتدأ والخبرَ مقدَّر واجبٌ او جميلٌ او ما اشبه . ويروى في انب ١١١ « فالصبرَ » بالنصب على انهُ مفعول مطلق وروى « فراقًا » و « اناس » وهو اجود . راجع اللسان (٨ : ٣٥٢) وروى « لكلّ أُناسٍ»

١٢ * خجل * قَالَ وحكَى أَبو عَمْرٍو الْخَجِلُ الْمَرِحُ وَالْخَجِلُ الْكَسِلُ، وَأَنْشَدَ (الرجز):

إِذَا دَعَا الصَّارِخُ غَيْرُ[1] مُتَّصِلْ   مَرًّا أَمَرْتُ كُلَّ مَنْشُورٍ خَجِلْ

[مرًّا] جمع مَرَّةٍ أَرادَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، مَنْشُورًا أَيْ مُنْتَشِرًا أَمْرُهُ، قَالَ وَحكَى لِي ابْنُ الأَعْرَابِيِّ الدَّقَعُ سُوءُ احْتِمَالِ الْفَقْرِ وَالْخَجَلُ سُوءُ احْتِمَالِ الْغِنَى، قَالَ الْكُمَيْتُ (المتقارب):

وَلَمْ يَدْقَعُوا عِنْدَ مَا نَابَهُمْ   لِصَرْفَيْ زَمَانٍ[2] وَلَمْ يَخْجَلُوا[3]

١٣ * قهم * وَحكَى أَنَّ الإِقْهَامَ الْجُوعُ، وَأَنْشَدَ (الرجز):

وَهْوَ إِلَى الزَّادِ شَدِيدُ الإِقْهَامْ[4]

يُقَالُ أَقْهَمَ عَنِ الطَّعَامِ وَأَقْهَى إِذَا لَمْ يَشْتَهِهِ، وَرَجُلٌ قَهِمٌ، وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْخَمْرُ قَهْوَةً لِأَنَّ صَاحِبَهَا يُقْهِي عَنِ الطَّعَامِ أَيْ لَا يَشْتَهِيهِ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي الطَّمْحَانِ[5] الْقَيْنِيِّ وَقِيلَ لِزَيْدِ الْخَيْلِ (الطويل):

143a فَأَصْبَحْنَ قَدْ أَقْهَيْنَ عَنِّي كَمَا أَبَتْ   حِيَاضَ الإِمِدَّانِ الظِّبَاءُ[6] الْقَوَامِحُ

---

١) (راجع انب ٩٩). نظن الصواب «غَيْرَ»

٢) نفضّل رواية اللسان (٩: ٤٤٤) «لصرفِ الزمانِ» وروى في (ل ١٣: ٢١٢ وانب ٩٩) «لوقع الحروب»

٣) راجع اللسان (١٣: ٢١٢ و ٩ : ٤٤٤) «يقول لم يخضعوا للحرب ولم يستكينوا ولم يخجلوا اي لم يبقوا فيها باهتين كالانسان المتحيّر الدهِش ولكنهم جدّوا فيها وقال غيره لم يخجلوا لم يبطروا ولم يأشروا قال ابو عبيد وهذا اشبه الوجهين بالصواب» (ل ١٣: ٢١٢)

٤) «اقهمَ فلان الى الطعام اقهاماً اذا اشتهاه ... . وانشد في الشهوة شطر البيت» (ل ١٥ : ٣٩٧)

٥) والصواب «الطَمَحان» بفتح الميم

٦) روى اللسان (٢٠: ٦٩ وانب ١٤٩) «المجانُ» اما في (ل ٤: ٤٠٦) فروى «الظبـاء». والضمير في اصبحنَ يعود الى النساء. يروى البيت لزيد الخيل في البكري ١٠٢ وياقوت ١ : ٣٥٩ وروى البكري «واعرضنَ عني في اللقاء»

أَيِ ٱنصَرَفْنَ عَنِّي وَكَرِهْنَنِي ، وَٱلْقَوَامِحُ ٱلَّتِي تَرْفَعُ رُؤُوسَهَا عَنِ ٱلْمَاءِ فَلَا تَشْرَبُ ، قَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ يَذْكُرُ سَفِينَةً وَرُكْبَانَهَا [1] (الوافر) :

وَنَحْنُ عَلَى جَوَانِبِهَا قُعُودٌ نَغُضُّ ٱلطَّرْفَ كَٱلْإِبِلِ ٱلْقِمَاحِ

وَيُقَالُ بَعِيرٌ قَامِحٌ [2] ، وَيُقَالُ لِلشَّهْرَيْنِ ٱللَّذَيْنِ يَشْتَدُّ فِيهِمَا ٱلْبَرْدُ شَهْرَا قُمَاحٍ لِأَنَّ ٱلْإِبِلَ تُقَامِحُ فِيهِمَا أَيْ تَكْرَهُ شُرْبَ ٱلْمَاءِ مِنْ شِدَّةِ ٱلْبَرْدِ ، وَٱلْإِمِدَّانُ [و] ٱلْمِدَّانُ ٱلنَّزُّ ٱلَّذِي يَكُونُ فِي ٱلصَّحْرَاءِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِمِدَّانٌ مِثْلُ ٱلسَّبْخَةِ يُقَالُ مَاؤُهُ إِمِدَّانٌ [3] ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ مِدَّانٌ كَقَوْلِهِ [4] (الرجز) :

وَلَا تَعَافُ شُرْبَ مَاءٍ مِدَّانْ

يُقَالُ مَاءٌ مِدَّانٌ وَمِيَاهٌ مَدَادِينُ أَيْ مِلْحَةٌ ، وَسَمِعْتُ ٱلْكِلَابِيَّ يَقُولُ ٱلْقَهِمُ ٱلْجَائِعُ

١٤ * لفأ * قَالَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ لَفَأَهُ حَقَّهُ وَلَكَأَهُ حَقَّهُ أَيْ أَعْطَاهُ حَقَّهُ كُلَّهُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا أَعْطَاهُ إِلَّا ٱللَّفَاءَ مِنْ حَقِّهِ أَيْ بَعْضَ حَقِّهِ ، وَيُقَالُ أَيْضًا لَفَأَهُ بِٱلْعَصَا وَلَكَأَهُ أَيْ ضَرَبَهُ بِهَا ، وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ أَرْضَ مِنَ ٱلْوَفَاءِ بِٱللَّفَاءِ أَيْ بِدُونِ ٱلْوَفَاءِ ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ (الوافر) :

---

١) راجع مختارات شعراء العرب لهبة الله العلوي ٢,٨٠ وانب ١٤٩

٢) « ناقة مُقامِح بغير هاء من إبل قِماح على طرح الزائد قال بشر بن ابي خازم يذكر سفينة وركبانها البيت والاسم القُماح والقامح والمقامح ايضًا من الابل الذي اشتدّ عطشه حتى فتر لذلك فتورًا شديدًا » (ل ٣ : ٤٠١)

٣) « وقيل هو الإِمِدانُ بتشديد الميم وتخفيف الدال » (ل ٤ : ٤٠٦)

٤) يروى في انب ١٥٠ « يعاف »

فَمَا أَنَا بِٱلضَّعِيفِ فَتَظْلِمُوهُ[1]　　وَلَا حَقِّي ٱللَّفَاءُ وَلَا ٱلْخَسِيسُ

١٥ * قرع * قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ ٱلْمَقْرُوعُ مِنَ ٱلْإِبِلِ ٱلَّذِي ٱخْتِيرَ لِلْفِحْلَةِ وَهُوَ ٱلْقَرِيعُ ، وَيُضْرَبُ لِلرَّئِيسِ مِنَ ٱلْقَوْمِ مَثَلًا ، قَالَ طُفَيْلٌ (الطويل) :

حَسِبْتُكَ مَقْرُوعًا رَئِيسًا فَأَقْلَعَتْ　143 b
عَصَا ٱلنَّخْسِ عَنْ حَصَّاءَ لَيْسَ لَهَا عَقْلُ

[حَصَّاءُ] نَاقَةٌ أَنْحَصَّ وَبَرُهَا ، وَحُكِيَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّ ٱلْمَقْرُوعَ مِنَ ٱلْجِمَالِ ٱلَّذِي تَحْبَسُ عَنِ ٱلْإِبِلِ لَا يُرْسَلُ فِيهَا إِذَا لَمْ يَرْضَوْهُ فَحْلًا وَهُوَ ٱلْمُسَدَّمُ ، وَقَالَ ٱبْنُ ٱلْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ فُلَانٌ ٱلْفَحْلُ لَا يُقْرَعُ أَنْفُهُ لِلرَّجُلِ ٱلشَّرِيفِ يَخْطُبُ إِلَى قَوْمٍ فَيُقَالُ هٰذَا لَهُ وَأَصْلُهُ أَنَّ ٱلْبَعِيرَ إِذَا لَمْ يَكُنْ نَجِيبًا ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَقْرَعَ ٱلنَّاقَةَ فَعَلَاهَا قُرِعَ أَنْفُهُ بِعَصًا لِيُرَدَّ عَنْهَا

١٦ * عبد * قَالَ أَبُو عَمْرٍو ٱلْمُعَبَّدُ ٱلْبَعِيرُ ٱلْأَجْرَبُ ٱلْمَهْنُوءُ بِٱلْقَطِرَانِ ، وَأَنْشَدَ (الوافر) :

فَأَغْضَيْتُمْ عَلَى ذَاكُمْ عُيُونًا　　كَمَا ضَرَبَ ٱلْمُعَبَّدُ بِٱلْجِرَانِ[2]

وَقَالَ طَرَفَةُ (الطويل) :

---

١) رواية اللسان (١ : ١٤٨) « فتزدريني » عوض « فتظلموه » ٢) الجران باطن العنق . والبعير اذا برك مدّ عنقه على الارض فيقال القى جرانه بالارض وفي الحديث حتى ضربَ الحقُّ بجرانهِ اي ان الحقّ استقام وقرّ في قرارهِ

إِلَى أَنْ تَحَامَتْنِي ٱلْعَشِيرَةُ كُلُّهَا   وَأُفْرِدْتُ إِفْرَادَ ٱلْبَعِيرِ ٱلْمُعَبَّدِ [1]

وَقَالَ بَعْضُهُمْ ٱلْمُعَبَّدُ مِنَ ٱلْإِبِلِ ٱلْمُصْعَبُ ٱلَّذِي لَمْ يُرْكَبْ وَلَمْ يُخْطَمْ ، وَأَنْشَدَ (الرجز) :

مُعَبَّدٌ يَقْرُو بِهَا حَيْثُ ٱقْتَرَبْ

١٧ * وجه * وَحَكَى أَتَاهُ فَأَوْجَهَهُ إِذَا جَعَلَ لَهُ وَجْهًا وَأَتَاهُ فَأَوْجَهَهُ إِذَا رَدَّهُ

١٨ * شمل * وَحَكَى ٱبْنُ ٱلْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ أَخْلَاقٌ مَشْمُولَةٌ أَيْ مَذْمُومَةٌ سَيِّئَةٌ ، قَالَ وَأَنْشَدَ [2] (الكامل) :

فَلَتَعْرِفَنَّ خَلَائِقًا مَشْمُولَةً   وَلَتَنْدَمَنَّ وَلَاتَ سَاعَةَ مَنْدَمِ

وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِرَجُلٍ مِنْ سَعْدٍ [3] (الطويل) :

كَأَنْ لَمْ أَعِشْ يَوْمًا بِصَهْبَاءَ لَذَّةٍ   وَلَمْ أُنْدِ مَشْمُولًا خَلَائِقُهُ مِثْلِي

أُنْدِ أُجَالِسْ مَعْنَى أُنَادِ [4] ، وَيُقَالُ رَجُلٌ مَشْمُولُ ٱلْخَلَائِقِ أَيْ مَحْمُودٌ

١٩ * شرى * قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ شَرَاةُ ٱلْمَالِ بِمَنْزِلَةِ شَوَاةِ ٱلْمَالِ أَيْ رُذَالُ ٱلْمَالِ وَٱلْجَمِيعُ ‖ شَرًى كَقَوْلِهِ (الرجز) : 144a

مُغَادِرَاتٍ بِٱلشَّرَى ٱلْمُحَسَّلِ [5]

---

١) راجع اللسان (٤: ٢٦٤) و IV.52 Ahlwardt وانب ٢٢   ٢) انب ١٠٩
٣) انب ١٠٩   ٤) ندوتُ القوم انـدوهم اذا جمعتهم في النـادي وبهِ سُمّيت دار الندوة لاجتماعهم فيها وناديته جالستهُ   ٥) « قال ابن الاعرابي حسلتُ ابقيتُ منكم بقيّةً رذالًا والحُسالة مثـل الحُثالة والمحسول مثل المخسول وهو المرذول » (ل ١٣ : ١٦١)

أيِ ٱلْمُبْقَى ٱلْمَتْرُوكُ ، وَٱلشَّرَاةُ فِي لُغَةِ بَعْضِهِمْ خِيَارٌ مَسَانٌّ مِنَ ٱلْإِبِلِ وَكَرَائِمُهَا كَقَوْلِهِ (الرجز) :

مِنَ ٱلشَّرَاةِ رُوقَةِ [١] ٱلْأَمْوَالِ

٢٠ ✽ ادا ✽ قَالَ وَيُقَالُ دَلْوٌ أَدِيَّةٌ مُشَدَّدَةُ ٱلْيَاء وَهِيَ ٱلْوَفْقُ ٱلْمُقَذَّذَةُ ، وَتُحَوَّلُ ٱلْأَلِفُ يَاءً فَيُقَالُ يَدِيَّةٌ ، وَهِيَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ ٱلْوَاسِعَةُ ، قَالَ ٱلْعَجَّاجُ (الرجز) :

أَزْمَانَ إِذْ ثَوْبُ ٱلصِّبَى يَدِيُّ [٢]

أَيْ وَاسِعٌ

٢١ ✽ قسط ✽ وَقَسَطَ جَارَ ، وَأَقْسَطَ بِٱلْأَلِفِ عَدَلَ لَا غَيْرُ ، قَالَ ٱللهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ [٣] وَأَقْسِطُوا إِنَّ ٱللهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ أَيِ ٱلْعَادِلِينَ ، وَقَالَ فِي ٱلْجَائِرِينَ [٤] وَأَمَّا ٱلْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ، وَقَالَ ٱلْقُطَامِيُّ [٥] (الوافر) :

---

١) « الروقة الجميل جدًّا من الناس وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث . . . وربّما وصفت بهِ الخيل والابل في الشعر . . . قال ابن سيده فاماً الهاء عندي فلتأنيث الجمع ولم يقل ابن الاعرابي ان هذا انما يوصف بهِ الخيل والابل في الشعر بل اطلقهُ فلم يخصّ شعرًا من غيره » (ل ١١ : ٤٢٧) ٢) انب ١٦٩ راجع اللسان (١٣ : ٢٦١ و ٢٠ : ٣٠٨) حيث روى البيت هكذا :

بالدارِ اذ ثوب الصِّبا يَديُّ   واذ زمانُ الناسِ دَغْفَلِيُّ

اما في ديوان العجاج Ahlwardt (ص ٦٧ البيت ٢٢) فالترتيب مخالف للّسان . وروى « واذ زمانُ » ٣) القرآن (س ٤٩ : ٩) ٤) القرآن (س ٧٢ : ١٥)

٥) راجع انب ٢٧ وديوان القطـامي XIII. 32 Barth (ص ٤١) وقال في الشرح « السطاع عمود البيت الذي في وسطه فاذا نُزع عموده سقط . اراد قَتْل عمرِو بن كلثوم عمرَو بن هند » . « وذلك انهم دخلوا على النعمان قبّتهُ » (ل ١٠ : ١٩)

أَلَيْسُوا بِالْأُلَى قَسَطُوا قَدِيمًا   عَلَى ٱلنُّعْمَانِ وَٱبْتَدَرُوا ٱلسِّطَاعَا

٢٢ ❖ تلع ❖ وَٱلتِّلَاعُ مَجَارِي ٱلْمَاءِ مِنْ أَعَالِي ٱلْوَادِي ، وَٱلتِّلَاعُ مَا ٱنْهَبَطَ مِنَ ٱلْأَرْضِ ، قَالَ زُهَيْرٌ[1] (الطويل) :

وَإِنِّي مَتَى أَهْبِطْ مِنَ ٱلْأَرْضِ تَلْعَةً
أَجِـدْ أَثَرًا قَبْلِي جَدِيدًا وَعَافِيَـا

٢٣ ❖ حزر ❖ وَٱلْحَزَوَّرُ ٱلْغُلَامُ ٱلَّذِي قَدْ قَارَبَ ٱلِاحْتِلَامَ ، وَٱلْحَزَوَّرُ ٱلَّذِي قَدِ ٱنْتَهَى شَبَابُهُ .

٢٤ ❖ ورى ❖ وَوَرَاءُ خَلْفٌ وَوَرَاءُ قُدَّامٌ ، قَالَ ٱللّٰهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ[2] وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ أَيْ قُدَّامَهُمْ ، وَقَالَ ٱلشَّاعِرُ [وَهُوَ سَوَّارُ ٱبْنُ ٱلْمُضَرِّبِ ٱلسَّعْدِيُّ] (الطويل) :

أَتَرْجُو بَنُو مَرْوَانَ سَمْعِي وَطَاعَتِي
وَقَوْمِي تَمِيمٌ وَٱلْقِلَاصُ وَرَائِيَا[3]

أَيْ قُدَّامِي .

٢٥ ❖ شام ❖ وَشِمْتُ ٱلسَّيْفَ أَغْمَدْتُهُ وَشِمْتُهُ سَلَلْتُهُ .

---

١) راجع Ahlwardt XX. 3 وروى « وأنّي » و انب ١٤١ واللسان (٩ : ٣٨٦) حيث اورد بيت زهير شاهدًا على انّ معنى التلعة الانهباط وقال « وليس كذلك انما هي مسيل ماء من اعلى الوادي الى اسفله فمرّةً يوصف اعلاها ومرةً يوصف اسفلها »

٢) القرآن (س ١٨ : ٧٨)   ٣) انب ٤٤ وروى اللسان (٢٠ : ٢٦٩) « ايرجو » « والفلاة » عوض « والقلاص »

٢٦ * غفر * وَغَفَرَ ٱلرَّجُلُ إِذَا بَرَأَ وَغَفَرَ إِذَا نُكِسَ ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ [وَهُوَ ٱلْمَرَّارُ ٱلْفَقْعَسِيُّ] (الطويل) :

خَلِيلَيَّ إِنَّ ٱلدَّارَ غَفْرٌ لِذِي ٱلْهَوَى
كَمَا يَغْفِرُ ٱلْمَحْمُومُ أَوْ صَاحِبُ ٱلْكَلْمِ (1)

144 b أَيْ إِذَا رَأَى أَطْلَالَ ٱلدَّارِ وَرُسُومَهَا نُكِسَ وَعَاوَدَهُ هَوَاهُ كَمَا يَغْفِرُ ٱلْمَرِيضُ أَيْ يُنْكَسُ .

٢٧ * سرّ * وَيُقَالُ أَسْرَرْتُ ٱلْحَدِيثَ كَتَمْتُهُ وَأَسْرَرْتُهُ أَظْهَرْتُهُ ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ [وَهُوَ ٱلْفَرَزْدَقُ] (الطويل) :

فَلَمَّا رَأَى ٱلْحَجَّاجَ جَرَّدَ سَيْفَهُ أَسَرَّ ٱلْحَرُورِيُّ (2) ٱلَّذِي كَانَ أَضْمَرَا

وَقَالَ ٱللهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ (3) وَأَسَرُّوا ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا ٱلْعَذَابَ أَيْ أَظْهَرُوهَا .

٢٨ * خفا * وَأَخْفَيْتُ ٱلشَّيْءَ كَتَمْتُهُ وَأَخْفَيْتُهُ أَظْهَرْتُهُ ، وَفِي ٱلْقُرْآنِ (4) إِنَّ ٱلسَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا أَيْ أُظْهِرُهَا ، وَأَنْشَدَ لِٱمْرِئِ ٱلْقَيْسِ بْنِ عَابِسٍ ٱلْكِنْدِيِّ (المتقارب) :

فَإِنْ تَكْتُمُوا ٱلشَّرَّ (5) لَا نُخْفِهِ وَإِنْ تَبْعَثُوا ٱلْحَرْبَ لَا نَقْعُدِ

بِٱلْأَلِفِ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِٱلْفَتْحِ بِغَيْرِ أَلِفٍ ، وَخَفَيْتُ وَأَخْفَيْتُ أَيْضًا

---

١) يروى في (انب ١٠٠) « الكَلِمْ » وهو خطاء . قال اللسان (٦ : ٣٣٢) « هذا البيت اورده الجوهري لَعمركَ ان الدار قال ابن برّي البيت للمرار الفقعسي قال وصواب انشاده خليليّ انَّ الدار بدلالة قوله بعده

قفا فاسألا من منزلِ الحيّ دمنةً وبالابرق البادي أَلمَّا على رسمِ »

٢) في الاصل « الحزوَّرُ » وهو تصحيف . وروى اللسان (٦ : ٢١) وانب ٢٩ «الحَرُوريُّ»

٣) القرآن (س ١٠ : ٥٥) ٤) القرآن (س ٢٠ : ١٥)

٥) روى اللسان (١٨ : ٢٥٦) « السِّرَّ » بدل «الشَّرَّ» وهو تصحيف « وَنَخْفِهِ» بفتح حرف

أَظْهَرْتُ ، وَأَنْشَدَ ٱلْأَصْمَعِيُّ لِٱمْرِئِ ٱلْقَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا (الطويل) :

خَفَـاهُنَّ مِنْ أَنْفَـاقِهِنَّ كَأَنَّمَا   خَفَاهُنَّ وَدْقٌ مِنْ سَحَابٍ مُرَكَّبِ[1]

بِغَيْرِ أَلِفٍ يَعْنِي أَنَّ ٱلْمَطَرَ أَخْرَجَ ٱلْفَأْرَ مِنَ ٱلْجُحْرِ ، [و] قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ (الطويل) :

وَمُدَّعَسٍ فِيهِ ٱلْأَنِيضُ ٱخْتَفَيْتُهُ   بِجَرْدَاءَ يَنْتَابُ ٱلثَّمِيلَ حِمَارُهَا[2]

وَمُدَّعَسٍ أَيْ مُخْتَبَزٍ وَمُطَّبَخٍ ٱلَّذِي قَدِ ٱخْتُبِزَ فِيهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَٱلْأَنِيضُ ٱللَّحْمُ ٱلَّذِي لَمْ يَنْضَجْ ، [و] ٱخْتَفَيْتُهُ ٱسْتَخْرَجْتُهُ لِأَنَّ ٱلْعَجَلَةَ لَمْ تَدَعْهُ يَنْضَجُ ، وَيُقَالُ لِلرَّكِيَّةِ ٱلَّتِي قَدِ ٱنْدَفَنَتْ ثُمَّ ٱسْتُخْرِجَتْ خَفِيَّةٌ ، قَالَ سَاعِدَةُ ٱبْنُ جُؤَيَّةَ (البسيط) :

145 a ‖ حَيْرَانَ[3] يَرْكَبُ أَعْلَاهُ أَسَافِلَهُ   يَخْفِي تُرَابَ جَدِيدِ ٱلْأَرْضِ مُنْهَزِمِ

يَخْفِيهِ يَسْتَخْرِجُهُ لِشِدَّةِ وَقْعِهِ ، حَيْرَانُ يَعْنِي أَنَّ ٱلْغَيْمَ حَيْرَانُ لَا يَتَوَجَّهُ وِجْهَةً وَاحِدَةً إِنَّمَا يَأْخُذُ يَمِينًا وَشِمَالًا ، وَقَوْلُهُ مُنْهَزِمٌ أَيْ مُتَفَجِّرٌ

المضارع وقال «قوله لا نَخفه اي لا نظهره». ويروى في ديوانهِ (٤٨ de Slane) وانب ٦٢« فان تدفنوا الداء لا نَخفهِ »

١) روى اللسان (١٨ : ٣٥٦) « سحابٍ مركَّبِ » وقال « قال ابن برّي والذي وقع في شعر امرئ القيس من عَشِيَّ مُجَلِّب » وفي (ل ١ : ٢٦٣) « رعد مُجلِّب مُصوِّت وغيث مُجلِّب كذلك قال البيت من عشي مجلّب » وفي (ل ١٢ : ٢٣٦) « النفَق سَرَب في الارض مشتقّ الى موضع آخر . . . والجمع أَنفاق واستعاره امرؤ القيس لجحرة الفِشَرة نقال يصف فرساً البيت من عشيّ مجلّب » وكذلك يروى في ديوانهِ (٣٥ de Slane) وفي المفضليَّات للانباري (Lyall طبعة بيروت ٢٨٣) :« محلّب . ويروى مجلّب اي يحلب الماء »

٢) راجع اللسان (٧ : ٢٨٧ و ٨ : ٢٨٤ و ١٣ : ٩٧) حيث ذكر بيت ابي ذؤيب . وقال في (ل ١٣ : ٩٧) « الثميلة البقية من الماء في الصخرة وفي الوادي والجمع ثميل ومنهُ قول ابي ذؤيب البيت . اي يرد حمار هذه المفازة بقايا الماء في الحوض لانَّ مياه الغدران قد نضبت »

٣) في الاصل « حيرانُ » بالرفع . والصواب بالجرّ . والّا لاقتضي ايضاً الرفع في منهزم لان كلتا اللفظتين نعت للسحاب

بِٱلْمَاءِ ، وَأَصْلُ ٱلْهَزْمِ ٱلتَّخَرُّقُ فِي ٱلْجِلْدِ وَغَيْرِهِ يُقَالُ سِقَاءٌ فِيهِ هُزُومٌ ، وَيُقَالُ لِلْقِرْبَةِ إِذَا يَبِسَتْ وَتَكَسَّرَتْ قَدْ تَهَزَّمَتْ ، وَمِنْ ذٰلِكَ سُمِّيَتِ ٱلْهَزِيمَةُ [و] هُوَ مِنَ ٱلْكَسْرِ ، وَمِنْهُ ٱلْهَزْمَةُ تَكُونُ فِي ٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْمَكَانُ ٱلْمُطْمَئِنُّ ، فَشَبَّهَ ٱلْغَيْمَ بِسِقَاءٍ قَدِ ٱنْخَرَقَ فَهُوَ يُخْرِجُ مَاءَهُ ، وَقَالَ عَبْدَةُ ٱبْنُ ٱلطَّبِيبِ يَصِفُ ثَوْرًا (البسيط) :

يَخْفِي [١] ٱلتُّرَابَ بِأَظْلَافٍ ثَمَانِيَةٍ ... فِي أَرْبَعٍ وَقْعُهُنَّ [٢] ٱلْأَرْضَ تَحْلِيلُ

وَيُقَالُ خَفِيَ ٱلْبَرْقُ يَخْفِي إِذَا ظَهَرَ وَلَمَعَ ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ (الطويل) :

أَرِقْتُ لِبَرْقٍ فِي نَشَاصٍ [٣] خَفَتْ بِهِ ... سَوَائِمُ فِي أَعْنَاقِهِنَّ بُسُوقُ

وَقَرَأَ بَعْضُ ٱلْقُرَّاءِ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا [٤] بِفَتْحِ ٱلْأَلِفِ أَيْ أُظْهِرُهَا ، وَجَاءَ فِي ٱلْحَدِيثِ لَيْسَ عَلَى ٱلْمُخْتَفِي قَطْعٌ وَهُوَ ٱلنَّبَّاشُ وَسُمِّيَ مُخْتَفِيًا لِأَنَّهُ يَخْتَفِي ٱلْكَفَنَ أَيْ يُظْهِرُهُ .

٢٩ ❊ رجا ❊ وَيُقَالُ مَا رَجَوْتُ فُلَانًا أَيْ مَا أَمَّلْتُهُ وَمَا رَجَوْتُهُ أَيْ مَا خِفْتُهُ ، وَقَالَ ٱللّٰهُ جَلَّ وَعَزَّ [٥] مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلّٰهِ وَقَارًا أَيْ لَا

---

١) يروى في اللسان (١٣ : ١٧٩) « تُخفِي » وهو تصحيف . ويروى « يخفِي » في المفضليات للانباري (Lyall طبعة بيروت ٢٨٢) وقال الشارح « يخفي التراب يستخرج لشدة عدوهِ . . . قوله باظلاف ثمانية في اربعٍ يريد ثمانية اظلاف في اربعة قوائم في كل قائمة ظلفان »
٢) يروى « مسهُنَّ » المفضليات (Lyall ٢٨٢) وقال « قوله مسهنَّ الارض تحليل . . . قدر تحلّة اليمين كانَّهُ اقسم ليمسنَّ الارض »
٣) النشاص السحاب المرتفع وقيل هو الذي يرتفع بعضهُ فوق بعض وليس بمنبسط
٤) القرآن (س ٢٠ : ١٥)
٥) القرآن (س ٧١ : ١٢)

تَخَافُونَ للهِ عَظَمَةً ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ[1] (الطويل) :

إِذَا لَسَعَتْهُ ٱلنَّحْلُ لَمْ يَرْجُ[2] لَسْعَهَا وَحَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوبٍ عَوَاسِلِ

وَيُرْوَى وَخَالَفَهَا ، قَالَ وَفِي ٱلنُّوبِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا إِنَّهَا تَضْرِبُ 145 b
إِلَى ٱلسَّوَادِ وَقَالَ آخَرُ [إِنَّهَا] جَمْعُ نَائِبٍ كَمَا يُقَالُ فَارِهٌ وَفُرْهٌ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ[3] (الرجز) :

لَا تَرْتَجِي حِينَ تُلَاقِي ٱلذَّائِدَا[4] أَسَبْعَةً لَاقَتْ مَعًا أَمْ وَاحِدَا

أَيْ لَا تَخَافُ ، وَقَالَ يُونُسُ (الوافر) :

إِذَا أَهْلُ ٱلْكَرَامَةِ يُكْرِمُونِي فَلَا أَرْجُو ٱلْهَوَانَ مِنَ ٱللِّئَامِ

٣٠ ❖ قَنِيص ❖ وَٱلْقَنِيصُ ٱلصَّائِدُ وَٱلْقَنِيصُ ٱلصَّيْدُ .

٣١ ❖ كَرِيّ ❖ وَٱلْكَرِيُّ ٱلْمُسْتَأْجِرُ وَٱلْكَرِيُّ ٱلْمُسْتَأْجَرُ .

٣٢ ❖ غَرِيم ❖ وَٱلْغَرِيمُ ٱلْمَطْلُوبُ بِٱلدَّيْنِ وَٱلْغَرِيمُ ٱلطَّالِبُ دَيْنَهُ .

٣٣ ❖ مَوْلًى ❖ وَٱلْمَوْلَى ٱلْمُنْعِمُ وَٱلْمَوْلَى ٱلْمُنْعَمُ عَلَيْهِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَلِلْمَوْلَى سَبْعَةُ مَوَاضِعَ ٱلْمَوْلَى ذُو ٱلنِّعْمَةِ مِنْ فَوْقَ وَٱلْمَوْلَى ٱلْمُنْعَمُ عَلَيْهِ مِنْ أَسْفَلَ ، وَفِي كِتَابِ ٱللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى[5] فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ

---

١) راجع اللسان (٢ : ٣٧٣ و ١٠ : ٤٣٨ و ١٩ : ٣٣ و ٣٤) « حالفها لزمها وخالفها دخل عليها واخذ عسلها » (ل ١٩ : ٣٣) . « مَن جعلها مشبَّهة بالنُّوب لانها تضرب الى السواد فلا واحد لها ومَن سمَّاها بذلك لانها ترعى ثم تنوب فواحدها نائب شبَّه ذلك بنَوْبة الناس والرجوع لوقتٍ مرة بعد مرة » (ل ٢ : ٢٧٤) روى اللسان (٥ : ٣٦٠) « نَوْبٍ عواملُ » وهو خطاء وتصحيف

٢) لم يخشَ (ل ٥ : ٣٦٠) ٣) راجع اللسان (١٩ : ٣٣)

٤) الذائد الحامي الدفَّاع . ويروى في اللسان (١٠ : ٢١٨) « لا تُرتجَى » وهو خطاء

٥) القرآن (س ٣٣ : ٥)

فَإِخْوَانُكُمْ فِي ٱلدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ ، وَٱلْمَوْلَى فِي ٱلدِّينِ مِنَ ٱلْمُوَالَاةِ وَهُوَ ٱلْوَلِيُّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ٱللهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ[1] ذٰلِكَ بِأَنَّ ٱللهَ مَوْلَى ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ ٱلْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ، وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ[2] فَإِنَّ ٱللهَ هُوَ مَوْلَاهُ ، وَجَاءَ فِي ٱلْحَدِيثِ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ عَلِيًّا مَوْلَاهُ ، وَقَوْلُ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُزَيْنَةُ وَجُهَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارُ مَوَالِي ٱللهِ وَرَسُولِهِ ، قَالَ ٱلْعَجَّاجُ[3] (الرجز) :

مَوَالِيَ ٱلْحَقِّ إِنِ ٱلْمَوْلَى شَكَرْ

أَيْ أَوْلِيَاءَ ٱلْحَقِّ ، وَقَالَ لَبِيدٌ (الكامل) :

146 a ‖ فَغَدَتْ[4] كِلَا ٱلْفَرْجَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ مَوْلَى ٱلْمَخَافَةِ خَلْفُهَا وَأَمَامُهَا

وَٱلْمَوْلَى ٱبْنُ ٱلْعَمِّ ، وَفِي كِتَابِ ٱللهِ [تبارك وتعالى][5] يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئًا أَيِ ٱبْنُ ٱلْعَمِّ عَنِ ٱبْنِ ٱلْعَمِّ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ [تَعَالَى][6] وَإِنِّي خِفْتُ ٱلْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي أَيْ بَنِي عَمِّي ، وَقَالَ مُخَارِقُ بْنُ شِهَابٍ ٱلْمَازِنِيُّ (الطويل) :

وَإِنِّي لَمَوْلَاكَ ٱلَّذِي لَكَ نَصْرُهُ إِذَا بَرَطَمَتْ[7] تَحْتَ ٱلسِّبَالِ ٱلْعَنَافِقُ

---

١) القرآن (س ٤٧ : ١٢) ٢) القرآن (س ٦٦ : ٤)
٣) ديوانه Ahlwardt XI. 4 وانب ٢٩ ٤) « فغدَتْ » (ل ١٤ : ٢٩١ و ٢٠ : ٩٢) وهي الرواية الصحيحة . ويروى « قعدت » (ل ٣ : ١٦٦) وهو تصحيف . ويروى « فعدت » (شرح المعلقات للتبريزي ٧٩ Ch. F. Lyall) وروى اللسان (٢٠ : ٢٩١) خلفَها وأمامَها بالنصب وهو خطاء لبناء القافية على الضمّ في القصيدة . راجع انب ٢٩ ٥) القرآن (س ٤٤ : ٤١) ٦) القرآن (س ١٩ : ٥) ٧) يروى « بُرطِمَت » (انب ٣٠) وهو خطاء

وَٱلْمَوْلَى ٱلْجَارُ ، قَالَ سَرِيعُ بْنُ وَعْوَعَةَ ٱلْكِلَابِيُّ وَجَاوَرَ بَنِي كُلَيْبِ كُلَيْبِ بْنِ يَرْبُوعٍ فَأَحْمَدَ جِوَارَهُمْ (الطويل) :

جَزَى ٱللهُ رَبِّي[1] وَٱلْجَزَاءُ بِكَفِّهِ ... كُلَيْبَ بْنَ يَرْبُوعٍ وَزَادَهُمُ حَمْدَا

وَٱلْمَوْلَى ٱلْحَلِيفُ ، قَالَ حُصَيْنُ بْنُ ٱلْحُمَامِ [ٱلْمُرِّيُّ] (الطويل) :

يَا أَخَوَيْنَا مِنْ أَبِينَا وَأُمِّنَا ... مُرَا مَوْلَيَيْنَا مِنْ قُضَاعَةَ يَذْهَبَا[2]

يَعْنِي بَنِي سَلَامَانَ بْنِ سَعْدِ[3] بْنِ زَيْدِ بْنِ ٱلْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ وَكَانُوا حُلَفَاءَ بَنِي صِرْمَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ[4] وَيَعْنِي بَنِي حُمَيْسِ بْنِ عَامِرٍ وَهُمُ ٱلْحُرَقَةُ مِنْ جُهَيْنَةَ وَكَانُوا حُلَفَاءَ بَنِي سَهْمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ ، وَقَالَ ٱلرَّاعِي (الطويل) :

جَزَى ٱللهُ مَوْلَانَا غَنِيًّا مَلَامَةً ... شِرَارَ مَوَالِي عَامِرٍ فِي ٱلْعَزَائِمِ[5]

وَقَالَ ٱلْأَخْطَلُ[6] (الطويل) :

---

١) جزى الله خيرًا (انب ٣١)

٢) هذا البيت مطلع قصيدة مثبتة في مفضليات الانباري (النسخة الخطية في مكتبتنا الشرقية ٢ : ٣٥٢) ويروى هناك « ذَرُوا » وقال الشارح « قال احمد ويروى مروا مولَيَيْنا قال ويروى ذَرُوا وذَرا ودَعُوا ودَعا مولَيَيْنا » راجع انب ٣٠

٣) « قال المفضّل كان بطن من قضاعة يقال لهم بنو سلامان بن سعد بن زيد بن الحاف بن قضاعة حلفاء لبني صرمة من بني مرّة بن عوف وكانوا نزولًا فيهم وكان بطن من جهينة آخر يقال لهم بنو حميس وهم الحرقة حلفاء لبني سهم بن مرّة وكانوا نزولاً فيهم » (نسخة مفضليات الانباري الخطية ٢ : ٢٥٠)

٤) « قال الطوسي كان ابن الاعرابي يختار الكسر في الذال في ذبيان ورايت ابا جعفر احمد بن عبيد يختار الضمّ فيهِ » (المفضليات ٢ : ٢٥٢)

٥) راجع انب ٣١

٦) في الاصل « قال جرير » وهو خطاء تجد البيت في ديوان الاخطل ٦٦,٧ وقال في

أَتَشْتُمُ قَوْمًا أَثَّلُوكَ بِنَهْشَلٍ وَلَوْلَاهُمُ كُنْتُمْ كَعُكْلٍ مَوَالِيَا 146 b

وَٱلْمَوْلَى ٱلصِّهْرُ ، قَالَ أَبُو ٱلْمُخْتَارِ ٱلْكِلَابِيُّ (الطويل) :

وَلَا يُفْلِتَنَّ ٱلنَّافِعَانِ كِلَاهُمَا
وَذَاكَ ٱلَّذِي بِٱلسُّوقِ مَوْلَى بَنِي بَدْرِ[1]

أَوْ نَصْرٍ .

٣٤ ❊ أَكَرَى ❊ وَيُقَالُ أَكْرَى إِذَا طَالَ وَأَكْرَى إِذَا قَصُرَ وَنَقَصَ ، وَيُقَالُ أَكْرَيْنَا ٱلْحَدِيثَ ٱللَّيْلَةَ [أَيْ] أَطَلْنَاهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ٱبْنِ مَسْعُودٍ كُنَّا عِنْدَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكْرَيْنَا فِي ٱلْحَدِيثِ أَيْ أَطَلْنَاهُ وَأَخَّرْنَاهُ ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ وَذَكَرَ قِدْرًا (الطويل) :

يُقَسِّمُ[2] مَا فِيهَا فَإِنْ هِيَ قَسَّمَتْ
فَذَاكَ وَإِنْ أَكْرَتْ فَعَنْ أَهْلِهَا تُكْرِي

أَيْ تَنْقُصُ ، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ بَيْتَ ٱلْحُطَيْئَةِ (الوافر) :

وَأَكْرَيْتُ ٱلْعَشَاءَ[3] إِلَى سُهَيْلٍ أَوِ ٱلشِّعْرَى فَطَالَ بِيَ ٱلْأَنَاءُ

الشرح « أثّلوك اي كثّروا عددك وذاك ان بني يربوع كانوا حلفاء لبني نهشل وكانت عُكل حلفاء لبني غير والمولى هنا الحليف »

١) راجع انب ٢١

٢) تُقسّمُ (ل ١٥ : ٣٨٠ وانب ٥٢) يُقسّم (ل ٢٠ : ٨٦) وقال « قسّمت عمّت في القَسْم اراد وان نقصت فمن اهلها تنقص يعني القِدْر » قُسِّمت (انب ٥٢) وهو خطاء

٣) في الاصل « العِشاء » بكسر الاول وهو خطاء . ويروى في اللسان (٢٠ : ٨٥) « العَشاء » بفتح العين وقال « قيل هو يطلُع سحرًا وما أُكِل بعده فليس بعَشاء يقول انتظرت معروفك حتى ايست » ويروى في ديوانه (طبعة مصر ٢٥ و Goldziher ٥ .VIII) « وآنيت العشاء . . . فطال بي العشاء » وفي الشرح « هذه رواية ابن الاعرابي وروى ابو عمرو الاناء آنيت انتظرت الى طلوع

وَ[يُرْوَى] ٱلْـكَرَاءُ[1] أَيْضًا ، وَقَوْلُهُ أَكْرَيْتُ أَيْ أَخَّرْتُ ، قَالَ وَفَقِيهُ ٱلْعَرَبِ يَقُولُ * مَنْ سَرَّهُ ٱلْبَقَاءُ وَلَا بَقَاءُ[2] فَلْيُكِرِ ٱلْعَشَاءَ وَلْيُبَاكِرِ ٱلْغَدَاءَ وَلْيُخَفِّفِ الرِّدَاءَ وَلْيُقِلَّ غِشْيَانَ ٱلنِّسَاءِ * يُكْرِي يُؤَخِّرُ ٱلْعَشَاءَ ، قَالَ وَيَقُولُونَ إِنَّ تَرْكَ ٱلْعَشَاءِ يَذْهَبُ[3] بِكَاذَةِ ٱلْفَخِذِ وَعَضَلَةِ ٱلْعَضُدِ ، وَكَاذَةُ ٱلْفَخِذِ لَحْمُهَا مِنْ أَسْفَلُ .

٣٥ * إِهْمَاد *. قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ ٱلْإِهْمَادُ ٱلسُّرْعَـةُ فِي ٱلسَّيْرِ وَٱلْإِهْمَادُ ٱلْإِقَامَةُ ، يُقَالُ أَهْمَدَ فُلَانٌ ٱلْأَمْرَ إِذَا أَمَاتَهُ ، وَقَدْ هَمَدَتِ ٱلنَّارُ إِذَا خَمَدَتْ ، قَالَ رُؤْبَةُ[4] فِي ٱلسُّرْعَةِ (الرجز):

147 a مَا كَانَ إِلَّا طَلَقُ ٱلْإِهْمَادِ　　وَجَذْبُنَا بِٱلْأَغْرُبِ ٱلْجِيَادِ
عَلَى رَكِيَّاتِ بَنِي زِيَادِ　　حَتَّى تَحَاجَزْنَ عَنِ ٱلرُّوَّادِ
تَحَاجُزَ ٱلرِّيِّ وَلَمْ تَكَادِ

[ٱلْأَغْرُبُ] جَمْعُ غَرْبٍ وَهِيَ ٱلدَّلْوُ ٱلْعَظِيمَةُ ٱلَّتِي يَسْنُو بِهَا ٱلْبَعِيرُ ، قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ أَرَادَ وَلَمْ تَكَادِي أَيَّتُهَا ٱلْإِبِلُ قَالَ ٱلْفَرَّاءُ إِنَّمَا هُوَ وَلَمْ تَكَدْ فَلَمَّا حَرَّكَ ٱلدَّالَ أَعَادَ ٱلْأَلِفَ لِأَنَّهَا إِنَّمَا سَقَطَتْ لِسُكُونِهَا مَعَ

سهيل وطلوع الشعرى وذلك يطلع في آخر الليل فطال بي انتظار العشاء اقام العشاء مقام الانتظار »

١) راجع انب ٥٢ و ٥٣

٢) راجع اللسان (١ : ١٦١ و ١٩ : ٣٢ و ٢٠ : ٨٦) حيث يروى « من سرّه النَّساءُ ولا نَساءَ » اي التأخير في العمر ومعنى الرِّداء الدَّين . « قال ثعلب اراد لو زادشيء في العافية لزاد هذا ولا يكون » (ل ١٩ : ٣٢)

٣) في الاصل « يُذهِب » وهو خطاء

٤) راجع ديوانه (ابيات مفردات 8-4 ,Ahlwardt XXVI) حيث يروى مـا كانَ الَّا طلقَ الاهادِ وكرَّنا بالاغرب . واللسان (٤ : ٤٤٩) حيث يروى طلَقُ وكرُّنا بالرفع . وقال « تابَعوا الاستقاء بالدلاء حتى رويت » راجع انب ١١١ وروى « عن الذواد » وهو تصحيف راجع التاج (٢ : ٥٤٦)

سُكُونِ ٱلدَّالِ فَلَمَّا تَحَرَّكَتِ ٱلدَّالُ أَعَادَ ٱلْأَلِفَ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِرُؤْبَةَ [١] (الرجز) :

لَمَّا رَأَتْنِي رَاضِيًا بِٱلْإِهْمَادْ لَا أَتَنَحَّى قَاعِدًا فِي ٱلْقُعَّادْ
كَٱلْكُرَّزِ ٱلْمَرْبُوطِ بَيْنَ ٱلْأَوْتَادْ

وَٱلْكُرَّزُ هٰهُنَا ٱلْبَازِي يُشَدُّ لِيَسْقُطَ رِيشُهُ وَأَصْلُهُ ٱلرَّجُلُ ٱلْحَاذِقُ وَهُوَ بِٱلْفَارِسِيَّةِ كُرَّهْ .

٣٦ * باع * قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ بِعْتُ ٱلشَّيْءَ إِذَا بِعْتَهُ مِنْ غَيْرِكَ وَبِعْتُهُ إِذَا ٱشْتَرَيْتَهُ ، وَقَالَ رَجُلٌ لِجَرِيرٍ يَا صَاحِ مَنْ أَشْعَرُ ٱلنَّاسِ قَالَ [٢] [طَرَفَةُ] ٱلَّذِي يَقُولُ (الطويل) :

وَيَأْتِيكَ بِٱلْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَبِعْ لَهُ
بَتَاتًا [٣] وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتَ مَوْعِدِ

لَمْ تَبِعْ لَمْ تَشْتَرِ لَهُ ، وَقَالَ ٱلْحُطَيْئَةُ (الطويل) :

وَبَاعَ بَنِيهِ بَعْضُهُمْ بِخُشَارَةٍ وَبِعْتَ [٤] لِذُبْيَانَ ٱلْعَلَاءَ بِمَالِكِ

خُشَارَةُ كُلِّ شَيْءٍ رَدِيُّهُ وَنُفَايَتُهُ ، وَقَالَ كُثَيِّرٌ (الطويل) :

---

١) راجع ديوانه (Ahlwardt XVI 8 - 10) واللسان (٤ : ٤٤٨ و ٧ : ٢٦٧) « يقول لما رأتني راضياً بالجلوس لا اخرج ولا اطلب كالبازي الذي كُرِّز أُسقِط ريشُهُ ». يروى « المشدود » (انب ١١٢)   ٢) « قال ابن العشرين يعني طرفة » (غ ٧ : ١٢٠)   ٣) روى اللسان (٩ : ٢٧٢) « نياثاً » وهو تصحيف . ويروى « بتاتاً » (ل ٢ : ٣١٢ و Ahlwardt IV. 103 وانب ٤٧) « ويقال ما له بتات اي ما لهُ زاد وانشد البيت». وروى اللسان في الموضعين « بالانباء » عوض « بالاخبار »   ٤) في الاصل وفي انب ٤٨ « وبعتُ » مع ضمير المتكلم وهو خطاء . ويروى « بنيهم » Galdziher XXXI. 3 ويروى في ديوانهِ (طبعة مصر ص ٦٥) « بخسارة » « يقول رضوا بالديات فكان عارًا وخسارًا عليهم فأبيتَ انتَ الّا ان ادركتَ بثارك » « يمدح عيينة بن حصن الفزاري وقتلت بنو عامر ابنه فغزاهم فادركَ بثاره وغنم وغنم اصحابهُ » ويروى في (ل ٥ : ٣٢٢)

فَيَا عزَّ [١] لَيتَ ٱلنَّأْيَ إِذ حَالَ بَيْنَنَا 147 b

وَبَيْنَكِ بَاعَ ٱلْوُدَّ لِي مِنْكِ تَاجِرُ

يَقُولُ ٱشْتَرَى ٱلْوُدَّ مِنْكِ ، وَقَالَ أَوْسٌ [٢] (البسيط)

وَقَارَفَتْ [٣] وَهْيَ لَمْ تَجْرَبْ وَبَاعَ لَهَا مِنَ ٱلْفَصَافِصِ بِٱلنُّمِّيِّ سِفْسِيرُ

أَيِ ٱشْتَرَى لَهَا ، وَٱلسِّفْسِيرُ ٱلْخَادِمُ ٱلْحَاذِقُ بِٱلْخِدْمَةِ وَٱلشِّرَى ، وَذَكَرَ أَعْرَابِيٌّ جَرِيرًا فَقَالَ كَانَ سِفْسِيرًا أَيْ حَاذِقًا بِٱلشِّعْرِ ، وَقَالَ ٱلرَّاجِزُ [٤] (الرجز) :

إِذَا ٱلثُّرَيَّا طَلَعَتْ عِشَاءَ فَبِعْ لِرَاعِي غَنَمٍ كِسَاءَ

وَقَالَ آخَرُ (الرجز) :

إِذَا ٱلثُّرَيَّا طَلَعَتْ عَشِيَّهْ فَبِعْ لِرَاعِي غَنَمٍ كُسَيَّهْ

قَوْلُهُ فَبِعْ أَيِ ٱشْتَرِ لَهُ ، وَقَالَ ٱلشَّمَّاخُ وَذَكَرَ قَوْسًا (الطويل) :

فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتِ ٱلْعَيْنُ عَبْرَةً Petr 20 a

وَفِي ٱلصَّدْرِ حَزَّازٌ مِنَ ٱلْوَجْدِ [٥] حَامِزُ

« بخشارة » و « عِالكا » الا ان الرواية « عِالكا » خطاء « قال ابن برّي صوابه عِالكِ بكسر الكاف وهو اسم ابن امينة بن حصن قتلهُ بنو عامر فغزاهم عيينة » (ل ٥ : ٢٢٢)

١) انب ٤٨ عَزَّ ترخيم عَزَّة ٢) نسب (اللسان ٦ : ٢٧ و ٨ : ٢٢٥ وانب ٤٨) البيت لاوس بن حَجَر. ونسبهُ للنابغة في (ل ١١ : ١٨٧ و ١٨٨) راجع Ahlwardt XIV. 6 قال اللسان (٨ : ٢٢٤) « الفِصفِص والفصفِصة بالكسر الرطبة وقيل هي القتّ وقيل هي رطب القتّ . . واصلها بالفارسية اسفست والنمّي الفلوس ونسب الجوهري هذا البيت المنابغة وقال يصف فرساً » « وفي التهذيب قال الاصمعي في قول النابغة البيت قال باع لها اشترى لها سفسير يعني السمسار . . . » (ل ٦ : ٢٧) . وفي ايامنا يقال للفصفصة في الشام الفصَّة ٣) روى اللسان (٦ : ٢٧) « وفارقت » وهو تصحيف قارفت اي قاربت ان تجرب . والسفسير الذي يقوم على الناقة . لم تحرب (انب ٤٨) وهو تصحيف ٤) راجع اللسان (٩ : ٢٧٢) وانب ٤٧ و ٤٨ وروى غُدَيَّة . . . شُكَيَّة

٥) روى اللسان (٧ : ٢٠٠) « حزَّاز من الهمّ » وروى (٧ : ٢٠٥) « من الوجد » وقال :

وَيُرْوَى حُزَّازٌ ، شَرَاهَا بَاعَهَا ، حُزَّازٌ مِنَ ٱلْحَزَازِ وَٱلْحَزَازَةِ يَجِدُهَا ٱلرَّجُلُ فِي صَدْرِهِ مِنْ غَيْظٍ وَغَمٍّ يَجِدُهُ مِنْ لَوْمِهِ نَفْسَهُ ، قَوْلُهُ حَامِزٌ أَيْ قَابِضٌ يُقَالُ فُلَانٌ أَحْمَزُ أَمْرًا مِنْ فُلَانٍ إِذَا كَانَ مُنْقَبِضَ ٱلْأَمْرِ مُشَمِّرَهُ ، وَمِنْهُ ٱشْتُقَّ حَمْزَةُ ، وَقَالَ ٱللّٰهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ [1] وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ أَيْ يَبِيعُ نَفْسَهُ .

٣٧ ❖ مثل ❖ قَالَ أَبُو عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيُّ ٱلْمَاثِلُ ٱللَّاطِئُ بِٱلْأَرْضِ ، قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ مَثَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ إِذَا ٱنْتَصَبَ ، وَجَاءَ فِي ٱلْحَدِيثِ مَنْ أَحَبَّ أَنْ ‖ تَمْثُلَ لَهُ ٱلرِّجَالُ قِيَامًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ ٱلنَّارِ أَيْ تَنْتَصِبَ ، 148a
قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ [2] (الطويل) :

يَظَلُّ بِهَا ٱلْحِرْبَاءُ لِلشَّمْسِ مَاثِلًا عَلَى ٱلْجِذْلِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُكَبِّرُ

وَيُقَالُ رَأَيْتُ شَخْصًا ثُمَّ مَثَلَ أَيْ ذَهَبَ فَلَمْ أَرَهُ ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ [وَهُوَ أَبُو خِرَاشٍ ٱلْهُذَلِيُّ] وَذَكَرَ صَقْرًا (الطويل) :

يُقَرِّبُهُ ٱلنَّهْضُ ٱلنَّجِيحُ لِمَا يَرَى وَمِنْهُ بُدُوٌّ مَرَّةً وَمُثُولُ [3]

«وهمّ حامز شديد قال الشماخ في رجل باع قوساً من رجل البيت . وفي التهذيب من اللوم حامِزُ اي عاصر وقيل اي مُمِضّ مُحرِق » (ل ٧ : ٣٠٥) الحزازة وجع في القلب من غيظ ونحوه ويقال حَزَازَة وحَزَاز وحَزَّاز وحُزَّاز راجع الجمهرة للقرشي ١٥٧ وانب ٤٦ وديوان الشماخ (نسختنا الخطيّة ٥٣)

١) القرآن (س ٢ : ٢٠٣)

٢) راجع انب ١٨٦ نسب اللسان (١٤ : ١٢٦) خطاء البيت لزهير وروى « تظلّ » وهو تصحيف . وفي ديوان ذي الرمة (نسختنا الخطيّة ٦٣) «ماثلًا منتصباً والجذل اصل الشجرة لا يكبّر اراد انهُ يتحرّف للشمس كانهُ يصلّي »

٣) في الاصل وفي انب ١٨٥ « برى » وهو تصحيف . بروى في اللسان (٣ : ٤٥١) « لِما بهِ . . . تارةً ومثيل » . وقال : « نهضٌ نجيحٌ مُجِدٌّ قال ابو خراش الهذليّ البيت » والصواب «ومُثولُ» راجع

بُدُوٌّ ظُهُورٌ ، وَمُثُولٌ أَيْ ذَهَابٌ ، وَيُقَالُ مَثَلَ بِهِ يَمْثُلُ مُثُولًا إِذَا جَدَعَ أَنْفَهُ أَوْ قَطَعَ أُذُنَهُ ، قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ وَقِيلَ لِأَبِي عَمْرِو بْنِ ٱلْعَلَاءِ كَيْفَ رِجْلُكَ فَقَالَ مَا ٱزْدَدْتُ إِلَّا مَثَالَةً أَيْ قَدْ تَمَاثَلْتُ وَيُقَالُ مَثِّلْنِي مِنْ فُلَانٍ أَيْ أَقْتِصَّ لِي مِنْهُ ، [وَقَالَ] ٱلْعَبَّاسُ (الطويل) :

فَمَا رَامَهُ حَتَّى أَتَى جَارَ بَيْتِهِ يُقَاتِلُهُ عَيْنًا فَقَالَ لَهُ ٱمْثُلِ

٣٨ * شوه * قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ فَرَسٌ شَوْهَاءُ أَيْ حَسَنَةٌ Petr 20 b
وَلَا يُقَالُ ‖ لِلذَّكَرِ مِنْ هٰذَا شَيْءٌ ، وَيُقَالُ لَا تَشَوَّهْ عَلَيَّ أَيْ لَا تَقُلْ مَا أَفْصَحَكَ فَتُصِيبَنِي بِٱلْعَيْنِ ، قَالَ وَمَا سَمِعْتُهَا إِلَّا فِي هٰذَيْنِ ٱلْحَرْفَيْنِ ، وَأَمَّا ٱلْقُبْحُ فَيُقَالُ قَدْ شَوَّهَ ٱللّٰهُ خَلْقَهُ ، وَرَجُلٌ أَشْوَهُ وَٱمْرَأَةٌ شَوْهَاءُ ، قَالَ ٱلْحُطَيْئَةُ [1] (الطويل) :

أَرَى ثَمَّ وَجْهًا شَوَّهَ ٱللّٰهُ خَلْقَهُ فَقُبِّحَ مِنْ وَجْهٍ وَقُبِّحَ حَامِلُهْ

وَقَالَ أَبُو دُؤَادٍ يَذْكُرُ فَرَسًا (الخفيف) :

148 b ‖ فَهْيَ شَوْهَاءُ كَٱلْجُوَالِقِ [2] فُوهَا مُسْتَجَافٌ يَضِلُّ فِيهِ ٱلشَّكِيمُ

اللسان (١٤ : ١٢٦) حيث يروى البيت كما في نسختنا ما عدا الكلمة « يرى » عوض « برى » . وفيهِ بدوٌّ (انب ١٨٥)

١) يهجو وجهَهُ بعد أن اطّلع في حوض فرآه . ويروى في ديوانهِ (١٢٠) « ارى ليَ وجهاً قبّح الله مثله » ويروى « ارى لكَ . . . شخصهُ » (ل ٣ : ٢٨٦) راجع اللسان (١٧ : ٤٠٢) وانب ١٨٢

٢) يقال جُوالِق وجوالَق بكسر اللام وفتحها وهو وعاء من شعر . وروى اللسان (١٥ : ٢١٦) فوهاء بدل شوهاء . وقال : « الشكيم والشكيمة في اللجام الحديدة المعترضة في فم الفرس التي فيها الفأس » . ويروى شوهاء (ل ١٠ : ٢٧٨ و ١٧ : ٤٠٢) ومعنى مستجاف واسع . يقول انها واسعة الفم رحبة الشدقين كالجوالق . راجع انب ١٨٢

٣٩ * صار * قَالَ وَيُقَالُ صُرْتُهُ أَصُورُهُ إِذَا ضَمَمْتَهُ إِلَيْكَ وَصُرْتُ أَيْضًا قَطَعْتُ وَفَرَّقْتُ ، قَالَتِ ٱلْخَنْسَاءُ (البسيط) :

لَظَلَّتِ ٱلشُّمُّ مِنْهَا وَهْيَ تَنْصَارُ [1]

وَيُرْوَى ٱلشُّهْبُ ، أَيْ تَنْقَطِعُ وَتَنْفَلِقُ وَتَنْصَدِعُ ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ (الكامل) :

فَٱنْصَرْنَ مِنْ فَزَعٍ [2] وَسَدَّ فُرُوجَهُ   غُبْرٌ ضَوَارٍ وَافِيَانِ وَأَجْدَعُ

وَأَنْشَدَ لِلْعَبْدِيِّ [ٱلْمُعَلَّى بْنِ جَمَّالٍ] (الوافر) :

وَكَانَتْ [3] خِلْعَةً دُهْسًا صَفَايَا   يَصُورُ عُنُوقَهَا أَحْوَى زَنِيمُ

---

١) انب ٣٣ يروى في اللسان (٦ : ١٤٤) « الشهب » بدل « الشمّ » وقال « تنصار اي تصدَّع وتفلَّقُ »

٢) قرعٍ (انب ٣٣) وهو تصحيف. يروى في نسخة مفضليات الانبـاري الخطية (٢ : ٥٦٠) « فاهتاج من فزعٍ » وقال في الشرح « ويروى فانصاع من فزعٍ ويروى فارتاع من فزعٍ قال الاصمعي انصاع اخذ في شقّ فذهب قال ابو عبيدة اذا ذهب فقد انصاع . . . قال الاصمعي فسدّ فروجه اي ملأَ فروجه حضرًا وشدَّة عدوٍ وقال اراد ان يقول فملأ فروجهُ غبرٌ فقال وسدَّ فروجه غُبْرٌ لما لم يؤتَ لهُ ذلك والغبر هي التي فعلت ذلك به لانهُ من اجلها حضر وروى الاصمعي فسدَّ فروجهُ غُبْس ويروى غضفٌ وقال ابو عبيدة وسدّ فروجه غبر اي دخلنَ بين قوائمه والغبس الكلاب تضرب غبرتها الى السواد. وافيانِ كلبان سالما الاذنين واجدع مقطوع الاذن وتلك علامة يعلَّم بها الكلاب الخ » وروى اللسان (ل ٣ : ١٦٥) « فانصاع » ويروى « فانصاع من حذرٍ » (ل ٩ : ٣٩١) .

٣) في اللسان (٧ : ٣٩٣) « قال المُعلّى بن جمال العَبْديّ : وجاءت خلعةٌ دهس » راجع انب ٣٣ . وقال اللسان (ل ٦ : ١٤٥) « اي يعطف عنوقها تيس احوى » وقال (ل ٧ : ٣٩٣) « الخلعة خيار المـال ويصور يُميل ويروى يصوع ي يفرّق وعنوق جمع عَناق ». « خُلعة المال وخِلعتهُ خيارُه قال ابو سعيد وسمّي خيار المـال خلُعة وخِلعة لانهُ يخلع قلب الناظر اليهِ انشد الزجاج وكانت خلعة البيت . يعني المعزى انّها كانت خيارًا » (ل ٩ : ٤٣٢ و ٤٣٣) « قال المعلّى بن حمّال العبدي وجاءت خلعةٌ دُهْسٌ صفايا يصوع البيت . . . والزنيم الذي لهُ زنمتانِ في حلقهِ » (ل ١٥ : ١٦٧) وهما هنة معلقة تحت لحيـة العنز من الجهتين. والدُّهْسة لون يعلوه ادنى سواد يكون في الرمـال والمعز . وصفايا جمع صفيّ

خُلْعَةً خِيَارَ شَائِهِ ، دُهْسًا بِلَوْنِ ٱلدَّهَاسِ . يُقَالُ رَمْلٌ دَهْسٌ .

٤٠ ❊ فرع ❊ وَيُقَالُ فَرَّعَ ٱلرَّجُلُ صَعَّدَ وَفَرَّعَ ٱنْحَدَرَ ، قَالَ مَعْنُ ٱبْنُ أَوْسٍ (الطويل) :

فَسَارُوا فَأَمَّا جُلُّ حَيِّي فَفَرَّعُوا   جَمِيعًا وَأَمَّا حَيُّ دَعْدٍ فَصَعَّدَا [١]

وَيُرْوَى فَأَفْرَعُوا ، وَقَدْ أَفْرَعَ ٱلرَّجُلُ إِذَا ٱنْحَدَرَ مِنَ ٱلْجَبَلِ وَأَفْرَعَ إِذَا صَعَّدَ [٢] ، قَالَ ٱلشَّمَّاخُ (البسيط) :

فَإِنْ كَرِهْتَ هِجَائِي فَٱجْتَنِبْ سَخَطِي
لَا يُدْرِكَنَّكَ إِفْرَاعِي وَتَصْعِيدِي

Petr 21 a ‖ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْعَبَلَاتِ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ ٱلصُّغْرَى [٣] (البسيط) :

إِنِّي ٱمْرُؤٌ مِنْ يَمَانٍ حِينَ تَنْسُبُنِي   وَفِي أُمَيَّةَ إِفْرَاعِي وَتَصْوِيبِي [٤]

٤١ ❊ بثر ❊ وَيُقَالُ أَعْطَيْتُهُ عَطِيًّا بَثْرًا يَعْنِي كَثِيرًا ، وَٱلْبَثْرُ ٱلْقَلِيلُ .

149 a ٤٢ ❊ ظنّ ❊ وَٱلظَّنُّ ٱلْيَقِينُ ‖ وَٱلظَّنُّ ٱلشَّكُّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ

وهي الشاة الغزيرة اللبن . والاحوى الذي لونهُ لون الحوَّة وهي سواد الى الخضرة وقيل حمرة تضرب الى السواد

١) راجع انب ٢٠٢ ويروى « فصعَّدوا » (ل ١٠ : ١١٩) وهو خطاء لان القافية منصوبة . وبعده :

فهيهات ممَّن بالخورنق داره   مقيمٌ وحيٌّ سائر قد تنجَّدا

٢) وفي اللسان (١٠ : ١١٩) : « قال الشماخ في الافراع بمعنى الانحدار البيت » وروى في اللسان (٤ : ٢٢٩) « لا يدهمنَّك » راجع انب ٢٠٢ ونوادر ابي زيد ١٨٦ وديوان الشماخ خط ٤٢

٣) « العَبَلات بالتحريك بطن من بني أميَّة الصغرى من قريش نُسبوا الى امّهم عبْلة احدى نساء بني تميم حرَّكوا ثانيه » (ل ١٣ : ٤٤٨) لانهُ لما نقل من الوصفية الى الاسمية وجب في جمعه اتباع عينه لفائه

٤) راجع اللسان (٤ : ٢٢٩ و ١٠ : ١١٩) وقال في الموضعين « الافراع هنا الاصعاد لانهُ ضمهُ الى التصويب وهو الانحدار » . راجع انب ٢٠٢

ٱلشَّاعِرِ [وَهُوَ تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ ٱلْعَامِرِيُّ] (الكامل) :

ظَنُّوا بِهِمْ كَعَسَى وَهُمْ بِتَنُوفَةٍ   يَتَنَازَعُونَ جَوَائِزَ ٱلْأَمْثَالِ [1]

وَيُرْوَى جَوَائِبَ [2] أَيْ تَجُوبُ ٱلْبِلَادَ ، يَقُولُ ٱلْيَقِينُ مِنْهُمْ كَعَسَى وَعَسَى شَكٌّ ، قَالَ ٱللهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ [3] وَظَنُّوا مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ .

٤٣ * سدف * قَالَ أَبُو زَيْدٍ ٱلسُّدْفَةُ فِي لُغَةِ تَمِيمٍ ٱلظُّلْمَةُ وَفِي لُغَةِ قَيْسٍ ٱلضَّوْءُ ، قَالَ ٱبْنُ مُقْبِلٍ (البسيط) :

وَلَيْلَةٍ قَدْ جَعَلْتُ ٱلصُّبْحَ مَوْعِدَهَا
بِصُدْرَةِ ٱلْعَنْسِ حَتَّى [4] تَعْرِفَ ٱلسَّدَفَا [5]

أَيْ أَسِيرُ حَتَّى ٱلصُّبْحِ فَتَرَى ضَوْءَ ٱلصُّبْحِ ، وَقَالَ ٱلْعَجَّاجُ (الرجز) :

وَأَقْطَعُ [6] ٱللَّيْلَ إِذَا مَا أَسْدَفَا

أَيْ أَظْلَمَ ، وَقَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ أَسْدِفْ أَيْ تَنَحَّ عَنِ ٱلضَّوْءِ .

---

١) « جوائز الامثال والاشعار ما جاز من بلدٍ الى بلد قال ابن مقبل ظني بهم البيت . قال ابو عبيدة يقول اليقين منهم كعسى وعسى شكّ » (ل٧ : ١٩٢) . « وانشد ابو عبيدة ظنّي بهم البيت . . . وقال شمر قال ابو عمرو معناه ما يُظَن بهم من الخير فهو واجب وعسى من الله واجب » (ل١٧ : ١٤٢) « قال الازهري وقد قال ابن مقبل فجعله يقيناً انشده ابو عبيد ظني بهم البيت . اي ظني بهم يقين قال ابن برّي هذا قول ابي عبيدة واماً الاصمعي فقال ظني بهم كعبى اي ليس بثبت كعسى يريد ان الظنّ هنا وان كان بمعنى اليقين فهو كعسى في كونها بمعنى الطمع والرجاء » (ل ١٩ : ٢٨٤) ظنٌّ بهم (انب ١٤)   ٢) وهي رواية اللسان ايضاً (١ : ٢٧٧)   ٣) القرآن (س ٤١ : ٤٨)   ٤) يروى في اللسان (٦ : ١١٨) « صَدْر المطية حق »   ٥) السُّدفا (انب ٧٤) « قال ابن برّي الذي رواه ابو عمرو الشيباني السَّدَف قال وهو الصحيح وغيره يرويه السُّدَف جمع سُدفة قال والمشهور في شعر ابن مقبل ما رواه ابو عمرو » (ل ٦ : ١١٨) « ومعنى البيت اني كلَّفت هذه الناقةَ السيرَ الى أن يبدو الضوء » (انب ٧٤)   ٦) « وأطْعَنُ » (انب ٧٥) وأطْعُنُ (نوادر ابي زيد ١٧٧) راجع اللسان (١١ : ٤٦) وديوان العجاج ابيات مفردات Ahlwardt ٣٥ : ١٤ وقبلَهُ « أدفعها بالراح كي تَزحلَفا

٤٤ * جَوْن * قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ ٱلْجَوْنُ ٱلْأَسْوَدُ وَٱلْجَوْنُ ٱلْأَبْيَضُ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ (الرجز):

غَيَّرَ يَا بِنْتَ ٱلْحُلَيْسِ لَوْنِي مَرُّ ٱللَّيَالِي(١) وَٱخْتِلَافُ ٱلْجَوْنِ
وَسَفَرٌ كَانَ قَلِيلَ ٱلْأَوْنِ

عَنَى بِٱلْجَوْنِ هٰهُنَا ٱلنَّهَارَ ، وَٱلْأَوْنُ ٱلرِّفْقُ وَٱلدَّعَةُ يُقَالُ أُنْ عَلَى نَفْسِكَ أَيِ ٱرْفُقْ بِهَا ، قَالَ ٱلرَّاجِزُ [وَهُوَ ٱلْخَطِيمُ ٱلضِّبَابِيُّ](٢) (الرجز):

لَا تُسْقِهِ حَزْرًا وَلَا حَلِيبَا إِنْ لَمْ تَجِدْهُ سَابِحًا يَعْبُوبَا
ذَا مَيْعَةٍ يَلْتَهِمُ ٱلْجَبُوبَا يُبَادِرُ ٱلْأَثْآرَ(٣) أَنْ تَؤُوبَا
وَحَاجِبَ ٱلْجَوْنَةِ أَنْ يَغِيبَا(٤)

---

١) طول الليالي (ل ١٦ : ٢٥٥) مرُّ الليالي (ل ١٦ : ١٨١ وانب ٧٣) كرُّ (مفضليات الانباري خط ٢ : ٢٩٦) ٢) « قال ابن برّي الشعر للخَطيم الضبابي » (ل١٦ : ٢٥٦) وفي هامش اللسان « قوله للخطيم الضبابي في الصاغاني للاجلح بن قاسط الضبابي » ٣) الآثار (انب ٧٤) ٤) قال اللسان (١٦ : ٢٥٦) « وصواب انشاده بكمالِه كما قال :

لا تَسْقه حَزْرًا ولا حليبا ان لم تَجده سابحًا يَعْبوبا
ذا مَيْعَـةٍ يَلتهمُ الجَبُوبا يترك صوّان الصُّوى ركوبا
بِزَلقات قُعِّبتْ تَقْعيبا يَترك في آثـارِهِ لُهوبا
يُبادرُ الأَثآر أن تَؤُوبا وحاجبَ الجَوْنةِ أَن يغيبا
كالذئبِ يَتلو طَمَعًا قريبا

يَصف فرسًا يقول لا تَسْقهِ شيئًا من اللَّبن ان لم تَجدْ فيهِ هذه الخصالَ والحَزْرُ الحازرُ من اللبن وهو الذي اخذ شيئًا من الحُموضة والسابحُ الشديد العَدْو واليَعْبوبُ الكثير الجرْيِ والمَيْعةُ النَّشاطُ والحدَّة ويَلْتهم يبتلع والجبوبُ وجهُ الارض ويقال ظاهر الارض والصوَّان الصُّمُّ من الحجارة الواحدة صَوَّانة والصُّوى الاعلام والركوبُ المذلَّلُ وعنى بالزلقات حوافره واللُّهوبُ جمعُ لهْب وقولهُ يبادر الاثآرَ أن تؤُبا الأَوْبُ الرجوع يقول يبادر أثآر الذين يطلُبهم ليُدرِكهم قبل ان يرجعوا الى قومهم ويبادر ذلك قبل مغيب الشمس وشبَّه الفرَس في عَدوه بذئبٍ طامعٍ في شيء يصيده عن قربٍ فقد تناهى طمعهُ » . راجع اللسان (١ : ٢١٣ , ٢٤٤ و ٢ : ١٧٧, ٢٠٩) ومفضليات الانباري Lyall ٢٣٠

يَعْنِي ٱلشَّمْسَ ، وَقَالَ ٱلْفَرَزْدَقُ يَصِفُ قَصْرًا أَبْيَضَ (الطويل) :

وَجَوْنٍ عَلَيْهِ ٱلْجِصُّ فِيهِ مَرِيضَةٌ
تَطَلَّعُ مِنْهُ [1] ٱلنَّفْسُ وَٱلْمَوْتُ حَاضِرُهْ

وَقَالَ ٱبْنُ مُقْبِلٍ (البسيط) :

149 b ‖ وَاطَأْتُهُ بِٱلسُّرَى حَتَّى نَزَلْتُ بِهِ   لَيْلَ ٱلتِّمَامِ تَرَى أَسْدَافَهُ جُونَا

أَيْ سُودًا ، يَقُولُ هُنَّ فِي ٱللَّيْلِ لَمْ يُصِبْهُنَّ ٱلنَّهَارُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ أَسْدَافُهُ ظُلَمُهُ جُونًا ، يَقُولُ طَلَعَ ٱلْفَجْرُ وَسَطَعَ ٱلصُّبْحُ

٤٥ * نهل * قَالَ أَبُو زَيْدٍ ٱلنَّاهِلُ فِي كَلَامِ ٱلْعَرَبِ ٱلْعَطْشَانُ وَٱلنَّاهِلُ ٱلَّذِي قَدْ شَرِبَ حَتَّى رَوِيَ ، [2] قَالَ ٱلنَّابِغَةُ (السريع) :

ٱلطَّاعِنُ ٱلطَّعْنَةَ يَوْمَ ٱلْوَغَى   يَنْهَلُ مِنْهَا ٱلْأَسَلُ ٱلنَّاهِلُ [3]

أَيْ يَرْوَى مِنْهَا ٱلْعَطْشَانُ ، وَقَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ ٱلْأُنْثَى نَاهِلَةٌ وَٱلْجَمِيعُ نِهَالٌ ، وَرَجُلٌ مُنْهِلٌ أَيْ مُعْطِشٌ ، وَإِبِلٌ نِهَالٌ أَيْ عِطَاشٌ يَتَطَيَّرُونَ بِهَا مِنَ ٱلْعَطَشِ فَيَقُولُونَ هٰذِهِ إِبِلٌ نَاهِلَةٌ ، وَٱلنَّهَلُ ٱلشُّرْبُ ٱلْأَوَّلُ يُقَالُ

---

١) ويروى « منهُ » في الديوان (Boucher ١٠٠) ونسخة مفضليات الانباري الخطية (٢ : ٤٣٦) وقال في الشرح « وقوله فيه مريضة يعني امرأة فاترة الطرف ». منها (ل١٦ : ٢٥٥) وقال اللسان « يعني الابيض هنا يصف قصره الابيض قال ابن برّي قوله فيهِ مريضة يعني امرأة منعَّمة قد اضرَّ جا النعيم وثقَّلَ جسمها وكسَّلها وقوله تطلَّعُ منها النفس اي من اجلها تخرج النفس والموت حاضره اي حاضر الجون »

٢) « زعموا ان الاصل فيه للريّ وانما قيل للعطشان ناهلٌ تفاؤلًا بالريّ » (انب ٧٥)

٣) راجع اللسان (١٤ : ٢٠٥) حيث قال « جعل الرماح كانها تعطش الى الدم فاذا شرعت فيهِ رويت وقال ابو عبيد هو ههنا الشارب وان شئت العطشان اي يروى منهُ العطشان وقال ابو الوليد ينهل يشرب منهُ الاسل الشارب » يروى (انب ٧٦) « والطاعن ». ويروى « يُعَلُّ منها » (Ahlwardt XLV وشعراء النصرانية ٧٢٨)

لِلَّذِي شَرِبَ أَوَّلَ شَرْبَةٍ وَلَمْ يَعُدْ نَهِلَ يَنْهَلُ ، وَأَنْهَلَ ٱلرَّجُلُ إِبِلَهُ ، قَالَ ٱمْرُؤُ ٱلْقَيْسِ فِي ٱلنَّاهِلِ (السريع) :

إِذْ هُنَّ أَقْسَاطٌ كَرِجْلِ ٱلدَّبَى   أَوْ كَقَطَا كَاظِمَةَ ٱلنَّاهِلِ (١

أَقْسَاطٌ قِطَعٌ مِنَ ٱلْخَيْلِ ، وَٱلنَّاهِلُ هٰهُنَا ٱلْعَطْشَانُ

٤٦ ❖ فاز ❖ قَالَ وَسَمَّوُا ٱلْمَفَازَةَ مَفْعَلَةً مِنْ فَازَ يَفُوزُ إِذَا نَجَا ، وَهِيَ مَهْلَكَةٌ ، قَالَ ٱللّٰهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ (٢ فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ ٱلْعَذَابِ أَيْ بِمَنْجَاةٍ ، وَ [أَصْلُ ٱلْمَفَازَةِ مَهْلَكَةٌ فَتَفَاءَلُوا بِٱلسَّلَامَةِ وَٱلْفَوْزِ] كَقَوْلِهِمْ لِلْمَلْدُوغِ سَلِيمٌ ، وَٱلسَّلِيمُ ٱلْمُعَافَى

٤٧ ❖ شف ❖ وَٱلشَّفُّ ٱلْفَضْلُ يُقَالُ مَا أَحْرَصَ فُلَانًا عَلَى ٱلشَّفِّ أَيْ عَلَى ٱلرِّبْحِ وَٱلْفَضْلِ ، وَيُقَالُ فُلَانٌ أَشَفُّ مِنْ فُلَانٍ أَيْ أَفْضَلُ مِنْهُ وَأَكْبَرُ سِنًّا ، وَيُقَالُ لَا تُشِفِّ بَعْضَ ٱلْوَرِقِ عَلَى بَعْضٍ لِيَكُونَ رِبًا ، (٣ قَالَ ٱلْجَعْدِيُّ يَصِفُ فَرَسًا أَدْرَكَ حِمَارَ وَحْشٍ (الرمل) : Petr 33 a

وَٱسْتَوَتْ لِهِزْمَتَا خَدَّيْهِمَا   وَجَرَى ٱلشَّفُّ سَوَاءً فَٱعْتَدَلْ (٤

وَيُقَالُ هٰذَا دِرْهَمٌ يَشِفُّ قَلِيلًا أَيْ يَنْقُصُ ، وَقَالَ ٱلشَّاعِرُ (الطويل) :

---

١) « قال امرؤ القيس يصف الخيل البيت » (ل ٩ : ٢٥٤) راجع ديوان امرئ القيس (Ahlwardt LI,7 و de Slane ٣٧) . الدبى الجراد قبل ان يطير « الاقساط القطع شبّه الخيل في سرعتها برجل من الدبا وهو القطعة منه او بقطا عطاش تطلب الماء فهي لا تألو طيرانًا » (انب ٧٦) « وكاظمة جوّ على سيف البحر من البصرة على مرحلتين وفيها ركايا كثيرة وماؤها شروب » قال امرؤ القيس البيت (ل ١٥ : ٤٢٦)   ٢) القرآن (س ٣ : ١٨٥)

٣) في الاصل « رِبًّا » بالتشديد   ٤) اللهزمتان الشدقان . قال اللسان (١١ : ٢٨) « وقولُ الجعديّ يصف فرسَين البيت يقول كاد احدهما يسبق صاحبه فاستويا وذهب الشفّ » راجع انب ١٠٨ حيث يروى « فاستوت »

وَلَا أَعْرِفَنْ ذَا ٱلشَّفِّ يَطْلُبُ شَفَّهُ يُدَاوِيهِ مِنْكُمْ بِٱلْأَدِيمِ ٱلْمُسَلَّمِ[1]

ٱلشَّفُّ هٰهُنَا ٱلنُّقْصَانُ

٤٨ * شيح * وَٱلشَّيِحُ[2] فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ ٱلْجَادُّ، وَقَدْ شَايَحْتُ حَاذَرْتُ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ ٱلْهُذَلِيُّ يَرْثِي رَجُلًا مِنْ بَنِي عَمِّهِ وَيَصِفُ مَوَاقِفَهُ فِي ٱلْحَرْبِ (الطويل) :

وَزَعْتَهُمُ حَتَّى إِذَا مَا تَبَدَّدُوا سِرَاعًا وَلَاحَتْ أَوْجُهٌ وَكُشُوحُ

بَدَرْتَ إِلَى أُوْلَاهُمُ[3] فَسَبَقْتَهُمْ وَشَايَحْتَ قَبْلَ ٱلْيَوْمِ إِنَّكَ شِيحُ

وَيُرْوَى سَبَقْتَهُمُ ثُمَّ ٱعْتَنَقْتَ أَمَامَهُمْ، أَيْ جَدَدْتَ وَحَمَلْتَ، وَقَوْلُهُ ٱعْتَنَقْتَ بَدَرْتَ، وَقَالَ أَبُو ٱلسَّوْدَاءِ ٱلْعِجْلِيُّ (الرجز):

إِذَا سَمِعْنَ ٱلرِّزَّ[4] مِنْ رَبَاحِ شَايَحْنَ مِنْهُ أَيَّمَا شِيَاحِ

شَايَحْنَ مِنْ ضَرْبٍ وَمِنْ ضِبَاحِ

يَعْنِي حَذِرْنَ مِنْهُ، وَرَبَاحٌ ٱسْمُ رَاعٍ

٤٩ * طلع * قَالَ أَبُو زَيْدٍ طَلَعْتُ عَلَى ٱلْقَوْمِ أَطْلُعُ طُلُوعًا إِذَا غِبْتَ عَنْهُمْ حَتَّى لَا يَرَوْكَ، وَطَلَعْتُ عَلَيْهِمْ إِذَا أَقْبَلْتَ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَرَوْكَ

---

١) فلا أعرفَنْ (انب ١٠٧) قال اللسان (١١ : ٨٣) «اراد لا اعرفَنْ وضيعًا يتزوّج اليكم ليشرف بكم» اديم مسلَّم مدبوغ بالسَّلَم وهو شجر من العِضاه وورقه القَرَظ الذي يُدبَغ بِهِ الادم ٢) الشَّيح والمشائح والمشيح الجادّ. راجع انب ١٧٦ ٣) في الاصل «اولا ‹ . راجع انب ١٧٧ ول ٣ : ٢٢١ حيث يروى «اولاهم» وهي الرواية. وزعتَهم رتّبت صفوفهم للحرب وكففتهم عن التبدّد والانتشار شايحت كنت جادًّا

٤) راجع ل ٣ : ٢٢١ وانب ١٧٧ والرّز الصوت . امّا «ضِباح» بكسر الاوّل فخطأ صوابه ضُباح بالضمّ بمعنى الصوت. ويشبه هذا قول الاخطل (١٨٧،٢،٤)

يأرزن من حسّ مِضرارٍ لهُ دأبٌ مُشمّرٍ عن عَمُود الساق مُرتقِبِ
يخشينَهُ كلّما ارتجّت هماهمُهُ حتى تجشَّمَ رَبوًا مُحمِشَ التعَبِ

٥٠ ❖ لمق ❖ وَيُقَالُ لَمَقْتُ ٱلشَّيْءَ أَلْمُقُهُ لَمقًا إِذَا كَتَبْتَهُ فِي لُغَةِ عُقَيْلٍ ، وَسَائِرُ ٱلْعَرَبِ يَقُولُونَ لَمَقْتُهُ مَحَوْتُهُ

٥١ ❖ جلعب ❖ وَيُقَالُ ٱجْلَعَبَّ ٱلرَّجُلُ إِذَا ٱضْطَجَعَ سَاقِطًا ، وَٱجْلَعَبَّ ٱلْإِبِلُ إِذَا مَضَتْ (١

٥٢ ❖ هجد ❖ وَٱلْهَاجِدُ ٱلنَّائِمُ ، وَٱلْهَاجِدُ ٱلْمُصَلِّي ٱلْمُتَهَجِّدُ فِي ٱللَّيْلِ ، قَالَ ٱلْحُطَيْئَةُ (الطويل):

فَحَيَّاكِ وُدٌّ مَا هَدَاكِ لِفِتْيَةٍ ... وَخُوصٍ (٢ بِأَعْلَى ذِي طُوَالَةَ هُجَّدِ

أَيْ نِيَامٌ ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ ٱلْمُتَهَجِّدُ ٱلْمُتَيَقِّظُ ، قَالَ ٱللّٰهُ تَعَالَى (٣ وَمِنَ ٱللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ أَيْ تَيَقَّظْ بِٱلْقُرْآنِ ، وَقَالَ ٱلنَّابِغَةُ (الكامل): Peti 22 b

لَوْ أَنَّهَا عَرَضَتْ لِأَشْمَطَ رَاهِبٍ ... عَبَدَ ٱلْإِلٰهَ صَرُورَةٍ (٤ مُتَهَجِّدِ (٥

قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ سَابَّ أَعْرَابِيٌّ ٱمْرَأَتَهُ فَقَالَ عَلَيْكِ لَعْنَةُ ٱلْمُتَهَجِّدِينَ

٥٣ ❖ منّ ❖ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ٱلْمُنَّةُ ٱلْقُوَّةُ وَٱلْمُنَّةُ ٱلضَّعْفُ ، وَمِنْهُ حَبْلٌ مَنِينٌ أَيْ ضَعِيفٌ ، وَقَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ (الطويل):

تَرَى ٱلنَّاشِئَ ٱلْغِرِّيدَ (٦ يُضْحِي كَأَنَّهُ ... عَلَى ٱلرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ ٱلسَّيْرُ عَاصِدُ (٧

---

١) وفي اللسان (١ : ٢٦٧) « اجلعبّت الابل جدّتْ في السير »

٢) ويروى في ديوانه (٢٢) « فحياك [فحياك] ودٌّ من هواك لقيته وخُوصٌ ». وهو خطاء وذو طُوالة موضع. راجع انب ٢١ حيث الرواية كما في نسختنا

٣) القرآن (س١٧ : ٨١)

٤) في الاصل و VII,26 Ahlwardt « صرورةً » وهو خطاء. يعني الراهب الذي ترك النساء. يروى في ديوانه (Derenbourg ١٤ : ٢٦) وفي اللسان (٦ : ١٢٢) « صرورةٍ »

٥) في كل الروايات « مُتعبّدِ ». ويروى « متجهد » (انب ٢٢)

٦) في الاصل « الفردَّ ». ويروى « الغرّيدَ . . . عاصِدُ » (مفضليات الانباري خط ٢ : ٥٢٩)

٧) راجع (ل ٤ : ٢٨٣ وانب ١٠١) حيث يروى عجز البيت كما في نسختنا . وقال « قال الليث العاصد ههنا الذي يصد العصيدة اي

أَيْ مِمَّا أَضْعَفَهُ، وَٱلْعَاصِدُ ٱلَّذِي يَلْوِي عُنُقَهُ، وَٱلْمَنُونُ ٱلدَّهْرُ وَإِنَّمَا سُمِّيَ مَنُونًا لِأَنَّهُ يُبْلِي وَيُضْعِفُ وَيَذْهَبُ بِمُنَّةِ ٱلْأَشْيَاءِ، وَٱلْمَنُونُ ٱلْمَنِيَّةُ أَيْضًا وَهُمَا تَكُونُ وَاحِدَةً وَجَمْعًا، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ (الخفيف):

مَنْ (١) رَأَيْتَ ٱلْمَنُونَ عَدَّيْنَ (٢) أَمْ مَنْ   ذَا عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَفِيرُ

وَيُقَالُ ضَعُفَتْ مُنَّتِي أَيْ قُوَّتِي

٥٤ ❊ صرم ❊ وَقَالَ ٱلصَّرِيمُ ٱلصُّبْحُ وَٱلصَّرِيمُ ٱللَّيْلُ، وَمِنَ ٱلصُّبْحِ قَوْلُ بِشْرٍ يَصِفُ ثَوْرًا (الوافر):

فَبَاتَ يَقُولُ أَصْبِحْ لَيْلُ حَتَّى   تَكَشَّفَ عَنْ صَرِيمَتِهِ ٱلظَّلَامُ (٣)

وَمِنَ ٱللَّيْلِ قَوْلُ ٱللهِ تَعَالَى (٤) فَأَصْبَحَتْ كَٱلصَّرِيمِ أَيْ كَٱللَّيْلِ،

يديرها ويقلّبها بالمِعصدة شبَّه الناعس بهِ لخفَقان راسهِ قال ومن قال انه اراد الميت بالعاصِد فقد اخطأ» (ل) وروى اللسان (١٧ : ٢٠٢) «منَّهُ السيرُ احمقِ» هذا على حدّ قول الاخطل «وكأنّنا الحادي بها مأمومُ». ويروى في ديوان ذي الرمَّة (نسختنا الخطية ٤٦) واللسان (١ : ٤٦٤) : اذا الأروعُ المشبوب اضحى كانَّهُ   على الرَّحْل ممَّا منَّهُ السير احمقُ

وحرف القافية في هذه القصيدة هو القاف. وفي شرح الديوان «الاروع الذي يروعك من جماله اذا رأيته اي تفزع له والمشبوب الجميل الحسن . . . ؛ ومنَّهُ السير اي اخمدهُ واضعفَهُ ويقال منَّه يمنُّه منًّا اذا اجهده وحبل منين اذا عمل به حتى يضعف ويقال ذهب بمنّته اي بقوّته» ويروى في انب ١٠١ صدر البيت كما في اللسان (١ : ٤٦٤) وكما في ديوان ذي الرمَّة

١) في الاصل «وَمَنْ» ويروى في اللسان (١٧ : ٣٠٢) «مَنْ» وقال : المنون «يذكَّر ويؤنَّث فمن انَّث حمل على المنية ومن ذكّر حمل على الموت»

٢) في الاصل وفي ل ١٧ : ٣٠٢ «عزَّينَ». غرَّينَ (تهذيب اصلاح المنطق ٤ طبعة مصر) مرَّينَ (تهذيب الالفاظ ٤٥٥) وهذه الروايات تصحيف. «خلَّدْنَ» وفي الحاشية «جاوزنه» [جاوزن] (شعراء النصرانية ٤٥٥) «خلَّدن. . . او كان عليه» (حماسة البحتري ٢٩٤)

٣) وفي اللسان (١٥ : ٢٢٩) : «قال بشر بن ابي خازم في الصريم بمعنى الصبح يصف ثورًا البيت. قال الاصمعي وابو عمرو وابن الاعرابي تكشف عن صريمته اي عن رملته التي هو فيها يعني الثور». وعندي ان هذا القول هو الصحيح. «ويروى بيت بشر عن صريمِهِ قال وصريماه اوله وآخره» (ل). راجع انب ٥٤ ومفضليات الانباري خط (٢ : ٢٨٦) حيث يروى «تجلّى عن»

٤) القرآن (س ٦٨ : ٢٠)

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيُّ قَوْلُ بِشْرٍ عَنْ صَرِيمَتِهِ يَعْنِي رَمْلَتَهُ وَذَكَرَ ثَوْرًا ، قَالَ وَقَوْلُ زُهَيْرٍ (الطويل):

Cod. V 21 a ‖ غَدَوْتُ عَلَيْهِ غُدْوَةً [1] فَتَرَكْتُهُ ... قُعُودًا لَدَيْهِ بِٱلصَّرِيمِ عَوَاذِلُهْ

يُرِيدُ ٱللَّيْلَ

٥٥ * رتا * وَيُقَالُ رَتَوْتُ ٱلشَّيْءَ شَدَدْتُهُ وَرَتَوْتُهُ أَرْخَيْتُهُ ، قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ رَتَا يَرْتُو إِذَا شَدَّ ، قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ [2] (الرمل):

Petr 23 a ‖ فَخْمَةً ذَفْرَاءَ تُرْتَى بِٱلْعُرَى ... قُرْدُمَانِيًّا وَتَرْكًا كَٱلْبَصَلْ

يَصِفُ دِرْعًا ضَخْمَةً أَيْ تُشَدُّ إِلَى فَوْقُ لِتُشَمَّرَ عَنْ لَابِسِهَا ، وَقَوْلُهُ ذَفْرَاءُ أَيْ مُنْتِنَةُ ٱلرِّيحِ مِنْ صَدَإِ ٱلْحَدِيدِ ، وَٱلذَّفَرُ بِٱلذَّالِ ٱلْمُعْجَمَةِ وَتَحْرِيكِ ٱلْفَاءِ يُقَالُ لِكُلِّ رِيحٍ ذَكِيَّةٍ شَدِيدَةٍ مِنْ طِيبٍ أَوْ نَتْنٍ ذَفَرٌ ، وَمِنْهُ مِسْكٌ أَذْفَرُ ، وَٱلدَّفْرُ بِٱلدَّالِ ٱلْمُهْمَلَةِ وَسُكُونِ ٱلْفَاءِ ٱلنَّتْنُ يُقَالُ مِنْهُ مُنْتِنٌ أَدْفَرُ ، وَيُقَالُ لِلدُّنْيَا أُمُّ دَفْرٍ ، وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ يَا دَفَارِ بِكَسْرِ ٱلرَّاءِ يَعْنِي بِهِ ٱلنَّتْنَ ، وَقَوْلُهُ تُرْتَى بِٱلْعُرَى يَعْنِي ٱلدُّرُوعَ يَكُونُ لَهَا عُرًى فِي أَوْسَاطِهَا فَتُضَمُّ ذُيُولُهَا إِلَى تِلْكَ ٱلْعُرَى ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيُّ ٱلرَّتْوُ رَبْطٌ فَوْقَ ٱلْجِهَازِ لَيْسَ بِٱلشَّدِيدِ يُقَالُ مِنْهُ ٱرْتُ يَا رَجُلُ

---

١) يروى في اللسان (١٥ : ٢٢٩) « غَدْوَةً » . « بَكَرْتُ عليه غدوة فرأيته » (Ahlwardt XV.31 وشعراء النصرانية ٥٧٩) ومع هذه الرواية يكون معنى الصريم الصُّبح . ويروى « فوجدته » (انب ٥٤)

٢) راجع ديوان لبيد (Huber القصيدة ٣٩ البيت ٥٩ ول ٥ : ٢٩٤ و١٢ : ٢٨٧ و١٣ : ٥٩ و١٥ : ٢٧٥ والمفضليات Lyall ١٨٩) ويروى في الديوان و ل ١٥ : ٢٧٥ والمفضليات فخمةً ذفراءَ بالنصب . وهو الصواب . القردمانيّ ضرب من الدروع والترك جمع تريكة وهي بيضة الحديد للراس . وروى اللسان (١٩ : ٢١) وانب ٥٧ « دفراء » بالدال غير المعجمة . والكلّ ما عدا الديوان يروون قردُمانيًّا بضمّ الدال

٥٦ ❊ خلّ ❊ وَيُقَالُ هٰذَا فَصِيلٌ خَلٌّ لِلَّذِي لَمْ يُصِبْ رَبِيعًا عَامَهُ فَهُوَ أَعْجَفُ ، وَيُقَالُ هٰذَا فَصِيلٌ خَلٌّ أَيْ سَمِينٌ

٥٧ ❊ سجد ❊ وَقَالَ ٱلسَّاجِدُ ٱلْمُنْحَنِي وَفِي لُغَةِ طَيِّئٍ ٱلْمُنْتَصِبُ ، وَأَنْشَدَ (الرجز):

إِنَّكَ لَنْ تَلْقَى لَهُنَّ ذَائِدَا ... أَنْجَحَ مِنْ وَهْمٍ يَثُلُّ ٱلْقَائِدَا
لَوْلَا ٱلزِّمَامُ ٱقْتَحَمَ ٱلْأَجَارِدَا (١ ... بِٱلْغَرْبِ أَوْ دَقَّ ٱلنَّعَامَ ٱلسَّاجِدَا

مَعْنَاهُ هٰهُنَا ٱلْمُنْتَصِبُ ، وَرَوَاهَا أَبُو عُبَيْدَةَ

لَوْلَا ٱلْحِزَامُ جَاوَزَ ٱلْأَجَالِدَا

Cod.V 21 b وَٱلْجَلَدُ مَا لَمْ يُوطَأْ وَهُوَ مُنْقَطَعُ ٱلْمَنْحَاةِ ، (٢ وَٱلسَّاجِدُ هٰهُنَا ٱلْمَائِلُ مِنْ شِدَّةِ ٱلْجَذْبِ ، وَقَالَ وَٱلسَّاجِدُ أَيْضًا ٱلْفَاتِرُ ٱلطَّرْفِ ٱلَّذِي فِي نَظَرِهِ فُتُورٌ ، قَالَ كُثَيِّرٌ (الطويل):

أَغَرَّكِ مِنَّا أَنَّ دَلَّكِ (٣ عِنْدَنَا ... وَإِسْجَادَ عَيْنَيْكِ ٱلصَّيُودَيْنِ رَابِحُ

Petr 23 b يُقَالُ أَسْجَدَتْ عَيْنَيْهَا غَضَّتْهُمَا وَقَدْ سَجَدَتْ عَيْنُهَا

٥٨ ❊ عين ❊ قَالَ وَٱلْعَيِّنُ ٱلْقِرْبَةُ ٱلَّتِي تَهَيَّأَتْ مَوَاضِعُ مِنْهَا لِلتَّنَقُّبِ مِنَ ٱلْإِخْلَاقِ ، وَٱلْعَيِّنُ فِي لُغَةِ طَيِّئٍ ٱلْجَدِيدُ ، قَالَ ٱلطِّرِمَّاحُ (٤ (الطويل):

---

١) كتاب البئر لابن الاعرابي (المقتبس ٦ : ٩) ول٤ : ١٨٩ ويروى « الاجالدا » (انب ١٨٩) وقال « الاجالد جمع الجلَد وهو آخر منقطع المَنحاة » ٢) المنحاة مُنتهَى طريق السانية وربّما وضع عنده حجر ليعلم قائد السانية انّه المنتهى فيتيسَّر منعطفًا لانّه اذا جاوزَهُ تقطَّع الغرب واداته « والنعام الساجد خشبات منصوبة على البئر في قول ابي عمرو وقال غيره اراد بالساجد خشبات منحنية لشدّة ما تُجذب » (انب ١٨٩) ٣) في الاصل « ذٰلِكَ » وكذلك في انب ١٨٩ وهو تصحيف . ويروى في اللسان (٤ : ١٨٩) دلّك . ومني عوض منّا . والدلّ يناسب إمراض الجفون المعنيّ بالاسجاد ٤) راجع اللسان (١٧ : ١٧٩) . ويروى « وأخلق منها . . . وجيف » (انب ١٨٩)

قَدِ ٱخْضَلَّ مِنْهَا كُلُّ بَالٍ وَعَيِّنٍ وَجَفَّ ٱلرَّوَايَا بِٱلْمَلَا ٱلْمُتَبَاطِنِ

٥٩ ✻ قور ✻ وَقَالَ ٱلْمُقْوَرُّ فِي لُغَةِ ٱلْهِلَالِيِّينَ ٱلسَّمِينُ وَفِي لُغَةِ غَيْرِهِمِ ٱلْمَهْزُولُ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ (الطويل):

وَقَرَّبْنَ مُقْوَرًّا كَأَنَّ وَضِينَهُ بِنِيقٍ إِذَا مَا رَامَهُ ٱلْغُفْرُ(١) أَحْجَمَا

قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ ٱلْمُقْوَرُّ أَيْضًا ٱلضَّامِرُ ٱلَّذِي قَدْ تَغَيَّرَ سِبْرُهُ، وَٱلسِّبْرُ طَلَاوَةُ حُسْنِهِ

٦٠ ✻ سواء ✻ وَقَالَ غَيْرُهُ سَوَاءُ ٱلشَّيْءِ غَيْرُهُ وَسَوَاءُ ٱلشَّيْءِ نَفْسُهُ، قَالَ ٱلْأَعْشَى (الطويل):

تَزَاوَرَ عَنْ جَوِّ ٱلْيَمَامَةِ نَاقَتِي وَمَا عَدَلَتْ مِنْ أَهْلِهَا بِسَوَائِكَا(٢)

يُرِيدُ مَا عَدَلَتْ مِنْ أَهْلِهَا بِكَ، حَكَى هٰذَا ٱلْحَرْفَ أَبُو عُبَيْدَةَ، وَسَوَاءُ ٱلشَّيْءِ وَسَطُهُ، قَالَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ(٣) فَٱطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ ٱلْجَحِيمِ، وَيُقَالُ ضَرَبَهُ عَلَى سَوَاءِ رَأْسِهِ

٦١ ✻ خشب ✻ وَٱلْخَشِيبُ ٱلسَّيْفُ ٱلْخَشِنُ ٱلَّذِي بُرِدَ وَلَمْ يُصْقَلْ، وَٱلْخَشِيبُ ٱلصَّقِيلُ، قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ سَيْفٌ خَشِيبٌ وَهُوَ عِنْدَ ٱلنَّاسِ صَقِيلٌ وَإِنَّمَا أَصْلُهُ بُرِدَ قَبْلَ أَنْ يُلَيَّنَ، يُقَالُ أَفَرَغْتَ مِنْ سَيْفِي فَقَالَ [فَيُقَالُ] قَدْ خَشَبْتُهُ، وَيُقَالُ أَفَرَغْتَ مِنْ نَبْلِي فَقَالَ(٤) قَدْ خَشَبْتُهَا

---

١) قرَّبنَ (ل ٦: ٤٣٧) وروى «العُقْرَ». والنيق اعلى موضع من الجبل اوحرف من حروف الجبل. ويروى «الغُفْرُ» (انب ١٨٩) ٢) «تَجَانَفُ عن خلّ» (ل ١٩: ١٢٤) «عن اهلها لسوائكا» (ل ١٩: ١٣٩) وما قصدت من. لسوائكا (ليس لابن خالويه ١٤) «تجانفُ» (انب ٣٥) ٣) القرآن (س ٣٧: ٥٣) ٤) وفي اللسان (١: ٣٤١) «ويقول الرجل للنَّبَّال أفرغتَ من سهمي فيقول قد خشبتُه اي قد بَرَيْته البَرْيَ الاوّل ولم أُسوِّهِ فاذا فرغ قال قد خلقتهُ اي ليّنتُه من الصفاة الخلقاء وهي الملساء»

أَيْ قَدْ بَرَيْتُهَا ٱلْبَرْيَ [١] ٱلْأَوَّلَ وَلَمْ أَسَوِّهَا ، فَإِذَا فَرَغَ [قَالَ] قَدْ خَلَّقْتُهَا يَعْنِي لَيَّنْتُهَا وَمَلَّسْتُهَا أُخِذَ مِنَ ٱلصَّفَاةِ ٱلْخَلْقَاءِ يَعْنِي ٱلْمَلْسَاءَ ، وَيُقَالُ سَيْفٌ مَشْقُوقُ ٱلْخَشِيبَةِ أَيْ عُرِّضَ حِينَ طُبِعَ ، قَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ [٢] (الطويل): Petr 24 a

جَمَعْتُ إِلَيْهِ نَثْرَتِي وَنَجِيبَتِي ... وَرُمْحِي وَمَشْقُوقَ ٱلْخَشِيبَةِ صَارِمَا

وَيُقَالُ فُلَانٌ يَخْشِبُ ٱلشِّعْرَ أَيْ يُمِرُّهُ كَمَا يَجِيئُهُ لَا يَتَنَوَّقُ فِيهِ

٦٢ ❖ غضا ❖ وَقَالَ ٱلْأُمَوِيُّ نَارٌ غَاضِيَةٌ أَيْ عَظِيمَةٌ وَلَيْلَةٌ غَاضِيَةٌ شَدِيدَةُ ٱلظُّلْمَةِ

٦٣ ❖ وثب ❖ قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ قَدْ وَثَبَ ٱلرَّجُلُ إِذَا ٱسْتَوَى قَائِمًا أَوْ قَفَزَ ، وَوَثَبَ ٱلرَّجُلُ إِذَا قَعَدَ ، وَدَخَلَ رَجُلٌ عَلَى مَلِكِ حِمْيَرَ فَقَالَ لَهُ ثِبْ وَثِبْ بِٱلْحِمْيَرِيَّةِ ٱقْعُدْ فَوَثَبَ ٱلرَّجُلُ فَتَكَسَّرَ فَقَالَ ٱلْحِمْيَرِيُّ لَيْسَ عِنْدَنَا عَرَبِيَّتْ مَنْ دَخَلَ ظَفَارِ حَمَّرَ ، وَظَفَارِ مَدِينَةٌ يُنْسَبُ إِلَيْهَا ٱلْعُودُ ٱلظَّفَارِيُّ ، قَوْلُهُ حَمَّرَ أَيْ تَكَلَّمَ بِٱلْحِمْيَرِيَّةِ ، [٣] وَقَالَ غَيْرُ ٱلْأَصْمَعِيِّ حَمَّرَ مِنَ ٱلْحُمْرَةِ أَيْ أَخَذَ بِزِيِّهِمْ وَشَكْلِهِمْ [٤]

٦٤ ❖ أرى ❖ قَالَ أَبُو عَمْرٍو ٱلْإِرَةُ [٥] ٱلنَّارُ وَٱلْإِرَةُ ٱلْحُفْرَةُ ٱلَّتِي فِيهَا ٱلنَّارُ

---

١) في الاصل « ٱلبُرْيَ » وهو خطاء ٢) راجع اللسان (١ : ٢٤١) وانب ٢١٠

٣) راجع هذا الخبر في اللسان (٢ : ٢٩١) وزاد عليه « وقوله عربيَّت يريد العربيَّة فوقف على الهـاء بالتاء وكذلك لغتهم . ورواه بعضهم ليس عندنا عربيَّة كعربيّتكم قال ابن سيده وهو الصواب عندي لانّ الملك لم يكن ليُخرِج نفسه من العرب »

٤) « وقال بعضهم معنى حمَّر تزيّاً بزيّهم ولبس الحُمر من الثياب » (انب ٥٩)

٥) « والإِرَة موضع النار واصله إِرْيٌ والهـاء عوض من الياء . . . وقيل الإِرة النار نفسها » (ل ١٨ : ٣٢)

٦٥ * ثنى * وَيُقَالُ نَاقَةٌ ثِنْيٌ [1] إِذَا وَلَدَتْ بَطْنَيْنِ وَثِنْيُهَا مَا فِي بَطْنِهَا

٦٦ * شرر * وَٱلْإِشْرَارَةُ [2] ٱلْخَصَفَةُ ٱلَّتِي يُشَرَّرُ عَلَيْهَا ٱلْمِلْحُ وَٱلْأَقِطُ، وَٱلْإِشْرَارَةُ مَا شُرِّرَ مِنَ ٱلْمِلْحِ وَٱلْأَقِطِ

٦٧ * كأس * قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ٱلْكَأْسُ [3] [ٱلْإِنَاءُ ٱلَّذِي يُشْرَبُ فِيهِ وَٱلْكَأْسُ] مَا فِيهِ مِنَ ٱلشَّرَابِ

٦٨ * ظعينة * وَٱلظَّعِينَةُ [4] ٱلْمَرْأَةُ عَلَى ٱلْبَعِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ فِي بَيْتِهَا، قَالَ أَبُو زَيْدٍ ٱلظَّعَائِنُ ٱلْهَوَادِجُ وَإِنَّمَا سُمِّيَتِ ٱلنِّسَاءُ ظَعَائِنَ لِأَنَّهُنَّ يَكُنَّ فِيهَا

٦٩ * روى * وَٱلرَّاوِيَةُ ٱلْبَعِيرُ ٱلَّذِي يُسْتَقَى عَلَيْهِ ٱلْمَاءُ يُقَالُ رَوَيْتُ عَلَيْهِ أَرْوِي رَيَّةً إِذَا ٱسْتَقَيْتَ عَلَيْهِ، وَبِهِ سُمِّيَتِ ٱلرَّاوِيَةُ ٱلَّتِي عَلَيْهِ ‖ وَإِنَّمَا هِيَ ٱلْمَزَادَةُ، قَالَ أَبُو ٱلنَّجْمِ (الرجز): Petr 24 b

تَمْشِي [5] مِنَ ٱلرِّدَّةِ مَشْيَ ٱلْحُفَّلِ ... مَشْيَ ٱلرَّوَايَا بِٱلْمَزَادِ ٱلْأَثْقَلِ

يُقَالُ أَرَدَّتِ ٱلنَّاقَةُ وَذٰلِكَ إِذَا كَانَتْ عَطْشَى ثُمَّ رَوِيَتْ فَعَطَنَتْ فَيَنْتَفِخُ ضَرْعُهَا حَتَّى تَحْسِبَ أَنَّهَا حَامِلٌ، [وَ] يُقَالُ غَضِبَ ٱلرَّجُلُ حَتَّى أَرَدَّ أَيِ ٱنْتَفَخَ وَجْهُهُ، قَالَ ٱلْحُطَيْئَةُ [6] (البسيط):

---

١) ثَنِيّ (انب ٣٠٦)   ٢) انب ٢٠٤   ٣) انب ١٠٥   ٤) انب ١٠٦

٥) « غشي » (انب ١٠٦) وقال في الحاشية « يمشي.Cod » « الراوية هو البعير او البغل او الحمار الذي يُستقَى عليه الماء والرجل المُستقي ايضاً راوية قال والعامّة تُسمّي المزادة راوية وذلك جائز على الاستعارة والاصل الاوّل قال ابو النجم البيت » (ل ١٩ : ٦٤) وروى اللسان (٤ : ١٥٥) « بالمزاد المُثقَل » وقال « ويروى بالمزاد الاثقل » وقال : « الجوهري الرِّدَّة امتلاء الضرع من اللبن قبل النتاج عن الاصمعي » . راجع مفضليات الانباري خط ٢ : ٤٣٣

٦) هذا البيت من قصيدة للحطيئة مثبتة في ديوانه (ص ٢٥) يمدح بها ابا موسى الاشعري

مُسْتَحْقِبَاتٍ رَوَايَاهَا جَحَافِلَهَا   يَسْمُو بِهَا أَشْعَرِيٌّ طَرْفُهُ سَامِي

يَعْنِي ٱلْخَيْلَ قُرِنَتْ بِٱلْإِبِلِ [١]

٧٠ ❊ حفض ❊ وَٱلْحَفَضُ ٱلْبَعِيرُ ٱلَّذِي يَحْمِلُ مَتَاعَ ٱلْبَيْتِ، قَالَ ٱلْفَرَزْدَقُ (الطويل):

سُوَائِيَّةٌ [٢] لَمْ تَرْمِ عَنْ حَفَضٍ لَهَا
غُرَابًا وَلَمْ تَبْكُرْ عَلَى ٱلْحَيِّ تَخْضِبُ [٣]

وَمَتَاعُ ٱلْبَيْتِ يُقَالُ لَهُ حَفَضٌ [٤]، قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ (الوافر):

---

١) « الروايا الابل التي تحمل ازوادهم واثقالهم فالخيل تُجنَب اليها فتضع جحافلها على اعجاز الابل » (شرح الديوان ٣٦) وذلك اذا اعيت. فصارت جحافلها كالحقائب للابل.

٢) سُوَائِيَّة منسوبة الى سُواءة. راجع انب ١٠٧ ومفضليات الانباري خط ٢ : ٣٢٧ قال شارح ديوان الفرزدق (Hell العدد 457) « خرج الفرزدق حتى نزل الأجفُر بين الثعلبية وفَيْد فنزل بامرأة من بني أسد من بني سُواءة يقال لها زينب واسم زوجها او لقَبُه قطُب الرحا الابيات »

٣) يروى في الديوان « تَصْحَبُ » عوض « تَخْضِبُ » وحقّقَ الحاء بحاء صغيرة. وعندنا ان الصواب « تَصْخَبُ ». بخاء معجمة اي تصيح وتخاصم. وقال في الشرح « الحفض البعير يحمل متاع البيت ورميُها الغرابَ ان يسقط على دَبَرِهِ اذا جُرِّد من اداته يريد انها مخدومة لا تخدم ولا تمتهن نفسها » ومثله قول الاخطل : (٧،٥٣)

نواعمُ لم يقطنَ بجدٍّ مُقلٍ   ولم يقذِفنَ عن حَفَضٍ غُرابًا

٤) « الحفَض متاع البيت. والذي يُحمَل ذلك عليه من الابل حَفَض ولا يكاد يكون ذلك الّا رذال الابل ومنه سمّي البعير الذي يحمله حفضاً به ومنه قول عمرو بن كلثوم البيت » (ل ٨ : ٤٠٧) وروى « على الاحفاض نمنع ما يلينا » « قال الازهري وهي ههنا الابل وانما هي ما عليها من الاحمال وقد روي في هذا البيت على الاحفاض وعن الاحفاض فمن قال عن الاحفاض عنى الابل التي تحمل المتاع اي خرّت عن الابل التي تحمل خُرْثيَّ البيت ومن قال على الاحفاض عَنَى الامتعة او أوعيتها كالجوالق ونحوها » (ل وانب ١٠٦) ويروى في شرح المعلقات للتبريزي (Lyall ١١٤) واللسان (٤ : ٢٩٦) « على الاحفاض نمنع مَنْ » قال التبريزي « نمنع من يلينا يريد من جاورَنا ويجوز ان يكون معناه من والانا اي من كان حليفًا لنا ومعنى البيت انه لا يُطمَع فيهم في اقامةٍ ولا ظَعَنٍ لانّ الاساطين انّما تسقط على المتاع وقت رحيلهم وكانوا يرحلون اما لخوفٍ واما لنُجعةٍ فاخبر انه لا يُطمَع فيهم ويمنعون من يجاورهم »

وَنَحْنُ إِذَا عِمَادُ ٱلْحَيِّ خَرَّتْ عَنِ ٱلْأَحْفَاضِ نَمْنَعُ مَنْ يَلِينَا

قَالَ أَبُو ٱلنَّجْمِ (الرجز):

كَٱلْحَفَضِ ٱلْمَصْرُوعِ فِي كِفَائِهِ[1]

٧١ ٭ ثغب ٭ أَبُو عُبَيْدَةَ ٱلثَّغْبُ [أُخْدُودٌ] تَحْتَفِرُهُ ٱلْمَسَايِلُ مِنْ عَلُ فَإِذَا ٱنْحَطَّتْ حَفَرَتْ أَمْثَالَ ٱلدِّبَارِ[2] فَيَمْضِي ٱلسَّيْلُ عَنْهَا وَيُغَادِرُ ٱلْمَاءَ فِيهَا فَتَصْفِقُهُ ٱلرِّيَاحُ فَيَصْفُو وَيَبْرُدُ وَلَيْسَ شَيْءٌ أَصْفَى مِنْهُ وَلَا أَبْرَدَ[3] وَٱلثَّغْبُ ٱلْمَاءُ، وَٱلْمَكَانُ ٱلَّذِي فِيهِ ٱلْمَاءُ ثَغْبٌ وَهُمَا جَمِيعًا ثَغْبٌ وَثَغَبٌ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ (الطويل):

وَمَا ثَغَبٌ بَاتَتْ تُصَفِّقُهُ ٱلصَّبَا قَرَارَةَ نِهْيٍ أَتْأَقَتْهَا ٱلرَّوَائِحُ[4]

٧٢ ٭ نأء ٭ وَقَالَ ٱلْأَثْرَمُ أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ يُقَالُ نُؤْتُ بِٱلْحِمْلِ إِذَا نَهَضْتَ مُثْقَلًا، وَنَاءَنِي ٱلْحِمْلُ إِذَا أَثْقَلَكَ[5] وَغَلَبَكَ، وَأَنْشَدَنِي ٱبْنُ ٱلْأَعْرَابِيِّ (البسيط):

إِنِّي وَجَدِّكَ مَا أَقْضِي[6] ٱلْغَرِيمَ وَإِنْ
حَانَ ٱلْقَضَاءُ وَمَا رَقَّتْ[7] لَهُ كَبِدِي

١) وقبله: «فكبَّهُ بالرمح في دمائهِ» كما ورد (في انب ١٠٦)»

٢) الدبار السواقي بين المزارع ٣) زاد في اللسان (١: ٢٣٢) «فسمّي الماء بذلك المكان»

٤) القرارة الموضع المنخفض. والنهي بفتح اوّلهِ وكسره الغدير والموضع الذي له حاجز ينهى الماء ان يفيض منه. وأتأقتها ملأَتها والروائح امطار العشيّ. راجع اللسان (١: ٢٣٢)

٥) في الاصل «أَنْقَكَ» ٦) لا اقضي (ل ١: ١٧٠) ٧) اذا حان... ولا تأوي (Nöldeke die Poes. der alt. Arab. 187) والشاعر هو وبْر بن معاوية الاسدي

Petr 25 a

إِلَّا عَصَا أَرْزَنٍ [1] طَارَتْ بُرَايَتُهَا
تَنُوءُ ضَرْبَتُهَا بِٱلْكَفِّ وَٱلْعَضُدِ

أَيْ تُثْقِلُ ضَرْبَتُهَا ٱلْكَفَّ وَٱلْعَضُدَ، وَشَبِيهٌ بِهٰذَا ٱلْبَيْتِ قَوْلُهُ تَعَالَى [2] مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِٱلْعُصْبَةِ أُولِي ٱلْقُوَّةِ أَيْ تُثْقِلُهُمْ

٧٣ ❊ هاب ❊ [وَ] تَهَيَّبْتُ ٱلشَّيْءَ إِذَا هِبْتُهُ، وَتَهَيَّبَنِي إِذَا خَوَّفَنِي، وَقَالَ ٱبْنُ مُقْبِلٍ (البسيط):

وَمَا تَهَيَّبُنِي [3] ٱلْمَوْمَاةُ أَرْكَبُهَا   إِذَا تَجَاوَبَتِ ٱلْأَصْدَاءُ بِٱلسَّحَرِ

أَيْ لَا أَهَابُهَا أَنَا، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ مَقْلُوبٌ

٧٤ ❊ قنع ❊ وَٱلْقَانِعُ ٱلرَّاضِي بِمَا قَسَمَ ٱللّٰهُ وَمَصْدَرُهُ ٱلْقَنَاعَةُ، وَٱلْقَانِعُ ٱلسَّائِلُ وَمَصْدَرُهُ ٱلْقُنُوعُ، وَرَأَيْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ فِي دُعَائِهِ أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْقُنُوعِ وَٱلْخُنُوعِ [4] وَٱلْخُضُوعِ وَمَا يَغُضُّ طَرْفَ ٱلْمَرْءِ وَيُغْرِي بِهِ لِئَامَ ٱلنَّاسِ، قَالَ عَدِيٌّ [5] (الطويل):

وَمَا خُنْتُ ذَا عَهْدٍ وَأُبْتُ بِعَهْدِهِ
وَلَمْ أَحْرِمِ ٱلْمُضْطَرَّ إِذْ جَاءَ قَانِعَا

أَيْ سَائِلًا، وَقَالَ ٱللّٰهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ [6] وَأَطْعِمُوا ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعْتَرَّ،

---

١) «الارزن شجر صلب تتخذ منه عِصيّ صلبة وانشد ابن الاعرابي البيتين» (ل ١٧ : ٣٩)
٢) القرآن (س ٢٨ : ٧٦)   ٣) في الاصل «تهيّبَني» وهو خطاء راجع اللسان (٢ : ٣٨٩) «قال ثعلب اي لا اتهيّبُهَا انا فنقلَ الفعلَ اليها وقال الجَرميّ لا تهيّبُني الموماة اي لا تملأني مهابةً» والموماة المفازة نُسب البيت للراعي في انب ٦٤ اما في الجوهري (١ : ١١١) واللسان (٢ : ٣٨٩) ومفضليات الانباري خط ٢ : ٣٣٤ فيُنسب لابن مُقْبل   ٤) ويُروى في اللسان (٩ : ٤٣٤) «اعوذ بكَ من الخنوع والكنوع فسألته عنهما فقال الخنوع الغَدْر»
٥) راجع اللسان (١٠ : ١٧٣)   ٦) القرآن (س ٢٢ : ٣٧)

فَٱلْقَانِعُ ٱلسَّائِلُ وَٱلْمُعْتَرُّ ٱلَّذِي يَأْتِيكَ وَيَتَعَرَّضُ لَكَ وَلَا يَسْأَلُ، قَالَ ٱلشَّمَّاخُ[1] (الوافر):

لَمَالُ ٱلْمَرْءِ يُصْلِحُهُ فَيُغْنِي   مَفَاقِرَهُ أَعَفُّ مِنَ ٱلْقُنُوعِ

[أَيْ] أَعَفُّ مِنَ ٱلْمَسْأَلَةِ، قَالَ لَبِيدٌ[2] (الطويل):

فَمِنْهُمْ سَعِيدٌ آخِذٌ بِنَصِيبِهِ   وَمِنْهُمْ شَقِيٌّ بِٱلْمَعِيشَةِ قَانِعُ

أَيْ رَاضٍ بِقِسْمِهِ

٧٥ * نبل * قَالَ وَمَاتَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ فَوَرَّثَ أَخَاهُ إِبِلًا فَقَالَ رَجُلٌ لِلْوَارِثِ [فَعَيَّرَهُ بِأَنَّهُ] قَدْ فَرِحَ لِمَوْتِ أَخِيهِ لَمَّا وَرِثَ مِنْهُ فَقَالَ ٱلْوَارِثُ (المنسرح):

يَقُولُ جَزْءٌ وَلَمْ يَقُلْ جَدَلَا[3]   إِنِّي تَزَوَّجْتُ نَاعِمًا جَذِلَا
إِنْ كُنْتَ أَزْنَنْتَنِي بِهَا كَذِبًا   جَزْءُ فَلَاقَيْتَ مِثْلَهَا عَجِلَا
أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ ٱلْكِرَامَ وَأَنْ   أُورَثَ ذَوْدًا شَصَائِصًا نُبَلَا[4]

وَجَزْءٌ ٱسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ ٱبْنُ سِنَانِ بْنِ مُؤْلَمَةَ، قَالَ وَيَعْنِي بِٱلنُّبَلِ ٱلْقَلِيلَةَ، وَٱلنُّبَلُ ٱلْخِيَارُ

---

١) اللسان (١٠ : ١٧١) وانب ٤٢. ومفضليات الانباري خط ١ : ٥٤٧ و ٢ : ٥٢٨ وديوان الشماخ (طبعة مصر ٥٦). « لَحِفظ المال تصلحهُ فينفي » (حماسة البحتري بيروت عد ١١٢٩) « أغنَى الله مَفاقرَهُ اي وجوه فقرهِ ويقال سدّ الله مفاقره اي اغناه وسدَّ وجوه فقره... انشد البيت » (ل ٦ : ٢٦٨) ٢) « وقال ايضاً بعض المعمَّرين [لبيد] البيت » (انب ٤٢). راجع الصحاح للجوهري (١ : ٦١٨). ويروى « آخذ لنصيبه » (ديوان لبيد للخالدي ٣٢) ٣) (يزعم... سددًا (ليس. ابن خالويه ٦٨)
٤) « النَّبَل بالفتح... الكبار من الابل والصغار وهو من الاضداد... ويقال النُّبَل بضمّ النون قال محمد بن اسحق بن عيسى سمعت القاسم بن معن يقول ان رجلًا من العرب توفي فورثهُ اخوه فعيَّرهُ رجل بانّه فرح بموت اخيه لمَّا ورثهُ فقال الرجل : البيتين. يقول أأفرح

٧٦ ❖ فكه ❖ قَالَ ٱللهُ [1] [عَزَّ وَجَلَّ] فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ أَيْ تَنَدَّمُونَ، وَتَفَكَّهُونَ أَيْضًا تَلَذَّذُونَ، وَكَانَ أَبُو حِزَامٍ ٱلْعُكْلِيُّ يَقْرَأُ فَظَلْتُمْ تَفَكَّنُونَ، وَيَقُولُونَ تَفَكَّهُونَ مِنَ ٱلْفَاكِهَةِ

٧٧ ❖ امين ❖ [وَ] ٱلْأَمِينُ ٱلْمُؤْتَمَنُ وَٱلْمُؤْتَمِنُ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ (الطويل):

Petr 25 b ‖ أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أَسْمَ وَيْحَكِ أَنَّنِي   حَلَفْتُ يَمِينًا لَا أَخُونُ أَمِينِي [2]

٧٨ ❖ كرى ❖ وَٱلْكَرِيُّ ٱلْمُكْرِي وَٱلْمُكْتَرِي

٧٩ ❖ باع ❖ وَٱلْبَيِّعُ ٱلْمُشْتَرِي وَٱلْبَائِعُ

٨٠ ❖ ربب ❖ وَٱلرَّبِيبَةُ ٱلَّتِي تُرَبِّبُ وَٱلَّتِي تُرَبَّبُ، قَالَ

بصغار الابل وقد رُزئتُ بكبار الكرام. قال وبعضهم يرويه نُبَلًا يريد جمع نُبْلة وهي العظيمة قال ابن بَرّي الشعر لحَضْرَميّ بني عامر» (ل ١٤: ١٦٣ و ١٦٤) - «جَزْء بالفتح اسم رَجُل قال حضرميّ بن عامر ان كنتَ ازننتني البيت. والسبب في قول هذا الشعر انّ هذا الشاعر كان لهُ تسعة اخوة فهلكوا وهـذا جزء هو ابن عمّهِ وكان ينافسه فزعم ان حضرمياً سرّ بموت اخوته لانّه ورثهم فقال حضرميّ هذا البيت. وقبلهُ أفرحُ البيت. يريد أأفرحُ فحذف الهمزة وهو على طريق الانكار اي لا وجهَ للفرح بموت الكرام من اخوتي لارثَ شصائصَ لا ألبان لها واحدتها شَصوص ونَبَلًا صغارًا وروي ان جزءًا هذا كان له تسعة اخوة جلسوا على بئر فانخسفت بهم فلما سمع حضرميّ بذلك قال انّا لله كلمة وافقت قدرًا يريد قوله فلاقيتَ مثلها مجلا» (ل ١: ٤٠) راجع اللسان (٨: ٣١٣) وانب ٦٠

١) القرآن (س ٥٦: ٦٥) «وفي التنزيل فظَلْتم تَفَكَّهُون معناه تندَّمون وكذلك تفكَّنون وهي لغـة لعُكل اللحياني ازد شنوءة يقولون يتفكهون وتميم تقول يتفكنون اي يتندَّمون ابن الاعرابي تفكَّهت وتفكَّنت اي تندَّمت» (ل ١٧: ٤٢٠)

٢) راجع انب ٢١ وروى اللسان (١٦: ١٦٠) «لا اخون يميني» «قال ابن سيـده انما يريد آمِني... وانشد ابن الليث ايضاً لا اخون يَميني اي الذي يأتمنني الجوهري وقـد يقال الامين المأمون كما قال الشاعر لا اخون أميني اي مأموني» (ل)

ٱلْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ رَبَّتَهُ وَرَبَّاهُ وَرَبَّهُ وَرَبَبَهُ، فَمَنْ قَالَ رَبَّهُ قَالَ رَبِبْتُهُ مَكْسُورَةُ ٱلْبَاءِ، وَأَنْشَدَ لِدُكَيْنِ بْنِ رَجَاءٍ ٱلْفُقَيْمِيِّ (الرجز):

كَانَ لَنَا وَهْوَ فُلُوٌّ نِرْبَبُهْ   مُجَعْثَنُ ٱلْخَلْقِ يَطِيرُ زَغَبُهْ

فَهَذِهِ مِنْ رَبِبْتُهُ بِكَسْرِ حَرْفِ ٱلْمُضَارَعَةِ وَهِيَ لُغَةُ هُذَيْلٍ فِي هٰذَا ٱلضَّرْبِ مِنَ ٱلْفِعْلِ،[1] وَمَنْ قَالَ رَبَّتَهُ قَالَ أُرَبِّتُهُ تَرْبِيتًا، قَالَ ٱبْنُ مَيَّادَةَ (الطويل):

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً
بِحَرَّةِ لَيْلَى حَيْثُ رَبَّتَنِي[2] أَهْلِي

٨١ * بين * وَٱلْبَيْنُ ٱلْفِرَاقُ يُقَالُ بَانَ يَبِينُ بَيْنًا إِذَا فَارَقَ، [وَٱلْبَيْنُ ٱلْوَصْلُ، قَالَ ٱللّٰهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ[3] لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنُكُمْ،] قَالَ ٱلْفَرَّاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنُكُمْ يُرِيدُ وَصْلَكُمْ،[4] وَقَرَأَهَا حَمْزَةُ مَرْفُوعَةً عَلَى هٰذَا ٱلْمَعْنَى

٨٢ * ظلم * وَٱلْمُتَظَلِّمُ ٱلظَّالِمُ وَٱلْمُتَظَلِّمُ ٱلَّذِي يَشْكُو ظُلَامَتَهُ، قَالَ ٱلْجَعْدِيُّ[5] (الطويل):

---

١) «وكان ينشد هذا البيت كان لنا وهوَ فُلُوٌّ نِرَبَبُهْ . كسر حرف المضارعة ليُعلَم ان ثاني الفعل الماضي مكسور كما ذهب اليه سيبويه في هــذا النحو قال وهي لغة هُذيل في هذا الضرب من الفعل» (ل ١ : ٣٨٦) . «والفلو الجحش والمهر اذا فطم قال الجوهري لانه يفتلى اي يفطم قال دكين البيت . وروى تُرَبِّبُهْ» (ل ٢٠ : ٢١) «فرس مُجعثَن الخَلق شُبِّه باصل الشجرة في كدنته وغلظهِ قال ابن بري في معناه البيت . وروى نُرَبِّبُهْ» (ل ١٦ : ٢٤٠)

٢) ويروى «ربّثني» (اغاني ٢ : ١٠٨) وهو تصحيف أُصلح في الطبعة الثانية . راجع انب ٩٤

٣) القرآن (س ٦ : ٩٤)

٤) «قرئ بينكم بالرفع والنصب فالرفع على الفعل اي تقطع وصلُكم والنصب على الحذف يريد ما بينكم» (ل ١٦ : ٢٠٩)

٥) هو نابغة بني جعدة

وَمَا يَشْعُرُ ٱلرُّمْحُ ٱلْأَصَمُّ كُعُوبُهُ
بِثَوْرَةِ رَهْطِ ٱلْأَبْلَخِ[1] ٱلْمُتَظَلِّمِ

أَيِ ٱلظَّالِمِ ، وَمِثْلُهُ فِي قَوْلِ رَافِعِ بْنِ هُرَيْمٍ[2] (الوافر):

فَهَلَّا غَيْرَ عَمِّكُمُ ظَلَمْتُمْ   إِذَا مَا كُنْتُمُ مُتَظَلِّمِينَا

وَقَالَ ٱلْمُخَبَّلُ[3] (الطويل):

وَإِنَّا لَنُعْطِي ٱلْحَقَّ مَنْ لَوْ نَضِيمُهُ   أَقَرَّ وَنَأْبَى نَخْوَةَ ٱلْمُتَظَلِّمِ

٨٣ ❊ غلب ❊ [وَ] ٱلْمُغَلَّبُ مِنَ ٱلشُّعَرَاءِ ٱلْمَحْكُومُ لَهُ بِٱلْغَلَبَةِ ، وَشَاعِرٌ مُغَلَّبٌ أَيْ كَثِيرًا مَا يُغْلَبُ ، قَالَ ٱمْرُؤُ ٱلْقَيْسِ[4] (الطويل):

وَإِنَّكَ لَمْ يَفْخَرْ عَلَيْكَ كَفَاخِرٍ   ضَعِيفٍ وَلَمْ يَغْلِبْكَ مِثْلُ مُغَلَّبِ

وَقَالَ لَبِيدٌ (الكامل):

غَلَبَ ٱلْعَزَاءَ[5] وَكُنْتُ غَيْرَ مُغَلَّبٍ
دَهْرٌ طَوِيلٌ دَائِمٌ مَمْدُودُ

وَلَهُ مَوْضِعٌ آخَرُ

٨٤ ❊ صرخ ❊ وَٱلصَّارِخُ وَٱلصَّرِيخُ ٱلْمُسْتَغِيثُ ، وَٱلصَّرِيخ

---

١) في الاصل « الابلج » وهو تصحيف . والابلخ المتكبّر . ويروى « الابلخ » (انب ١٢٣) « بثروة . . . الأعيط » (ل١٥ : ٢٦٧ و٩ : ٢٣٢) ٢) « قال رافع بن هُرَيْم وقيل هريم بن رافع والاوّل اصحّ البيت » (ل ١٥ : ٢٦٧)

٣) راجع انب ١٢٣ ول ١٥ : ٢٦٧ وروى انب « النصف » بدل « الحق » وروى اللسان « نَقِرٌ » ٤) راجع اللسان (٢ : ١٤٤) وديوان امرئ القيس (De Slane ٢٣,¹⁴ و IV.14 Ahlwardt) ٥) غُلِبَ العزاءُ (ديوان لبيد للخالدي ٢٦) وهو خطاء . لان الفاعل الدهر وقال في الشرح : « ويروى غَلَبَ العزاء ابن الاعرابي »

وَٱلصَّارِخُ ٱلْمُغِيثُ، قَالَ ٱللهُ تَعَالَى [١] فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ أَيْ لَا مُغِيثَ || لَهُمْ، وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ [٢] (البسيط): Petr 26 a

كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِخٌ فَزِعٌ
كَانَ ٱلصُّرَاخُ لَهُ قَرْعَ ٱلظَّنَابِيبِ

وَقَالَ لَبِيدٌ (الرمل):

فَمَتَى يَنْقَعْ [٣] صُرَاخٌ صَادِقٌ يُحْلِبُوهُ [٤] ذَاتَ جَرْسٍ وَزَجَلْ

وَقَالَ ٱلرَّاجِزُ (الرجز):

إِذَا عُقَيْلٌ عَقَدُوا ٱلرَّايَاتِ وَنَقَّعَ ٱلصَّارِخُ بِٱلْبَيَاتِ
أَبَوْا فَلَا يُعْطُونَ شَيْئًا هَاتِ [٥]

٨٥ * فرى * وَيُقَالُ فَرَى ٱلْأَدِيمَ يَفْرِيهِ فَرْيًا إِذَا قَطَعَهُ، وَقَدْ فَرَى ٱلْمَزَادَةَ يَفْرِيهَا فَرْيًا إِذَا خَرَزَهَا وَٱلْفَارِي ٱلْخَارِزُ، وَيُقَالُ لِلْمَزَادَةِ ٱلْجَدِيدَةِ مَفْرِيَّةٌ، قَالَ زُهَيْرٌ (الكامل):

---

١) القرآن (س ٣٦: ٤٣)

٢) راجع ديوانه ٢, ١١ وانب ٥١ ول ٢: ٦١ و ١٠: ١٢٢ ومفضليات الانباري (Lyall طبعة بيروت ٢٣٢و٢٤٣) قال شارح المفضليات « الظنبوب حرف عظم الساق ويقال قد قرع ظنبوبه لذلك الامر اي عزم عليه. يقول فكانت الاغاثةُ ان نركب اليه » راجع النسخة الخطية ٢: ٣٢٤ و ٤٩٨

٣) « النقيع الصراخ والنَّقْع رفع الصوت... قال لبيد البيت » (ل ١٠: ٢٤١)

٤) في ديوان لبيد (Huber XXXIX.58) كما في هذه النسخة « يحلبوه » وهو تصحيف. والضمير في يحلبوها يعود الى الحرب اي يجمعون لها. راجع التاج (٥: ٢٠٥) واللسان (١٠: ٢٤١)

٥) « اراد بالصارخ المستغيث ومعنى قوله هات اي قائل هات صاحِبَ هذه الكلمة » (انب ٥٢)

وَلَأَنْتَ [1] تَفْرِي مَا خَلَقْتَ وَبَعْـضُ ٱلْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرِي

قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ ٱلْخَالِقُ ٱلَّذِي يُقَدِّرُ وَيُهَيِّئُ ٱلْمَقْطَعَ ، وَٱلْفَرْيُ ٱلْقَطْعُ ، يَقُولُ إِذَا تَهَيَّأَتَ ٱلْأَمْرَ مَضَيْتَ لَهُ

٨٦ ❊ زبية ❊ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ٱلزُّبْيَةُ حُفْرَةٌ تُحْفَرُ لِلْأَسَدِ ، وَٱلزُّبْيَةُ جَمْعُهَا زُبًى أَمَاكِنُ مُرْتَفِعَـةٌ ، وَيُقَالُ فِي ٱلْمَثَلِ عَلَا ٱلْمَاءُ ٱلزُّبَى أَيْ بَلَغَ ٱلْأَمْرُ أَقْصَاهُ ، قَالَ ٱلْعَجَّاجُ [2] (الرجز):

وَقَدْ عَلَا ٱلْمَاءُ ٱلزُّبَى فَلَا غِيَرْ

٨٧ ❊ قدع ❊ وَٱلْقَدْعُ ٱلرَّدُّ وَٱلْكَفُّ ، وَٱلْقَدُوعُ ٱلَّذِي يَقْدَعُ أَيْ يَكُفُّ ، وَٱلْقَدُوعُ ٱلْمَقْدُوعُ

٨٨ ❊ ذعر ❊ وَٱلذَّعُورُ ٱلذَّاعِرُ ، وَٱلذَّعُورُ ٱلْمَذْعُورُ

وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ (الطويل):

تَنُولُ بِمَعْرُوفِ [3] ٱلْحَدِيثِ وَإِنْ تُرِدْ
سِوَى ذَاكَ تُذْعَرْ مِنْكَ وَهْيَ ذَعُورُ

٨٩ ❊ فجع ❊ وَٱلْفَجُوعُ ٱلْفَاجِعُ ، وَٱلْفَجُوعُ ٱلْمَفْجُوعُ

٩٠ ❊ ركب ❊ وَيُقَالُ هُوَ رَكُوبٌ [4] لِكَذَا وَكَذَا إِذَا كَانَ

---

١) فلأنتَ (IV.15 Ahlwardt) ولأنتَ (انب ١٠٣ ول ٢٠ : ١١ و ١١ : ٣٧٥) « يقول انت اذا قدَّرتَ امرًا قطعتـه وامضيته وغيرك يقدّر ما لا يقطعه لانه ليس بماضي العزم وانت مضّاء على ما عزمتَ عليه » (ل)

٢) فقد (Ahlwardt XI.33) راجع انب ٢١٧ وروى « قد » . فقد . . . الزُّبَى (Bittner ١٠)

٣) « ويروى تنول بمعروض الحديث اي بطريّهِ . . . ويروى تنول بمشهود الحديث والمشهود الذي كانَّ فيهِ شهدًا . . . ومعنى قوله تنول بمعروف الحديث تنيلك معروف حديثها » (انب ٣٦) . راجع اللسان (٥ : ٣٩٢) . تلينُ لمعروف (مفضليات الانباري خط ١ : ٥٤٥) وفي الشرح : « قال ابو عمرو الرواية تنول بمعروف »

٤) انب ٣٣٩

يَرْكَبُهُ ، وَٱلرَّكُوبُ مَا يُرْكَبُ ، قَالَ ٱللهُ تَعَالَى (1) فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ، فَجَرَى عَلَى ٱلتَّذْكِيرِ إِذْ لَمْ يُقْصَدْ بِهِ ‖ قَصْدُ تَأْنِيثٍ ، وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ ٱللهِ فَمِنْهَا رَكُوبَتُهُمْ ، وَٱلرَّكُوبَةُ مَا يَرْكَبُونَ بِمَعْنَى ٱلرَّكُوبِ Petr 26 b

٩١ ❖ خلوف ❖ وَٱلْقَوْمُ ٱلْخُلُوفُ ٱلْمُتَخَلِّفُونَ ، وَٱلْخُلُوفُ ٱلْمُتَغَيِّبُونَ ، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ [لِأَبِي زُبَيْدٍ ٱلطَّائِيِّ] (الخفيف):

أَصْبَحَ ٱلْبَيْتُ بَيْتُ آلِ بَيَانٍ (2) مُقْشَعِرًّا وَٱلْحَيُّ حَيٌّ خُلُوفُ

أَيْ لَمْ يَبْقَ مِنْهُم أَحَدٌ

٩٢ ❖ طلب ❖ وَأَطْلَبْتُ ٱلرَّجُلَ أَعْطَيْتُهُ مَا طَلَبَ ، وَأَطْلَبْتُهُ أَلْجَأْتُهُ إِلَى أَنْ يَطْلُبَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي ٱلرُّمَّةِ (البسيط):

أَضَلَّهُ رَاعِيَا كَلْبِيَّةٍ صَدَرَا
عَنْ مُطْلِبٍ وَطُلَى ٱلْأَعْنَاقِ تَضْطَرِبُ (3)

يَقُولُ بَعُدَ ٱلْمَاءُ مِنْهُمْ حَتَّى أَلْجَأَهُمْ إِلَى طَلَبِهِ ، وَيُرْوَى

عَنْ مُطْلِبٍ قَارِبٍ وُرَّادُهُ عُصُبُ (4)

---

1) القرآن (س ٣٦ : ٧٢) 2) راجع انب ١٢٦ واللسان (٦ : ٤٠٥) وقال (ل ١٠ : ٤٢٥) « قال ابن برّى صواب انشادهِ اصبح البيت بيت آل إياسٍ . لانّ ابا زيد رثى في هذه القصيدة فَرْوةَ بن اياس بن قَبيصة وكان منزله بالحيرة »

3) راجع انب ٥٥ ول ٢ : ٤٨ و١٩ : ٢٢٧ وفي نسخة خطية من ديوان ذي الرمّة خاصة مكتبتنا الشرقية (٢٠) يقول الشارح : « اضلّه يعني هذا المقحم راعيا كلبيّةٍ اي ضيّعاهُ وانما نسب الى كلب لان ابل كلب سود فيقول هذا الفحل اسود شبه النعامة صدرا يعني الراعيين عن مطلب الماء الذي لا يدرك الّا بعد طلب شديد وقوله وُطلَى الاعناق تضطرب لانهما قائمان واحد الطلى طُلية مثل كلية يقول اتيا ماءً فلم يبلغاه حتى اعييا فلما صدرا صدرا ناعسين ورؤوسهما مائلة من النعاس » روى اللسان (٢ : ٤٨) « راعياً كلبيةٌ صَدرًا » وهذه الرواية خطاء راجع كتاب ليس لابن خالويه ٢٤

4) راجع اللسان (٢ : ٤٨)

٩٣ * اشكى * وَيُقَالُ أَشْكَيْتُ ٱلرَّجُلَ إِذَا أَتَيْتَ إِلَيْهِ مَا يَشْكُو مِنْهُ ، وَأَشْكَيْتُهُ نَزَعْتَ شِكَايَتَهُ ،[١] قَالَ ٱلرَّاجِزُ (الرجز) :

تَمُدُّ بِٱلْأَعْنَاقِ أَوْ تَلْوِيهَا   وَتَشْتَكِي لَوْ أَنَّنَا نُشْكِيهَا

٩٤ * أودع * وَيُقَالُ أَوْدَعْتُهُ مَالاً إِذَا أَعْطَيْتَهُ مَالاً يَكُونُ عِنْدَهُ وَدِيعَةً ، وَأَوْدَعْتُهُ قَبِلْتُ وَدِيعَتَهُ

٩٥ * اخلف * قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَخْلَفْتُ ٱلرَّجُلَ فِي مِيعَادِهِ ، وَأَخْلَفْتُهُ وَافَقْتُ مِنْهُ خُلْفًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْأَعْشَى (الكامل):

أَثْوَى وَقَصَّرَ لَيْلَةً لِيُزَوَّدَا[٢]
فَمَضَتْ وَأَخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةَ مَوْعِدَا

أَيْ أَصَابَ مَوْعِدَهَا مُخْلَفًا

٩٦ * قُرحان * [وَيُقَالُ رَجُلٌ قُرْحَانٌ[٣] لِلَّذِي مَسَّهُ ٱلْقَرْحُ ،] وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا لَمْ يَعُرَّ قُرْحَانٌ عَلَى ٱلتَّطَيُّرِ ، وَيُقَالُ لِلَّذِي لَمْ يُصِبْهُ حَصْبَةٌ وَلَا طَاعُونٌ رَجُلٌ قُرْحَانٌ وَٱمْرَأَةٌ قُرْحَانٌ

---

١) « . . . اذا اقلمتَ عن الذي يشكوه . . . قال الشاعر يصف إبلًا البيت » (انب ١٤٣) « قال الراجز يصف ابلًا قد اتعبها إلسير فهي تلوي اعناقها تارةً وتمدّها اخرى وتشتكي الينا فلا نُشكيها وشكواها ما غلبها من سوء الحال والهُزال فيقوم مقام كلامها قال البيت » (ل ١٩ : ١٧٠) وروى « تثنيها » بدل « تلويها » . ويروى « تلويها » في اللسان (١٨ : ١٦١)

٢) ليزوِّدا (انب ١٥١) وهو خطاء . راجع اللسان (١٠ : ٤٤٢) وقال « اي مضت الليلة قال ابن بري ويروى فمضى قال وقوله فمضى الضمير يعود على العاشق » . ويروى « ليلَهُ » (ل ١٨ : ١٣٦) واورد بيت الاعشى ليبيّن ان أثوى لغة في ثوى . « انشده بسكون الثاء على الخبر وانشدهُ احمد بن عبيد عن ابي عمرو وغيره أَثوَى بفتح الثاء على الاستفهام » (مفضليات الانباري خط ٢ : ٢٧٧)

٣) «قال شمر قُرحانٌ ان شئتَ نوّنتَ وان شئتَ لم تنوّن وقد جمعهُ بعضهم بالواو والنون وهي لغة متروكة» (ل ٣ : ٣٩٢)

٩٧ * غابر * اَلْغَابِرُ ٱلْبَاقِي وَٱلْغَابِرُ ٱلْمَاضِي ، قَالَ ٱلْأَعْشَى فِي ٱلْغَابِرِ بِمَعْنَى ٱلْمَاضِي [١] (السريع):

عَضَّ بِمَا أَبْقَى ٱلْمَوَاسِي لَهُ   مِنْ أُمِّهِ فِي ٱلزَّمَنِ ٱلْغَابِرِ

٩٨ * طرب * اَلطَّرَبُ مُحَرَّكٌ ٱلْفَرَحُ وَٱلْحُزْنُ ، قَالَ ٱلنَّابِغَةُ ٱلْجَعْدِيُّ فِي ٱلْهَمِّ (الرمل):

سَأَلَتْنِي أَمَتِي عَنْ جَارَتِي   وَإِذَا مَا عَيَّ ذُو ٱللُّبِّ سَأَلْ
سَأَلَتْنِي عَنْ أُنَاسٍ هَلَكُوا   شَرِبَ ٱلدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وَأَكَلْ [٢]
وَأَرَانِي طَرِبًا [٣] فِي إِثْرِهِمْ   طَرَبَ ٱلْوَالِهِ أَوْ كَٱلْمُخْتَبَلْ [٤]

اَلْوَالِهُ ٱلثَّاكِلُ ، وَٱلْمُخْتَبَلُ مَنْ جُنَّ عَقْلُهُ

٩٩ * ذفر * اَلذَّفَرُ بِمَعْنَى ٱلطِّيبِ وَبِمَعْنَى ٱلنَّتْنِ ، [٥] وَيُفْرَقُ بَيْنَهُمَا بِمَا يُضَافُ إِلَيْهِ وَيُوصَفُ بِهِ ، قَالَتْ حُمَيْدَةُ بِنْتُ ٱلنُّعْمَانِ ٱبْنِ بَشِيرٍ ٱلْأَنْصَارِيِّ (المتقارب):

لَهُ ذَفَرٌ كَصُنَانِ ٱلتُّيُوسِ   [وَ] أَعْيَا عَلَى ٱلْمِسْكِ وَٱلْغَالِيَهْ

---

١) راجع انب ٨٥ ول ٦: ٣٠٦ و ٩: ٥١

٢) «وقول الجعدي البيت قال ابو عمرو يقول مرّ عليهم وهو مَثَل وقال غيره معناه شرب الناس بعدهم وأكلوا» (ل ١٣: ٢٢)

٣) طَرَبًا (ل ٢: ٤٥) وهو خطاء . راجع اللسان (١٣: ٢١٠) حيث يروى «طَرِبًا» ويروى البيت للبيد في كتاب الاضداد للانباري ٦٦ طالعنا ديوان لبيد للخالدي وللعلامة Huber فلم نجد هذه الابيات في لامية لبيد من بحر الرمل ولا في موضع آخر من الديوان . وتروى للجعدي في مفضليات الانباري خطّ (١: ٤٧٣ و ٢: ٢٣٢ و ٤٢٧) وروى كالمتَبَّل اي الماخوذ بالتبل «قالَ احمد الرواية كالمختبل»

٤) «ويروى او كالمحتبل بالحاء اي كالذي يقع في حبالة الصائد ولم يصب هذا القائل عندي لانّ الطرَب ليس هو الفرح ولا الحزن وانما هو خفّة تلحق الانسان في وقت فرحه وحزنه فيقال قد طرب اذا استُخف» (انب ٦٦ و ٦٧)

٥) «الذَّفَر حدّة الريح في الطيب والنتن جميعاً» (انب ٥٦)

١٠٠ * بلو * ٱلْبَلَاءُ يَكُونُ نِعْمَةً وَمِنْحَةً وَيَكُونُ نِقْمَةً وَمِحْنَةً قَالَ ٱللهُ تَعَالَى [١] وَنَبْلُوكُمْ بِٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةً ؛ [وَقَالَ أَيْضًا] [٢] وَلِيُبْلِيَ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا ؛ وَقَوْلُهُ [٣] [وَفِي] ذٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ رَاجِعٌ ٱلْأَمْرَيْنِ إِلَى ٱلْمِحْنَةِ ٱلَّتِي فِي قَوْلِهِ [٤] يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَإِلَى ٱلْمِنْحَةِ ٱلَّتِي [فِي قَوْلِهِ] [٥] أَنْجَاكُمْ

١٠١ * قشيب * ٱلْقَشِيبُ ٱلْجَدِيدُ وَٱلْخَلَقُ ؛ قَالَ لَبِيدٌ بِمَعْنَى ٱلْجَدِيدِ [٦] (المنسرح):

فَٱلْمَاءُ يَجْلُو مُتُونَهُنَّ كَمَا   يَجْلُو ٱلتَّلَامِيذُ لُؤْلُؤًا قَشِبَا

١٠٢ * شرى * شَرَاهُ مَلَكَهُ بِٱلْبَيْعِ وَأَيْضًا بَاعَهُ ؛ فَمِنَ ٱلشِّرَاءِ بِمَعْنَى ٱلْبَيْعِ قَوْلُ ٱلْكِتَابِ ٱلْعَزِيزِ [٧] وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ٱبْتِغَاءَ مَرْضَاةِ ٱللهِ أَيْ يَبِيعُهَا ؛ وَقَوْلُهُ تَعَالَى [٨] وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ

١٠٣ * ساقب * ٱلسَّاقِبُ ٱلْقَرِيبُ وَٱلْبَعِيدُ ؛ قَالَ ٱلشَّاعِرُ بِمَعْنَى ٱلْبَعِيدِ (المتقارب):

تَرَكْتُ أَبَاكَ بِأَرْضِ ٱلْحِجَازِ   وَرُحْتُ إِلَى بَلَدٍ سَاقِبِ

---

١) القرآن (س ٢١ : ٣٦)   ٢) القرآن (س ٨ : ١٧).

٣) القرآن (س ٢ : ٤٦ و ١٤ : ٦)   ٤) القرآن (س ٢ : ٤٦ و ١٤ : ٦)

٥) القرآن (س ١٤ : ٦)   ٦) راجع ديوان لبيد للخالدي (١٤١) وقال في الشرح « قال ابو الحسن روى ابو عبدالله قُشُبًا . متونهنّ متون البقر . التلاميذ غلمان الصاغة . القشب الحديد [الجديد] . ويقال قَشِيبٌ واكثر ما يجيء فَعِلٌ يكون منه فعيل . التلاميذ فارسيّ يقول كثر المطر حتى جلا متونهنّ » . راجع اللسان (٢ : ١٦٧)

٧) القرآن (س ٢ : ٢٠٢)   ٨) القرآن (س ١٢ : ٢٠).

١٠٤ ❊ صرد ❊ صَرِدَ ٱلسَّهْمُ أَخْطَأَ، وَصَرِدَ أَصَابَ وَنَفَذَ، قَالَ ٱلرَّاجِزُ فِي ٱلْمَعْنَى ٱلْأَوَّلِ [١] (الرجز):

أَصْرَدَهُ ٱلْمَوْتُ وَقَدْ أَطَلَّا

أَيْ أَخْطَأَهُ، وَقَالَ ٱللَّعِينُ ٱلْمِنْقَرِيُّ يُخَاطِبُ جَرِيرًا وَٱلْفَرَزْدَقَ [٢] (الوافر):

فَمَا بُقْيَا عَلَيَّ تَرَكْتُمَانِي ... وَلٰكِنْ خِفْتُمَا صَرَدَ ٱلنِّبَالِ

وَهُوَ يَحْتَمِلُ ٱلْمَعْنَيَيْنِ

١٠٥ ❊ عرد ❊ عَرَّدَ ٱلنَّجْمُ إِذَا ٱرْتَفَعَ وَعَرَّدَ إِذَا مَالَ لِلْغُرُوبِ، قَالَ ٱلرَّاعِي بِٱلْمَعْنَى ٱلْأَوَّلِ [٣] (الطويل):

بِأَطْيَبَ مِنْ ثَوْبَيْنِ تَأْوِي إِلَيْهِمَا

سُعَادُ إِذَا نَجْمُ ٱلسِّمَاكَيْنِ عَرَّدَا

وَقَالَ أَيْضًا (الطويل):

فَجَاءَ بِأَشْوَالٍ إِلَى أَهْلِ خَيْمَةٍ [٤] ... طَرُوقًا وَقَدْ أَقْعَى سُهَيْلٌ وَعَرَّدَا

---

١) راجع اللسان (٤: ٢٣٦) فما اظلّا (انب ١٧١)   ٢) راجع انب ١٧١ واللسان (٤: ٢٣٦) قال اللسان « قال ابو عبيدة في بيت اللعين من اراد الصواب قال خِفتما ان تصيب نبالي ومن اراد الخطأ قال خِفتما اخطاء نبالكما » راجع اللسان (١٨: ٨٦)

٣) (ل ٤: ٢٨٠)   ٤) يروى في اللسان (٤: ٢٨٠ و ١: ٣٣٢) « اهل خُبَّةٍ » « قال وزعموا أَنَّ ذا الرمَّة لقي رؤبةَ فقال له ما معنى قول الراعي البيت. قال فجعل رؤبة يذهب مرّة ههنا ومرّة ههنا الى ان قال هي ارض بين المُكلِئة والمُجدِبة قال وكذلك هي. وقيل اهل خُبّة في بيت الراعي اباتٌ قليلة. والخبة من الراعي ولم يفسر لنا. وقال ابن نُجَيم الخَبيبة والخُبَّة كلّه واحدٌ وهي الشقيقة بين حبلَيْن من الرمل وانشد بيت الراعي قال وقال ابو عمرو خُبّة كلأ والخُبَّة مكان يستنقع فيه الماء فتنبت حواليه البقول وخُبّة اسم ارض »(ل ١: ٣٣٢) وروى « أناخوا بأشوالٍ . . . طُرُوقًا »

وَمَعْنَى أَقْعَى ٱرْتَفَعَ وَلَمْ يَبْرَحْ ، وَفِي ٱلْمَعْنَى ٱلثَّانِي قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ[1] (الرجز):

وَهَمَّتِ ٱلْجَوْزَاءُ بِٱلتَّعْرِيدِ

وَقَالَ أَيْضًا يَصِفُ ثَوْرًا (الرجز):

كَأَنَّهُ ٱلْعَيُّوقُ[2] حِينَ عَرَّدَا   عَايَنَ طَرَّادَ وُحُوشٍ مِصْيَدَا

تَمَّ

---

١) (ل ٤ : ٢٨٠) ٢) العيُّوق (La Chèvre) كوكب احمر مضيءٌ بحيال الثُّريَّا في ناحية الشمال يطلع قبل الجوزاء. وموقعهُ في الحافة الشرقية من المجرَّة على المنكب الأيسر من كوكبة مُمسِك الاعنَّة او العناز. واصل الكلمة العيّوق كلمة يونانية Aἴξ ومعناها العَنْز. فلا صحّة لما ورد في كتب العرب من ان العيوق « سمّي بذلك لانّه يعوق الدَّبَران عن لقاء الثريَّا » (ل ١٢ : ١٥٢) وكان ذو الرمَّة مولعًا بذكر الكواكب. فقد قال:

وقد لاح للساري سُهَيلٌ كانَّهُ   قَريعُ هِجانٍ عارضَ الشَّولَ جافِرُ

ويروى قد عارض الشِعْرَى سهيل

وقال: كانَّهُ كوكبٌ في إِثْرِ عِفْرِيَةٍ   مُسَوَّمٌ في سواد الليل مُنقَضِبُ

وقال: وردتُ اعتسافًا والثريَّا كانَّها   على قُمَّة الراس ابنُ ماءٍ مُحلِّقُ

يَدِفُّ على آثارها دَبَرانُها   فلا هو مسبوقٌ ولا هو يَلحقُ

ويروى في ديوانه « يرفّ »

ترجمة الاصمعي

عن كتاب وفيات الاعيان لابن خلكان (طبعة اوربة الصفحة ٤٠٣ و٤٠٤) ونشير اليه بالحرفين « خل ». وكتاب نزهة الالبَّاء في طبقات الادباء لابي بركات محمد بن الانباري (طبع حجر الصفحة ١٥٠ — ١٧٣) ونشير اليه بالحرفين « طب ». وكتاب بغيـة الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة لجلال الدين السيوطي (الصفحة ٣١٣ و٣١٤) ونشير اليـه بالحرفين « سط ». وكتاب الفهرست (طبعة اوربة الصفحة ٥٥) ونشير اليه بالاحرف « فهر » وتاريخ ابي الفداء (طبعة قسطنطينية الجلد الثاني الصفحة ٣٢) ونشير اليه بالحرفين « فد»

« كانت ولادة الاصمعي سنة اثنتين وقيل ثلاث وعشرين ومائة ». (٧٤٠ م) هو ابو سعيد عبد الملك بن قُرَيب بن عبد الملك (١ بن عليّ بن اصمع بن مُظَهّر بن رياح ابن عمرو بن عبد شمس بن اعيا بن سعد بن عبد بن علم بن قتيبة بن معن بن مالك ابن اعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان المعروف بالاصمعي (٢ الباهلي (٣. كان الاصمعي المذكور صاحب لغة ونحو واماماً في الاخبار والنوادر والملح والغرائب سمع شعبـة بن الحجاج والحمَّادَين ومسعر بن كدام وغيرهم (٤. وروى عنه عبد الرحمن بن اخيـه عبدالله وابو عبيد القسم (٥ بن سلام وابو حاتم السجستاني وابو الفضل الرياشي وغيرهم. وهو من اهل البصرة وقدم بغداد في ايام هرون الرشيد. قيل لابي نواس قد احضر ابو عبيدة والاصمعي الى الرشيد فقال امَّا ابو عبيدة فانهم ان امكنوه قرأ عليهم اخبـار الاولين والآخرين وامَّا الاصمعي فبلبل يُطربهم بنغماته. وقال عمر بن شبّة سمعتُ الاصمعي يقول أحفظ ستة عشر الف ارجوزة (٦ وقال اسحق الموصلي لم أَرَ الاصمعي يدّعي شيئاً من العلم

---

١) « ابن صالح » (فد) ٢) « نسبة الى جدّه اصمع » (فد)

٣) « وانما قيل له الباهليّ وليس في نسبه اسم باهلة لان باهلة اسم امرأة مالك بن اعصر وقيل ان باهلة بن اعصر » (خل) ٤) « روى عن ابي عمرو بن العلاء وقرة ابن خالد ونافع بن ابي نعيم وشعبة وحماد بن سلمة وخلف » (سط) « اخذ من عبدالله بن عون وشعبة بن الحجَّاج وحمَّاد بن سلمة وحماد بن دريد والخليل بن احمد » (طب ١٥٣ و ١٥٤)

٥) « القاسم بن سلَّام . . . واحمد بن محمّد اليزيدي ونصر بن عليّ الجُهْضمي وغيرهم » (طب ١٥٥) ٦) « عشرة آلاف ارجوزة » (طب ١٥١)

فيكون احدٌ اعلم به منه. وقال الربيع بن سليمان سمعت الشافعي رضي الله عنه يقول ما عبّر احد عن العرب بأحسن من عبارة الاصمعي. وقال ابو احمد العسكري لقد حرص المأمون على الاصمعي وهو بالبصرة ان يصير اليه فلم يفعل واحتجّ بضعفه وكبره فكان المأمون يجمع المشكل من المسائل ويسيرها اليه ليجيب عنها » (١. وقال السيوطي : « قال ابن معن ولم يكن ممّن يكذب وكان من اعلم الناس في فنّهِ وقال ابو داود صدوق (٢ وكان يتقي ان يفسّر الحديث كما يتقي ان يفسّر القرآن وكان بخيلًا ويجمع احاديث البخلاء وتناظر هو وسيبويه فقال يونس الحقّ مع سيبويه وهذا يغلبه بلسانهِ (٣ وكان من اهل السنَّة ولا يُفتي الّا فيما اجمع عليه علماء اللغة ويقف عمًّا ينفردون عنه ولا يجيز الّا الافصح » (٤. « فاذا سئل عن شيءٍ منها يقول العرب تقول معنى هذا كذا ولا اعلم المراد منه في الكتاب والسنَّة اي شيء هو » (٥

« ويقال كان الرشيد يسمّيه شيطان الشعر وقال الاخفش ما رأينا احدًا اعلم بالشعر من الاصمعي وخلف فقلت ايّهما كان اعلم فقال الاصمعي لانه كان نحويًّا وقال ابو العباس محمد بن يزيد المبرّد كان ابو زيد صاحب لغة وغريب ونحو وكان اكثر من الاصمعي في النحو وكان ابو عبيدة اعلم من ابي زيد والاصمعي بالأنساب والايام والاخبار وكانِ للاصمعي يدٌ غرّاء في اللغة لا يعرف فيها مثله وفي كثرة الرواية وكان دون ابي زيد في النحو » (٦

« قال هرون [الرشيد] للكسائي يا عليّ اذا جاء الشعر فايّاك والاصمعي » (٧. « قال ابو عبدالله بن الاعرابي شهدت الاصمعي وقد انشد نحوًا من مائتي بيت ما فيها بيت عرفناه » (٨ « يحكى انه اراد أن يقرأ عليه [على الخليل] العروض وشرع في

---

١) (خل) (٢) « قال محمد بن ابراهيم سمعت الامام احمد بن محمد ابن حنبل يُثني على الاصمعي بالثقة » (طب ١٧١)

٣) « وهذا يغلبه بلسانهِ في الظاهر يعني الاصمعي » (طب ١٦٩)

٤) (سط) ٥) (خل)

٦) (طب ١٥١ و ١٥٢) ٧) (طب ١٥٢)

٨) (طب ١٥٢)

تعلّمه فتعذر ذلك عليه فيئس الخليل منه فسأله عن معصوب الوافر فقال له يا ابا سعيد كيف تقطع قول الشاعر

اذا لم تستطعْ شيئاً فدَعْهُ   وجاوزهُ الى ما تستطيعُ

فعلم الاصمعي انّ الخليل قد تأذى ببعده عن علم العروض فلم يعاوده فيه » (١

« وحكى ابو العباس المبرّد قال دخل الاصمعي على الرشيد بعد غيبة كانت منه فقال له يا اصمعي كيف انت بعدنا فقال ما لاقتني بعدك ارض فتبسّم الرشيد فلما خرج الناس قال يا اصمعي ما معنى قولك ما لاقتني ارض فقال ما استقرت بي ارض فقال هــذا حسن ولكن لا ينبغي ان تكلمني بين يدي الناس الّا بما افهمه فاذا خلوت فعلمني فانه يقبحُ بالسلطان ان لا يكون عالمًا لانه لا يخلو امّا ان اسكت او اجيب فاذا سكت فيعلم الناس اني لا اعلم اذ لم اجب واذا اجبت بغير الجواب فيُعلمُ من جوابي اني لم افهم ما قلت. قال الاصمعي فعلّمني اكثر مما علمته. وحكى المبرد ايضاً قال مازح الرشيد امّ جعفر فقال لها كيف اصبحت يا امّ نهر فاغتمّت لذلك ولم تفهم معناه فانفذت الى الاصمعي تسأله فقال الجعفر النهر الصغير وانما ذهبَ الى هذا فطابت نفسها » (٢

« وذكر ابو العباس المبرّد ان رجلًا كان يألف حلقــة الاصمعي فاذا صار الى ضيعته اهدى الى الاصمعي ممَّا يحمل منها فترك حلقة الاصمعي وألف حلقة أبي زيد وكان أبو زيد لا يقبل شيئًا قال فمرّ الرجلُ يوماً بالاصمعي فانشده الاصمعي للفرزدقِ

ولجَّ بك الهجران حتى كانمـا
ترى الموتَ في البيت الذي كنتَ تألفُ » (٣

« قال الاصمعي حضرت انا وابو عبيدة معمر بن المثنى عند الفضل بن ربيع فقال لي كم كتابك في الخيل فقلت مجلد واحد فسأل ابا عبيدة عن كتابه فقال خمسون مجلدًا فقال قم الى هذا الفرس وامسك عضوًا عضوًا منه وسمّه فقال لست

---

١) (طب ١٥٤)   ٢) (طب ١٦٣ و ١٦٤)
٣) (طب ١٦٥ و ١٦٦)

بيطاراً وانما هذا شيء اخذته عن العرب فقال لي قم يا اصمعي وافعل ذلك فقمت وامسكت ناصيته وشرعت اذكر عضواً عضواً واضع يدي عليه وانشد ما قالت العرب فيه الى ان فرغت منه فقال خذه فاخذته وكنت اذا اردت ان اغيظ ابا عبيدة ركبته اليه » (١

« قال ابن بكير النحوي لمّا قدم الحسن بن سهل العراق احبّ ان يجمع بين جماعة من اهل الادب فاحضر ابا عبيدة والاصمعي ونصر بن عليّ الجهضميّ وحضرتُ معهم فابتدأ الحسن فنظر في رقاعٍ كانت بين يديه للناس في حاجاتهم فوقّع عليها وكانت خمسين رقعة ثم امر فدفعت الى الخازن ثم أفضنا في ذكر الحفظ فذكرنا جماعة فالتفت أبو عبيدة وقال ما الغرض ايها الامير في ذكر من مضى هاهنا من يقول انه ما قرأ كتاباً قط فاحتاجَ الى ان يعود فيه ولا دخل قلبه شيء وخرج عنه فالتفت الاصمعي فقال انما يريدني بهذا القول والامر في ذلك على ما حكى وانا اقرب اليه قد نظر الاميرُ في خمسين رقعة وانا اعيدُ ما فيها وما وقع به على رقعة رقعة فأحضرت الرقاع فقال الاصمعي سأل صاحب الرقعة الاولى كذا واسمه كذا ووقع له بكذا والرقعة الثانية والثالثة حتى مرّ في نيف واربعين رقعة فالتفت اليه نصرُ بن علي الجهضميّ وقال ايها الرجل ابقِ على نفسك من العين فكفّ الاصمعيّ » (٢

« قال ابو العيناء توفي الاصمعي بالبصرة وانا حاضر سنة ثلاث عشرة ومائتين. ويقال توفي سنة سبع عشرة ومائتين في خلافة المأمون » (٨٣٢ م) (٣ « قال الخطيب ابو بكر بلغني ان الاصمعي عاش ثمانياً وثمانين سنة » (٤ « ولم تبيضّ لحيته الّا لمّا بلغ ستين سنة » (٥

« قال ابو العيناء كنّا في جنازة الاصمعي فحدثني ابو قلابة حبيش بن عبد الرحمن الحرمي الشاعر فانشدني لنفسه :

لعن الله اعظماً حملوها نحو دار البلى على خشبات
اعظماً تبغض النبيّ واهل الـ بيت والطيّبين والطيّبات

١) (خل) ٢) (طب ١٦٧ و ١٦٨)
٣) (طب ١٧٣) . « توفي في صفر سنة ستّ عشرة وقيل اربع عشرة وقيل سبع عشرة ومائتين بالبصرة وقيل بمرو » (خل) ٤) (خل) ٥) (سط)

قال وحدثني ابو العالية الشامي وانشدني واسم ابي العالية الحسن بن مالك

لا درّ درّ نبات الارض اذ فجعت   بالاصمعي لقـد ابقت لنا اسفا
عش ما بدا لك في الدنيا فلست ترى   في الناس منه ولا من علمه خلفا

قال فعجبت من اختلافهما فيه » (١

« قال محمد بن ابي العتاهية لما بلغ أبي موتُ الاصمعي خرج ورثاه فقال:

اسفت لفقد الاصمعي لقد مضى   حميدًا له في كل صالحة سهمُ
تقضّت بشاشات المجالس بعده   وَوَدَّعَنا إذ وَدّع الانسُ والعلمُ
وقد كان نجم العلم فينا حياته   فلمّا انقضت ايامهُ أَفَل النجمُ » (٢

وها اننا نسرد بالترتيب على حروف المعجم ما للاصمعي من الكتب حسبما روى صاحب الفهرست (في الصفحة ٥٥) وابن خلكان (في الصفحة ٤٠٤) والسيوطي (في الصفحة ٢١٤) والحاج خليفة مع تعيين الجزء والصفحة من كتابه كشف الظنون (طبعة اوربة) ونشير اليه بالحرفين « حج » وتاريخ ابي الفداء الصفحة ٣٢ ونشير اليه بالحرفين « فد »
ان الحرف ك اشارة الى اللفظة كتاب

كُتب الاصمعي

١ ك الابل (فهر. خل. سط. فد.) ويسميه ابو الفداء « كتاب خلق الابل ». لهذا الكتاب روايتان احداهما لابي عبدالله محمد بن العباس. وقد عني بنشرهما في مطبعتنا سنة ١٩٠٣ العلامة A. Haffner في كتاب سمّاه « الكنز اللغوي في اللَّسَن العربي »

٢ ك الاثواب (فهر. خل.) وقد ورد في خزانة الادب (٤: ٢٠٠) ذكر كتاب الابواب للاصمعي ولعلّ الابواب تصحيف الاثواب

٣ ك الاجناس (فهر. خل. سط. فد. والمزهر ١: ١٧٩) « الاجناس في اصول الفقه » (حج ١: ١٥٧)

---

١) (خل)   ٢) (طب ١٧٢)

٤ ك الاخبية والبيوت (فهر . خل . سط .) ويسميه ابن خلكان والسيوطي «كتاب الاخبية»

٥ ك الاراجيز (فهر . خل . سط . حج ٥ : ٣٨)

٦ ك اسماء الخمر (فهر ٥٦)

٧ ك الاشتقاق (فهر . خل . سط) ذكره صاحب الفهرست مرتين في سرد الكتب التي ينسبها للاصمعي ومن المحتمل ان يكون لهذا الكتاب روايتان مختلفتان كما لكتاب الابل

٨ ك الاصوات (فهر)

٩ ك اصول الكلام (فهر . خل . سط . حج ١ : ٣٤)

١٠ ك الاضداد (فهر . خل . سط . حج ١ : ٣٤٢) وهو هذا الذي ننشره

١١ ك الالفاظ (فهر . خل . سط . حج ٥ : ٤٩)

١٢ ك الامثال (فهر . خل . سط)

١٣ « امرؤ القيس بن حجر رواه ابو عمرو والاصمعي » (فهر ١٥٧)

١٤ ك الانواء (فهر . خل . سط . حج ٥ : ٥٤ فد . وفهر ٨٨)

١٥ ك الاوقات (فهر .)

١٦ ك جزيرة العرب (فهر . خل . سط . فد .)

١٧ « الحطيئة عمله الاصمعي » (فهر ١٥٧)

١٨ ك الخراج (فهر)

١٩ ك خلق الانسان (فهر . خل . سط . فد .) « خلق الانسان في اسماء اعضائه وصفاته » (حج ٣ : ١٧٢) عُني بنشره في مطبعتنا سنة ١٩٠٣ العلامة A . Haffner في كتابهِ الكنز اللغوي

٢٠ ك خلق الفرس (فهر . خل . سط . حج ٣ : ١٧٤ فد)

٢١ ك الخيل (فهر . خل . سط) نشر بهمّة العلامة A . Haffner Wien 1895

٢٢ ك الدارات لم يذكره احد من الذين اخذنا عنهم . وقد عُني بنشره في مطبعتنا العلامة A . Haffner سنة ١٩٠٨ في كتابٍ سمّاه « البُلغة في شذور اللغة »

٢٣ ك الدلو (فهر)

٢٤ ك الرمل (فهر)

٢٥ ك السرج واللجام والشوى والنعال (فهر)

٢٦ ك السلاح (فهر . خل . سط)

٢٧ ك الشاء (فهر . خل . سط . فد) اهتمَّ بنشره العلامة A. Haffner Wien 1896

٢٨ ك الصفات (فهر . خل . سط . حج ٥ : ١٠٨ فد)

٢٩ ك غريب الحديث (فهر . خل . حج ٤ : ٣٢٤ وفهر ٨٧) . ورد في الصفحة ٤ من الجزء الاول من كتاب « النهاية في غريب الحديث والاثر » ما نصُّهُ :

« . . . . ثم جمع ابو الحسن النَّضْر بن شُمَيْــل المازني بعده كتاباً في غريب الحديث اكبر من ابي عبيدة وشرح فيه وبسط على صغر حجمه ولطفه . ثم جمع عبد الملك بن قريب الاصمعي وكان في عصر ابي عبيدة وتأخر عنه كتاباً احسن فيه الصنع واجاد ونيَّف على كتابهِ وزاد » وقال صاحب الفهرست (الصفحة ٥٥) « كتاب غريب الحديث نحو مائتين ورقة رأيته بخطّ السكَّري » ومن هذا الكلام يُستَدلّ على ان كتب الاصمعي لم تكن ضخمة . لانه يظهر ان صاحب الفهرست اعظمَ هذا الكتاب بالنسبة الى غيره من كتب الاصمعي . فهــذه لم تكن الّا رسائل . ونعلم ذلك ايضاً من اطلاعنا على كتب الاصمعي التى نشرت بالطبع فانها ليست بالكبيرة

٣٠ ك غريب الحديث والكلام الوحشي (فهر .) لا نعلم ان كان هو الكتاب السابق ام هو كتاب غيره

٣١ ك غريب القرآن (سط)

٣٢ ك فتوح عبد الملك بن قريب الاصمعي (حج ٤ : ٣٨٦)

٣٣ ك فحولة الشعراء . ذكرهُ حضرة الاب لامنس اليسوعي (Journal Asiatique 1894² p. 155 note) قال انه وجد نسخة منه خطيَّة في دمشق . ولم يذكر عند مَن وجدها . وقد عُني بطبعه وترجمته الى الانكليزية العلامة Torrey ZDMG. LXV (1911) 487 — 516 p

٣٤ ك الفرق (فهر · خل · سط · حج ٥ : ١٣٠) عني بنشره العلامة D.H. Müller Wien 1876

٣٥ ك فعل وأفعل (فهر · خل · سط · حج ٥ : ٤٧)

٣٦ ك القصائد الستّ (فهر)

٣٧ ك القلب والابدال (فهر · خل · سط · حج ٤ : ٥٦٨) نُشر بمطبعتنا في «الكنز اللغوي» بهمّة العلامة A. Haffner سنة ١٩٠٨

٣٨ ك اللغات (فهر · خل · سط · حج ٥ : ١٤٣)

٣٩ ك ما اتفق لفظهُ واختلف معناه (فهر · خل · سط · حج ٥ : ٣٤٩)

٤٠ ك ما تكلم به العرب فكثر في افواه الناس (فهر ٥٦)

٤١ ك المذكّر والمؤنّث (فهر)

٤٢ ك المصادر (فهر · خل · سط · حج ٥ : ٥٤٧) ويسميه صاحب الفهرست «كتاب مصادر» ويسميه الحاج خليفة «مصادر القرآن»

٤٣ ك معاني الشعر (فهر · خل · سط)

٤٤ ك المقصور والممدود (فهر · خل · سط · حج ٥ : ١٥٥)

٤٥ ك مياه العرب (فهر · خل · سط · حج ٦ : ٢٨١)

٤٦ ك الميسر والقداح (فهر · خل · سط · فد)

٤٧ « النابغة الذبياني وعمله ايضاً الاصمعي » (فهر ١٥٧)

٤٨ ك النبات والشجر (فهر · خل · سط · حج ٥ : ١٦٢ فد) عني بنشره في مطبعتنا سنة ١٨٩٨ العلامة A. Haffner بعد نشرهِ في المشرق

٤٩ ك النحلة (فهر · خل · سط · حج ٥ : ١٦٣) ويسميه السيوطي «كتاب النخلة» ولا نعلم ان كان خطاء او اسم كتاب آخر في النخل · ويسميه الحاج خليفة «كتاب النحل والعسل»

٥٠ ك النخل والكرم (لم يذكر هذا الكتاب احد ممّن عوّلنا عليهم الّا انه توجد نسخة منه خطيّة في خزانة كتب الملك الظاهر بدمشق · وقد عُني بنشرها سنة ١٩٠٨ العلامة A. Haffner وكتاب النخل والكرم طُبع أوّلاً في المشرق ثم ظهر في كتاب «البلغة في شذور اللغة»

٥١ ك النَّسب (فهر)

٥٢ ك النوادر (فهر. خل. سط. حج ٦ : ٣٨٩ وفهر ٨٨)

٥٣ ك نوادر الاعراب (فهر. حل. سط. حج ٦ : ٣٨٦)

٥٤ ك الهمز (فهر. خل. سط. حج ٥ : ١٧٢) ويسميه الحاج خليفة «كتاب الهمزة وتخفيفها »

٥٥ ك الوحوش (فهر. خل. سط. حج ٥ : ١٦٧) وقد عُني بنشره العلامة Geyer 1888 Wien

وكلٌّ يعلم انَّ الاصمعيات التي نشرها بالطبع في ليبسغ سنة ١٩٠٢ أَخذاً عن نسخة ڤينَّة العلامة Ahlwardt وهي ثلاثة مجلّدات انَّما تُنسب للاصمعي لأنَّه رواها. فيلزم ان تضاف الى مجموعة كتبهِ. راجع مقدَّمة Ahlwardt للاصمعيات ونسخة المفضليات في قائمة مخطوطات ڤينَّة العربيَّة (I Flugel العدد 449) حيث ورد : « كملت المفضليات وسائر الزيادات ولله الحمد وخالص الشكر وهذه بقيَّة الاصمعيات التي اخلَّت بها المفضليات ». « تجزت جملة المفضليات والاصمعيات »

وورد في قائمة مخطوطات برلين العربية (VI. Ahlwardt العدد 7446): « كتاب شرح المفضليات للامام العلّامة الحبر الفهَّامة ابي علي احمد بن محمد بن الحسن المرزوقي » وجاءَ في هذه النسخة: « املى علينا ابو عكرمة الضبّي المفضليات وذكر انَّها كانت ثلاثين قصيدة وكان جمعها لامير المؤمنين المهدي فقرئت من بعد على الاصمعي فبلغ بها مائة وعشرين »

وقال صاحب الفهرست (الصفحة ٥٦): « وعمل الاصمعي قطعة كبيرة من اشعار العرب ليست بالمرضية عند العلماء لقلّة غربتها واختصار روايتها »

وقال (الصفحة ١٥٧) : « اسماء رواة القبائل واشعار الشعراء الجاهليين والاسلاميين الى اول دولة بني العباس . . . والاصمعي عبد الملك بن قريب وقد مضى ذكره »

كِتَابُ ٱلْأَضْدَادِ

تَأْلِيفُ أَبِي حَاتِمٍ سَهْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ ٱلسِّجِسْتَانِيِّ

مِنْ نُسْخَةِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ ٱلْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ ٱلْأَزْدِيِّ ٱلَّتِي كَانَتْ لِتِلْمِيذِهِ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ ٱلْمُسَيَّبِ ٱلْبِسْطَامِيِّ وَأَخْبَرَنَا عَنِ ٱبْنِ دُرَيْدٍ جَمَاعَةٌ مِنْ شُيُوخِنَا أَنَّهُ أَجَازَ لَهُمْ أَنْ يَرْوُوا عَنْهُ مِنْهُمْ أَبُو عُبَيْدِ [«ابو عبد» ابن خلكان ٧١٣] ٱللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ ٱبْنِ مُوسَى ٱلْمَرْزُبَانِيُّ وَأَبُو ٱلْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ٱلنَّاقِطُ وَأَبُو ٱلْمُفَضَّلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلْمُطَّلِبِ ٱلشَّيْبَانِيُّ

‖ بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ 2

كِتَابُ ٱلْمَقْلُوبِ لَفْظُهُ فِي كَلَامِ ٱلْعَرَبِ وَٱلْمُزَالِ عَنْ جِهَتِهِ وَٱلْأَضْدَادِ *

حَمَلَنَا عَلَى تَأْلِيفِهِ أَنَّا وَجَدْنَا مِنَ ٱلْأَضْدَادِ فِي كَلَامِهِمْ وَٱلْمَقْلُوبِ شَيْئًا كَثِيرًا فَأَوْضَحْنَا مَا حَضَرَ مِنْهُ إِذْ كَانَ يَجِيءُ فِي ٱلْقُرْآنِ ٱلظَّنُّ[1] يَقِينًا وَشَكًّا وَٱلرَّجَاءُ[2] خَوْفًا وَطَمَعًا وَهُوَ مَشْهُورٌ فِي كَلَامِ ٱلْعَرَبِ، وَضِدُّ ٱلشَّيْءِ خِلَافُهُ وَغَيْرُهُ، فَأَرَدْنَا أَنْ يَكُونَ لَا يَرَى[3] مَنْ لَا يَعْرِفُ لُغَاتِ ٱلْعَرَبِ أَنَّ ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ حِينَ قَالَ[4] إِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلْخَاشِعِينَ * ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ مَدَحَ ٱلشَّاكِّينَ فِي لِقَاءِ رَبِّهِمْ وَإِنَّمَا ٱلْمَعْنَى يَسْتَيْقِنُونَ، وَكَذٰلِكَ فِي صِفَةِ[5] مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ مِنْ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ هَاؤُمُ ٱقْرَؤُا كِتَابِيَهْ * إِنِّي ظَنَنْتُ يُرِيدُ إِنِّي أَيْقَنْتُ وَلَوْ كَانَ 3 شَاكًّا لَمْ يَكُنْ مُؤْمِنًا، ‖ وَأَمَّا قَوْلُهُ[6] قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا ٱلسَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا فَهٰؤُلَاءِ شُكَّاكٌ كُفَّارٌ

---

* تنبيه: ان الاحرف «انب» تشير الى كتاب الاضداد لابن الانباري Houtsma. والحرفان «اص» اشارة الى كتاب الاضداد للاصمعي. إما العدد التالي للحرفين اص فنريد به العدد الذي يتقدَّم اللفظة المشروحة في المتن. فان اردنا تعيين الصفحة من كتاب الاضداد للأصمعي وضعنا العدد بين هلالين مسبوقًا بالحرف ص وعيّنّا السطر بعدد دقيق عالٍ. والحرف «ل» يشير الى معجم لسان العرب. وان وردت آية من القرآن نذكر في الحاشية بين هلالين عدد السورة والآية

١) اص ٤٢ وانب ٨—١٠

٢) اص ٢٩ وانب ١٠ و١١

٣) في الاصل «يُرَى»

٤) (س ٢ : ٤٢ و ٤٣)

٥) (س ٦٩ : ١٩ و ٢٠)

٦) (س ٤٥ : ٣١)

١٠٦ ❊ نِدّ ❊ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْعَرَبُ عَلَى أَنَّ نِدَّ ٱلشَّيْءِ مِثْلُهُ وَشِبْهُهُ وَعِدْلُهُ [١] وَلَا أَعْلَمُهُمُ ٱخْتَلَفُوا فِي ذٰلِكَ ، قَالَ لَبِيدٌ [٢] (الرمل):

أَحْمَدُ ٱللّٰهَ فَلَا نِدَّ لَهُ　　بِيَدَيْهِ ٱلْخَيْرُ مَا شَاءَ فَعَلْ

وَٱلْجَمْعُ أَنْدَادٌ ، قَالَ ٱللّٰهُ تَعَالَى [٣] فَلَا تَجْعَلُوا لِلّٰهِ أَنْدَادًا ، وَكَثِيرٌ مِنَ ٱلْعَرَبِ يَجْعَلُونَ ٱلنِّدَّ أَيْضًا لِلْجَمْعِ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَاءِ وَلِلِٱثْنَيْنِ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَاءِ كَمَا يَجْعَلُونَ ٱلْمِثْلَ وَٱلشِّبْهَ وَٱلْعِدْلَ وَٱلضِّدَّ ، قَالَ تَعَالَى [٤] أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا ، وَلَوْ قَالَ مِثْلَيْنَا لَكَانَ جَيِّدًا فِي ٱلْكَلَامِ ، وَقَالَ سُبْحَانَهُ [٥] إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُمْ ، وَقَالَ عَزَّ ٱسْمُهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ [٦] ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ ، وَلَوْ قَالَ إِنَّكُمْ إِذًا أَمْثَالُهُمْ ، وَثُمَّ لَا يَكُونُوا ‖ مِثْلَكُمْ لَجَازَ فِي ٱلْكَلَامِ ، وَقَالَ تَعَالَى [٧] وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ، وَلَوْ قَالُوا فِي ٱلْكَلَامِ أَضْدَادًا لَكَانَ جَائِزًا كَمَا قَالَ أَنْدَادًا ، وَيُقَالُ أَيْضًا ٱلْأَشْبَاهُ وَٱلْأَعْدَالُ وَنَحْوُ ذٰلِكَ ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ [وَهُوَ جَرِيرٌ] فِي ٱلْجَمْعِ فَأَفْرَدَهُ (الوافر):

أَتَيْمًا تَجْعَلُونَ إِلَيَّ نِدًّا　　وَمَا تَيْمٌ [٨] لِذِي حَسَبٍ نَدِيدُ

تَيْمٌ قَبِيلَةٌ جَمَاعَةٌ ، وَأَمَّا حَسَّانُ فَقَالَ (الوافر):

---

١) انب ١٤　　٢) ديوان لبيد XXXIX.2 Huber وانب ١٥
٣) (س ٢ : ٢٠)
٤) (س ٢٣ : ٤٩)　　٥) (س ٤ : ١٣٩)
٦) س ٤٧ : ٤٠)　　٧) (س ١٩ : ٨٥)
٨) وهل تيمٌ (ديوان جرير ١ : ٦٧) راجع انب ١٥

أَتَهْجُوهُ وَلَسْتَ لَهُ بِنِدٍّ[١] فَشَرُّكُمَا لِخَيْرِكُمَا ٱلْفِدَاءُ

فَأَرَادَ ٱلْوَاحِدَ، وَيُقَالُ نِدٌّ وَنَدِيدٌ وَنَدِيدَةٌ بِٱلْهَاءِ كَمَا يُقَالُ فِي ٱلْحَدِيثِ إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمَةُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ أَيْ كَرِيمُ قَوْمٍ، قَالَ لَبِيدٌ (الطويل):

لِكَيْلَا يَكُونَ ٱلسَّنْدَرِيُّ[٢] نَدِيدَتِي وَأَشْتِمَ[٣] أَقْوَامًا عُمُومًا عَمَاعِمَا

أَلْعُمُومُ جَمْعُ ٱلْعَمِّ وَٱلْعَمَاعِمُ ٱلْجَمَاعَاتُ[٤]، وَيُرْوَى وَعُمًّا عَمَاعِمَا وَٱلْعُمُّ ٱلْجَمَاعَةُ مِنَ ٱلرِّجَالِ ٱلْبَالِغِينَ ٱلْمُدْرِكِينَ كَمَا قَالَ أُحَيْحَةُ فِي نَخْلٍ ٱشْتَرَاهُ مِنْهُ صِغَارٌ وَكِبَارٌ فَعَذَلُوهُ فِي ذٰلِكَ فَقَالَ[٥] (المتقارب):

فَعُمٌّ لِعُمِّكُمُ نَافِعٌ وَطِفْلٌ لِطِفْلِكُمُ يُؤَمَّلُ

أَرَادَ أَنَّ ٱلطِّوَالَ ٱلْكِبَارَ لِلرِّجَالِ وَٱلصِّغَارَ يَشِبُّ مَعَ ٱلْأَطْفَالِ وَٱلصِّغَارِ فَيَكُونُ لَهُمْ وَأَرَادَ بِٱلطِّفْلِ ٱلْأَطْفَالَ، وَفِي ٱلْقُرْآنِ[٦] يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا أَيْ أَطْفَالًا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى[٧] أَوِ ٱلطِّفْلِ ٱلَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ ٱلنِّسَاءِ يُرِيدُ ٱلْأَطْفَالَ فَلِذٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ لَمْ

---

١) بكفوءٍ (ديوان حسان ٩ طبعة مصر ١٣٢٢ هـ) وهـذه الرواية دليل على ان معنى النِدّ الشبه والمثل. بندٍّ (ل ٤: ٤٢٠ وانب ١٥) القذاء (Hirschfeld I. 25) وهو تصحيف

٢) «السَّنْدَرِيّ شاعر كان مع عَلْقَمة بن عُلاثة وكان لبيد مع عامر بن الطفيل فدعي لبيد الى مهاجاته فأبى ومعنى قوله اي اجعل أقواماً مجتمعين فرقاً» (ل ١٥: ٣٢٣)

٣) لكيما. . .واجعل (ديوان لبيد Huber LI. 2) واجعل (ل ٤: ٤٢٠ و ٦: ٤٨ و ١٥: ٣٢٣) راجع اللسان (٢٠: ١٠١)

٤) «العماعم الجماعات المتفرّقون» (ل ١٥: ٣٢٣)

٥) انب ١٥

٦) (س ٤٠: ٦٩ و ٢٢: ٥)

٧) (س ٢٤: ٣١)

يَظْهَرُوا ، وَٱلنَّخْلُ يُؤَنِّثُهُ أَهْلُ ٱلْحِجَازِ وَيُذَكِّرُهُ سَائِرُ ٱلنَّاسِ ، [وَ]يُؤَمَّلُ مِنْ أَمَلْتُهُ مُخَفَّفَةً وَيُقَالُ هُوَ مَأْمُولٌ وَمَنْ قَالَ أَمَّلْتُهُ فَشَدَّدَ ٱلْمِيمَ قَالَ هُوَ مُؤَمَّلٌ ، وَقَالُوا لِلْوَاحِدِ شِبْهٌ وَشَبِيهٌ وَعِدْلٌ وَعَدِيلٌ ، وَقَدْ يُقَالُ لِلْعِدْلِ مِنَ ٱلْأَحْمَالِ عَدِيلَةٌ أَيْضًا يُقَالُ ‖ عَدِيلَةٌ مِنْ بَزٍّ وَنَوًى ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ بَعْضَ ٱلْعَرَبِ يَجْعَلُ ٱلضِّدَّ مِثْلَ ٱلنِّدِّ وَيَقُولُ هُوَ يُضَادُّنِي فِي ذٰلِكَ ٱلْمَعْنَى وَلَا أَعْرِفُ أَنَا ذٰلِكَ فَأَمَّا ٱلْمَعْرُوفُ فِي ٱلضِّدِّ فِي كَلَامِ ٱلْعَرَبِ فَخِلَافُ ٱلشَّيْءِ كَمَا يُقَالُ ٱلْإِيمَانُ ضِدُّ ٱلْكُفْرِ وَٱلْعَقْلُ ضِدُّ ٱلْحُمْقِ ، وَفِي ٱلْقُرْآنِ [١] وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا أَيْ أَضْدَادًا لِأَنَّ أَوَّلَ ٱلْآيَتَيْنِ [٢] وَٱتَّخَذُوا مِنْ دُونِ ٱللهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ثُمَّ قَالَ تَعَالَى [٣] كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ أَيْ تَكُونُ ٱلْآلِهَةُ ضِدًّا عَلَيْهِمْ أَيْ عَوْنًا أَرَادَ خِلَافَ ٱلْعِزِّ وَإِنَّمَا جُعِلَ ٱلضِّدُّ كَٱلْمَصَادِرِ ٱلَّتِي تَكُونُ لِلْوَاحِدِ وَٱلْجَمْعِ سَوَاءً كَقَوْلِكَ ٱلْقَوْمُ رِضًى وَٱلْقَوْمُ عَدْلٌ [٤] وَهُمْ جُنُبٌ ، قَالَ زُهَيْرٌ (الطويل):

مَتَى يَشْتَجِرْ قَوْمٌ تَقُلْ سَرَوَاتُهُمْ
هُمُ بَيْنَنَا فَهُمْ رِضًى وَهُمُ عَدْلُ [٥]

---

١) (س ١٩ : ٨٥)
٢) (س ١٩ : ٨٤)
٣) (س ١٩ : ٨٥)
٤) « العدل نصف الحِمْل يكون على احد جنبي البعير وقال الازهري العدل اسم حِمْل معدول بحِمْلٍ اي مسوًّى به » (ل ١٣ : ٤٥٩) « ورجل عَدْل بيّن العَدْل والعدالة وُصف بالمصدر معناه ذو عدل . . . ويقال رجل عَدْلٌ ورجلان عَدْل ورجال عَدْل وامرأة عدل ونسوة عدلٌ كل ذلك على معنى رجال ذوو عدلٍ ونسوة ذوات عدْلٍ فهو لا يثنّى ولا يجمع ولا يؤنث فان رأيته مجموعًا او مثنًّى او مؤنثًا فعلى انه قد أُجري مجرى الوصف الذي ليس بمصدر » (ل ١٣ : ٤٥٦ و٤٥٧)
٥) « رجلٌ رِضًى من قومٍ رِضًى قُنْعانٌ مَرضيٌّ وصفوا بالمصدر قال زهير شطر

7 ‖ وَقَالَ فِي هٰذِهِ ٱلْقَصِيدَةِ:

[بِلَادٌ بِهَـا نَادَمْتُهُمْ وَعَرَفْتُهُمْ
فَإِنْ أَوْحَشَتْ مِنْهُمْ] فَإِنَّهُمُ[١] بَسْلُ

وَقَالَ:[٢]

بِلَادٌ بِهَـا عَزُّوا مَعَدًّا وَغَيْرَهَا مَشَارِبُهَا عَذْبٌ وَأَعْلَامُهَا ثَمْلُ

وَهٰذَا مَشْهُورٌ فِي ٱلْمَصَادِرِ خَاصَّةً، وَيُقَالُ قَوْمٌ كَرَمٌ[٣] فِي مَعْنَى كِرَامٍ وَقَالَ بَعْضُ ٱلْعَرَبِ[٤] [رَجُلٌ قَزَمٌ وَٱمْرَأَةٌ قَزَمٌ] ، وَقَالُوا قَوْمٌ شَرَطٌ[٥] وَقَزَمٌ[٦] لِلِّئَامِ وَقَدْ يُجْمَعُ فَيُقَالُ قَزَامَى وَأَشْرَاطٌ ، قَالَ ذَكْوَانُ (الكامل):

إِنَّ ٱلْمَوَالِيَ مَعْشَرٌ شَرَطٌ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمْ حَلْقَةُ ٱلْوَسْمِ
مِمَّنْ يُقَدَّمُ فِي ٱلطِّعَانِ وَمَنْ يُعْطَى ٱلدَّنِيَّةَ سَاعَةَ ٱلْقَسْمِ

١٠٧ * ظن * قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ٱلظَّنُّ[٧] فِي ٱلْقُرْآنِ شَكٌّ

البيت. وصَف بالمصدر الذي في معنى مفعول كما وُصف بالمصدر الذي في معنى فاعل في عَدْل وخَصْم » ل ١٩: ٢٩) XIV. 22 Ahlwardt

١) انب ٤٠ ويروى في ديوانه (XIV.11 Ahlwardt) ونوادر ابي زيد ٣ «وألفتهم فان تُقويا منهم فانهما»

٢) XIV. 26 Ahlwardt

٣) » رجل كَرَمٌ كريم وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث تقول امرأة كَرَمٌ ونسوة كرَم لانه وصف بالمصدر » (ل ١٥: ٤١٤)

٤) في الاصل بياض وقد اكملنا النصّ من اللسان (١٥: ٢٧٧ السطر ١٤)

٥) « الشَّرَط رُذال المال وشِراره الواحد والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء » (ل ٩: ٢٠٤)

٦) « ولغة اخرى رجل قزَم ورجلان قزَمانِ ورجال اقزام وامرأة قزَمة وامراتانِ قزمتانِ ونساء قزَمات وقيل الجمع اقزام وقزامى وقُزُم» (ل ١٥: ٢٧٧)

راجع انب ١٦ بخصوص هذه الالفاظ كرَم وشرَط وقزَم وضِدّ

٧) انب ٨ — ١٠ واص ٤٣

وَٱلظَّنُّ يَقِينٌ فَٱلشَّكُّ قَوْلُهُ (١) إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى (٢) وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ ٱللهِ أَيْ تَوَهَّمُوا ذٰلِكَ، وَمِنَ ٱلْيَقِينِ (٣) ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ، (٤) وَإِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ، ‖ وَقَوْلُهُ تَعَالَى (٥) وَظَنَّ أَنَّهُ ٱلْفِرَاقُ.

١٠٨ * حَسِبْتُ وَخِلْتُ * وَمِثْلُ ظَنَنْتُ فِي ٱلْمَعْنَى حَسِبْتُ وَخِلْتُ فَأَجْرَوْهُمَا عَلَى ذٰلِكَ أَيْضًا، فَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَذْكُرُ مَوْتَ بَنِيهِ فَجَعَلَ أَخَالُ يَقِينًا إِذْ كَانَتْ فِي مَعْنَى أَظُنُّ (الكامل):

فَبَقِيتُ (٦) بَعْدَهُمُ بِعَيْشٍ نَاصِبٍ … وَإِخَالُ أَنِّي لَاحِقٌ مُسْتَتْبِعُ

وَقَالَ ٱلشَّاعِرُ فِي مَعْنَى أَظُنُّ (٧) (الطويل):

فَإِنْ تَنْجُ مِنْهَا تَنْجُ مِنْ فِي (٨) عَظِيمَةٍ
وَإِلَّا فَإِنِّي لَا إِخَالُكَ نَاجِيَا

يُرِيدُ مِنْ فَمِ دَاهِيَةٍ عَظِيمَةٍ، [وَ] قَالَ لَبِيدٌ فَجَعَلَ حَسِبْتُ يَقِينًا (الطويل):

---

١) (س ٤٥ : ٣١) ٢) (س ٥٩ : ٢) ٣) (س ٢ : ٤٣)
٤) (س ٦٩ : ٢٠) ٥) (س ٧٥ : ٢٨)
٦) فلبثتُ (انب ١٣) فغبرتُ ل ٢ : ٢٥٥ وبانت سعاد (Guidi ٩٥) والجمهرة ١٢٨ ومفضليات الانباري نسختنا الخطيّة ٢ : ٥٢٥) وقال شارح المفضليات «فغبرتُ اي بقيت الغابر الباقي والناصب ذو النَّصَب ولو كان على القياس لكانَ مُنصِباً لانه من انصبتُ ولكنه جعله ذا نصب ومثله قد امحل البلد فهو ماحل وأَعشب فهو عاشب واورس الرِمثُ فهو وارس وأبقل فهو باقل وأغضى الليل فهو غاضٍ وأَيفع الغلام فهو يافع وأَصبح الرجل فهو صابح . . . واخال اي اظنّ ويقال إخال بكسر الهمزة»
٧) انب ١٣ ٨) من ذي عظيمة (ل ١٥ : ٣٠٤) «اراد من امرِ ذي داهية عظيمة» (ل)

حَسِبْتُ ٱلتُّقَى وَٱلْبِرَّ خَيْرًا تِجَارَةً[١]
رَبَاحًا إِذَا مَا أَصْبَحَ ٱلْمَرْءُ قَافِلَا

وَيُرْوَى خَيْرَ تِجَارَةٍ ، وَقَوْلُهُ حَسِبْتُ ٱلتُّقَى يُرِيدُ ٱسْتَيْقَنْتُ ، وَٱلْقَافِلُ ٱلرَّاجِعُ كَقَوْلِهِ إِنَّا إِلَى ٱللهِ رَاجِعُونَ وَلَا يُقَالُ ٱلْقَافِلَةُ إِلَّا لِلَّذِينَ رَجَعُوا مِنَ ٱلسَّفَرِ وَلَا يُقَالُ لِغَيْرِهِمْ وَٱلْعَامَّةُ تَجْعَلُ كُلَّ رُفْقَةٍ قَافِلَةً ‖ وَذٰلِكَ خَطَأٌ وَقَفَلَ ٱلْقَوْمُ أَيْ رَجَعُوا

١٠٩ ❊ ضنين وظنين ❊ وَأَمَّا قَوْلُهُ[٢] وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ وَبِظَنِينٍ فَهُمَا وَجْهَانِ مَعْرُوفَانِ فَٱلضَّنِينُ ٱلْبَخِيلُ يُقَالُ ضَنِنْتُ أَضَنُّ ضِنًّا وَٱلظَّنِينُ ٱلْمُتَّهَمُ وَهُوَ مِنَ ٱلظِّنَّةِ أَيِ ٱلتُّهْمَةِ ، قَالَ ٱلرَّاجِزُ[٣] (الرجز):

إِنَّ ٱلْحَمَاةَ أُولِعَتْ بِٱلْكَنَّهْ وَأَبَتِ ٱلْكَنَّةُ إِلَّا ظِنَّـهْ

وَبِئْرٌ ظَنُونٌ لَا يُوثَقُ بِمَائِهَا[٤] ، وَرَجُلٌ ظَنُونٌ لَا يُوثَقُ بِمَا عِنْدَهُ أَيْ مُتَّهَمٌ ، قَالَ زُهَيْرٌ[٥] (الوافر):

أَلَا أَبْلِغْ لَدَيْكَ بَنِي تَمِيمٍ وَقَدْ يَأْتِيكَ بِٱلْخَبَرِ ٱلظَّنُونُ

يَقُولُ رُبَّمَا صَدَقَ ٱلَّذِي لَا يُوثَقُ بِهِ ، وَقَالَ ٱلطِّرِمَّاحُ يَذْكُرُ نَوًى مُفَرِّقَةً[٦] (الطويل):

تُفَرِّقُ مِنَّا مَنْ نُحِبُّ ٱجْتِمَاعَهُ وَتَجْمَعُ مِنَّا بَيْنَ أَهْلِ ٱلظَّنَائِنِ

---

١) خيرَ تجارةٍ (انب ١٢) ويروى في ديوان لبيد (Huber 40:59) واللسان (١٣ : ٩٢) والتاج (٧ : ٢٤٦)

رأيتُ التقى والحمدَ خيرَ تجارةٍ رَباحاً اذا ما المرء اصبحَ ثاقلًا

٢) (س ٨١ : ٢٤) ٣) انب ١٢ ول ١٨ : ٢١٤

٤) انب ١٣٢ ٥) Ahlwardt XIX.1 و ل ١٧ : ١٤٦ بالرأي (انب ١٢)

٦) انب ١٢

10 أَيِ ٱلتُّهَمِ جَمعَ ٱلظِّنَّةَ عَلى ٱلظَّنَائِنِ كَمَا قَالُوا كَنَّةٌ ‖ وَكَنَائِنُ وَضَرَّةٌ وَضَرَائِرُ وَلا يَكَادُ يَجِيءُ إِلَّا فِي ٱلْمُضَاعَفِ أَوِ ٱلْمُعْتَلِّ مِن بَنَاتِ ٱلْيَاءِ وَٱلْوَاوِ قَالُوا حَاجَةٌ وَحوَائِجُ لِأَنَّهَا مِنْ بَنَاتِ ٱلْوَاوِ وَلَا يَكَادُ أَحَـدٌ يَقُولُ حوَائِجُ[١] إِنَّمَا يُقَالُ حَاجَاتٌ وَحَاجٌ وَلَمْ أَسْمَعْ حَوَائِجَ إِلَّا فِي قَوْلِ ٱلطُّهَوِيِّ (الرجز):

عَلَى ٱلْأَمِيرِ فَقَضَى حوَائِجِي

وَقَالَ ٱلْأَسَدِيُّ[٢] (الوافر):

أَرَى ٱلْحَاجَاتِ عِنْدَ أَبِي خُبَيْبٍ   نَـكِدْنَ وَلَا أُمَيَّةَ بِٱلْبِلَادِ

وَقَالَ ٱلرَّاعِي (البسيط):

وَمُرْسِلٍ وَرَسُولٍ غَـيْرِ مُتَّهَمٍ
وَحَاجَةٍ غَيْرِ مُزْجَاةٍ[٣] مِنَ ٱلْحَاجِ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ حِوَجٌ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ [وَهُوَ ٱلْأَعْوَرُ بْنُ بَرَاءٍ ٱلْـكِلَابِيُّ] (الطويل):

لَقَدْ طَالَ مَا لَبَّثْتِنِي عَنْ صَحَابَتِي
وَعَنْ حِوَجٍ قِضَّاؤُهَا[٤] مِنْ شِفَائِيَا

11 يُرِيدُ قَضَاءَهَا وَلٰـكِنَّهُ مَصْدَرُ قَضَّيْتُ مُشَدَّدَةً ‖ قِضَّاءً كَقَوْلِهِ[٥] وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا

١) انب ١٢   ٢) انب ١٢   ٣) « بضاعة مُزجاة قليلة . . . فيها إغماض لم يتمّ صلاحها وقيل يسيرة قليلة وانشد شطر البيت » (ل ١٩ : ٧٤) راجع انب ١٢

٤) روى اللسان (٣ : ٦٦) ثبَّطتَني . . قَضَاؤُها . الّا ان الرواية قِضَّاؤها . راجع اللسان (٢٠ : ٤٩) وانب ١٢ وتهذيب الالفاظ ٥٦٦ فانهما يروون قِضَّاؤها . ويروى لبثّني (ل ٢٠ : ٤٩) ثبّطتَني (انب ١٢)

٥) (س ٧٨ : ٢٨)

١١٠ ❊ رجا ❊ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَٱلرَّجَاءُ يَكُونُ طَمَعًا وَيَكُونُ خَوْفًا[١]، وَفِي ٱلْقُرْآنِ فِي مَعْنَى ٱلطَّمَعِ [٢] وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى [٣] وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ ٱلْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ، وَقَوْلُهُ [٤] وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ٱبْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا، قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ (البسيط):

أَرْجُو وَآمُلُ أَنْ تَدْنُو مَوَدَّتُهَا   وَمَا إِخَالُ لَدَيْنَا مِنْكِ تَنْوِيلُ[٥]

أَرَادَ ٱلطَّمَعَ وَأَرَادَ وَمَا لَدَيْنَا مِنْكِ تَنْوِيلُ إِخَالُ فَأَلْغَى إِخَالُ، وَفِي ٱلْحَدِيثِ لَوْ وُزِنَ رَجَاءُ ٱلْمُؤْمِنِ وَخَوْفُهُ بِمِيزَانٍ تَرِيصٍ[٦] لَٱعْتَدَلَا، وَٱلتَّرِيصُ ٱلْمُقَوَّمُ تَقْوِيمًا، قَالَ ٱلشَّاعِرُ [وَهُوَ ذُو ٱلْإِصْبَعِ ٱلْعَدْوَانِيُّ][٧] فِي نَبْلٍ مُقَوَّمَةٍ (المنسرح):

قَوَّمَ أَفْوَاقَهَا وَتَرَّصَهَا[٨]   أَنْبَلُ عَدْوَانَ كُلِّهَا[٩] صَنَعَا

أَنْبَلُ أَحْذَقُ، وَقَالَ [بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ] (الوافر):

---

١) انب ١٠ وا١١ واص ٣٩   ٢) (س ١٧ : ٥٩)
٣) (س ٢٨ : ٨٦)   ٤) (س ١٧ : ٣٠)   ٥) راجع بانت سعاد Guidi ٩٠ والجمهرة ١٤٩   ٦) «اي بميزان مستوٍ والتريص بالصاد المهملة المحكَم المقوَّم. ويقال أَتْرِص ميزانك فانّه شائل اي سوِّهِ وأحكمه» (ل ٨ : ٢٧٥)   ٧) «هو حرثان ابن الحارث والاصمعي يقول ابن السموأل بن محرث . . . وانّما سمي ذو الاصبع لانّ افعى نهشت ابهام رجله فقطعها ويقال انه كانت له اصبع زائدة» (مفضليات الانباري Lyall ٣١٢)
٨) ترَّص . . . وقوَّمها (ل ١٤ : ١٦٦ و ٨ : ٢٧٥) اترص ويروى ترَّص (مفضليات الانباري ١٦٨)   ٩) اي اعلم عدوانَ كلِّها وأحذقهم بتقويم النبل. راجع اللسان (٨ : ٢٧٥ و ١٤ : ١٦٦) وانب ١١ «ويُروى كلهم. الافواق جمع فُوق وانبل عدوان احذقهم والصَنَع الحاذق بكل ما عمل وترّصها احكمها ومنهُ بناء مترّص اذا كان محكماً ويقال درع مترّصة اذا كانت محكمة الحلق والمسامير» (مفضليات الانباري Layll ٣١٤)

12 ‖ فَرَجِّي ٱلْخَيْرَ وَٱنْتَظِرِي إِيَابِي   إِذَا مَا ٱلْقَارِظُ ٱلْعَنَزِيُّ آبَا[١]

وَيُقَالُ رَجَوْتُ وَرَجَّيْتُ مُشَدَّدَةً وَٱرْتَجَيْتُ فِي ٱلْمَعْنَيَيْنِ طَمِعْتُ وَخِفْتُ، وَقَالَ (الرجز):

وَمَا تُرَجِّي إِذْ[٢] تُلَاقِي ٱلذَّائِدَا   أَسَبْعَةً لَاقَتْ مَعًا أَمْ وَاحِدَا

أَيْ مَا تَخَافُ وَلَا تُبَالِي، وَهِيَ فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ وَكِنَانَةَ وَنَصْرٍ وَخُزَاعَةَ فِي مَعْنَى ٱلْمُبَالَاةِ، وَٱلرَّجَاءُ فِي ٱلْقُرْآنِ فِي مَعْنَى ٱلْخَوْفِ كَثِيرٌ، قَالَ تَعَالَى[٣] فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ، وَقَالَ[٤] ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا، وَقَوْلُهُ[٥] وَٱرْجُوا ٱلْيَوْمَ ٱلْآخِرَ، وَهُوَ كَثِيرٌ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ[٦] (الطويل):

إِذَا لَسَعَتْهُ ٱلنَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسْعَهَا   وَخَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوبٍ عَوَامِلِ[٧]

أَنَّثَ ٱلنَّحْلَ وَهِيَ لُغَةٌ وَٱلتَّذْكِيرُ جَيِّدٌ، وَبَيْتُ ٱلنَّحْلِ ٱلْجُبْحُ وَٱلْخَلِيَّةُ[٨] وَٱلْجِمَاعُ ٱلْجِبَاحُ وَٱلْخَلَايَا، وَٱلنُّوبُ جَمْعُ نَائِبٍ وَنُوبٌ أَرَادَ

---

١) راجع انب ١١ والجمهرة ١١٠ وامثال الميداني (Freytag I. 122) واللسان (١٩ : ٣٢) «قال ابن برّي ذكر القزاز في كتاب الظاء ان احد القارظَيْن يَقدُمُ بن عنَزَةَ والآخر عامر بن هَيْصَم ابن يقدم بن عنزة . ابن سيده ولا آتيكَ القارظَ العنزيّ اي لا آتيك ما غاب القارظ العنزيّ فاقام القارظ العنزي مقام الدهر ونصبهُ على الظرف وهذا اتّساع وله نظائر قال بشر لابنته عند الموت . البيت . التهذيب من امثال العرب في الغائب لا يرجَى ايابهُ حتى يؤوبَ العنزيُّ القارظ وذلك انه خرج يجني القرَظ ففُقِد فصار مثلًا للمفقود الذي يؤيَس منه» (ل ٩ : ٢٢٥)

٢) لا ترتجي حين اص (ص ٢٤,٦ والحاشية ٤,٣) ومفضليات الانباري Lyall ٢٦٧

٣) (س ١٨ : ١١٠)   ٤) (س ١٠ : ٧ و١٢ و١٦ و٢٥ : ٢٢)

٥) (س ٢٩ : ٣٥)   ٦) راجع اص (ص ٢٤,٢ والحاشية ١ و٢) ومفضليات الانباري Lyall ٢٦٧

٧) الدَّبْرُ . وحالفها . عواسل (المقصور والممدود لابن ولّاد ٥٢ وبانت سعاد Guidi ٩٠) وحالفها . عوامل (درَّة الغواص ٧٢ وتهذيب اصلاح المنطق ٢٠٤ طبعة مصر) لم يخش . . . نَوْب عواملُ (ل ٥ : ٢٦٠)

٨) وقيل الخليّة ما كان مصنوعاً والجبح مثلثة الفاء ما كان غير مصنوع

13 أَنَّهَا تَخْتَلِفُ وَتَأْتِي بِٱلشَّمَعِ [١] ‖ وَٱلْعَسَلِ ، وَلَيْسَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ أَرَادَ أَنَّهَا سُودٌ مِثْلُ أَلْوَانِ ٱلنُّوبَةِ لِجِنْسٍ مِنَ ٱلْحَبَشِ بِشَيْءٍ ، وَزَعَمَ أَنَّهُ يُقَالُ ٱلنُّوبَةُ وَٱللُّوبَةُ وَٱلنُّوبِيُّ وَٱللُّوبِيُّ ، وَٱللَّابَةُ ٱلْحَرَّةُ وَهِيَ أَرْضٌ كَأَنَّمَا فُرِشَتْ بِٱلْحِجَارَةِ [٢] وَٱلْجَمْعُ ٱللَّابُ وَٱللُّوبُ [٣] كَمَا يُقَالُ دَارَةٌ مِنَ ٱلرَّمْلِ وَدُورٌ وَدَارٌ وَلَا يُقَالُ لُوبَةٌ وَلُوبٌ وَإِنْ كَانَ ٱلْأَصْمَعِيُّ قَدْ ذَكَرَ ذٰلِكَ فَإِنَّهُ لَمْ يَصِحَّ عِنْدَنَا مِنْ وَجْهٍ آخَرَ كَمَا لَا يُقَالُ دُورَةٌ وَدُورٌ وَإِنَّمَا هِيَ دَارَةٌ وَدُورٌ ، وَقَوْلُ ٱلْعَجَّاجِ [٤] (الرجز):

مِنَ ٱلدَّبِيلِ نَاشِطًا لِلدُّورِ

يَعْنِي لِدَارَاتِ ٱلرَّمْلِ ، [٥] وَٱلدَّبِيلُ رَمْلٌ مَعْرُوفٌ ، وَٱلنَّاشِطُ ٱلَّذِي يَقْطَعُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ وَهُوَ هَاهُنَا ثَوْرٌ وَحْشِيٌّ ، قَالَ ٱلنَّابِغَةُ (الطويل):

مَجَلَّتُهُمْ [٦] ذَاتُ ٱلْإِلٰهِ وَدِينُهُمْ   قَوِيمٌ فَمَا يَرْجُونَ غَيْرَ ٱلْعَوَاقِبِ

14 ١١١ ❖ وراء ❖ ‖ وَمِنْ ذٰلِكَ وَرَاءُ [٧] تَكُونُ فِي مَعْنَى خَلْفٍ

---

١) يقال شَمْع وشَمَع وشمْعة وشمَعة ٢) «قال الاصمعي هي الارض التي قد أَلبسَتْها حجارةٌ سود» (ل ٢ : ٢٤٣) راجع كتاب الابدال (الكنز اللغوي Haffner ٥,١٢) ٣) وتجمع على لابات ما بين الثلاث الى العشر

٤) ديوان العجاج (١٥ : ٨٥) ٥) «دارة الرمل ما استدار منه والجمع دارات ودُور قال العجاج البيت. الازهري ابن الاعرابي الدِيَر الدارات في الرمل» (ل ٥ : ٣٨٢)

٦) محلّتهم (ديوان النابغة Derenbourg ٣ : ٢٤ و Ahlwardt I. 24) «ابن سيده المجلّة الصحيفة فيها الحكمة كذلك روي بيت النابغة بالجيم. البيت. يريد الصحيفة لانهم كانوا نصارى فعنى الانجيل. ومن روى بحلّتهم اراد الارض المقدّسة وناحية الشام والبيت المقدّس وهناك كان بنو جفنة وقال الجوهري معناه انهم يحجّون فيحلّون مواضع مقدّسة» (ل ١٣ : ١٢٧)

٧) راجع انب ٤٢–٤٥ واص ٣٤

وَمَعْنَى قُدَّامٍ، فَفِي ٱلْقُرْآنِ فِي مَعْنَى بَعْدٍ وَخَلْفٍ قَوْلُهُ تَعَالَى [1] فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحٰقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحٰقَ يَعْقُوبَ، وَإِنِّي خِفْتُ ٱلْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي [2]، وَٱلْمَوَالِي هُمْ بَنُو ٱلْعَمِّ، وَقَوْلُ ٱلْعَرَبِ بَلَغَنِي ذَالِكَ مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ [3]، وَفِي ٱلْقُرْآنِ فِي مَعْنَى قُدَّامٍ قَوْلُهُ [4] وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا يَعْنِي قُدَّامَهُمْ وَأَمَامَهُمْ، حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرٍ ٱلْعَقَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ أَنَّ ٱبْنَ عَبَّاسٍ قَرَأَ وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَصْبًا، وَقَالَ تَعَالَى [5] وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ أَيْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَهُوَ كَثِيرٌ فِي ٱلْقُرْآنِ، قَالَ لَبِيدٌ [6] (الطويل):

أَلَيْسَ وَرَائِي إِنْ تَرَاخَتْ مَنِيَّتِي   لُزُومُ ٱلْعَصَا تُحْنَى عَلَيْهَا ٱلْأَصَابِعُ

وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ ٱلْوَرْدِ ٱلْعَبْسِيُّ (الطويل):

أَلَيْسَ وَرَائِي أَنْ أَدِبَّ عَلَى ٱلْعَصَا
فَيَشْمَتَ [7] أَعْدَائِي وَيَسْأَمَنِي أَهْلِي

وَهُوَ كَثِيرٌ جِدًّا فِي ٱلْأَشْعَارِ وَٱلْقُرْآنِ، قَالَ كُثَيِّرٌ (الكامل):

ٱلضَّارِبُونَ أَمَامَهَا وَوَرَاءَهَا   بِمُهَنَّدَاتٍ قَدْ أُجِيدَ صِقَالُهَا

---

١) (س ١١ : ٧٤)   ٢) (س ١٩ : ٥)   ٣) « من وراءَ وراءَ اي ممّن جاءَ خلفه وبعده » (ل ٢٠ : ٢٦٩ و ٢٧٠)   ٤) (س ١٨ : ٧٨)

٥) (س ١٤ : ٢٠)   ٦) راجع ديوان لبيد للخالدي ٢٣ وانب ٤٤ والاغاني ١٤ : ٩٩ وحماسة البحتري للاب شيخو العدد ١٠٧٣ «تراخت ابطأت . . . تحنى تعطف عليها . ورائي في معنى قدامي» (الخالدي) . تثنى (ل ٢٠ : ٢٦٩)

٧) فيأمنَ (انب ٤٤ وديوان عروة VI. I Nöldeke) فيشمت (اغاني ٢ : ١٩٤) « اي أليس ورائي إن سلمت أن أهون وادبّ على العصا » (ديوان عروة)

١١٢ * جلل * قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَمْرٌ جَلَلٌ أَيْ جَلِيلٌ وَأَمْرٌ جَلَلٌ أَيْ هَيِّنٌ يَسِيرٌ صَغِيرٌ (1)، قَالَ جَمِيلٌ فِي ٱلْجَلِيلِ (الخفيف):

رَسْمِ (2) دَارٍ وَقَفْتُ فِي طَلَلِهْ ... كِدْتُ أَقْضِي ٱلْغَدَاةَ (3) مِنْ جَلَلِهْ

أَيْ مِنْ عِظَمِهِ فِي عَيْنِي أَوْ قَلْبِي، وَقَالَ بَعْضُهُمْ مِنْ أَجْلِهِ، وَقَالَ آخَرُ [وَهُوَ ٱلْحَارِثُ بْنُ وَعْلَةَ ٱلْجَرْمِيُّ] (4) (الكامل):

فَلَئِنْ عَفَوْتُ لَأَعْفُوَنْ جَلَلًا ... وَلَئِنْ سَطَوْتُ لَأُوهِنَنْ عَظْمِي (5)

وَقَالَ فِي ٱلْهَيِّنِ ٱلْحَارِثُ بْنُ خَالِدٍ ٱلْمَخْزُومِيُّ (6) (الرمل):

قُلْتُ لِلرَّنَّةِ لَمَّا أَقْبَلَتْ ... كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا عَمْرًا جَلَلْ

أَيْ هَيِّنٌ، وَقَالَ لَبِيدٌ (الرمل):

وَأَرَى أَرْبَدَ قَدْ فَارَقَنِي ... وَمِنَ [ٱلْأَرْزَاءِ رُزْءٌ ذُو] (7) جَلَلْ

١١٣ * أمم * ‖ قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَمْرٌ أَمَمٌ لِلْعَظِيمِ وَٱلصَّغِيرِ (8)، قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ ٱلْأَمَمُ ٱلْقَصْدُ مِنَ ٱلْأُمُورِ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ (9) (المنسرح):

---

١) انب ٥٧ و٥٨ واص ٦ ٢) «رسمُ» بالرفع انب ٥٨ واص (ص ١٠,٨) وهو خطاء راجع اللسان (١٣: ١٢٧) واص (ص ١٠ الحاشية ٣)

٣) «الحياةَ» (اغاني ٧: ٧٩ وانب ٥٨) ٤) انب ٢ و٥٨ واص (ص ١٠,٢) ول ١٣: ١٢٥ والحماسة ٩٧ راجع ترجمة الحرث بن وعلة في الاغاني (١٩: ١٣٩–١٤١)

٥) اي ان صفحت صفحت عن امر عظيم وان انتقمت منهم اوهنتُ عظمي

٦) في الاصل «المخرومي» براء مهملة وهو تصحيف. راجع ترجمته في الاغاني (٣: ١٠٠–١١٥) ٧) في عجز البيت بياضٌ في الاصل. وفي آخره «غيرُ جللْ» فاصلحنا الخطأ واكملنا ما ينقصُ اخذًا عن ديوان لبيد (XXXIX.79 Huber)

٨) انب ٨١ ٩) راجع ترجمته في الاغاني (١٦: ١٦٣–١٦٦)

يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى ٱلشَّبَابِ وَلَمْ　　أَفْقِدْ بِهِ إِذْ فَقَدْتُهُ أَمَمَا [١]

وَقَالَ ٱلْأَعْشَى فِي ٱلْقَصْدِ أَوْ فِي صِغَرِ ٱلشَّأْنِ (البسيط):

لَئِنْ قَتَلْتُمْ عَمِيدًا لَمْ يَكُنْ أَمَمًا [٢]
لَنَقْتُلَنْ مِثْلَهُ مِنْكُمْ فَنَمْتَثِلُ

أَلْعَمِيدُ ٱلسَّيِّدُ أَيْ لَمْ يَكُنْ وَسَطًا مِنَ ٱلرِّجَالِ وَلٰكِنَّهُ كَانَ سَيِّدًا ضَخْمَ ٱلشَّأْنِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ٱلْأَمَمُ ٱلْقَرِيبُ ، وَأَنْشَدَنَا [لِعَمْرٍو ذِي ٱلْكَلْبِ ٱلْهُذَلِيّ] (الرجز):

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ وَٱلْأَمْرُ أَمَمْ [٣]
مَا فَعَلَ ٱلْيَوْمَ أُوَيْسٌ فِي ٱلْغَنَمْ

وَأَنْشَدَ لِأُمَيَّةَ [بْنِ أَبِي ٱلصَّلْتِ] (المنسرح):

قَوْمِي إِيَادٌ لَوْ أَنَّهَا [٤] أَمَمٌ　　[وَلَوْ أَقَامُوا فَتُهْزَلَ ٱلنَّعَمُ]

أَيْ قَرِيبٌ ، وَقَوْلُ [عُبَيْدِ ٱللهِ بْنِ قَيْسِ ٱلرُّقَيَّاتِ (المنسرح):

كُوفِيَّةٌ نَازِحٌ مَحَلَّتُهَا] [٥]　　لَا أَمَمٌ دَارُهَا وَلَا صَقَبُ

---

١) انب ٨١ والحماسة ٥٠٤ « يقول لم افقد بالشباب امرًا هيّنًا قريبًا ولكنّي فقدتُ به امرًا جليلًا » (حماسة ٥٠٤)　٢) صددًا (شعراء النصرانية ٣٦٩) « ورواهُ ابن السكيت لئن قتلتم عميدًا لم يكن صددًا اي لم يكن مقاربًا ويقال الأمم القصد والقرب » (انب ٨١)　٣) عَمَم (ل ١٥ : ٣٢١ واشعار الهذليين Kosegarten ١٠٩ : ١و٣) أَمَم (انب ٨١ ول ٧ : ٣١٥) قال اللسان « أُوَيْس اسم الذئب جاء مصغّرًا مثل الكميت واللجين قال الهذلي البيت ». راجع اخبار عمرو ذي الكلب في الاغاني (٢٠ : ٢٢ و٢٣)

٤) انب ٨١ وروى « لَوْ أَنَّهُمْ » راجع شعراء النصرانية ٢٢٤ والمعنى « قومى اياد لو انّهم قريب لطلبتهم واحببت نزولهم معي ولو هُزلت النعم » (انب) راجع ديوانه (Schulthess I.1)

٥) راجع الاغاني (٤ : ١٥٨) واللسان (٢ : ١٤) وروى اللسان « مَحِلَّتها » بكسر الحاء وهو خطاء راجع ديوانه (Rhodokanakis I.2)

17 أَيْ قَرِيبٌ، وَٱلصَّقْبُ ٱلْقَرِيبُ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا لِٱخْتِلَافِ || ٱللَّفْظَيْنِ

١١٤ * سدف * قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ٱلسَّدَفُ ٱلظُّلْمَةُ وَٱلضَّوْءُ،(١) وَأَنْشَدَ فِي ٱلضَّوْءِ (الرجز):

قَدْ أَسْدَفَ ٱلصُّبْحُ وَصَاحَ ٱلْحِنْزَابْ(٢)

يَعْنِي ٱلدِّيكَ، وَقَالَ ٱبْنُ مُقْبِلٍ (البسيط):

وَلَيْلَةٍ قَدْ جَعَلْتُ ٱلصُّبْحَ مَوْعِدَهَا
بِصُدْرَةِ ٱلْعَنْسِ حَتَّى تَعْرِفَ ٱلسَّدَفَا(٣)

أَيِ ٱلضَّوْءَ، وَأَهْلُ مَكَّةَ يَقُولُونَ أَسْدِفْ أَيْ أَضِئْ يُرِيدُونَ تَبَاعَدْ [مِنَ] ٱلْبَيْتِ حَتَّى [يُضِيءَ ٱلْبَيْتُ]، وَفِي ٱلْإِظْلَامِ قَالَ ٱلْخَطَفَى حُذَيْفَةُ(٤) جَدُّ [جَرِيرٍ] (الرجز):

يَرْفَعْنَ لِلَّيْلِ إِذَا مَا أَسْدَفَا
أَعْنَاقَ جِنَّانٍ(٥) وَهَامًا [رُجَّفَا]

وَقَالَ [ٱلْبُرَيْقُ بْنُ عِيَاضِ بْنِ خُوَيْلِدٍ ٱلْخُنَاعِيُّ] ٱلْهُذَلِيُّ (المتقارب):

وَمَاءٍ وَرَدْتُ قُبَيْلَ ٱلْكَرَى(٦)
وَقَدْ جَنَّهُ ٱلسَّدَفُ ٱلْأَدْهَمُ

---

١) انب ٧٤ و٧٥ واص ٤٣ ٢) انب ٧٤ ٣) السُّدَفا (انب ٧٤) صَدْرَ المطيةِ حتى تعرفَ السَّدَفا (ل ٦ : ١١٨). راجع اص (ص٣٥,٧ والحاشية ٤ و٥) «ومعنى البيت اني كلّفت هذه الناقة السيرَ الى ان يبدو الضوء وتراه» (انب)

٤) في الاصل «حُذَيْقَة» بالقاف وهو تصحيف. هو حذيفة بن بدر. راجع ديوان جرير (١ : ٢)

٥) للَّيل... حَنَّانٍ (انب ٧٥) وحنان تصحيف جِنَّان. بالليل (ل ١٠ : ٤٢٤ و١١ : ٤٦ و١٦ : ٢٥٠) «الجانّ ضرب من الحيات اكحل العينين يضرب الى الصفرة لا يؤذي وهو كثير في بيوت الناس سيبويه والجمع جِنّان وانشد بيت الخطفى جدّ جرير يصف إبلًا البيت» (ل ١٦ : ٢٥٠)

٦) على جَفْنِهِ (ل ١٦ : ٢٤٤) قبيل الكرى (انب ٧٥)

وَقَالُوا ٱلسُّدْفَةُ ٱلْبَابُ ، وَقَالَتِ ٱمْرَأَةٌ لِزَوْجِهَا (الرجز) :

لا يَرْتَدِي مَرَادِيَ ٱلْحَرِيرِ وَلَا يُرَى بِسُدْفَةِ ٱلْأَمِيرِ (١

١١٥ * خنذيذ * قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ٱلْخِنْذِيذُ مِنَ ٱلْخَيْلِ ٱلْفَحْلُ وَٱلْخَصِيُّ (٢ ‖ وَغَلِطَ إِنَّمَا ٱلْخِنْذِيذُ ٱلْفَائِقُ مِنَ ٱلْخَيْلِ وَمِنْ كُلِّ 18 شَيْءٍ وَيُقَالُ خَطِيبٌ خِنْذِيذٌ وَشَاعِرٌ خِنْذِيذٌ ، وَقَالَ خُفَافُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ (٣ (الخفيف) :

[وَبَرَاذِينَ كَابِيَاتٍ وَأُتْنًا] وَخَنَاذِيذَ خِصْيَةً وَفُحُولَا (٤

ٱلْخِصْيَةُ ٱلْخِصْيَانُ ، فَأَرَادَ مِنْهَا خِصْيَانٌ وَمِنْهَا فُحُولٌ ، وَقَالَ بِشْرُ ٱبْنُ أَبِي خَازِمٍ فِي نَعْتِ فَرَسٍ (الوافر) :

وَخِنْذِيذٍ تَرَى ٱلْغُرْمُولَ مِنْهُ كَطَيِّ ٱلزِّقِّ عَلَّقَهُ ٱلتِّجَارُ (٥

١١٦ * زبية * ٱلزُّبْيَةُ (٦ حَفِيرَةٌ تُحْفَرُ مَصْيَدَةً لِلْأَسَدِ ، قَالَ [رَجُلٌ مِنْ هُذَيْلٍ] (الرجز) :

فَبِتُّ مِنْ شَرٍّ مِنَ ٱللَّذْ كِيدَا (٧ كَٱللَّذْ تَزَبَّى زُبْيَةً فَٱصْطِيدَا

---

١) انب ٧٥ ول ١١ : ٤٨ بشدَّة (ل ١٩ : ٣٢) وهو تصحيف سدفة او شدفة « قال الفراء يقال اتيته بسُدفة وشُدفة وسَدفة وشَدفة وهو السَّدَف والشدَف » (انب ٧٥)

٢) انب ٣٧ ٣) « قال خفاف بن عبد قيس من البراجم البيت . وصفها بالجودة اي منها فحول ومنها خصيان فخرج بذلك من حد الأَضداد . قالَ ابن بري زعم الجوهري ان البيت لخفاف بن عبد قيس وهو للنابغة الذبياني » (ل ٥ : ٣٢)

٤) انب ٣٧ ٥) راجع انب ٣٧ ول ٥ : ٣٢ و١٤ : ٤ ومفضليات الانباري خط ٢ : ٣١٣ « الخناذيذ يستعمل في فحول الخيل ويقال انه من الاضداد وانّه يقال خنذيذ للفحل وللخصي وليس الخصاء مما يحمد في الخيل وانما يجيءُ الخنذيذ في صفة الفرس الجواد قال بشر ابن ابي خازم يصف الفحل البيت . يعني بالتجار الخمارين » (الحماسة ٣٤٧)

٦) انب ٣١٧ واص ٨٦ ٧) فَظِلْتُ في شَرٍّ (اشعار الهذليّين Kosegarten ١٣٣ : ٣) وهي الرواية « الزبية بئر او حفرة تُحفر للاسد وقد زباها وتربَّاها قال فكان والامرَ الذي قد كِيدا البيت » (ل ١٩ : ٧٣) وروى الانباري ٣١٧ ول ٢٠ : ٣٤٣

أَيْ فَوَقَعَ هُوَ فِيهَا ، وَٱلْجمعُ ٱلزُّبَى ، وَٱلزُّبَى أَيضًا مَا ٱرْتَفَعَ عَنْ شَفِيرِ ٱلوَادِي ، قَالَ ٱلْعَجَّاجُ [١] (الرجز):

وَقَدْ عَلَا ٱلْمَاءُ ٱلزُّبَى فَلَا غِيَرْ

١١٧ * خاف * وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ خَافَ مِنَ ٱلْخَوْفِ وَمِنَ ٱلْيَقِينِ [٢] ، وَكَانَ يَقُولُ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا [٣] يُرِيدُ أَيْقَنْتُمْ وَلَا عِلْمَ لِي بِهٰذَا لِأَنَّهُ قُرْآنٌ فَإِنَّمَا تَحْكِيهِ عَنْ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ وَلَا تَدْرِي لَعَلَّهُ لَيْسَ كَمَا يَظُنُّ

١١٨ * إرتاب * وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ وَٱللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ [٤] أَيْ شَكَكْتُمْ وَيَكُونُ أَيْقَنْتُمْ وَلَا عِلْمَ لِي بِهٰذَا وَلَا أَعْرِفُ فِيهِ إِلَّا شَكَكْتُمْ

١١٩ * حزوّر * وَٱلْحَزَوَّرُ [٥] ٱلْغُلَامُ إِذَا ٱشْتَدَّ وَقَوِيَ وَصَارَ يَخْدُمُ وَهُوَ ٱلضَّعِيفُ مِنَ ٱلرِّجَالِ أَيضًا ، قَالَ ٱلنَّابِغَةُ (الكامل):

وَإِذَا نَزَعْتَ نَزَعْتَ عَنْ مُسْتَهْدِفٍ [٦]
نَزْعَ ٱلْحَزَوَّرِ بِٱلرِّشَاءِ ٱلْمُحْصَدِ

ٱلْمُحْصَدُ ٱلشَّدِيدُ ٱلْفَتْلِ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ (الوافر):

« فكنتُ والامرَ الذي قد كيدا ». « الَّذي فيه لغات الّذي والّذِ بكسر الذال والّذْ باسكانها والّذيّ بتشديد الياء » (ل ٢٠ : ١١١)

١) انب ٢١٧ واص (ص ٥٥,٧ والحاشية ٢) وروى Bittner (العجاج ٣٢) « فقد . . . الرُّبَى ». « فقد . . . الزبى » (Ahlwardt ١١ : ٣٢)   ٢) انب ٨٩ و ٩٠

٣) (س ٤ : ٣)   ٤) (س ٦٥ : ٤)

٥) انب ١٤٠ و ١٤١ واص ٣٢   ٦) مستحصف (انب ١٤١ وديوان النابغة Derenbourg ١٤ : ٢٢ والكنز اللغوي Haffner ١٦٠) وذكر اللسان (٥ : ٢٦٠) عجز البيت

يُدَهْدِينَ ٱلرُّؤُوسَ كَمَا تُدَهْدِي (١ حَزَاوِرَةٌ بِأَيْدِيهَا (٢ ٱلْكُرِينَا (٣

يُرِيدُ ٱلْكُرَاتِ وَأَرَادَ ٱلضِّعَافَ وَٱلْوَاحِدُ كُرَةٌ وَلَا يُقَالُ أُكْرَةٌ وَإِنَّمَا ٱلْأُكْرَةُ حَفِيرَةٌ فِي ٱلْأَرْضِ كَمَا قَالَ ٱلْعَجَّاجُ (الرجز):

مِنْ سَهْلَةٍ (٤ وَيَتَأَكَّرْنَ ٱلْأُكَرْ

وَقَالَ ٱلشَّاعِرُ فِي ٱلضَّعِيفِ (الطويل):

وَمَا أَنَا إِنْ دَافَعْتُ مِصْرَاعَ بَابِهِ بِذِي ضُوْلَةٍ (٥ فَانٍ وَلَا بِحَزَوَّرِ

أَرَادَ صَغِيرًا ضَعِيفًا، وَقَالَ [ٱلْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ] فِي ٱلضَّعِيفِ (الرجز):

إِنَّ أَحَقَّ ٱلنَّاسِ بِٱلْمَنِيَّهْ حَزَوَّرٌ لَيْسَتْ لَهُ ذُرِّيَّهْ (٦

أَيْ نَسْلٌ، وَأَرَادَ هَاهُنَا رَجُلًا ضَعِيفًا، وَقَالَ ٱلرَّاجِزُ فَخَفَّفَ وَجَعَلَهُ غُلَامًا قَوِيًّا أَوْ شَابًّا قَوِيًّا فَقَالَ (الرجز):

لَنْ يَعْدَمَ ٱلْمَطِيُّ مِنَّا (٧ مِسْفَرَا شَيْخًا بَجَالًا وَغُلَامًا حَزْوَرَا (٨

---

١) يُدهدي (ل ٢٠ : ٨٣) «يقال دهديت الحجر ودهدهته فتدهدى وتدهده» (ل ١٨ : ٣٠٣) «حوّل الهاء الاخيرة ياءً لقرب شبهها بالهاء الا ترى ان الياء مَدّة والهاء نَفَسٌ ومن هناك صار مجرى الياء والواو والالف والهاء فى رويّ الشعر شيئًا واحدًا» (ل ١٧ : ٣٨٢)

٢) يُدهدهنَ . . . بأبطحها (ل ١٧ : ٣٨٢ والمعلّقة Kosegarten ٩٣)

٣) «تجمع على كُرين وكِرين ايضاً بالكسر وكُرات» (ل ٢٠ : ٨٣) «الحزوّر الغلام الغليظ الشديد والجمع الحزاورة يقول يدحرجون رؤوس اقرانهم كما يدحرج الغلمان الغلاظ الشداد الكرات في مكان مطمئن» (شرح المعلقة Koseg.)

٤) سَهْلِهِ (ديوان العجاج Ahlwardt ١١ : ٥١ ول ٥ : ٨٥)

٥) صَوْلَةٍ (ل ٥ : ٣٦٠) وهو تصحيف

٦) ل ٥ : ٣٦٠ واب ١٤١

٧) مِنِّي (ل ٥ : ٣٦٠ و٦ : ٣٢)

٨) «رجل بَجال وبَجِيل اذا كان ضخماً قال الشاعر شيخاً بَجالًا وغلاماً حَزْوَرَا» (ل ١٣ : ٤٧) «وقال آخر البيت . البجال الذي يبجّلهُ اصحابه ويحتاجون الى رأيهِ» (نوادر ابي زيد ١٢٠) «البجال الحسن الوجه البشير» (تهذيب الالفاظ ١٢١) وروى «لن تعدمَ»

مِسْفَرٌ صَاحِبُ أَسْفَارٍ ، وَٱلْبَجَالُ ٱلَّذِي يُبَجِّلُهُ أَصْحَابُهُ وَيَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ

١٢٠ ❖ منّ ❖ وَيُقَالُ ٱلْمَنِينُ لِلضَّعِيفِ وَٱلْقَوِيِّ[١] ، يُقَالُ قَدْ مَنَّهُ ٱلسَّيْرُ إِذَا جَهَدَهُ وَأَضْعَفَـهُ ، وَحَبْلٌ مَنِينٌ ضَعِيفٌ ، وَرَجُلٌ مَنِينٌ وَمَمْنُونٌ ، قَالَ ٱلرَّاعِي (الوافر) :

بِسُفْرَةِ رَاكِبٍ وَمُوَصَّلَاتٍ   جَمَعْتُ ٱلرَّتَّ مِنْهَا وَٱلْمَنِينَا

وَقَالَ ٱبْنُ حِلِّزَةَ (الخفيف) :

21 وَتَرَى خَلْفَهُنَّ مِنْ سُرْعَةِ ٱلرَّ   جْعِ مَنِينًا كَأَنَّهُ إِهْبَاءُ[٢]

أَلْإِهْبَاءُ مِنَ ٱلْهَبْوَةِ مِنَ ٱلْغُبَارِ وَأَظُنُّهُ مِنَ ٱلْمَقْلُوبِ ، أَرَادَ أَنَّكَ تَرَى إِهْبَاءً كَأَنَّهُ حَبْلٌ مَنِينٌ أَيْ ضَعِيفٌ ، وَٱلْمُنَّةُ ٱلْقُوَّةُ يُقَالُ رَجُلٌ بِهِ مُنَّةٌ أَيْ قُوَّةٌ ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ بَشَامَةُ بْنُ عَمْرٍو ٱلْمُرِّيُّ (المتقارب) :

فَلَا[٣] تَقْعُدُوا وَبِكُمْ مُنَّةٌ   كَفَى بِٱلْحَوَادِثِ لِلْمَرْءِ غُولَا

وَقَالَ ٱلرَّاجِزُ (الرجز):

---

١) انب ١٠١ و١٠٢ واص ٥٢

٢) فترى خلفها من الرجع والوقع (معلقة Lyall ١٢) وقال الشارح « ويروى فترى خلفهنَّ من شدة الوقع منيناً والمنين الغبار الدقيق الذي تثيره وكل ضعيف منين . . . والاهباء مصدر أَهبى يُهبي إِهباءً اذا اثار التراب ومن روى أَهْبَاء بفتح الهمزة فانَّه يحتمل وجهين احدهما ان يكون قصرَ الهَباء ثم جمعهُ على أَهباء لانّ الهَباء الممدود يجمع على اهبية والثاني ان يكون جمع هبوةٍ وهي الغبار »

٣) ولا (مفضليات الانباري Lyall ٨٩ وياقوت ٣ : ٢٢٨ وحماسة البحتري عدد ١٠١) . فلا (انب ١٠١) « المنّة من الاضداد تكون القوة والضعف وهي ههنا القوة يحرضهم على قتال عدوهم . ويروى ولا تهالكوا وبكم منّة » (المفضليات) هو بشامة بن عمرو بن معاوية بن الغدير (مفضليات Layll ٧٩ والحماسة ١٩٣ وحماسة البحتري عدد ١٠١ و ل ١٣ : ٢٧١)

نَوَّمْتُ مِنْهُنَّ غُلَامًا غُسًّا　　أَضْعَفَ شَيْءٍ مُنَّةً وَنَفْسَا

١٢١ ❖ سبد ❖ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ سَبَّدَ شَعَرَهُ وَسَبَّتَ لُغَةٌ فِي ٱلْحَلْقِ وَٱلتَّطْوِيلِ ، كَانَ يُقَالُ ٱلتَّسْبِيدُ فَاشٍ فِي ٱلْخَوَارِجِ أَيِ ٱلْحَلْقُ[1] ، وَيُقَالُ سَبَّدَ شَعَرُهُ أَوَّلَ مَا يَنْبُتُ بَعْدَ ٱلْحَلْقِ ، وَسَبَّدَ ٱلْفَرْخُ إِذَا شَوَّكَ فَبَدَا رِيشُهُ ، وَقَالَ ٱبْنُ [أَحْمَرَ] (الطويل):

بِأَنَّا سَقَطْنَا مِنْ وَلِيدٍ خِلَافَهُمْ　　وَمِنْ أَنَسٍ فِي أُمِّ فَأْرٍ مُسَبَّدِ[2] 22

يَعْنِي ٱلدَّاهِيَةَ وَٱلْخَدِيعَةَ

١٢٢ ❖ جَوْن ❖ وَيُقَالُ ٱلْجَوْنُ لِلْأَسْوَدِ وَيُقَالُ لِلْأَبْيَضِ ،[3] وَٱلْأَكْثَرُ ٱلْأَسْوَدُ كَقَوْلِ أَبِي ذُؤَيْبٍ (الكامل):

وَٱلدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ　　جَوْنُ ٱلسَّرَاةِ لَهُ جَدَائِدُ أَرْبَعُ[4]

يَعْنِي حِمَارًا وَحْشِيًّا أَسْوَدَ ٱلظَّهْرِ ، وَٱلْجَدَائِدُ ٱلْوَاحِدَةُ جَدُودٌ ٱلْأُتُنُ لَا أَلْبَانَ لَهَا ، وَقَالَتْ خَنْسَاءُ ٱلسُّلَمِيَّةُ (البسيط):

وَلَنْ أُصَالِحَ[5] قَوْمًا كُنْتَ حَرْبَهُمُ　　حَتَّى تَعُودَ بَيَاضًا جَوْنَةُ ٱلْقَارِ

---

١) انب ١٩٨ و١٩٩

٢) « بأنّا وقعنا من وليد ورهطه خِلافَهم . . . عنى بأمّ فأر الداهية ويقال لها امّ أدراص والدِّرْص يقع على ابن الكلبة والذئبة والهرة والجرذ واليربوع » (ل ٤ : ١٨٥)

٣) انب ٧٣–٧٤ واص ٤٤

٤) (مفضليات الانباري نسختنا الخطية ٢ : ٥٣٩) وقال الشارح : « قال الاصمعي يقول لئن هلكت بنيَّ وتواترت عليَّ المصائب بعدهم فانّ الدهر لا يبقى على حدثانهِ شيء والجون السراة يعني حمارًا والسراة اعلى الظهر وسراة كل شيء اعلاه ومنه سَرْو حِمْيَر لاعلى بلادهم ومنه قيل للاشراف سَراة والجون الاسود الى الحمرة والجدائد الاتن اللواتي خفّت ألبانهنّ واحدتهن جَدود ومن هذا قيل فلاة جَدّاء اذا لم يكن بها ماء وامرأة جَدّاء لا لبن بها وقيل لا ثدي لها واصل الجدّ القطع » راجع الجمهرة ١٢٩

٥) ولن اسالمَ (ديوان الخنساء ١١٢) راجع انب ٧٣ حيث يروى « فلن اصالحَ . . . يعودَ »

وَيُرْوَى حُلْكَةُ ٱلْقَارِ أَيْ سَوَادُهُ ، وَتُسَمَّى ٱلشَّمْسُ ٱلْجَوْنَةَ لِبَيَاضِهَا ، قَالَ ٱلرَّاجِزُ [وَهُوَ ٱلْخَطِيمُ ٱلضِّبَابِيُّ] (الرجز):

يُبَادِرُ ٱلْآثَارَ أَنْ تَؤُوبَا   وَحَاجِبَ ٱلْجَوْنَةِ أَنْ يَغِيبَا [١]

يَعْنِي ٱلشَّمْسَ ، وَقَالَ آخَرُ (الرجز):

غَيَّرَ يَا بِنْتَ ٱلْحُلَيْسِ لَوْنِي   طُولُ ٱللَّيَالِي وَٱخْتِلَافُ ٱلْجَوْنِ [٢]

23 وَقَالُوا أُتِيَ ٱلْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ بِدِرْعِ حَدِيدٍ فَعُرِضَتْ ‖ عَلَيْهِ فِي ٱلشَّمْسِ وَكَانَتِ ٱلدِّرْعُ صَافِيَةً فَجَعَلَ لَا يَرَى صَفَاءَهَا فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ كَانَ فَصِيحًا [٣] ٱلشَّمْسُ جَوْنَةٌ فَقَدْ قَهَرَتْ لَوْنَ ٱلدِّرْعِ ، أَرَادَ بِٱلْجَوْنَةِ ٱلْبَيْضَاءَ ٱلشَّدِيدَةَ ٱلْبَرِيقِ وَٱلصَّفَاءِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ عَرَضَهَا عَلَى ٱلْحَجَّاجِ فَقَالَ ٱلْحَجَّاجُ ٱلشَّمْسُ جَوْنَةٌ أَيْ نَحِّهَا عَنِ ٱلشَّمْسِ ، وَقَالَ ٱلْفَرَزْدَقُ يَصِفُ قَصْرًا أَبْيَضَ (الطويل):

وَجَوْنٍ عَلَيْهِ ٱلْجِصُّ فِيهِ مَرِيضَةٌ
تَطَلَّعُ [٤] مِنْهَا ٱلنَّفْسُ وَٱلْمَوْتُ حَاضِرُهْ [٥]

١٢٣ ❖ عفا ❖ يُقَالُ عَفَا [٦] شَعَرُ فُلَانٍ وَعَفَا ٱلنَّبَاتُ إِذَا كَثُرَ ، وَفِي ٱلْقُرْآنِ [٧] حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا ٱلضَّرَّاءُ وَٱلسَّرَّاءُ أَيْ

---

١) راجع انب ٧٤ واص (ص ٣٦,^{٩،١٠} والحاشية ٣) وتهذيب الالفاظ ٢٨٩

٢) (راجع انب ٧٣ واص (ص ٣٦,^٢ والحاشية ١)

٣) « فقال لهُ أُنَيْس الجَرْميّ وكان فصيحاً » (ل ١٦ : ٢٥٥)

٤) في الاصل « تطلّعَ » وهو خطاء . « تطلّعُ فيه » (مفضليات الانباري Lyall ٢٣٥)

٥) راجع انب ٧٣ واص (ص ٣٧,^٢ والحاشية ١)

٦) انب ٥٥ و٥٦ واص ٥

٧) (س ٧ : ٩٣)

كَثُرُوا، وَمِنْهُ أَعْفَى شَارِبَهُ زَيْدٌ أَيْ تَرَكَهُ حَتَّى طَالَ وَكَثُرَ، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ عَفَا دَرَسَ، قَالَ ٱمْرُؤُ ٱلْقَيْسِ (الطويل):

فَتُوضِحَ فَٱلْمِقْرَاةِ لَمْ يَعْفُ رَسْمُهَا
[لِمَا نَسَجَتْهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمْأَلِ] [1]

أَيْ لَمْ يَمَّحِ، قَالَ لَبِيدٌ (الكامل):

عَفَتِ ٱلدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمُقَامُهَا   [بِمِنًى تَأَبَّدَ غَوْلُهَا فَرِجَامُهَا] [2]

أَيْ دَرَسَتْ

١٢٤ ❊ اقوى ❊ يُقَالُ رَجُلٌ مُقْوٍ [3] أَيْ قَوِيٌّ ٱلْإِبِلِ مَلِيءٌ وَتَكَارَيْتُ ‖ مِنْ مُقْوٍ، وَيُقَالُ لِلَّذِي صَارَ فِي قَوَاءٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ أَقْوَى فَهُوَ مُقْوٍ، وَٱلْمُقْوِي أَيْضًا ٱلضَّعِيفُ، قَالَ تَعَالَى فِي ٱلْقُرْآنِ [4] نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ، قَالَ ٱلنَّابِغَةُ (البسيط): 24

[يَا دَارَ مَيَّةَ بِٱلْعَلْيَاءِ بِٱلسَّنَدِ] [5]   أَقْوَتْ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ ٱلْأَبَدِ

أَيْ خَلَتْ وَذَهَبَ أَهْلُهَا

١٢٥ ❊ رهوة ❊ وَٱلرَّهْوَةُ ٱلِٱنْخِفَاضُ وَٱلِٱرْتِفَاعُ [6]، قَالَ أَبُو ٱلْعَبَّاسِ ٱلنُّمَيْرِيُّ فِي ٱلِٱنْخِفَاضِ (الرجز):

---

١) راجع ديوان امرئ القيس (Ahlwardt ٤٨ : ٢) وانب ٥٥

٢) معلقة لبيد (Lyall ١). مِنًى موضع قريب من طِخْفة بحِمَى ضَرِيَّة وتأبَّد توحّش والغول والرجام بنفس الحمى. راجع اللسان (١٤ : ٢٢ و١٥ : ١١٩ و٤٠٠ و٢٠ : ١٦٢) والبكري ٤٠٠ و٥٤٠ و٦٢٨ و٧٠٢

٣) انب ٧٩ و ٨٠ واص ٤

٤) (س ٥٦ : ٧٢)

٥) فالسَّنَدِ (ديوان النابغة Derenbourg ١ : ١ وانب ٨٠ ول ٤ : ٢٠٨) بالسندِ V.I Ahlwardt

٦) انب ٩٦–٩٨ واص ٩

إِذَا هَبَطْنَ رَهْوَةً أَوْ غَائِطَا

وَقَالَ رُؤْبَةُ (الرجز):

إِذَا عَلَوْنَا [١] رَهْوَةً أَوْ غَمْضَا

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ فِي ٱلِٱرْتِفَاعِ (الوافر):

نَصَبْنَا مِثْلَ رَهْوَةَ ذَاتَ حَدٍّ مُحَافَظَةً وَكُنَّا ٱلْمُقْدِمِينَا [٢]

وَفِي رِوَايَةِ أَبِي عُبَيْدَةَ

نَصَبْنَا رَهْوَةً مِنْ ذَاتِ حَدٍّ

١٢٦ ❊ شام ❊ يُقَالُ شَامَ سَيْفَهُ سَلَّهُ وَشَامَ سَيْفَهُ غَمَدَهُ ، [٣]

قَالَ ٱلْفَرَزْدَقُ فِي ٱلسَّلِّ [٤] (الطويل):

إِذَا هِيَ شِيمَتْ فَٱلْقَوَائِمُ تَحْتَهَا
وَإِنْ لَمْ تُشَمْ يَوْمًا عَلَتْهَا ٱلْقَوَائِمُ [٥]

أَيْ إِذَا سُلَّتْ ، وَقَالَ ٱلْأَغْلَبُ فِي إِدْخَالِهِ (الرجز):

---

١) في الاصل « علونَ ». اعتسفنا (ديوان رؤبة .Ahlw ٢٩ : ٢٤ ول ٩ : ٦٤ علونا . . . او خَفْضا (انب ٩٧) ٢) راجع انب ٩٧ واص (ص ١١,[١٢] والحاشية ٦ و٧) وياقوت ٢ : ٨٨٠ والبكري ٤٢٥ ٣) انب ١٦٧ واص ٢٥ ٤) « قال الفرزدق في السَّلّ يصف السيوف البيت . قال اراد سُلَّت والقوائم مقابض السيوف » (ل ١٥ : ٢٢٣ و٤٠٣) راجع انب ١٦٧ ٥) « شامهُ سلَّهُ وشامهُ اغمده ايضاً . . . وانشد [للفرزدق]

بايدي رجالٍ لم يَشيموا سيوفهم ولم يكثروا القتلى بها حين سُلَّتِ

فشام ههنا اغمد قال ابو عمرو معناهُ لم يشيموها حتى قتلوا بهـا من ارادوا » (مفضليات الانباري Lyall ١٧٥ و١٧٦) وروى اللسان (١٥ : ٢٢٣) « ولم تَكثُرِ » وقال : « قال الواو في قوله ولم واو الحال اي لم يغمدوها والقتلى بها لم تكثر وانما يغمدونها بعد ان تكثر القتلى بها »

فَشَامَ فِيهَا مِثْلَ مِخْرَاثِ ٱلْغَضَى

أَلْمِحْرَاثُ عُودٌ تُقَلَّبُ بِهِ ٱلنَّارُ، وَأَمَّا قَوْلُ ٱلْأَعْشَى (البسيط):

[فَقُلْتُ لِلشَّرْبِ فِي دُرْنَى وَقَدْ ثَمِلُوا]

شِيمُوا وَكَيْفَ يَشِيمُ ٱلشَّارِبُ ٱلثَّمِلُ (١)

يَعْنِي أَنَّهُ قَالَ لَهُمُ ٱنْظُرُوا أَيْنَ ٱلْبَرْقُ مِنْ أَيِّ نَاحِيَةٍ يَبْرُقُ، [وَ] شِمْتُ نَظَرْتُ

١٢٧ * عسى * وَقَالُوا عَسَى شَكٌّ وَعَسَى يَقِينٌ، (٢) وَهِيَ مِنَ ٱللهِ يَقِينٌ، وَيُرْوَى فِي ٱلْحَدِيثِ فِي تَفْسِيرِ عَسَى ٱللهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ (٣) عَسَى مِنَ ٱللهِ وَاجِبٌ، وَمِنَ ٱلشَّكِّ قَوْلُ ٱلشَّاعِرِ (الوافر):

عَسَى ٱلْكَرْبُ ٱلَّذِي أَمْسَيْتُ فِيهِ يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيبُ (٤)

وَرَاءَهُ هَاهُنَا بَعْدَهُ وَخَلْفَهُ، وَقَالَ ٱبْنُ مُقْبِلٍ (الكامل):

ظَنِّي (٥) بِهِمْ كَعَسَى وَهُمْ بِتَنُوفَةٍ يَتَنَازَعُونَ جَوَائِزَ ٱلْأَمْثَالِ

١٢٨ * افرع * أَلْإِفْرَاعُ تَصْوِيبٌ وَتَصْعِيدٌ، (٦) أَفْرَعَ فِي
26 ٱلْوَادِي ٱنْحَدَرَ ‖ وَأَفْرَعَ صَعَّدَ، وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ (الطويل):

---

١) «دَرْنا ودُرْنا بالفتح والضمّ موضع زعموا انه بناحية اليمامة قال الاعشى البيت» (ل ١٧ : ١٠) راجع اللسان (١٣ : ٩٧) وياقوت ٢ : ٥٦٩ . روى البكري ٣٤٥ «للركب» بدل للشّرب

٢) انب ١٤ ٣) (س ٩ : ١٠٣)

٤) انب ١٤ ٥) «ظنٌّ» انب ١٤ «ظَنُّوا» اص (ص٢ ,٣٥ والحاشية ١ و٣) ظنّي (ل ٧ : ١٩٣ و١٧ : ١٤٣ و١٩ : ٢٨٤)

٦) انب ٣٠٣ واص ٤٠

فَسَارُوا فَأَمَّا حَيُّ حَيِّي فَأَفْرَعُوا [١] جَمِيعًا وَأَمَّا حَيُّ دَعْـدٍ فَصَوَّبُوا [٢]

وَقَالَ ٱلشَّمَّاخُ (البسيط):

فَإِنْ كَرِهْتَ هِجَائِي فَٱجْتَنِبْ سَخَطِي
لَا يُدْرِكَنَّكَ [٣] إِفْرَاعِي وَتَصْعِيدِي

وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْعَبَلَاتِ (البسيط):

إِنِّي ٱمْرُؤٌ مِنْ يَمَانٍ حِينَ تَنْسُبُنِي وَفِي أُمَيَّـةَ إِفْرَاعِي وَتَصْوِيبِي [٤]

١٢٩ ❖ حرف ❖ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ٱلْحَرْفُ [٥] مِنَ ٱلرِّجَالِ ٱلْقَصِيرُ وَٱلْحَرْفُ مِنَ ٱلْإِبِلِ ٱلضَّخْمَةُ

١٣٠ ❖ ذفر ❖ وَقَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ ٱلرِّيحُ ٱلطَّيِّبَةُ يُقَالُ لَهَا ٱلذَّفَرُ [٦]، وَمِسْكٌ أَذْفَرُ، وَرَوْضَةٌ ذَفْرَاءُ، وَيُقَالُ لِلرِّيحِ ٱلْمُنْتِنَةِ ٱلذَّفَرُ أَيْضًا، وَيُقَالُ فُلَانٌ أَظْفَرُ أَذْفَرُ أَيْ وَافِي ٱلْأَظْفَارِ مُنْتِنُ ٱلرِّيحِ كَرِيحِ ٱلتَّيْسِ، قَالَ ٱمْرُؤُ ٱلْقَيْسِ فِي ٱلطِّيبِ (الطويل):

وَرِيحَ سَنًا فِي جُفَّةٍ حِمْيَرِيَّـةٍ
تُشَابُ [٧] بِمَفْرُوكٍ مِنَ ٱلْمِسْكِ أَذْفَرَا

---

١) ففرَّعوا (انب ٢٠٢ واص (ص ٢٤,٤) ول ١٠ : ١١٩ « ويروى فأفرعوا » (انب واص) ٢) فصعَّدَا (انب ٢٠٢ واص (ص ٢٤,٤ والحاشية١) وهي الرواية. فصعَّدوا (ل ١٠ : ١١٩) وهو خطاء ٣) يدهمنَّكَ (ل ٤ : ٢٢٩) « يقال أفرعَ اذا اخذ في بطن الوادي خلاف المُصعِد قال البيت » (نوادر ابي زيد ١٨٦) راجع اللسان (١٠ : ١١٩)

٤) راجع انب ٢٠٢ واص (ص ٢٤,١٠) ول ٤ : ٢٢٩ و ١٠ : ١١٩

٥) انب ١٣٠ ٦) انب ٥٦ واص ٩٩

٧) في الاصل « وريحُ » وهو خطاء « وريحَ . . في حُقَّـةٍ . . يُخَصُّ » (ديوان امرئ

27 ‖ وَٱلدَّفْرُ ٱلدَّالُ غَيْرُ مُعْجَمَةٍ وَٱلْفَاءُ سَاكِنَةٌ ٱلنَّتْنُ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَيُقَالُ لِلنَّتْنِ خَاصَّةً ٱلدَّفْرُ وَلِلْمَرْأَةِ ٱلْمُنْتِنَةِ يَا دَفَارِ ، وَٱلدُّنْيَا أُمُّ دَفْرٍ ، وَقَالُوا قَالَ عُمَرُ رَحِمَهُ ٱللّٰهُ يَا دَفْرَاهْ أَيْ يَا نَتْنَاهْ[١]

١٣١ ❊ عسعس ❊ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَٱللَّيْلُ إِذَا عَسْعَسَ[٢] أَقْبَلَ وَيُقَالُ أَدْبَرَ ، وَأَنْشَدَ لِعَلْقَمَةَ بْنِ قُرْطٍ ٱلتَّيْمِيِّ فَجَعَلَهُ إِقْبَالاً (الرجز):

مُدَّرِعَاتِ ٱللَّيْلِ لَمَّا عَسْعَسَا[٣] وَٱدَّرَعَتْ مِنْهُ بَهِيمًا حِنْدِسَا[٤]

أَلْبَهِيمُ ٱلْأَسْوَدُ ٱلَّذِي لَا يُخَالِطُهُ بَيَاضٌ ، وَٱلْحِنْدِسُ ٱلشَّدِيدُ ٱلسَّوَادِ ، قَالَ زَعَمُوا أَنَّ ٱبْنَ عَبَّاسٍ رَحِمَهُ ٱللّٰهُ قَالَ عَسْعَسَ أَدْبَرَ وَٱللّٰهُ أَعْلَمُ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَقَالَ ٱلزِّبْرِقَانُ فِي ٱلْإِدْبَارِ (الطويل):

وَمَاءٍ قَدِيمٍ عَهْدُهُ مَا يُرَى بِهِ
سِوَى ٱلطَّيْرِ قَدْ بَاكَرْنَ وِرْدَ ٱلْمُغَلِّسِ
وَرَدْتُ بِأَفْرَاسٍ عِتَاقٍ وَفِتْيَةٍ
فَوَارِطَ فِي أَعْجَازِ لَيْلٍ مُعَسْعِسِ[٥]

28 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَدْ تَقَلَّدَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَمْرًا عَظِيمًا وَلَا ‖ أَظُنُّ هَاهُنَا

القبس de Slane ٢٦ : ٨ و Ahlwardt ٢٠ : ١٢) . ريحَ بالنصب لانّ البيت قبلهُ : يجلّين ياقوتًا وشذرًا مفقرًا . وريحَ سَنًا . السَّنا ضرب من الطيب

١) « قال ابن الاعرابي الدَفْر الذلّ وبه فسر قول عمر رضي الله عنه لما سأل كعبًا عن ولاة الامر فاخبره قال وا دَفْراه قيل اراد وا ذُلّاه . واما غيره ففسرهُ بالنتن اي وا نتناه » (ل ٥ : ٣٧٥)

٢) انب ٢٠ و ٢١ واص ٣

٣) ل ٨ : ١٥ واص (ص [٢] , ٨) حتى اذا الليل عليها صسعسا (انب ٢١)

٤) انب ٢١

٥) اللسان (٨ : ١٥)

مَعْنًى أَكْثَرَ مِنَ ٱلِاسْوِدَادِ عَسْعَسَ أَظْلَمَ وَٱسْوَدَّ فِي جَمِيعِ مَا ذُكِرَ ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ ذَا ٱلْبَابِ فِي ٱلْقُرْآنِ فَتَفْسِيرُهُ يُتَّقَى وَمَا لَمْ يَكُنْ فِي ٱلْقُرْآنِ فَهُوَ أَيْسَرُ خَطْبًا

١٣٢ * درع * وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ لَيَالٍ دُرْعٌ[١] وَهِيَ ٱلسُّودُ ٱلصُّدُورِ ٱلْبِيضُ ٱلْأَعْجَازِ مِنْ آخِرِ ٱلشَّهْرِ وَٱلْبِيضُ ٱلصُّدُورِ وَٱلسُّودُ ٱلْأَعْجَازِ مِنْ أَوَّلِ ٱلشَّهْرِ ، وَكَذٰلِكَ غَنَمٌ دُرْعٌ لِلْبِيضِ ٱلْمَآخِيرِ ٱلسُّودِ ٱلْمَقَادِيمِ أَوِ ٱلسُّودِ ٱلْمَآخِيرِ ٱلْبِيضِ ٱلْمَقَادِيمِ ، وَٱلْوَاحِدَةُ دَرْعَاءُ مِنَ ٱللَّيَالِي وَمِنْ غَيْرِهَا ، وَٱلذَّكَرُ أَدْرَعُ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَدْ يُقَالُ ٱلدُّرَعُ بِفَتْحِ ٱلرَّاءِ ٱلْوَاحِدَةُ دُرْعَةٌ بِإِسْكَانِ ٱلرَّاءِ ، وَلَمْ أَسْمَعْ ذٰلِكَ مِنْ غَيْرِهِ ، وَأَمَّا ٱلْأَصْمَعِيُّ فَقَالَ ٱلْبِيضُ ٱلصُّدُورِ ،[٢] قَالَ وَمِنْهُ ٱنْدَرَعَ أَمَامَ ٱلْقَوْمِ إِذَا تَقَدَّمَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ .[٣]

١٣٣ * صار * قَالَ يُقَالُ صَارَ فُلَانٌ ٱلشَّيْءَ قَطَعَهُ وَصَارَهُ جَمَعَهُ ،[٤] وَقَالَ فِي هٰذِهِ ٱلْآيَةِ[٥] ‖ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ قَطِّعْهُنَّ وَٱجْمَعْهُنَّ فِي ٱلتَّفْسِيرِ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ مُجَاهِدٌ أَرَادَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ ٱلطَّيْرِ إِلَيْكَ فَصُرْهُنَّ فَقَدَّمَ وَأَخَّرَ[٦]

---

١) انب ١٧١ و ١٧٢ ٢) راجع هذه المادة في اللسان في لفظة درع

٣) « ادَّرعَ فلان الليل اذا دخل في ظلمته يسري والاصل فيه تدرَّع كانّه لبس ظلمة الليل فاستتر به والاندراع والادّراع التقدّم في السير » (ل ٩ : ٤٣٧)

٤) انب ٢٣–٢٤ واص ٣٩ ٥) (س ٢ : ٢٦٢)

٦) «قال اللحياني قال بعضهم معنى صُرْهنّ وجّههنّ ومعنى صِرْهن قطّعهنّ وشقّقهنّ والمعروف انهما لغتان بمعنى واحد وكلّهم فسّروا فصُرهن أَمِلهنّ والكسر فُسّر بمعنى قطّعهنّ » (ل ٦ : ١٤٥)

١٣٤ * قرأ * قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ٱلْقَرْءُ[١] وَاحِدُ ٱلْقُرُوءِ ٱلدُّخُولُ فِي ٱلْحَيْضِ وَكَذٰلِكَ ٱلْخُرُوجُ مِنْهُ إِلَى ٱلطُّهْرِ ، أَقْرَأَتِ ٱلْمَرْأَةُ حَاضَتْ وَأَقْرَأَتْ طَهَرَتْ ، وَأَقْرَأَتِ ٱلنُّجُومُ إِذَا تَحَوَّلَتْ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ

١٣٥ * نهل * ٱلنَّاهِلُ ٱلعَطْشَانُ وَٱلنَّاهِلُ ٱلرَّيَّانُ ،[٢] قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ ٱلنَّاهِلُ ٱلشَّارِبُ ، يُقَالُ أَنْهَلْتُهُ سَقَيْتُهُ ٱلشَّرْبَةَ ٱلْأُولَى وَعَلَلْتُهُ سَقَيْتُهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ ، فَإِنَّمَا قِيلَ لِلْعَطْشَانِ نَاهِلٌ عَلَى ٱلتَّفَؤُّلِ كَمَا يُقَالُ ٱلْمَفَازَةُ لِلْمَهْلَكَةِ عَلَى ٱلتَّفَؤُّلِ ، وَيُقَالُ لِلْعَطْشَانِ يَا رَيَّانُ وَلِلْمَلْدُوغِ سَلِيمٌ
30 || أَيْ سَيَسْلَمُ وَسَيَرْوَى وَنَحْوُ ذٰلِكَ لِأَنَّ مَعْنَى فَازَ نَجَا ، فَٱلْمَفَازَةُ ٱلْمَنْجَاةُ كَمَا قَالَ تَعَالَى[٣] فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ ٱلْعَذَابِ أَيْ بِمَنْجَاةٍ إِنْ شَاءَ ٱللّٰهُ ، وَمِنْهُ فَازَ يَفُوزُ فَوْزًا ، وَقَالَ [ٱلْمُثَقِّبُ ٱلْعَبْدِيُّ] (السريع):

هَلْ عِنْدَ هِنْدٍ[٤] لِفُؤَادٍ صَدِي[٥] مِنْ نَهْلَةٍ فِي ٱلْيَوْمِ أَوْ فِي غَدِ

[أَيْ] مِنْ شَرْبَةٍ ، وَقَالَ ٱلْجَعْدِيُّ (المتقارب):

سَبَقْتُ إِلَى فَرَطٍ[٦] نَاهِلٍ تَنَابِلَةً يَحْفِرُونَ ٱلرِّسَاسَا[٧]

---

١) (انب ١٦–١٩ واص ١) . في مادة « قرأ » في بيت مالك بن الحارث المذكور في الاضداد للاصمعي (ص ١٠,٥) يروى « شَنِئْتُ » عوض « كَرِهْتُ » (اشمار الهذليين القصيدة ١ : ١٠)
٢) انب ٧٥ و٧٦ واص ٤٥
٣) (س ٣ : ١٨٥)
٤) عند غانٍ (ديوان المثقب نسخة المكتبة الخديوية) وفي الشرح « ابو عمرو كني عن المرأة بقوله غانٍ اراد غانية » ويروى « غانٍ » (ل ١٩ : ٣٧٥) وقال : « اراد غانية فذكّر على ارادة الشخص »
٥) صدٍ اي عطشان
٦) « الفَرَط المتقدّم الى الماء يتقدم الواردة فيهيء لهم الارسان والدلاء ويملأ الحياض ويستقي لهم . . . يقع على الواحد والجمع (ل ٩ : ٢٤١ و٢٤٢)
٧) « الرسّ البئر القديمة او المعدن والجمع رِساس

وَقَالَ ٱمْرُؤُ ٱلْقَيْسِ (السريع):

إِذْ هُنَّ أَقْسَاطٌ كَرِجْلِ ٱلدَّبَى أَوْ كَقَطَا كَاظِمَةَ ٱلنَّاهِلِ [1]

وَقَالَ ٱلأَخْطَلُ (الكامل):

وَأَخُوهُمَا ٱلسَّفَّاحُ ظَمَّأَ خَيْلَهُ
حَتَّى وَرَدْنَ جِبَا ٱلْكُلَابِ نِهَالَا [2]

أَيْ عِطَاشًا وَلٰكِنْ أَرَادَ بِهِ طَرِيقَ [مَاءٍ] مَا فَسَّرَ ٱلأَصْمَعِيُّ

١٣٦ * هوى * يُقَالُ هَوَتِ [3] ٱلدَّلْوُ فِي ٱلْبِئْرِ تَهْوِي هَوِيًّا
81 إِذَا ٱنْحَدَرَتْ وَهَوَتْ إِذَا ٱرْتَفَعَتْ، وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي ٱلدَّلْوِ خَاصَّةً،
قَالَ زُهَيْرٌ فِي ٱلِٱنْحِدَارِ (الوافر):

فَشَجَّ [4] بِهَا ٱلأَمَاعِزَ فَهْيَ تَهْوِي هَوِيَّ [5] ٱلدَّلْوِ أَسْلَمَهَا ٱلرِّشَاءُ

... تنابلةٌ يحفرون الرساسا... ويروى ان الرسّ بئر وكل بئر عند العرب رسّ ومنه قول النابغة تنابلة يحفرون الرساسا» (ل ٧ : ٤٠٢) «الرَّسّ البئر وانشد للجعدي تنابلةٌ يحفرون الرساسا والتنبال الدميم القليل» (مفضليات الانباري Lyall ٣٦٩)

١) انب ٧٦ واص (ص ٣٨,٢ والحاشية ١) ول ٩ : ٢٥٤ و١٥ : ٤٢٦ وديوان امرئ القيس de Slane ٣٧) ٢) نسب اللسان (١٤ : ٣٠٥) خطأً هذا البيت لجرير وهو للاخطل تجده في ديوانه ٤٥,١ و ل ١٨ : ١٤٠ وانب ٧٦ والمخصّص ٥ : ٣٦ و١٠ : ٥٠ وخزانة الادب ٢ : ٥٠٠ وابن السكيت تهذيب الالفاظ ٤٦١ وروى اللسان (١٤ : ٣٠٥) الكِلاب بكسر الكاف وهو غلط. ويروى جَبًا وجِبًى. راجع ملحق ديوان الاخطل ٤٥,١ «الجَبا الحوض الذي يجبى فيه الماء اي يُجمَع والماء الجِبَا وينشد بيت الاخطل: واخوهما... جِبَا» (المخصص ١٠ : ٥٠). السفّاح هو سَلَمة بن خالد بن كعب بن زهير من بني تَيم بن اسامة بن بكر بن حُبَيِّب بن عمرو بن غَنْم بن تغلب سمّي السفّاح لانه يسفح ما في اسقية اصحابه وقال لا ماء لكم دون الكُلاب فقاتلوا عنه والا فموتوا حرارًا فكان ذلك سبب الظفر. راجع ياقوت ٤ : ٢٩٣ و٢٩٥ وخزانة الادب ٢ : ٥٠٠ والاغاني ١١ : ٦٤

٣) انب ٢٤٣ و٢٤٤ ٤) فشجَّ (مفضليات Lyall ٦٨) فشدَّ (زهير Ahlwardt ١ : ٢١) يشجّ (ل ٣ : ١٢٨) ٥) هُويَّ (زهير .Ahlw ١ : ٢١ ول ٣ : ١٢٨ و٢٠ : ٣٤٩)

أَسْلَمَهَا ٱلرِّشَاءُ ٱنْقَطَعَ ٱلْحَبْـلُ فَهَوَتْ فِي ٱلْبِئْرِ مُنْحَدِرَةً ، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ أَيْضًا فِي صِفَةِ دَلْوٍ فِي ٱرْتِفَاعِهَا وَهِيَ مُتْرَعَةٌ (الرجز):

وَٱلدَّلْوُ فِي إِتْرَاعِهَا عَجْلَى ٱلْهُوِيِّ [1]

وَأَنْشَدَنِيهِ ٱلْكِلَابِيُّونَ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ يَعْنِي إِذَا ٱنْقَطَعَتْ وَهِيَ مُتْرَعَةٌ مَمْلُوءَةٌ

١٣٧ * لمق * وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُ مِنَ ٱلْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ لَمَقَ [2] فُلَانٌ ٱسْمَهُ مِنَ ٱلْكِتَابِ إِذَا مَحَاهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ لَمَقَ ٱسْمَهُ إِذَا كَتَبَهُ وَأَثْبَتَهُ وَهُمْ بَنُو عُقَيْلٍ ، وَسَائِرُ قَيْسٍ يَقُولُونَ لَمَقْتُـهُ مَحَوْتُهُ أَلْمُقُهُ لَمْقًا

32 ١٣٨ * فوق [3] * وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي تَفْسِيرِ ‖ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ [4] مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَمَا دُونَهَا ، قَالَ ٱلْأَخْفَشُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ كَمَا يُقَالُ إِنَّهُ لَحَقِيرٌ فَيُقَالُ وَفَوْقَ ذٰلِكَ

« هوَى بالفَتح يهوي هَوِيًّا وهُوِيًّا وهَوَيانًا وانهوى سقط من فوق الى اسفل . . . . وهوَى السهم هُوِيًّا سقط من علوٍ الى سُفْـل وهوى هَوِيًا وهَى وكذالك الهُويّ في السير اذا مضى . ابن الاعرابي الهُويّ السريعُ الى فوق وقال ابو زيد مثله . . . وقال ابن بري ذكر الرياشي عن ابي زيد ان الهَويّ بفتح الهاء الى اسفل وبضمّها الى فوق . . . وانشد هَوِيَّ الدلو اسلمها الرشاء فهذا الى اسفل . . . ويقالَ هوت الناقة والاتان وغيرهما تهوي هُوِيًّا . . . اذا عدت عدوًا شديدًا ارفعَ العدوِ كانهُ في هواء بئر تهوي فيها وانشد فشدّ بها . . . هُوِيًّ » (ل ٢٠ : ٢٤٨ و٢٤٩) . « وقال زهير يصف عيرًا واتنه البيت . اي يعلو بالاتن الاماعز » (ل ٣ : ١٢٨)

١) اصعادها . . . الهُوِيّ (ل ٢٠ : ٢٤٨) قال رؤبـة « أرقَلْنَ واستعجلنَ بالهَوِيّ » (محاسن الاراجيز Geyer ٨ : ٧٤) وقال شارحه « الهَويّ الذهاب والسرعة »

٢) انب ٢٢ واص ٥٠ ٣) انب ١٦١ و١٦٢

٤) (س ٢ : ٢٤)

١٣٩ * اصفر (١ * وَقَالُوا فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ (٢ بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ سَوْدَاءُ، وَجِمَالَاتٌ صُفْرٌ (٣ سُودٌ، يُقَالُ جَمَلٌ أَسْوَدُ إِذَا كَانَ جَسَدُهُ أَسْوَدَ وَأُذُنُهُ صَفْرَاءَ، وَكَذَا مَنْخِرُهُ وَإِبْطَاهُ وَأَرْفَاغُهُ صُفْرٌ فَهُوَ ٱلْأَصْفَرُ وَهُوَ كَلَامُ ٱلْعَرَبِ

١٤٠ * الضراء * قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ هُوَ يَمْشِي ٱلضَّرَاءَ (٤ أَيْ فِي ٱلصَّحْرَاءِ بَارِزًا وَيَمْشِي ٱلضَّرَاءَ [أَيْ] فِي ٱلشَّجَرِ مُسْتَتِرًا، قَالَ زُهَيْرٌ فِي ٱلِٱسْتِتَارِ (الوافر):

فَمَهْلًا آلَ عَبْدِ ٱللّٰهِ عَدُّوا مَخَازِيَ لَا يُدَبُّ لَهَا ٱلضَّرَاءُ (٥

١٤١ * كري. (٦ غريم. (٧ تبيع (٨ * قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قُلْتُ لِلْأَصْمَعِيِّ مِنَ ٱلْأَضْدَادِ ٱلْكَرِيُّ وَٱلْغَرِيمُ فَقَالَ صَدَقْتَ لِأَنَّهُ يُقَالُ
38 ‖ لِلْمُكْتَرِي كَرِيٌّ وَكَذٰلِكَ لِلْمُكْتَرَى مِنْهُ وَيُقَالُ لِلَّذِي عَلَيْهِ ٱلدَّيْنُ غَرِيمٌ وَلِلَّذِي لَهُ ٱلدَّيْنُ غَرِيمٌ، وَكَذٰلِكَ ٱلتَّبِيعُ لِلَّذِي يَتْبَعُ ٱمْرَأَةً يَتَعَشَّقُهَا وَكَذٰلِكَ ٱلْمَتْبُوعَةُ تَبِيعٌ، قَالَ زُهَيْرٌ (الوافر):

---

١) انب ١٠٤ ٢) (س ٢ : ٦٤). «الصُّفْر سود الابل لا يُرى اسود من الابل الّا وهو مُشرَب صُفرة ولذلك سمّت العرب سود الابل صفرًا... ابن سيده والاصفر من الابل الذي تصفرّ ارضهُ وتنفُذه شعرة صفراء» (ل ٦ : ١٣٠)

٣) (س ٧٧ : ٣٣) ٤) انب ٣٢ و ٣٣ واص ٨ وامثال الميداني للاحدب (٢ : ٣٦٦)

٥) (Ahlwardt زهير ١ : ٥٩). «بنو عبد الله حيّ من كلب. وقوله عَدُّوا مخازي اي اصرفوا عن انفسكم هذه المخازي التي تنالكم بغدركم. وقوله لا يُدبّ لها الضراء اي لا يخفى امرها. والضراء ما تواريت بِهِ من شجر خاصةً والخَمَر ما تواريت به من شيء ويقال للرجل اذا اخفى امرهُ دبَّ الضراء اي استتر بامره كما يستتر بالضراء من دبّ فيه» (شرح ديوان زهير للاعلم الشنتمري ٧٧ طبعة مصر ١٣٢٣ ﻫ)

٦) انب ١٣٩ واص ٣١ و ٧٨ ٧) انب ١٣١ واص ٣٢ ٨) انب ٢٣٩

تُطَالِعُنَا خَيَالَاتٌ لِسَلْمَى كَمَا يَتَطَلَّعُ[1] ٱلدَّيْنَ ٱلْغَرِيمُ

أَيِ ٱلَّذِي لَهُ ٱلدَّيْنُ، وَفِي ٱلْقُرْآنِ[2] ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا أَظُنُّهُ فَاعِلًا وَٱللّٰهُ أَعْلَمُ

١٤٢ * امين * قَالُوا وَٱلْأَمِينُ ٱلْمُؤْتَمَنُ وَٱلْأَمِينُ ٱلْمُؤْتَمِنُ[3]،

قَالَ [ٱلنَّابِغَةُ ٱلذُّبْيَانِيُّ] فِي ٱلْمَفْعُولِ بِهِ (الوافر):

وَكُنْتَ[4] أَمِينَهُ لَوْ لَمْ تَخُنْهُ وَلٰكِنْ لَا أَمَانَةَ لِلْيَمَانِي

وَقَالَ حَسَّانُ (الخفيف):

وَأَمِينٍ حَدَّثْتُهُ سِرَّ نَفْسِي فَوَعَاهُ[5] حِفْظَ ٱلْأَمِينِ ٱلْأَمِينَا

أَلْأَوَّلُ ٱلْمَفْعُولُ بِهِ وَٱلثَّانِي ٱلْفَاعِلُ

١٤٣ * بسل * وَقَالُوا ٱلْبَسْلُ ٱلْحَرَامُ وَٱلْبَسْلُ ٱلْحَلَالُ[6]،

---

١) (Ahlwardt زهير ١٨ : ٥) . تَطالَعني . . . كما يَتطالَعُ (ل ١٠ : ١٠٨) « يقال تطالعته اذا طرقته ووافيته قال البيت . وقال كذا انشده ابو علي وقال غيره انما هو يتطلَّعُ لان تفاعل لا يتعدَّى في الاكثر فعلى قول ابي علي يكون مثل تخاطأَت النبلُ احشاءه ومثل تفاوضنا الحديث وتعاطينا الكاس وتباثثنا الاسرار وتناسينا الامر وتناشدنا الاشعار » (ل) « الخيالات جمع خيال وهو ما يُرى في النوم في صورة الانسان وغيره . والغريم طالب الدين والغريم ايضاً المطلوب بالدين . ومعنى يتطلّع اي يأتي ويتعهد كما يقال هو يتطلّع ضيعته اي يأتيها ويتعهدها . وصف انه مشغول بسلمى مشتغل النفس بها فخيالاتها تتعهده وتطالعه » (شرح ديوان زهير للاعلم الشنتمري ٧٨) راجع مفضليات الانباري Lyall ٤٠ وروى تَطَالَعُنا

٢) (س ١٧ : ٧١)   ٣) انب ٣١ واص ٧٧

٤) في الاصل « وكنتُ » مع ضمير المتكلم . وهو خطاء فان النابغة يخاطب يزيد بن عمرو ابن الصعق ويذمّه . ويزيدُ رجلٌ من قيس . راجع ديوان النابغة Derenbourg ٢٢ : ٩ ول ١٧ : ٣٥٦   ٥) فرعاهُ (ديوان حسّان ١١٠ طبعة مصر)

٦) انب ٣٩ و ٤٠

قَالَ ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ[١] فِي ٱلْحَرَامِ (الكامل):

34 بَكَرَتْ تَلُومُكَ بَعْدَ وَهْنٍ فِي ٱلنَّدَى
بَسْلٌ عَلَيْكِ مَلَامَتِي وَعِتَابِي[٢]

أَيْ حَرَامٌ عَلَيْكِ، وَقَالَ عَبْدُ ٱللّٰهِ بْنُ هَمَّامٍ ٱلسَّلُولِيُّ[٣] فِي ٱلْحَلَالِ (الطويل):

أَيَثْبُتُ مَا زِدْتُمْ وَتُلْغَى زِيَادَتِي   دَمِي إِنْ أُسِيغَتْ[٤] هٰذِهِ لَكُمُ بَسْلُ

أَيْ حِلٌّ

١٤٤ * يدي * وَيُقَالُ عَيْشٌ يَدِيٌّ وَاسِعٌ وَعَيْشٌ يَدِيٌّ ضَيِّقٌ[٥]، قَالَ ٱلْعَجَّاجُ فِي ٱلْوَاسِعِ مِنَ ٱلثِّيَابِ (الرجز):

أَزْمَانَ إِذْ[٦] ثَوْبُ ٱلصِّبَى يَدِيٌّ   وَإِذْ زَمَانُ ٱلنَّاسِ دَغْفَلِيٌّ[٧]

---

١) هو «ضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل بن دارم شاعر جاهلي ويقال ان ضمرة كان اسمه شقة فسمّاه النعمان ضمرة بن ضمرة وكان يبرّ امّه ويخدمها وكانت مع ذلك توثر اخاً له يقال له جندب» (خزانة الادب ١ : ٢٤٣) راجع ابن قتيبة الشعر والشعراء de Goeje ٣ و٤ و٤٠٤ و٤٠٥

٢) (ل ٥ : ١٤٤ و ١٣ : ٥٧ وانب ٤٠). «قال ابو زيد أنشدني المفضَّل لضمرة بن ضمرة النهشليّ وهو جاهليّ البيت. . . قال ابو حاتم بكرت اي عجلت ولم يُرد بكور الغدوّ ومنه باكورة الرُّطب والفاكهة للشيء المتعجل منه وتقول انا ابكّر العشية فآتيك اي اعجّل ذلك وأسرعه ولم يُرِد الغدوَّ الا تراه يقول بعد وهن اي بعد نومة. والندى السخاء والعطاء فلامته في ذلك وامرته بالامساك. بسلٌ عليك حرام عليك . . . قال ابو حاتم هي بسلٌ وهما بسلٌ وهنَّ بسلٌ الواحد والاثنان والثلثة والذكر والانثى فيه سواء» (نوادر ابي زيد ٢ و٣)

٣) تجدُ ترجمة عبدالله بن همَّام السلولي في الشعر والشعراء لابن قتيبة de Goeje ٤١٢)

٤) (انب ٤٠). تجدُ ابياتاً من هذه القصيدة (في الاغاني ١٤ : ١٢٠) يخاطب فيها النعمان ابن بشير. يروى في اللسان (١٣ : ٥٨) وتلغى . . . إن أُحِلَّت

٥) انب ١٦٩ واص ٣٠   ٦) انب ١٦٩ واص (ص١٩,٧). بالدار اذ (ل ١٣ : ٢٦١ و ٢٠ : ٣٠٨) ونوادر ابي زيد ٢٢٥   ٧) في ديوان العجاج (Ahlwardt ٤٠ : ٢٠ — ٢٢)

أَيْ وَاسِعٌ وَأَنَا شَابٌّ

١٤٥ * صريم * وَٱلصَّرِيمُ (١) ٱللَّيْـلُ إِذَا تَصَرَّمَ مِنَ ٱلنَّهَارِ وَٱلنَّهَارُ إِذَا تَصَرَّمَ مِنَ ٱللَّيْلِ ، قَالَ ٱبْنُ ٱلرِّقَاعِ (٢) فِي ٱللَّيْلِ (الطويل):

فَلَمَّـا ٱنْجَلَى عَنْهَا ٱلصَّرِيمُ وَأَبْصَرَتْ هِجَانًا يُسَامِي ٱللَّيْلَ أَبْيَضَ مُعْلِمَا

وَقَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ فِي ٱلصُّبْحِ (الوافر):

فَبَاتَ يَقُولُ أَصْبِحْ لَيْلُ حَتَّى تَجَلَّى عَنْ صَرِيمَتِهِ ٱلظَّلَامُ (٣)

قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ يَعْنِي ٱلرَّمْلَةَ ٱلَّتِي هُوَ فِيهَـا يَعْنِي ثَوْرًا ، وَٱلصَّرِيمُ 85 أَيْضًا ٱلْمَصْرُومُ ، وَٱلصَّرِيمَةُ مِنَ ٱلرَّمْلِ ٱلْمُنْقَطِعَةُ ‖ مِنَ ٱلْأُخْرَى

١٤٦ * صريخ * وَٱلصَّرِيـخُ ٱلْمُسْتَغِيثُ وَٱلصَّرِيـخُ

ترتيب الابيات كما يلي: « وقد ترى إذ الحياة حيٌ واذ زمان الناس دغفليٌ بالدار اذ ثوبُ الصِبا يديّ خوداً . . . » . « وقد ترى اذا الجنى جنيٌ » (ل ١٣ : ٣٦١)

١) انب ٥٤ واص ٥٤ ٢) هو عدي بن زيد بن مالك بن عدي ابن الرقاع العامليّ نسبهُ الناس الى الرقاع وهو جدٌّ جدّهِ لشهرتهِ كان شاعرًا مقدَّمًا عند بني اميَّة مدَّاحًا لهم خاصًّا بالوليد بن عبد الملك وكان منزله بدمشق . وجعله ابن سلام في الطبقـة الثالثة من شعراء الاسلام . وهو من حاضرة الشعراء لا من باديتهم (راجع الاغاني ٨ : ١٧٩ وابن قتيبة الشعر والشعراء de Goeje ٢٩١ – ٢٩٤)

٣) انب ٥٤ ونسخة مفضليات الانباري الخطية ٢ : ٢٨٦ تكشف عن (اص ص ٤١,٨) ول ١٥ : ٢٢٩ « صريمته رملته التي كان فيها هـذا قول الضبّي وقال الطوسي فبات يعني الثور وليس ثَمَّ قول وانما اراد ان الثور لشدّة ما هو فيه كانهُ يتمنى الصبح كما يتمنى الانسان . . . قال وقال ابن الاعرابي صريمته رملته التي هو فيها قال ابو عبيدة يقال لليل صريم وللصبح صريم قال الطوسي والمعنى عندي ان هذا ينصرم وهذا ينصرم قال الطوسي ويروى عن صريمَيهِ الظلام قال حكاه لنا الاخفش يعني البغدادي قال وصريماهُ اول الليـل وآخره » (شرح المفضليات) « ويروى بيت بشر تكشف عن صريميه » (ل ١٥ : ٢٢٩)

ٱلْمُغِيثُ ،⁽¹ وَقَالُوا فِي مَثَلٍ عَبْدٌ صَرِيخُهُ أَمَةٌ أَيْ مُغِيثُهُ⁽²

١٤٧ ❊ أَشكى ❊ وَيُقَالُ أَشْكَيْتُ ٱلرَّجُلَ إِذَا أَتَيْتَ إِلَيْهِ مَا يَشْكُوكَ ،⁽³ وَيُقَالُ شَكَانِي فَأَشْكَيْتُهُ أَيْ فَنَزَعْتُ عَمَّا يُكْرَهُ⁽⁴ ، وَأَنْشَدَنَا أَبُو زَيْدٍ (الرجز):

تَمُدُّ بِٱلْأَعْنَاقِ أَوْ تَلْوِيهَا⁽⁵   وَتَشْتَكِي لَوْ أَنَّنَا نُشْكِيهَا⁽⁶
أَيْ تَنْزِعُ عَمَّا شَكَتْنَا لَهُ

١٤٨ ❊ باع ❊ يُقَالُ بِعْتُ ٱلشَّيْءَ وَأَخَذْتُ ثَمَنَهُ أَيْ أَخْرَجْتُهُ مِنْ يَدِي ، وَبَعْضُ ٱلْعَرَبِ يَقُولُ بِعْتُ ٱلشَّيْءَ أَيِ ٱشْتَرَيْتُهُ ،⁽⁷ قَالَ (مجزوء الخفيف):

تِلْكَ لَوْ بِيعَ قُرْبُهَا   بِعْتُهُ بِٱلْحَرَائِبِ

وَقَالُوا ٱشْتَرَيْتُ ٱلشَّيْءَ وَأَعْطَيْتُ ثَمَنَهُ وَقَدْ يُقَالُ ٱشْتَرَيْتُ ٱلشَّيْءَ إِذَا بِعْتَهُ ، وَقَالُوا شَرَيْتُ ٱلشَّيْءَ بِعْتُهُ وَٱشْتَرَيْتُهُ ، وَبِعْتُهُ أَوْضَحُ
36 ٱلْوَجْهَيْنِ ، وَفِي ٱلْقُرْآنِ⁽⁸ ٱلَّذِينَ يَشْرُونَ ٱلْحَيٰوةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْآخِرَةِ أَيْ يَبِيعُونَ ، وَمَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ⁽⁹ يَبِيعُهَا ، وَمِنْ ذٰلِكَ سُمِّيَ ٱلشَّارِي وَٱلشُّرَاةُ مِنَ ٱلْخَوَارِجِ ، قَالَ ٱلْمُسَيَّبُ (الكامل):

---

١) انب ٥١ و ٥٢ واص ٨٤   ٢) «وفي المثل عبدٌ صريخهُ امةٌ اي ناصرهُ اذلّ منه واضعف» (ل ٤ : ٣) راجع الميداني (Freytag ٢ : ٧٤)

٣) انب ١٤٢ و ١٤٣ واص ٩٣   ٤) والاجود «عما يَكْرَهُ»

٥) تثنيها (ل ١٩ : ١٧٠)   ٦) انب ١٤٣ واص (ص ٥٧,٣ والحاشية ١) ول ١٨ : ١٦١

٧) انب ٤٧ و ٤٨ واص ٣٦ و ٧٩

٨) (س ٤ : ٧٦)   ٩) (س ٢ : ٢٠٣)

يُعْطَى بِهَا ثَمَنًا فَيَمْنَعُهَا (١)   وَيَقُولُ صَاحِبُهُ أَلَا تَشْرِي

وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ فِي مَعْنَى ٱشْتَرَيْتُ (الطويل):

فَإِنْ تَزْعُمِينِي (٢) كُنْتُ أَجْهَلُ فِيكُمُ
فَإِنِّي شَرَيْتُ ٱلْحِلْمَ بَعْدَكِ بِٱلْجَهْلِ (٣)

يَقُولُ ٱشْتَرَيْتُ، وَقَالَ طَرَفَةُ فِي بِعْتُ بِمَعْنَى ٱشْتَرَيْتُ (الطويل):

وَيَأْتِيكَ بِٱلْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَبِعْ لَهُ   بَتَاتًا وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتَ مَوْعِدِ (٤)

أَيْ لَمْ تَشْتَرِ لَهُ مَتَاعًا لِسَفَرِهِ، وَيُقَالُ بَتَّتُّ فُلَانًا إِذَا كَسَوْتَهُ وَأَعْطَيْتَهُ مَتَاعًا، وَيَكُونُ ٱلْبَائِعُ ٱلْمُشْتَرِيَ وَٱلْمُشْتَرِي ٱلْبَائِعَ وَٱلشَّارِي ٱلْمُشْتَرِيَ

---

١) ويمنعها (خزانة الادب ١: ٥٤٤) فيمنعها (الشريشي ١: ١٥٥) وهذا البيت من قصيدة تنسب للاعشى وتُنسب للمسيّب. فقد نسبها للمسيّب الجاحظ في البيان والتبيين (١: ٧٨) والشريشي (١: ١٥٤) قال صاحب خزانة الادب (١: ٥٤٥): «واعشى ميمون صاحب الشعر. وقال نقلت شعره هذا من ديوانه وقد رواها له ابو عبيدة وابن دريد وغيرهما. وامّا الاصمعي فقد اثبتها للمسيّب بن علَس الجماعي [وروى ابن السكيت ضماعة بالضاء خزانة ١: ٥٤٦] وهو خال اعشى ميمون المذكور وهو احد الشعراء الثلاثة المقلين الذين فضلوا في الجاهلية قال احمد بن ابي طاهر كان الاعشى راوية المسيّب بن علَس والمسيّب خاله وكان يطري شعره ويأخذ منه كذا في الموشح للمرزباني. والمسيّب اسم فاعل لقب به لانه كان يرعى ابل ابيه فسيّبها فقال له ابوه احقّ اسمائك المسيّب فغلب عليه وقال ابن دريد في كتاب الاشتقاق [ابن دريد ١٩١] ان اسمه زهير». وقال (خزانة ٣: ٦٥): «وامّا بيت المسيّب ابن علَس فهو من قصيدة ايضاً مدح بها قيس بن معد يكرب الكندي... ورويت لابن اختهِ الاعشى ميمون وهي ثابتة في ديوانه ايضاً». والاصحّ انه المُسيَّب بصيغة المفعول «انما لُقّب زهير بن علَس بالمسيَّب حين اوعد عامر بن ذهل فقالت له بنو ضبيعة قد سيّبناك والقومَ» (مفضليات الانباري Lyall ٩٣ راجع هناك نسبه

٢) «زعمَني كذا تزعُمني زَعْماً ظننتني قال ابو ذؤيب البيت. وتقول زعمتُ اني لا احبُّها وزعمتْني لا احبّها يجيءُ في الشعر فامّا في الكلام فاحسن ذلك ان يوقع الزعمُ على انّ دون الاسم» (ل ١٥: ١٥٦)

٣) انب ٤٧

٤) ديوان طرفة Seligsohn ١: ١٠٢) وقال الشنتمري شارح الديوان «وقوله ويأتيك

وَٱلْبَائِعَ عَلَى نَحْوِ مَا ذَكَرْنَا

١٤٩ * اجلعب * يُقَالُ اُجْلَعَبَّ[١] ٱلرَّجُلُ إِذَا أَلْقَى نَفْسَهُ عَلَى ٱلْأَرْضِ وَٱمْتَدَّ، وَٱجْلَعَبَّتِ ٱلْإِبِلُ إِذَا ٱمْتَدَّتْ ‖ [37] فِي ٱلسَّيْرِ فَمَضَتْ جَادَّةً فِي ٱلْأَرْضِ

١٥٠ * شعب * يُقَالُ شَعَبْتُ[٢] ٱلشَّيْءَ فَرَّقْتُهُ وَشَقَقْتُهُ، وَٱلشَّعُوبُ ٱلْمَنِيَّةُ لِأَنَّهَا مُفَرِّقَةٌ، وَيُقَالُ شَعُوبُ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَلَامٍ مَعْرِفَةٌ، وَشَعَبْتُ ٱلشَّيْءَ أَصْلَحْتُهُ وَكَذٰلِكَ شَعَبْتُ ٱلْقَدَحَ وَٱلْقِدْرَ وَغَيْرَهُمَا، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ ٱلْغَدِيرِ ٱلْغَنَوِيُّ[٣] فِي ٱلتَّفْرِقَةِ (الكامل):

وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلْمَرْءَ يَشْعَبُ أَمْرَهُ ... شَعْبَ ٱلْعَصَا وَيَلِجُّ فِي ٱلْعِصْيَانِ
فَٱعْمِدْ لِمَا تَعْلُو فَمَا لَكَ بِٱلَّذِي ... لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ ٱلْأُمُورِ يَدَانِ[٤]

بالاخبار من لم تبع لهُ قال الاصمعي لم يجئ احد بهذا البيت غير جرير وكان قد سُئل عن اشعر الناس فقال الذي يقول ما اقربَ اليومَ من غدٍ ولم تضرب له وقت موعدٍ وقولهِ من لم تبع لهُ بتاتاً هو كقوله من لم تزوّد والبتات الزاد والبيع هنا بمعنى الشراء ومعنى تضرب تجعل يقال ضربت له اجلًا او موعدًا اذا جعلته له » . راجع انب ٤٧ واص (ص ٣٩,١٠ والحاشية ٣) و ل ٢ : ٣١٢ و ٩ : ٣٧٢ و Ahlwardt IV.103

١) انب ٢٠٣ واص ٥١ ٢) انب ٣٣ و ٣٤ واص ٣

٣) ورد ذكر عليّ بن الغدير الغنوي في الاغاني (١٧ : ١١٦). وفي اللسان (١٩ : ٣٢٤): « قال كعب بن سعد الغنوي يخاطب ابنه عليَّ بن كعب وقيل هو لعليّ بن عدي الغنوي المعروف بابن العرير [الغدير] البيتين. إعمد . . . هكذا اورده الجوهري قال ابن بري صوابه فاعمد بالفاء لانَّ قبلهُ : واذا رايتَ . . . يقول اذا رايت المرء يسعى في فساد حالهِ ويلجّ في عصيانك ومخالفة امرك فيما يفسد حالهُ فدعهُ واعمد لما تستقلّ به من الامر وتضطلع به اذ لا قوّة لك على من لا يوافقك » راجع تهذيب الالفاظ لابن السكيت (الصفحة ٤٥٤) حيث ورد : « قال كعب بن سعد الغنوي يخاطب ابنه عليَّ بن كعب الابيات » راجع الصفحة ٤٥٣ منه

٤) راجع انب ٣٣ واص (ص ٧,٧-٨ والحاشية ١ و٣) ول ١ : ٤٧٩ و ١٩ : ٣٢٤ و ٢٠ : ٢٠٥ وروى اللسان يلِجّ . « الليث لجَّ فلان يلِجّ ويلَجّ لغتان » (ل ٣ : ١٧٧)

١٥١ * تلعة * وَقَالُوا ٱلتَّلْعَةُ (١) مَجْرَى ٱلْمَاءِ فِي أَعْلَى ٱلْوَادِي وَفِي أَسْفَلِهِ أَيْضًا ، قَالَ ٱلرَّاعِي (الكامل):

كَدُخَانِ مُرْتَجِلٍ بِأَعْلَى تَلْعَةٍ   غَرْثَانَ ضَرَّمَ عَرْفَجًا مَبْلُولَا (٢)

ٱلْمُرْتَجِلُ صَاحِبُ مِرْجَلٍ أَوْ صَاحِبُ رِجْلٍ مِنْ جَرَادٍ ، وَٱلتَّلَعُ طُولُ ٱلْعُنُقِ ، قَالَ ٱلرَّاعِي فِي ٱلْوَجْهِ ٱلْآخَرِ (الطويل):

رَآكَ ذَوُو ٱلْأَحْلَامِ خَيْرًا خِلَافَةً   مِنَ ٱلرَّاتِعِينَ فِي ٱلتِّلَاعِ ٱلدَّوَاحِلِ

38 | وَقَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ ٱلْقَوَابِلِ ، وَكَانَ فِي كِتَابِي ٱلدَّوَاخِلِ

١٥٢ * أفاد * يُقَالُ أَفَدْتُ (٣) مَالًا إِذَا ٱسْتَفَدْتَهُ وَأَفَدْتُهُ مَالًا إِذَا أَعْطَيْتَهُ ، قَالَ ٱلرَّاجِزُ [وَهُوَ ٱلْقَتَّالُ ٱلْكِلَابِيُّ] (الرجز) :

مُهْلِكُ مَالٍ وَمُفِيدُ مَالِ (٤)

أَيْ وَجَامِعُ مَالٍ أَيْ مُسْتَفِيدُ مَالٍ

---

١) انب ١٤١ و ١٤٢ واص ٢٠٢

٢) انب ١٤١ « قال الراعي في العلو البيت » (ل ٩ : ٢٨٦) . « المرتجل الذي يقع برِجْل من جراد فيشتوي منها او يطبخ قال الراعي البيت . . . وقيل المرتجـل الذي نصب مِرجلًا يطبخ فيه طعامًا » (ل ١٣ : ٢٨٩ و ٢٩٠)

٣) انب ٢٦٢

٤) وفي اللسان (٤ : ٢٢٨ و ٢٢٩) : « انشد ابو زيد للقتال

ناقتهُ ترمُلُ في النِقالِ   مهلِكُ مالٍ ومُفيد مالِ

اي مستفيد » . « رمَل الرجل يرمُل رملانًا ورَمَلًا اذا اسرع في مشيته وهزّ منكبيه وهو في ذلك لا يتزو . . . وانشد المبرّد البيت . والنقال المناقلة وهو ان تضع [الدابة] رجليها مواضع يديها » (ل ١٣ : ٢١٤) . والقتال الكلابي « شاعر اسلامي كان في الدولة المروانيـة في عصر الراعي والفرزدق وجرير ولقب بالقتال لتمرده وفتكـه وكان شجاعًا شاعرًا وكان في دناءة النفس كالحطيئة وكانت عشيرته تبغضه لكثرة جناياته وما يلحقها من اذاه ولا تمنعـه من مكروه يلحقه واورد له صاحب كتاب اللصوص جنايات كثيرة وله فيها اشعار » (خزانة الادب ٣ : ٦٦٨ و ٦٦٩)

١٥٣ * أَرْوَنان * وَقَالُوا يَوْمٌ أَرْوَنَانٌ [١] أَيْ فِي ٱلشَّرِّ وَيُقَالُ فِي ٱلْخَيْرِ ، وَقَالَ ٱلْجَعْدِيُّ فِي ٱلشَّرِّ (الوافر):

فَظَلَّ لِنِسْوَةِ [٢] ٱلنُّعْمَانِ مِنَّا ... عَلَى سَفَوَانَ [٣] يَوْمٌ أَرْوَنَانِي [٤]

قُلْتُ لِلْأَصْمَعِيِّ لِمَ جَرَّ أَرْوَنَانٍ قَالَ أَرَادَ أَرْوَنَانِيٌّ مُشَدَّدًا مَنْسُوبًا فَخَفَّفَ لِلْقَافِيَةِ ، وَكَذَٰلِكَ كَانَ يَقُولُ فِي قَوْلِ كَعْبٍ (الوافر):

كَأَنَّ صَرِيفَ نَابَيْهِ إِذَا مَا ... أَمَرَّهُمَا تَرَنُّمُ أَخْطَبَانِي [٥]

قَالَ هُوَ أَخْطَبَانِيٌّ فَخَفَّفَ لِلْقَافِيَةِ ، وَهُوَ يُرِيدُ ٱلصُّرَدَ ، وَٱلْخُطْبَةُ
30 خُضْرَةٌ فِي لَوْنِهِ وَزَادَ ٱلْأَلِفَ وَٱلنُّونَ فِي ‖ ٱلنَّسَبِ كَمَا تُزَادَانِ فِي قَوْلِهِ رَجُلٌ لِحْيَانِيٌّ وَرَقَبَانِيٌّ إِذَا نُسِبَ إِلَى ضِخَمِ ٱللِّحْيَةِ وَغِلَظِ ٱلرَّقَبَةِ

١٥٤ * ركوب * قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَجَعَلُوا حُرُوفًا كَثِيرَةً مِنْ

---

١) انب ١٠٧ ٢) النسوة (ياقوت ٣ : ٩٩) وهو غلط اصلح في الجزء الخامس

٣) « سفَوان ماء على قدر مرحلة من باب المِربد بالبصرة وبه ماء كثير . . . وسفوان ايضًا وادٍ من ناحية بدر . . . قال النابغة الجعدي يذكر سفوان وما اراها الّا سفوان البصرة البيت » (ياقوت ٣ : ٩٨ و٩٩)

٤) اروناٌن (انب ١٠٧ ول ١٧ : ٥١ ونوادر ابي زيد ٣٠٥) يومٌ أَوْ وَثاني (ياقوت ٣ : ٩٩) والصواب « اروناني » . « يوم ارونانٌ واروناني شديد الحرّ والغمّ وفي المحكم بلغ الغاية في فرح او حزن او حرّ وقيل هو الشديد في كل شيء من حرّ او برد او جلبة او صياح قال النابغة الجعدي البيت . اروناٌن . قال ابن سيده هكذا انشده سيبويه والرواية المعروفة يوم اروناني لانّ القوافي مجرورة » (ل ١٧ : ٥١) وفي الجزء الخامس من ياقوت اثبتت الرواية اروناني عوض او وثاني

٥) « اخطبانُ اسم طائر سمّي بذلك لخطبةٍ في جناحيه وهي الخضرة » (ل ١ : ٣٥٠) وهو الشِقِرّاق والشِرَقْراق وهو الاخيل Pivert

ٱلْمَفْعُولِ بِهِ عَلَى لَفْظِ ٱلْفَاعِلِ قَالُوا رَجُلٌ رَكُوبٌ[1] لِلْكَثِيرِ ٱلرُّكُوبِ وَبَعِيرٌ رَكُوبٌ فِي مَعْنَى مَرْكُوبٍ، وَطَرِيقٌ رَكُوبٌ، وَقَالَ تَعَالَى[2] فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ أَيْ مِنَ ٱلْأَنْعَامِ يَعْنِي مَا يَرْكَبُونَهُ، وَقَالَ أَوْسٌ (الطويل):

تَضَمَّنَهَا وَهْمٌ رَكُوبٌ كَأَنَّهُ … إِذَا ضَمَّ جَنْبَيْهِ ٱلْمَخَارِمُ رَزْدَقُ[3]

وَقَالَ ٱلرَّاجِزُ (الرجز):

يَدَعْنَ صَوَّانَ ٱلْحَصَى رَكُوبَا

أَيْ طَرِيقًا يُرْكَبُ وَيُسْلَكُ

١٥٥ * فَجُوع * وَكَذٰلِكَ ٱلْفَجُوعُ[4] لِلْمَفْعُولِ بِهِ وَلِلْفَاعِلِ، قَالَ (الخفيف):

إِنْ تَفُتْنِي وَٱللهِ أَلْفٌ فَجُوعًا … لَا يُعَفِّيكَ مَا يَصُوبُ ٱلْخَرِيفُ

١٥٦ * ذَعور * وَٱلذَّعُورُ[5] ٱلْمَذْعُورَةُ وَٱلذَّاعِرَةُ، أَنْشَدَنَا أَبُو زَيْدٍ فِي ٱلْمَذْعُورَةِ (الطويل):

---

١) انب ٢٢٩ واص ٩٠ ٢) (س ٣٦ : ٧٢)

٣) انب ٢٢٩ وديوان اوس بن حجر (Geyer ٢٥ : ٢) وفي الشرح (صفحة 68): «قوله تضمَّنها اي تضمَّن الطريقُ هذه الناقة وذلك اذا علتْهُ واخذت فيه والوهم الطريق الواضح والذلول الذي قد ذلَّلهُ كثرة الوطء مرة بعد مرة والمخارم جمع مَخرِم وهو منقطع انف الجبل وشبهه بالسطر الممدود لامتداده واستوائهِ» فيكون الجواليقي قرأ «ذلول» عوض «ركوب» حيث يفسّر الكلمة ذلول. «الجوهري الرزدق السطر من النخل والصفّ من الناس وهو معرّب اصله بالفارسية رستَهْ» (ل ١١ : ٤٠٦) ويروى البيت لامرئ القيس في الشعر المنحول له (XVI.I Ahlwardt) ويروى هناك «رُزْدَقُ». والوهم البعير العظيم الجرم

٤) انب ٢٢٩ واص ٨٩ ٥) انب ٢٦ و ٢٢٩ واص ٨٨

تَنُولُ بِمَعْرُوفِ ٱلْحَدِيثِ وَإِنْ تُرِدْ ‖
سِوَى ذَٰلِكَ تُذْعَرْ مِنْكَ وَهْيَ ذَعُورُ [١]

١٥٧ * زَجور * وَٱلزَّجُورُ [٢] مِنَ ٱلْإِبِلِ ٱلَّتِي لَا تُحْلَبُ حَتَّى تُزْجَرَ

١٥٨ * عَصوب * وَٱلْعَصُوبُ [٣] ٱلَّتِي لَا تُحْلَبُ حَتَّى يُعْصَبَ فَخِذَاهَا

١٥٩ * رَغوث * وَٱلرَّغُوثُ [٤] ٱلَّتِي يَرْغَثُهَا وَلَدُهَا مِنَ ٱلشَّاء وَٱلْبَرَاذِنِ ، قَالَ طَرَفَةُ [٥] (الوافر):

لَيْتَ [٦] لَنَا مَكَانَ ٱلْمَلْكِ عَمْرٍو   رَغُوثًا حَوْلَ قُبَّتِنَا تَخُورُ

وَيُقَالُ لِلْبِرْذَوْنَةِ رَغُوثٌ وَلِلْوَلَدِ رَغُوثٌ ، وَأَخْبَرَنَا ٱلْأَصْمَعِيُّ قَالَ قِيلَ مَا آكَلُ ٱلْأَشْيَاء فَقِيلَ بِرْذَوْنَـةٌ رَغُوثٌ [٧] أَيْ إِذَا مَا كَانَ يَرْغَثُهَا وَلَدُهَا أَيْ يَرْضَعُهَا لَمْ تَكَدْ تَرْفَـعُ رَأْسَهَا مِنَ ٱلْمِعْلَفِ ، وَٱلْوَلَدُ

---

١) راجع انب ٣٦ واص (ص ١٢,٥٥ والحاشية ٢) وتهذيب الالفاظ لابن السكيت ٢٣١ « نالت المرأة بالحديث والحاجة نوالًا سمحت او همَّت قال الشاعر البيت » (ل ١٤ : ٢٠٨)

٢) انب ٢٢٩ و ٢٣١   ٣) انب ٢٣٠   ٤) انب ٢٢٩ و ٢٣١

٥) « يهجو عمرو بن هند اخا قابوس بن هند وكان عمرو شديدًا وكان يقال له مضرّط الحجارة وكان له يوم بؤس ويوم نعمى . . . » (ديوان طرفة Seligsohn ٩ : ١)

٦) فليت (ل ٢ : ٤٥٨ وتهذيب الالفاظ لابن السكيت ٧١) . « الرغوث التي يرغثها ولدها اي يرضعها . . . وتخور تصيح واصل الخوار للبقر فاستعارهُ هاهنا للنعجة » (تهذيب الالفاظ) . راجع اللسان (٥ : ٢٤٥) . « شاة رَغوث ورَغوثة مُرضع وهي من الضأن خاصةً واستعملها بعضهم في الابل » (ل ٢ : ٤٥٨)

٧) برذونة رغوث لا تكاد ترفع رأسها من المعلف وفي المثل آكَلُ الدوابّ برذونة رَغوث وهي فعول في معنى مفعولة لانّها مرغوثة واورد الجوهري هذا المثل شعرًا فقال آكَلُ من برذونةٍ رغوثِ » (ل ٢ : ٤٥٩)

أَيضاً إِذا كانَ يَرْغَثُها كَثِيرًا فَهُوَ رَغُوثٌ فاعِلٌ

١٦٠ * سَحور. فَطور * وَمِنْ ذٰلِكَ ٱلسَّحُورُ (١ وَٱلْفَطُورُ لِلَّذِي يُتَسَحَّرُ بِهِ وَيُفْطَرُ عَلَيْهِ

١٦١ * شَمول * وَخَمْرٌ شَمُولٌ أَصابَتْها شَمالٌ ، وَفِي هٰذِهِ ٱلْبابِ حُرُوفٌ كَثِيرَةٌ

١٦٢ * جَنوب. دَبور * وَأَمَّا ٱلْجَنُوبُ ‖ وَٱلدَّبُورُ فَمِنْ بابِ ٱلْفاعِلِ عَلَى جِهَتِهِ تَقُولُ جَنَبَتِ ٱلرِّيحُ وَدَبَرَتْ وَصَبَتْ

١٦٣ * حلوبة. قتوبة. ركوبة. جلوبة * وَقَدْ أَدْخَلُوا ٱلْهاءَ (٢ فِي بَعْضِ هٰذَا ٱلْبابِ فَقالُوا ٱلْحَلُوبَةُ وَٱلْقَتُوبَةُ (٣ وَٱلرَّكُوبَةُ وَٱلْجَلُوبَةُ (٤

١٦٤ * أَكُولَة * وَٱلأَكُولَةُ ٱلَّتِي ٱتُّخِذَتْ مِنَ ٱلشَّاءِ لِلأَكْلِ ، وَأَمَّا ٱلأَكِيلَةُ فَٱلَّتِي قَدْ أُكِلَتْ

١٦٥ * جزوزة * وَٱلْجَزُوزَةُ (٥ ٱلَّتِي تُجَزُّ

١٦٦ * أَضعف * وَقالَ أَبُو زَيْدٍ يُقالُ أَضْعَفَ ٱلرَّجُلُ إِذا

---

١) « السحور ما يُتَسحَّر به وقت السحَر من طعام او لبن او سويق وضع اسماً لما يؤكل ذاك الوقت » (ل ٦ : ١٤)

٢) « وإنّما جاء بالهاء لانّك تريد الشيء الذي يُحلَب اي الشيء الذي اتخذوه ليحلبوه وليس لتكثير الفعل وكذلك القول في الركوبة وغيرها » (ل ١ : ٣١٨) انب ٣٢٠ و ٣٢١

٣) « القَتوبة بالفتح الابل التي توضع الاقتابُ على ظهورها فعولة بمعنى مفعولة كالركوبة والحلوبة» (ل ٢ : ١٥٤) راجع انب ٣٢٠

٤) الجلوبة ما جُلب

٥) «الجزوز والجزوزة من الغنم التي يُجزّ صوفها قال ثعلب ما كان من هذا الضرب اسماً فانهُ لا يقال الّا بالهاء كالقتوبة والركوبة والحلوبة والعلوفة اي هي ممّا يجزّ » (ل ٧ : ١٨٥)

كَثُرَتْ إِبِلُهُ وَفَشَتْ ضَيْعَتُهُ وَٱنْتَشَرَتْ ، وَأَضْعَفَ إِذَا كَانَتْ إِبِلُهُ ضِعَافًا مَهَازِيلَ

١٦٧ * سَلِيم * وَقَالُوا ٱلسَّلِيمُ ٱلسَّالِمُ وَٱلسَّلِيمُ ٱلْمَلْدُوغُ ، وَهُوَ عِنْدِي عَلَى ٱلتَّفَوُّلِ ، قَالَ ٱلذُّبْيَانِيُّ يَصِفُ حَيَّةً لَدَغَتْ رَجُلًا (الطويل) :

يُسَهَّدُ مِنْ نَوْمِ ٱلْعِشَاءِ سَلِيمُهَا[1] لِحَلْيِ ٱلنِّسَاءِ فِي يَدَيْهِ[2] قَعَاقِعُ

يُجْعَلُ ٱلْحَلْيُ فِي يَدَيِ ٱلْمَلْدُوغِ لِيَتَخَشْخَشَ فَلَا يَنَامَ فَإِنَّهُ إِذَا نَامَ مَاتَ ، وَقَالَ آخَرُ (الوافر) :

43 ‖ يُلَاقِي مِنْ تَذَكُّرِ آلِ لَيْلَى[3] كَمَا يَلْقَى ٱلسَّلِيمُ مِنَ ٱلْعِدَادِ[4]

وَٱلْعِدَادُ وَقْتٌ فِي كُلِّ سَنَةٍ يُعَاوِدُ ٱلسَّمُّ فِيهِ فَيَهِيجُ بِٱلْمَلْدُوغِ

١٦٨ * اسرّ * وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَسْرَرْتُ[5] ٱلشَّيْءَ أَخْفَيْتُهُ وَأَظْهَرْتُهُ أَيْضًا ، وَكَانَ يَقُولُ فِي هٰذِهِ ٱلْآيَةِ[6] وَأَسَرُّوا ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا ٱلْعَذَابَ أَظْهَرُوهَا ، وَلَا أَثِقُ بِقَوْلِهِ فِي هٰذَا وَٱللّٰهُ أَعْلَمُ ، وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ ٱلْفَرَزْدَقَ قَالَ (الطويل) :

---

١) ليلِ التَّمام (ل ١٠ : ١٥٩) ليلِ التِمام (Ahlwardt ١٧ : ١٢ و Derenbourg ٢ : ١٢

٢) يديها (ل ٤ : ٣٠٩)

٣) ألاقي . . . آل سلمى (تهذيب الالفاظ ١١٨) آل سلمى (ل ٤ : ٢٧٤)

٤) « به مرضٌ عِداد وهو ان يدعه زمانًا ثم يعاوده . . . وكذلك السليمُ للَّديغِ يعادُّه السم . . . عِداد السليم ان تُعدَّ له سبعة ايام فاذا مضت له سبعة ايام رجَوا له البُرءَ وما لم تمضِ له سبعة ايام فهو في عدادِهِ » (تهذيب الالفاظ ١١٧ و ١١٨)

٥) انب ٢٨ واص ٢٧

٦) (س ١٠ : ٥٥)

فَلَمَّا رَأَى ٱلْحَجَّاجَ جَرَّدَ سَيْفَـهُ
أَسَرَّ ٱلْحَرُورِيُّ ٱلَّذِي كَانَ أَضْمَرَا (١

وَلَا أَثِقُ أَيْضًا بِقَوْلِ ٱلْفَرَزْدَقِ فِي ٱلْقُرْآنِ وَلَا أَدْرِي لَعَلَّهُ قَالَ * ٱلَّذِي كَانَ أَظْهَرَا * أَيْ كَتَمَ مَا كَانَ عَلَيْـهِ ، وَٱلْفَرَزْدَقُ كَثِيرُ ٱلتَّخْلِيطِ فِي شِعْرِهِ وَلَيْسَ فِي قَوْلِ نَظِيرَيْهِ جَرِيرٍ وَٱلْأَخْطَلِ شَيْءٌ مِنْ ذٰلِكَ ، فَلَا أَثِقُ بِهِ فِي ٱلْقُرْآنِ

43 ١٦٩ * خفا * وَقَالَ أَيْضًا يُقَالُ أَخْفَيْتُ (٢ ٱلشَّيْءَ || كَتَمْتُهُ وَأَظْهَرْتُهُ ، وَزَعَمَ أَنَّ قَوْلَهُ تَعَالَى (٣ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا عَلَى ذٰلِكَ وَٱللهُ أَعْلَمُ بِذٰلِكَ ، وَأَمَّا مَنْ قَرَأَ أَخْفِيهَا فَفَتَحَ ٱلْأَلِفَ فَذٰلِكَ مَعْرُوفٌ فِي مَعْنَى أَظْهِرُهَـا ، وَمِنْ ذٰلِكَ قَوْلُ ٱمْرِئِ ٱلْقَيْسِ يَذْكُرُ فَرَسًا جَرَى جَرْيًا أَخْرَجَ ٱلْحَشَرَاتِ مِنْ أَنْفَاقِهَا (الطويل):

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَـا خَفَاهُنَّ وَدْقٌ مِنْ عَشِيٍّ مُجَلِّبِ (٤

ٱلْوَدْقُ ٱلْمَطَرُ ٱلَّذِي يَقَـعُ بِٱلْأَرْضِ ، أَيْ كَمَا يُخْرِجُهُنَّ ٱلْمَطَرُ ٱلشَّدِيدُ ، وَٱلْمُجَلِّبُ [ٱلَّذِي] فِيهِ جَلَبَةُ رَعْدٍ يَعْنِي فِي سَحَابِهِ ، وَكَذٰلِكَ يُرْوَى [لِٱمْرِئِ ٱلْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ ٱلْـكِنْدِيِّ] (المتقارب):

---

١) انب ٣٩ واص (ص ٩,٣١) و ل ٦ : ٣١

٢) انب ٦١ واص ٣٨ ٣) (س ٢٠ : ١٥)

٤) سحاب مركّبٍ اص (ص ٢,٣٣ والحاشية ١) و ل ١٨ : ٣٥٦ عشيّ مجلِّب (ل ١ : ٣٦٣ و ١٢ : ٣٢٦ ونوادر ابي زيد ٩ و De Slane ٣٥) عشيّ محلّب. ويروى مجلّب . اي مجلب الماء (مفضليات الانباري Lyall ٣٨٣ و IV. 50 Ahlwardt)

فَإِنْ تَكْتُمُوا ٱلدَّاءَ لَا نَخْفِهِ [١]   وَإِنْ تَبْعَثُوا ٱلْحَرْبَ لَا نَقْعُدِ

وَبَعْضُ هٰؤُلَاءِ يَضُمُّ نُخْفِهِ وَلَا أَثِقُ بِقَوْلِهِمْ فِي ذٰلِكَ ، وَأَمَّا خَفَيْتُ ٱلشَّيْءَ أَظْهَرْتُهُ فَمَعْرُوفٌ ، وَيُقَالُ لِلنَّبَّاشِ بِٱلْحِجَازِ ٱلْمُخْتَفِي 44 لِذٰلِكَ لِأَنَّهُ || يَسْتَخْرِجُ ٱلْمَقْبُورَ مِنَ ٱلْأَرْضِ ، وَيُرْوَى بِفَتْحِ ٱلْيَاءِ قَوْلُ عَبْدَةَ بْنِ ٱلطَّبِيبِ (البسيط):

يَخْفِي ٱلتُّرَابَ بِأَظْلَافٍ ثَمَانِيَةٍ
فِي أَرْبَعٍ مَسُّهُنَّ [٢] ٱلْأَرْضَ تَحْلِيلُ

١٧٠ * قنع * وَقَالُوا ٱلْقَانِعُ [٣] ٱلسَّائِلُ ٱلطَّالِبُ ، وَهُوَ فِي ٱلْقُرْآنِ [٤] وَأَطْعِمُوا ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعْتَرَّ ، وَفِعْلُهُ قَنَعَ يَقْنَعُ قُنُوعًا ، وَقَالَ [ٱلشَّمَّاخُ] (الوافر):

لَمَالُ ٱلْمَرْءِ يُصْلِحُهُ فَيُغْنِي   مَفَاقِرَهُ أَعَفُّ مِنَ ٱلْقُنُوعِ [٥]

أَيْ مِنْ سُؤَالِ ٱلنَّاسِ أَمْوَالَهُمْ ، وَقَالَ لَبِيدٌ (الطويل):

---

١) الشَّرَّ اص (ص ٢١,١٥) السِّرّ لا نَخفِهِ (ل ١٨ : ٢٥٦) فان تدفنوا الداءَ لا نَخفهِ (انب ٦٣ و De Slane ٤٨ و Ahlwardt XIV, 7 ومفضليات الانباري خط ٢ : ٢٢٧)

٢) وقعهنَّ اص (ص ٢٣,٦) مسُّهنَّ (انب ٦٣ ونوادر ابي زيد ٩ ومفضليات الانباري Lyall ٢٨٣ والنسخة الخطية ٢ : ٢٢٦)

٣) انب ٤٣ واص ٧٤   ٤) (س ٢٢ : ٣٧)

٥) انب ٤٣ واص (ص ٥٠,٣ والحاشية ١) ول ٦ : ٢٦٨ و ١٠ : ١٧١ ومفضليات الانباري خط ١ : ٥٤٧ و ٢ : ٥٣٨ وتهذيب الالفاظ لابن السكيت ١٧ . « لحفظ المال تصلحه فيغني » (حماسة البحتري طبعة بيروت عدد ١١٣٩) « يعني ان اصلاح المرءِ مالًا يستغني به اعفُّ له من مسألة الناس » (ديوان الشماخ ٥٧)

فَمِنْهُمْ سَعِيدٌ آخِذٌ بِنَصِيبِهِ
وَمِنْهُمْ شَقِيٌّ فِي ٱلْمَعِيشَةِ قَانِعُ (١

وَقَالَ عَدِيٌّ (الطويل):

وَمَا خُنْتُ ذَا وَصْلٍ وَأُبْتُ بِوَصْلِهِ
وَلَمْ أَحْرِمِ ٱلْمُضْطَرَّ إِذْ جَاءَ قَانِعَا (٢

وَٱلْقَانِعُ أَيْضًا ٱلرَّاضِي بِٱلشَّيْءِ، وَيُقَالُ أَيْضًا قَنِعٌ، وَقَدْ قَنِعَ يَقْنَعُ قَنَاعَةً

١٧١ * بيضة البلد * يُقَالُ فُلَانٌ بَيْضَةُ ٱلْبَلَدِ (٣ إِذَا ذُمَّ أَيْ 45 قَدِ ٱنْفَرَدَ، وَيُقَالُ ذٰلِكَ فِي ٱلْمَدْحِ ‖ زَعَمُوا، فَأَمَّا فِي ٱلذَّمِّ فَقَالَ ٱلرَّاعِي لِعَدِيِّ بْنِ ٱلرِّقَاعِ ٱلْعَامِلِيِّ (البسيط):

تَأْبِي (٤ قُضَاعَةُ أَنْ (٥ تَعْرِفْ لَكُمْ نَسَبَا
وَٱبْنَا نِزَارٍ فَأَنْتُمْ بَيْضَةُ ٱلْبَلَدِ

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُ ٱلرَّاعِي هُزْءًا يَهْزَأُ بِهِمْ يَقُولُ أَنْتُمْ سَادَةُ ٱلْبَلَدِ وَهُوَ يَهْزَأُ بِهِمْ، (٦ وَقَالَ حَسَّانُ (٧ لِمُزَيْنَةَ وَقَدْ قَتَلُوا

---

١) (انب ٤٣ واص (ص ٥٠,٥) والصحاح ١ : ٦١٨ و ل ١٠ : ١٧٣). لنصيبه (الخالدي ٣٣) ٢) ذا عهدٍ وأُبتُ بعهده اص (ص ٤٩,١٣) و ل ١٠ : ١٧٣ وشعراء النصرانية ٤٧٣ ٣) انب ٤٩ و ٥٠
٤) تَأَبَى (انب ٥٠ و ل ٨ : ٣٩٤) ٥) لم (ل ٨ : ٣٩٤) « اراد انه لا نسب له ولا عشيرة تحميه » (ل)
٦) وعندي انّ قول ابي حاتم هو عين الصواب ٧) « ومثله قول الآخر يهجو حسّان بن ثابت وفي التهذيب انّه لحسّان ٠ البيت » (ل ٨ : ٣٩٥) ومعلومٌ ان حسان

أَبَاهُ فَجَعَلَهُمْ جَلَابِيبَ أَيْ سَفِلَةً (البسيط):

أَرَى ٱلْجَلَابِيبَ (١ قَدْ عَزُّوا وَقَدْ كَثُرُوا
وَٱبْنُ ٱلْفُرَيْعَةِ أَمْسَى بَيْضَةَ ٱلْبَلَدِ

وَقَالَ ٱلْمُتَلَمِّسُ (٢ (البسيط):

لٰكِنَّهُ حَوْضُ مَنْ أَوْدَى بِإِخْوَتِهِ
رَيْبُ ٱلْمَنُونِ فَأَضْحَى بَيْضَةَ ٱلْبَلَدِ

وَأَمَّا قَوْلُ ٱبْنِ ٱلزِّبَعْرَى (٣ (الكامل):

كَانَتْ قُرَيْشٌ بَيْضَةً فَتَفَلَّقَتْ فَٱلْمُحُّ (٤ خَالِصُهُ لِعَبْدِ مَنَافِ

فَلَيْسَ مِنْ هٰذَا فِي شَيْءٍ

١٧٢ * همد * وَٱلْإِهْمَادُ (٥ ٱلْإِسْرَاعُ وَٱلسُّكُونُ، قَالَ رُؤْبَةُ فِي ٱلسُّكُونِ (الرجز):

ابن ثابت يُعرف بابن الفُرَيْعـة وهي امّه. ان البيت لحسَّان تجده في ديوانه (طبعة مصر ٣٤ و CXL Hirschfeld)

١) امسى الحلابيس (التاج ٥ : ١٢) ويروى في الديوان « الحلابيس » وقال في الشرح : « الحلابيس الاخلاط من كل وجه ». الجلابيب (ل ٨ : ٢٩٥ وانب ٥٠)

٢) ديوان المتلمّس (XXI Vollers) وفي الحماسة (٢٧٤) ان البيت من ابياتٍ قالها صنَّان بن عبَّاد اليشكري. وفي اللسان (٨ : ٢٩٥) : « وانشد كراع للمتلمس في موضع الذمّ وذكره ابو حاتم في كتاب الاضداد وقال ابن برّى الشعر لصنَّان ابن عبَّاد اليشكري » راجع انب ٥٠

٣) « رجل زِبَعْرى شكس الخلق سيّئه . . . وبه سمّي ابن الزبعرى الشاعر . . . الجوهري الزِبعرى الكثير شعر الوجه والحاجبين واللحيين » (ل ٥ : ٤٠٦)

٤) خالصها (ل ٣ : ٤٣٦) « مُخُّ كل شيء خالصه . . . انشد الازهري لعبدالله بن الزِّبَعْرى البيت. قال ابن بري من روى خالصة بالتاء فهو في الاصل مصدر كالعافية . . . ومن روى خالصه بالهاء فلا اشكال فيه » (ل)

٥) انب ١١١-١١٢ واص ٣٥

46 ‖ إِمَّا تَرَيْنِي رَاضِيًا بِٱلْإِهْمَادْ
كَٱلْكُرَّزِ ٱلْمَرْبُوطِ بَيْنَ ٱلْأَوْتَادْ (١)

وَقَالَ ٱلْعَجَّاجُ فِي ٱلْإِسْرَاعِ (الرجز):

يُهْمِدْنَ لِلْأَجْرَاسِ (٢) وَٱلتَّشْوِيرِ   وَٱللَّمْعِ إِنْ خِفْنَ نَدَى ٱلصَّفِيرِ

وَأَنْشَدَنَا أَبُو زَيْدٍ [لِرُؤْبَةَ بْنِ ٱلْعَجَّاجِ] (الرجز):

مَا كَانَ إِلَّا طَلَقُ ٱلْإِهْمَادِ   وَكَرُّنَا (٣) بِٱلْأَغْرُبِ ٱلْجِيَادِ
حَتَّى تَحَاجَزْنَ عَنِ ٱلذُّوَّادِ (٤)   تَحَاجُزَ ٱلرِّيِّ وَلَمْ تَكَادِي

١٧٣ ❖ وصي ❖ ٱلْوَصِيُّ ٱلْمُوصِي وَٱلْمُوصَى، قَالَ ٱلْعَجَّاجُ فِي ٱلْمُوصَى (الرجز):

قَالَ لَهَا وَقَوْلُهُ مَوْعِيُّ   إِنَّ ٱلشِّوَاءَ خَيْرُهُ ٱلطَّرِيُّ
وَكُلُّ (٥) ذَاكَ يَفْعَلُ ٱلْوَصِيُّ

أَيِ ٱلْمُوصَى

---

١) لمّا رأتني . . . المشدود (انب ١١٢ ومفضليات الانباري Lyall ٢٠٩ وقال «ويروى المربوط») لما رأتني . . . المربوط (اص ص ٢٩,٣ والحاشية ١ و ل ٤ : ٤٤٨ و ٧ : ٢٦٧ و XVI. 8–10 Ahlwardt وتهذيب الالفاظ ٥١٣)

٢) للإجراس . . . خاف XV.123 Ahlwardt) اي انه مصدر كما التشوير

٣) وجذبنا (انب ١١١ واص ص ٢٨,٩ وتهذيب الالفاظ ٥١٣) وكرُّنا (ل ٤ : ٤٤٩). طلقَ . . . وكرّنا (نوادر ابي زيد ١٤ وديوان رؤبة. ابيات مفردات Ahlwardt و XXVI. 4 5) وكذلك انب ١١١ روى بالنصب طلقَ وجذبَنا

٤) الرواد (اص ص ٢٨,١٠ ول ٤ : ٤٤٩ والتاج ٢ : ٥٤٦ و Ahlwardt)

٥) وكلّ (العجاج XL. 150 Ahlwardt) والترتيب في الديوان هو كما يلي:
قال لها وقوله موعيُّ   وكلّ ذاك يفعل الوصيُّ   ان الشواء خيره الطريُّ

١٧٤ * ربَّ * وَٱلرَّبِيبُ ٱلرَّابُّ[١] وَٱلْمَرْبُوبُ ، يُقَالُ فُلَانٌ
رَبِيبِي وَأَنَا رَبِيبُهُ ، وَهِيَ رَبِيبَتِي لِلرَّابَّةِ وَٱلْمَرْبُوبَةِ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى[٢]
وَرَبَائِبُكُمُ ٱللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ هٰؤُلَاءِ مَرْبُوبَاتٌ ، وَكَانَ يُقَالُ لِهِنْدِ بْنِ
زُرَارَةَ ٱلْأُسَيْدِيِّ زَوْجِ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ ‖ رَحِمَهَا ٱللهُ قَبْلَ ٱلنَّبِيِّ 47
صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبِيبُ ٱلنَّبِيِّ .

١٧٥ * مفتعِل ومفتعَل من المعتـلّ العين الواوي واليائيّ ومن
المضاعف * قَالَ أَبُو حَاتِمٍ مَا كَانَ مِنَ ٱلْمُعْتَلِّ مِنْ بَنَاتِ ٱلْيَاءِ وَٱلْوَاوِ
ٱلَّتِي فِي مَوْضِعِ ٱلْعَيْنِ أَوْ مِنَ ٱلْمُضَاعَفِ عَلَى مُفْتَعِـلٍ وَمُفْتَعَلٍ لَفْظُهُمَا
فِيهِ سَوَاءٌ كَقَوْلِكَ مُخْتَارٌ لِلْفَاعِلِ وَٱلْمَفْعُولِ بِهِ ٱخْتَرْتُ عَبْـدَ ٱللهِ مِنَ
ٱلرِّجَالِ فَأَنَا مُخْتَارٌ وَهُوَ مُخْتَـارٌ ، وَكَذٰلِكَ ٱلْمُزْدَانُ مِنَ ٱلزَّيْنِ ،
وَٱلْمُعْتَاضُ ، وَٱلْمُقْتَالُ ، وَٱلْمُعْتَدُّ ٱلْفَاعِلُ وَٱلْمَفْعُولُ بِهِ يُقَالُ ٱعْتَدَّ فُلَانٌ شَيْئًا
فَٱلرَّجُلُ مُعْتَدٌّ وَٱلشَّيْءُ مُعْتَدٌّ ، وَكَذٰلِكَ ٱلْمُنْقَادُ تَقُولُ ٱنْقَدْتُ لَكَ فَأَنَا
مُنْقَادٌ [لَكَ] وَأَنْتَ مُنْقَادٌ لَكَ ، وَٱلْأَصْـلُ أَنَا مُنْقَوِدٌ لَكَ وَأَنْتَ
مُنْقَوَدٌ لَكَ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَٱلْأَصْلُ فِي ٱلْمُخْتَارِ إِذَا كَانَ فَاعِلًا مُخْتَيِرٌ
فَكَرِهُوا حَرَكَةَ ٱلْيَاءِ فَأَسْكَنُوهَا ثُمَّ ‖ قَلَبُوهَـا أَلِفًا لِلْفَتْحَةِ قَبْلَهَا ، 48
وَأَمَّا مُخْتَارٌ مُفْتَعَلٌ فَٱلْأَصْلُ مُخْتَيَرٌ ٱلْيَاءُ مَفْتُوحَـةٌ فَكَرِهُوا حَرَكَتَهَا
فَأَسْكَنُوهَا ثُمَّ قَلَبُوهَا أَلِفًا ، وَكَذٰلِكَ مُكْتَالٌ لِأَنَّهُ مِنْ بَنَاتِ ٱلْيَاءِ
مِنْ كَالَ يَكِيلُ فَكَرِهُوا حَرَكَةَ ٱلْيَاءِ فَأَسْكَنُوهَـا ثُمَّ قَلَبُوهَا أَلِفًا

---

١) « الرّبوب والربيب ابن امرأة الرجل من غيره وهو بمعنى مربوب ويقال للرجـل
نفسه رابٌّ . . . الازهري ربيبة الرجل بنت امرأته من غيره » (ل ١ : ٣٩٠)
٢) (س ٤ : ٢٧)

لِأنْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا ، وَمُعْتَدٌّ أَصْلُهُ مُعْتَدِدٌ بِٱلْكَسْرِ لِلْفَاعِلِ وَمُعْتَدَدٌ بِٱلْفَتْحِ لِلْمَفْعُولِ بِهِ فَتَحَرَّكَتِ ٱلدَّالَانِ فَأَسْكَنُوا ٱلْأُولَى ثُمَّ أَدْغَمُوهَا فِي ٱلثَّانِيَةِ فَٱسْتَوَتِ ٱللَّفْظَتَانِ

١٧٦ * آدم * وَٱلْآدَمُ مِنَ ٱلْإِبِلِ وَمِنَ ٱلظِّبَاءِ ٱلْأَبْيَضُ (١ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ بَعْدَ ذٰلِكَ غَيْرُ ٱلْأَبْيَضِ عَلَى مَا يَقُولُ ٱلنَّاسُ يَقُولُونَ رَجُلٌ آدَمُ وَظَبْيَةٌ أَدْمَاءُ بَيْضَاءُ وَبَعِيرٌ آدَمُ لِلأَبْيَضِ وَنَاقَةٌ أَدْمَاءُ

١٧٧ * فزع * فَزِعَ ٱلرَّجُلُ إِذَا ٱرْتَاعَ وَفَزِعَ إِذَا أَغَاثَ غَيْرَهُ ، (٢ وَأَنْشَدَنَا أَبُو زَيْدٍ [لِكَلْحَبَةَ (٣ ٱلْيَرْبُوعِيِّ وَٱسْمُهُ هُبَيْرَةُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ](الطويل):

49 فَقُلْتُ لِكَأْسٍ أَلْجِمِيهَا فَإِنَّمَا
هَبَطْنَا (٤ ٱلْكَثِيبَ مِنْ زَرُودَ (٥ لِنَفْزَعَا

أَيْ لِنُغِيثَ ، وَكَأْسٌ ٱسْمُ أَمَةٍ لَهُ ، وَقَالَ زُهَيْرٌ (الطويل):

---

١) « كجمل آدَمَ وهو الابيض اللون من الابل والظباء خاصّةً » (نوادر ابي زيد ٤١) « الأُدمة السُّمرة والآدم من الناس الاسمر » (ل ١٤ : ٢٧٦)

٢) انب ١٨٣ و ١٨٣ ٣) والكلحبة امُّهُ » (ل ١٠ : ١٣٢)

٤) نزلنا (انب ١٨٣ وخزانة الادب ١ : ١٨٧ والعيني ٣ : ٤٤٣) حللنا (نوادر ابي زيد ١٥٣) حللتُ لأَفزعا (ل ١٠ : ١٣٢) وفي هامش اللسان « قوله حللت الخ في شرح القاموس نزلنا ولنفزعا وهو المناسب لما بعده من الحل » . نزلنا . . . لنفزعا (مفضليات الانباري Lyall ٢٣) وقال في الشرح « ويروى فانما نزلتُ . . . لأفزعا . كأسٌ ابنتــه وقال احمد بن عبيد كأسٌ جاريته »

٥) زَرودِ (نوادر ابي زيد ١٥٣ ول ١٠ : ١٣٢) . زرودَ (انب ١٨٣ والمفضليات Lyall ٢٣) « زرودُ . . . رمال بين الثعلبيــة والخُزَيمية بطريق الحاج من الكوفة » (ياقوت ٢ : ٩٢٨)

إِذَا فَزِعُوا طَارُوا إِلَى مُسْتَغِيثِهِم
طِوَالُ ٱلرِّمَاحِ لَا ضِعَافٌ وَلَا عُزْلُ[1]

أَيْ إِذَا أَغَاثُوا وَأَضْمَرَهُمْ[2] طِوَالُ ٱلرِّمَاحِ

١٧٨ * افلت * يُقَالُ أَفْلَتَ ٱلرَّجُلَ[3] إِذَا خَلَّصْتَهُ حَتَّى نَجَا، وَأَفْلَتَ ٱلرَّجُلَ سَبَقْتُهُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيَّ، وَأَفْلَتَنِي سَبَقَنِي، وَيُقَالُ أَفْلَتَ هُوَ وَٱنْفَلَتَ إِذَا نَجَا

١٧٩ * اطلب * وَأَطْلَبْتُ ٱلرَّجُلَ[4] أَجَبْتُهُ إِلَى مَا سَأَلَ، وَأَطْلَبْتُهُ حَمَلْتُهُ عَلَى أَنْ يَطْلُبَ، وَيُقَالُ مَاءٌ مُطْلِبٌ إِذَا كَانَ بَعِيدًا يُكَلِّفُ أَهْلَهُ ٱلطَّلَبَ، وَقَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ يَذْكُرُ إِبِلًا مِنْ إِبِلِ كَلْبٍ وَهِيَ سُودٌ (البسيط):

أَضَلَّهُ رَاعِيَا كَلْبِيَّةٍ صَدَرَا
عَنْ مُطْلِبٍ وَطُلَى ٱلْأَعْنَاقِ تَضْطَرِبُ[5]

كَلْبِيَّةٌ إِبِلٌ سُودٌ

50 ١٨٠ * ادا . ودى * وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَمِمَّا لَيْسَ ‖ مِنْ ذَا ٱلْبَابِ وَإِنْ تَقَارَبَ ٱللَّفْظَانِ رَجُلٌ مُودٍ هَالِكٌ وَمُؤْدٍ[6] تَامُّ ٱلسِّلَاحِ، وَيُقَالُ لِلسِّلَاحِ ٱلْأَدَاةُ، وَمِنْهُ قِيلَ ٱلْمُؤْدِي إِلَّا أَنَّ ٱلْوَاوَ مَهْمُوزَةٌ وَمِن

---

١) راجع الديوان Ahlwardt XIV.12 ول ١٠ : ١٣٢ ومفضليات الانباري Lyall ٣٢ وانب ١٨٣ ٢) اي هُمْ طوالُ الرماحِ . وكذلك روى انب ١٨٣ امّا في المفضليات والديوان واللسان فيروى « طوالَ » نصباً على الحال

٣) انب ٢٦٣ ٤) انب ٥٤ و ٥٥ واص ٩٣

٥) راجع انب ٥٥ واص (ص ٥٦,¹¹ والحاشية ٣) ول ٢ : ٤٨ و ١٩ : ٢٢٧ والكنز اللغوي ٢٠٠ ٦) انب ١٧٣

ٱلْأُولَى غَيْرُ مَهْمُوزَةٍ ، [١] وَأَمَّا لُغَةُ أَهْلِ ٱلْحِجَازِ ٱسْتَأْدَيْتُ ٱلْأَمِيرَ فَآدَانِي فِي مَعْنَى ٱسْتَعْدَيْتُهُ فَأَعْدَانِي [٢] فَلَيْسَتْ مِنْ هٰذَا فِي شَيْءٍ ، وَلَا ٱسْتَأْدَيْتُهُ ٱلْخَرَاجَ مِنْ هٰذَا فِي شَيْءٍ

١٨١ * سوى * وَقَالَ قَوْمٌ سِوَى [٣] ٱلشَّيْءِ غَيْرُهُ وَسِوَاهُ هُوَ هُوَ ، وَقَالَ قَوْمٌ بَلْ سِوَى تَكُونُ زِيَادَةً أَحْيَانًا كَقَوْلِ أَبِي ٱلنَّجْمِ (الرجز):

كَٱلشَّمْسِ لَمْ تَعْدُ سِوَى ذُرُورِهَا

يُرِيدُ لَمْ تَعْدُ ذُرُورَهَا أَيْ أَنْ ذَرَّتْ أَيْ طَلَعَتْ ، وَأَنْشَدَنَا أَبُو زَيْدٍ (الطويل):

أَتَانَا فَلَمْ نَعْدِلْ سِوَاهُ بِغَيْرِهِ
رَسُولٌ أَتَى مِنْ عِنْدِ ذِي ٱلْعَرْشِ هَادِيَا [٤]

يَعْنِي ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱلْمَعْنَى فَلَمْ نَعْدِلْهُ بِغَيْرِهِ ، وَقَالَ
51 ٱلْأَخْفَشُ أَرَادَ فَلَمْ نَعْدِلْ ‖ سِوَاهُ بِغَيْرِ سِوَاهُ فَٱلْهَاءُ تَرْجِعُ إِلَى سِوَاهُ ، وَهٰذَا مِنِ ٱحْتِيَالِ ٱلنَّحْوِيِّينَ وَكَلَامُ ٱلْعَرَبِ عَلَى غَيْرِ ذٰلِكَ

١٨٢ * هجد * ٱلْهَاجِدُ [٥] ٱلْيَقْظَانُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى [٦]

---

١) « اداةُ الحربِ سلاحُها . . . وآدى الرجل ايضاً قوي فهو مُؤْدٍ بالهمز اي شاك السلاح . . ورجل مؤْدٍ ذو اداة . . . واما مُودٍ بلا همز فهو من أودى اي هلك » (ل ١٨ : ٢٦)

٢) « قال الاصمعي يقال آديته على كذا وكذا وأعديته اي قوّيته واعنته ويقال استأديت الامير على فلان في معنى استعديت » (الابدال . الكنز اللغوي ٢٢)

٣) انب ٢٥ و ٢٦ واص ٦٠

٤) نبيٌّ . . . صادقُ (انب ٢٥)   ٥) انب ٢١ و ٢٢ واص ٥٢

٦) (س ١٧ : ٨١)

وَمِنَ ٱللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ ، وَٱلْهَاجِدُ ٱلنَّائِمُ ، قَالَ ٱلْحُطَيْئَةُ (الطويل):

فَحَيَّاكَ رَبِّي مَا هَدَاكَ [1] لِفِتْيَةٍ
وَخُوصٍ [2] بِأَعْلَى ذِي عَوَانَةَ [3] هُجَّدِ

أَيْ نِيَامٌ ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلْمُقْرِئُ قَالَ حَدَّثَنِي ٱبْنُ لَهِيعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي جعفرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلْأَعْرَجِ عَنْ كَثِيرٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَيَحْسِبُ أَحَدُكُمْ أَنَّهُ إِذَا قَامَ مِنَ ٱللَّيْلِ أَنَّهُ تَهَجَّدَ لا وَلٰكِنْ حَتَّى يَقُومَ ثُمَّ يَنَامَ ثُمَّ يَقُومَ ثُمَّ يَنَامَ فَذٰلِكَ ٱلتَّهَجُّدُ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ كَأَنَّهُ يَذْهَبُ مَذْهَبَ ٱلْقِيَامِ لِلصَّلٰوةِ

١٨٣ ✻ مثل ✻ وَقَالُوا ٱلْمَاثِلُ [4] ٱلْمُنْتَصِبُ ، وَٱلْمَاثِلُ ٱلذَّاهِبُ

---

١) فحياكِ وُدٌّ ما هداك . . . ذي طوالة (انب ٣١ واص ص٤٠,٧ والحاشية ٣ ول ٤: ٤٤٣ وياقوت ٣: ٥٥٤) فحيَّاك وَدٌّ مَن هداكِ (ديوان الحطيئة XLVI. 204 ZDMG ومختارات شعراء العرب ١٣٦) وقال في الشرح « الاصمعي فحيَّاكِ ربّي لانّ ودًّا اسم صنم » راجع مقالة XLI. 708 ZDMG Nöldeke) وقد اخذ الحطيئة عن النابغة هذه العبارة حياك ربّي راجع ديوان النابغة Derenbourg ٦ : ٦ وXXIII. 6 Ahlwardt) وفي مقالة Nöldeke ورد بيت النابغة هكذا حيَّاك وَدٌّ. وفي اللسان (٤ : ٤٦٩: « الوَدّ صنم كان لقوم نوح ثم صار لكلب وكان بدومة الجندل وكان لقريش صنم يدعونه وُدًّا ومنهم من يهمز فيقول أُدّ ومنه سمّي عبدُ وُدّ ومنه سمّي أُدّ بن طابخة . . . ابن سيده ووَدّ ووُدّ صنم وحكاه ابن دُريد مفتوحًا لا غير » قال كعب بن مالك الانصاري (ابن هشام سيرة الرسول ٥٢):

وتنسى اللات والعُزَّى ووُدٌّ ونسلبها القلائدَ والشنوفا

٢) وصُهْبٍ (مختارات شعراء العرب ١٣٦)

٣) كل من ذكرناهم انهم رووا هذا البيت رووا « ذي طوالة »

٤) انب ١٨٥ و ١٨٦ واص ٣٧

52 أَيْضًا ، ‖ قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ نَظَرْتُ إِلَى شَخْصٍ ثُمَّ مَثَلَ أي ذَهَبَ ، قَالَ كُثَيِّرٌ (الكامل):

وَتَقَاصَرَتْ أُصُلًا شُخُوصُ أُرُومِهَا [١]

حَتَّى مَثَلْنَ وَأَعْرَضَتْ أَغْفَالُهَا

[يَقُولُ] تَقَاصَرَتْ بِٱلْعَشِيِّ لِأَنَّ ٱلسَّرَابَ يَذْهَبُ بِٱلْعَشِيِّ ، وَٱلْغُفْلُ مَا لَيْسَ بِهِ عَلَمٌ وَلَا جَبَلٌ يُهْتَدَى بِهِ

١٨٤ * مُشِيحٌ * ٱلْمُشِيحُ [٢] ٱلْجَادُّ فِي ٱلْقِتَالِ ٱلْحَامِلُ عَلَى ٱلْأَقْرَانِ ، وَٱلْمُشِيحُ ٱلْمُحَاذِرُ ، قَالَ ٱبْنُ ٱلْإِطْنَابَةِ [٣] فِي ٱلْجَادِّ (الوافر):

وَإِقْدَامِي عَلَى ٱلْمَكْرُوهِ نَفْسِي [٤] وَضَرْبِي هَامَةَ ٱلْبَطَلِ ٱلْمُشِيحِ

أَيِ ٱلْجَادِّ ٱلْحَامِلِ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَقَالَ ٱلرَّاجِزُ [وَهُوَ أَبُو ٱلسَّوْدَاءِ ٱلْعِجْلِيُّ] فِي ٱلْمُحَاذَرَةِ (الرجز):

إِذَا سَمِعْنَ ٱلرِّزَّ مِنْ رَبَاحِ شَايَحْنَ مِنْهُ أَيَّمَا شِيَاحِ [٥]

أَيْ حَاذَرْنَ ، وَقَالَ فِي ٱلْجَادِّ ٱلْحَامِلِ أَبُو ذُؤَيْبٍ (الطويل):

[سَبَقْتَهُمُ ثُمَّ ٱعْتَنَقْتَ إِمَامَهُمْ] [٦] وَشَايَحْتَ قَبْلَ ٱلْيَوْمِ إِنَّكَ شِيحُ

---

١) اروما اعلامها فان السراب يرفع الاعلام فاذا ذهب بالعشي تقاصرت الاعلام . وأُصُلًا اي بالشعي (٢ انب ١٧٦ و ١٧٧ واص ٤٨ ٣) هو عمرو بن الاطنابة

٤) راجع العيني ٤ : ٤١٥ ول ٣ : ٣٣١ والتاج ٢ : ١٧٣ ويروى (في تهذيب الالفاظ ٤٤٣) : « واعطائي على العلات مالي » والصواب « واعطائي » كما في حماسة البحتري (العدد ١) حيث يروى « واعطائي على المسور مالي » وانب ١٧٧ حيث يروى « واعطائي على العلات مالي »

٥) راجع انب ١٧٧ واص (ص ٣٩,[١٠] والحاشية ٤) ول ٣ : ٣٤١

٦) هكذا في تهذيب الالفاظ ٤٤٤ ويروى « بدرت الى اولام فسبقتهم » (انب ١٧٧

وَقَالَ بَعْضُهُمْ (مجزوء الوافر):

مُشِيحٌ فَوْقَ شِيحَانٍ يَشِدُّ (١ كَأَنَّهُ كَلْبُ

53 ‖ شِيحَانٌ فَرَسٌ ، وَقَدْ زَعَمُوا شَيْحَانٍ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَرَادَ كَلِبٌ مَكْسُورَ ٱللَّامِ فَأَسْكَنَ فِي لُغَةِ تَمِيمٍ وَغَيْرِهِمْ مِنَ ٱلْعَرَبِ

١٨٥ ❊ عنوة ❊ ٱلْعَنْوَةُ (٢ ٱلْقَهْرُ ، وَأَهْلُ ٱلْحِجَازِ يَقُولُونَ ٱلطَّاعَةُ ، يُقَالُ أَخَذْتُهُ عَنْوَةً أَيْ قَهْرًا ، وَقَالَ أَهْلُ ٱلْحِجَازِ طَاعَةً ، وَأَنْشَدُوا (الطويل):

هَلَ أَنتَ مُطِيعِي أَيُّهَا ٱلْقَلْبُ عَنْوَةً
وَلَمْ تُلْحَ نَفْسٌ لَمْ تُلِمْ فِي ٱحْتِيَالِهَا (٣

وَقَالَ كُثَيِّرٌ (الطويل):

تَجَنَّبْتَ لَيْلَى عَنْوَةً أَنْ تَزُورَهَا وَأَنْتَ ٱمْرُؤٌ فِي أَهْلِ وُدِّكَ تَارِكُ

أَيْ طَائِعًا ، [وَ] تَارِكٌ مُبْقٍ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى (٤ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي ٱلْآخِرِينَ أَيْ أَبْقَيْنَا

١٨٦ ❊ مسجور ❊ وَقَالُوا ٱلْمَسْجُورُ (٥ ٱلْمَمْلُوءُ وَهُوَ قَوْلُ ٱلنَّمِرِ بْنِ تَوْلَبٍ (المتقارب):

إِذَا شَاءَ طَالَعَ مَسْجُورَةً تَرَى حَوْلَهَا ٱلنَّبْعَ وَٱلسَّاسَمَا (٦

واص ص ٣٩,٧ ول ٣ : ٣٢١) . قال في حاشيــة تهذيب الالفاظ « ويروى بددت . . . » وبددت تصحيف بدرت

١) يجول انب ١٧٧ يدرّ ل ٣ : ٣٢١

٢) انب ٥٠ و ٥١

٣) لم تُلَمْ في اختيالها (انب ٥١) . ألامَ الرجل فهو مُليم اذا اتى ذنبًا يلام عليه

٤) (س ٣٧ : ٧٦ و ١٠٨ و ١٢٩)

٥) انب ٢٤ و ٢٥ واص ٧

٦) انب ٢٤ واص (ص ١١,١ والحاشية ١)

54 وَقَالَ بَعْضُهُمُ ٱلْمَسْجُورُ ٱلْفَارِغُ ، بَلَغَنِي ذَاكَ وَلَا ‖ أَدْرِي مَا ٱلصَّوَابُ وَلَا أَقُولُ فِي ٱلْبَحْرِ ٱلْمَسْجُورِ (١ شَيْئًا وَلَا وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ (٢ لِأَنَّهُ قُرْآنٌ فَأَنَا أَتَّقِي بِهِ ، وَقَالُوا قَالَتْ جَارِيَةٌ بِٱلْحِجَازِ إِنَّ حَوْضَكُمْ لَمَسْجُورٌ وَلَمْ تَكُنْ فِيهِ قَطْرَةٌ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هٰذَا عَلَى ٱلتَّفَوُّلِ كَمَا يُقَالُ لِلْعَطْشَانِ رَيَّانُ وَلِلْمَلْدُوغِ ٱلسَّلِيمُ ، وَقَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ فِي ٱلْمَسْجُورِ وَهُوَ يَعْنِي ٱلْمَمْلُوءَ (الطويل):

صَفَفْنَ ٱلْخُدُودَ وَٱلنُّفُوسُ نَوَاشِزٌ
عَلَى ظَهْرِ (٣ مَسْجُورٍ صَخُوبِ ٱلضَّفَادِعِ

١٨٧ ❖ أخلف ❖ يُقَالُ أَخْلَفْتُ مَوْعِدَكَ أَيْ لَمْ أَفِ بِهِ ، وَأَخْلَفْتُ مَوْعِدَكَ أَيْ صَادَفْتُهُ خُلْفًا ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلْأَعْشَى (الكامل):

أَثْوَى وَقَصَّرَ لَيْلَةً لِيُزَوَّدَا فَمَضَى وَأَخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةَ مَوْعِدَا (٤
أَيْ صَادَفَهُ خُلْفًا

١٨٨ ❖ تظلّم ❖ وَيُقَالُ تَظَلَّمْتُ (٥ مِنْ فُلَانٍ إِذَا ظَلَمَكَ ، وَتَظَلَّمْتُ مِنْهُ إِذَا ظَلَمْتَ ، قَالَ فِي ٱلظَّالِمِ ٱلْجَعْدِيُّ (الطويل):

و ل ١٠ : ١٧٨ يرى حولها (تهذيب الالفاظ ٥٦٠) وقال في الحاشية : « يصف وعلًا » ومعنى طالع اتى . — قلنا في كتاب الاضداد للاصمعي (١١,°) في مادة سجر ان العبارة « ماء سُجْر » خطاء . وان الصواب « سَجْر » واستشهدنا باللسان (٦ : ٩) حيث قال « بِئْر سَجْر ممتلئة ». ثم عثرنا في كتاب تهذيب الالفاظ (٥٦٠) على هذه العبارة « ويقال بِئْر سُجُرٌ ومسجورة اذا كانت مملوءة ». وقال ابن السكيت في الاضداد في مادّة « سجر » « هذا ماء سُجُرٌ اذا كانت بئرٌ قد ملأها السيل يقال أوردوا ماء سُجُرًا ». فلزم التنبيه الى ذلك

١) (س ٥٢ : ٦) ٢) (س ٨١ : ٦) ٣) شطّ (انب ٣٤)

٤) راجع انب ١٥١ واص (ص ٥٧,^٨ والحاشية ٢) ول ١٠ : ٤٤٢ و ١٨ : ١٢٦

٥) انب ١٢٣ و ١٢٤ واص ٨٣

وَلَا [1] يَشْعُرُ ٱلرُّمْحُ ٱلْأَصَمُّ كُعُوبُهُ
بِثَوْرَةِ [2] رَهْطِ ٱلْأَبْلَخِ [3] ٱلْمُتَظَلِّمِ

أَيِ ٱلظَّالِمِ ، وَقَالَ آخَرُ [وَهُوَ فُرْعَانُ بْنُ ٱلْأَعْرَفِ] (الطويل):

تَظَلَّمَنِي حَقِّي [4] كَذَا وَلَوَى يَدِي
لَوَى يَدَهُ ٱللهُ ٱلَّذِي هُوَ غَالِبُهْ

وَقَالَ آخَرُ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ [وَهُوَ رَافِعُ بْنُ هُرَيْمٍ] (الوافر):

فَهَلَّا غَيْرَ عَمِّكُمُ ظَلَمْتُمْ إِذَا مَا كُنْتُمُ مُتَظَلِّمِينَا [5]

١٨٩ * تهيب * وَيُقَالُ تَهَيَّبَنِي [6] ٱلشَّيْءُ إِذَا هِبْتُهُ وَتَهَيَّبْتُهُ ، وَقَالَ ٱلنَّمِرُ (المتقارب):

فَإِنْ أَنْتَ لَاقَيْتَ فِي نَجْدَةٍ فَلَا تَتَهَيَّبْكَ أَنْ تُقْدِمَا [7]

أَيْ لَا تَتَهَيَّبِ ٱلْإِقْدَامَ ، وَقَالَ ٱبْنُ مُقْبِلٍ [8] (البسيط):

وَلَا [9] تَهَيَّبُنِي ٱلْمَوْمَاةُ أَرْكَبُهَا إِذَا تَجَاوَبَتِ ٱلْأَصْدَاءُ بِٱلسَّحَرِ

---

١) « وما » انب ١٢٢ واص (ص ٥٢,١) ٢) في الاصل وفي اللسان (١٥ : ٢٦٧ و٩ : ٢٢٢) « بثروة » وهو تصحيف ٣) الاعيط (ل ٩ : ٢٢٢ و ١٥ : ٢٦٧) ٤) مالي (انب ١٢٤) تظلَّمَ مالي هكذا (ل ١٥ : ٢٦٧) تغمَّد حقي ظالمًا (ل ٢٠ : ١٢٢) ٥) اص (ص ٥٢,٤ والحاشية ٢) ول ١٥ : ٢٦٧

٦) انب ٦٤ واص ٧٢ ٧) تعدما (انب ٦٤) وهو تصحيف . ويروى « تُقدما » (مختارات شعراء العرب ١٩) وقال في الشرح : « النجدة الشدة والامر الشاقّ اراد تتهيبها فقلب . ويقولون تهيَّبني السفر اي هبتهُ ومنه قول ابن مقبل :

ولا تهيَّبُني الموماة اركبها اذا تجاوبت الاصداء بالسحَرِ

اي لا اتهيَّب الموماة والاصداء جمع صدا وهو ذكَر البوم »

٨) الراعي (انب ٦٤) وفي الحاشية : ibn-Mokbil sec. Djauh. I, 111

٩) وما (ل ٢ : ٢٨٩ واص (ص ٤٩,٧) والصحاح ١ : ١١١)

١٩٠ * ناء * وَقَالُوا نَاءَ [١] بِزَيْـدٍ ٱلْحِمْلُ إِذَا نَاءَ زَيْدٌ بِٱلْحِمْلِ ، وَقَالَ تَعَالَى [٢] مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِٱلْعُصْبَةِ ، وَٱلْعُصْبَـةُ تَنُوءُ بِهَا

وَمِنْهُ [قَوْلُ ٱلْأَعْشَى (الكامل):

هٰذَا ٱلنَّهَارَ بَدَا لَهَا مِنْ هَمِّهَا]   مَا بَالُهَا بِٱللَّيْلِ زَالَ زَوَالَهَا [٣]

١٩١ * أورق * وَيُقَالُ أَوْرَقَ [٤] ٱلرَّجُـلُ إِذَا أَصَابَ وَرِقًا أَوْ وَرِقًا فَهُوَ ‖ مُورِقٌ ، وَيُقَالُ لِلصَّائِدِ إِذَا أَخْفَقَ مُورِقٌ وَهِيَ لُغَـةٌ عُلْوِيَّةٌ ، وَقَالَ ٱلْجُمَحِيُّ يَعْنِي أَنَّهُ نَبَتَ نَبَاتٌ فِي مَوْضِعٍ كَانَ يَنْصِبُ فِيهِ ٱلصَّيَّادُ حِبَالَتَهُ فَأَوْرَقَتْ فَذَهَبَ ٱلصَّيَّادُ عَنْهَا كَذَا سَمِعْتُهُ يُذْكَرُ 56

١٩٢ * أسد * وَيُقَالُ أَسِدَ [٥] ٱلرَّجُـلُ إِذَا صَارَ أَسَدًا أَيْ كَٱلْأَسَدِ ، وَأَسِدَ إِذَا فَزِعَ مِنَ ٱلْأَسَدِ فَتَحَيَّرَ

١٩٣ * دائم * وَٱلدَّائِمُ [٦] ٱلسَّاكِنُ ، وَٱلْمُتَحَرِّكُ ٱلدَّائِمُ ، يُقَالُ مَاءٌ سَاكِنٌ وَمَاءٌ دَائِمٌ ، وَفِي ٱلْحَدِيثِ نُهِيَ عَنِ ٱلْبَوْلِ فِي ٱلْمَاءِ ٱلدَّائِمِ ، وَقَالَ ٱلْجَعْدِيُّ يَصِفُ حَرْبًا (الطويل):

---

١) انب ٩٤ واص ٧٣ وابو حاتم ٢٦٨   ٢) (س ٢٨ : ٧٦)

٣) انب ١٧٨ « قال المبرّد سألت المازني عن قول الاعشى البيت فقال نصب النهار على تقدير هذا الصدود بدا لها النهارَ واليومَ والليلةَ والعرب تقول زال وازال بمعنًى فتقول زال زوالَها » (طبقات الادباء لياقوت ٢ : ٣٨٥) وقال في اللسان (٢٠ : ٧٠) « وقال ابو عمرو الشيباني الاقواء اختلاف إعراب القوافي وكان يروي بيت الاعشى ما بالُها بالليل زال زوالُها بالرفع ويقول هذا اقواء قال وهو عند الناس الاكفاء » . راجع الحماسة البصرية (نسختنا الخطية ٢ : ١١٧) وملحق الاخطل (المدد ١, ٣٣٠) واللسان (١٣ : ٣٣٣ و ٣٣٤)

٤) انب ١٧٦   ٥) انب ٣٠٧   ٦) انب ٥٣

تَفُورُ عَلَيْنَا قِدْرُهُمْ فَنُدِيمُهَا وَنَفْثَؤُهَا عَنَّا إِذَا حَمْيُهَا غَلَا [1]

أَيْ نُسَكِّنُهَا ، وَيُقَالُ فِي مَعْنَى ٱلدَّوَرَانِ دَوَّمَ ٱلطَّائِرُ فِي ٱلْجَوِّ ، وَمِنْ ذٰلِكَ سُمِّيَتِ ٱلدُّوَّامَةُ لِأَنَّهَا تَدُومُ [أَيْ] تَدُورُ ، وَبِٱلرَّجُلِ دُوَامٌ وَدُوَارٌ يُقَالَانِ

١٩٤ * رتا * وَيُقَالُ رَتَوْتُ [2] مِنَ ٱلشَّيْءِ [إِذَا قَصَّ]رْتَ
57 مِنْهُ ، وَرَتَوْتُ مِنَ ٱلدِّرْعِ ‖ ٱلسَّابِغَةِ قَصَّرْتُ مِنْهَا بِٱلْأَزْرَارِ فَرَفَعْتُهَا ، وَمِنْهُ فِي ٱلْحَدِيثِ عَلَيْكُمْ بِٱلتَّلْبِينَةِ [3] فَـ[إِنَّهَ]ا تَرْتُو ٱلْفُؤَادَ ، وَرَتَوْتُ إِذَا تَقَدَّمْتَ ، وَفِي ٱلتَّقْدِيمِ جَاءَ فِي ٱلْحَدِيثِ لِمُعَاذٍ بَيْنَ يَدَيِ ٱلْعُلَمَاءِ رَتْوَةٌ أَيْ تَقَدُّمٌ

١٩٥ * زهق * اَلزَّاهِقُ [4] ٱلْمَيِّتُ ، يُقَالُ زَهَقَتْ نَفْسُهُ وَقَالَ تَعَالَى [5] وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ ، وَقُلْ جَاءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَاطِلُ ، [6] وَزَهَقَ بَيْنَ يَدَيِ ٱلْقَوْمِ مَضَى وَتَقَدَّمَ ، وَقَالُوا وَٱلزَّاهِقُ ٱلسَّمِينُ ، قَالَ زُهَيْرٌ (البسيط):

اَلْقَائِدُ ٱلْخَيْلَ مَنْكُوبًا دَوَابِرُهَا
مِنْهَا ٱلشَّنُونُ وَمِنْهَا ٱلزَّاهِقُ ٱلزَّهِمُ [7]

---

١) انب ٥٣ « ادام القِدر ودوَّمها اذا غلت فنضحها بالماء البارد ليسكن غليانها وقيل كسر غليانها بشيء وسكَّنه قال البيت » (ل ١٥ : ١٠٧) . « فثأ القِدر سكَّن غليانها بماء بارد او قدح بالمقدحة قال الجعدي البيت . وهذا البيت في التهذيب منسوب الى الكميت » (ل ١ : ١١٥)

٢) انب ٥٦ و ٥٧ واص ٥٥

٣) « التلبينة حساء يعمل من دقيق او نخالة ويجعل فيها عسل سمّيت تلبينة تشبيهاً باللبن لبياضها ورقّتها » (ل ١٧ : ٢٥٩)

٤) انب ١٠٠

٥) (س ٩ : ٥٥ و ٨٦)

٦) (س ١٧ : ٨٣)

٧) ديوان زهير (XVII. 15 Ahlwardt) واللسان (١٢ : ١٣ و ١٥ : ١٧٠ و ١٧ : ١٠٨)

١٩٦ * توّاب * وَٱلتَّوَّابُ(١ ٱلتَّائِبُ ٱلْفَاعِلُ ، وَٱلتَّوَّابُ ٱللهُ تَعَالَى ، قَالَ (٢ وَأَنَّ ٱللهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ، وَقَالَ ٱللهُ تَعَالَى [إِنَّ ٱللهَ] يُحِبُّ ٱلتَّوَّابِينَ (٣

١٩٧ * حرس * حَرَسَ(٤ فُلَانٌ ٱلشَّيْءَ إِذَا حَفِظَهُ وَكَ[لَأَهُ] ، وَ]حَرَسَ ٱلشَّيْءَ سَرَقَهُ مِنَ ٱلْمَرْعَى ، وَفِي ٱلْحَدِيثِ لَا [قَطْعَ فِي] 58 حَرِيسَةِ ٱلْجَبَلِ (٥ ‖ أَيِ ٱلشَّاةِ تُسْرَقُ مِنَ ٱلْجَبَلِ لِأَنَّهَا مُخَلًّى عَنْهَا

١٩٨ * أضبّ * وَأَضَبَّ(٦ ٱلْقَوْمُ تَكَلَّمُوا وَأَفَاضُوا فِي ٱلْحَدِيثِ ، وَأَضَبُّوا سَكَتُوا

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ٱتَّسَعَتِ ٱلْعَرَبُ فَجَعَلُوا [فَعَلَ] فِي مَوَاضِعَ لِمَا لَمْ يَنْقَطِعْ بَعْدُ وَلِمَا لَمْ يَكُنْ بَعْدُ ، وَجَعَلُوا يَفْعَلُ وَأَخَوَاتِهَا لِمَا قَدْ كَانَ ، فَقَالَ تَعَالَى (٧ كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي ٱلْمَهْدِ أَيْ مَنْ هُوَ فِي ٱلْمَهْدِ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى (٨ وَنَادَى أَصْحَابُ ٱلْجَنَّةِ أَصْحَابَ ٱلنَّارِ أَيْ يُنَادُونَ فِي ٱلْآخِرَةِ ، وَفِي ٱلتَّفْسِيرِ يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا ٱلْكَيْلُ (٩ أَيْ يُمْنَعُ ، وَقَالَ ٱلْحُطَيْئَةُ [فَجَعَلَ] شَهِدَ فِي مَعْنَى يَشْهَدُ (الكامل):

شَهِدَ ٱلْحُطَيْئَةُ يَوْمَ يَلْقَى رَبَّهُ   أَنَّ ٱلْوَلِيدَ(١٠ أَحَقُّ بِٱلْعُذْرِ

وروى اللسان في الموضع الثاني « الشنونَ » وهو خطاء . والزهم السمين الكثير الشحم . والشنون الذي قد ذهب بعض سمنه فقد استشنَّ كالقربة . راجع انب ١٠٠

١) انب ٢٦٦   ٢) (س ٢٤ : ١٠)   ٣) (س ٢ : ٢٢٢)

٤) انب ٢٦٥ و ٢٦٦   ٥) راجع تهذيب الالفاظ ٢٢٨

٦) انب ٢٢٨   ٧) (س ١٩ : ٣٠)   ٨) (س ٧ : ٤٣)

٩) (س ١٢ : ٦٣)   ١٠) هو الوليد بن عقبة اخو عثمان بن عفّان . راجع ديوان الحطيئة ٨٥ « حين يلقى » (ديوان LVII.1 Goldziher)

وَقَالُوا فِي يَفْعَلُ لِمَا لَمْ يَقَعْ قَالَ ٱلشَّاعِرُ (الكامل):

وَلَقَدْ أَمُرُّ عَلَى ٱللَّئِيمِ يَسُبُّنِي فَمَضَيْتُ ثُمَّتَ قُلْتُ لَا يَعْنِينِي [١]

أَيْ وَلَقَدْ مَرَرْتُ ، وَقَالَ بَعْضُ ٱلشُّعَرَاءِ [وَهُوَ ٱلطِّرِمَّاحُ بْنُ حَكِيمٍ] (الطويل):

59 وَمَنْ كَانَ لَا يَأْتِيكَ إِلَّا بِحَاجَةٍ
يَرُوحُ لَهَا يَوْمًا إِلَيْكَ وَيَغْتَدِي
فَإِنِّي [٢] لَآتِيكُمْ تَشَكُّرَ مَا مَضَى
مِنَ ٱلْوُدِّ وَٱسْتِيجَابَ [٣] مَا كَانَ فِي غَدِ

أَيْ مَا يَكُونُ فِي غَدٍ

١٩٩ * قمأ * وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ قَمَأَتِ [٤] ٱلْمَاشِيَةُ قَمْأً إِذَا سَمِنَتْ ، وَيُقَالُ صَغُرَ فُلَانٌ وَقَمُؤَ قَمَاءَةً ، قَالَ ٱبْنُ أَحْمَرَ فِي ٱلْأَوَّلِ (الوافر):

وَجُرْدٍ طَارَ بَاطِلُهَا نَسِيلًا وَأَحْدَثَ قَمْؤُهَا شَعَرًا قِصَارًا [٥]

٢٠٠ * فكه [٦] * قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ [٧] [أَيْ] تَنَدَّمُونَ ، وَقَالُوا ٱلْقَوْمُ يَتَفَكَّهُونَ مِنَ ٱلْفُكَاهَةِ [أَيِ] ٱلضَّحِكِ وَٱلْمُزَاحَةِ ، وَيَتَفَكَّهُونَ مِنَ ٱلْفَاكِهَةِ

---

١) راجع اللسان (١٤ : ٣٤٨)
٢) وانى (ل ١٧ : ٣٥٠) وهو خطاء
٣ من الامر واستنجاز (ل ١٧ : ٣٥٠)
٤) انب ٢٥٦
٥) راجع اللسان (١ : ١٢٩)
٦) انب ٤١ واض ٧٦
٧) (س ٥٦ : ٦٥) ول ١٧ : ٤٢٠

٢٠١ * نَبَلٌ * قالوا ٱلنَّبَلُ[١] ٱلضَّخْمُ ، يُقالُ ضَبٌّ نَبَلٌ ، وَٱلنَّبَلُ ٱلْخَسِيسُ ، قالَ ٱلْأَسَدِيُّ (المنسرح):

أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ ٱلْكِرَامَ وَأَنْ　　أُورَثَ ذَوْدًا شَصَائِصًا نَبَلَا[٢]

٢٠٢ * نَحِيض * قالوا ٱلنَّحِيضُ[٣] ٱلْكَثِيرُ ٱللَّحْمِ كَقَوْلِكَ ٱللَّحِيمُ لِأَنَّ ٱلنَّحْضَ ٱللَّحْمُ ، وَقالوا ٱلنَّحِيضُ ٱلْمَنْحُوضُ ٱلَّذِي قَدْ
60 أُخِذَ لَحْمُهُ ،‖ وَيُقالُ فَرَسٌ نَحِيضُ ٱلْخَدَّيْنِ مَفْعُولٌ بِهِ وَمَنْحُوضُ ٱلْخَدَّيْنِ سَوَاءٌ ، وَأَمَّا فِي ٱلْأَوَّلِ فَهُوَ فَاعِلٌ ، قالَ ٱمْرُؤُ ٱلْقَيْسِ[٤] (الطويل):

يُبَارِي شَبَاةَ ٱلرُّمْحِ خَدٌّ مُذَلَّقٌ　　كَصَفْحِ ٱلسِّنَانِ ٱلصُّلَّبِيِّ ٱلنَّحِيضِ

٢٠٣ * سَمِيع * وَقالوا ٱلسَّمِيعُ[٥] ٱلسَّامِعُ وَٱلْمُسْمِعُ ، قالَ [عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ] (الوافر):

أَمِنْ رَيْحَانَةَ ٱلدَّاعِي ٱلسَّمِيعُ　　[يُؤَرِّقُنِي وَأَصْحَابِي هُجُوعُ][٦]

أَيِ ٱلْمُسْمِعُ

٢٠٤ * أَلِيم * وَمِنْهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ[٧] أَيْ مُؤْلِمٌ

٢٠٥ * سمل * يُقالُ سَمَلَ[٨] بَيْنَ ٱلْقَوْمِ إِذَا أَصْلَحَ ، وَسَمَلَ عَيْنَهُ إِذَا فَقَأَهَا ، قالَ وَسُمِّيَ ٱلسَّمَّالُ[٩] مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ أَنَّهُ

---

١) انب ٥٩ واص ٧٥　　٢) انب ٦٠ واص (ص١٢، ٥٠ والحاشية ٤) ول ١: ٤٠ و ٨: ٣١٢ و ١٤: ١٦٤　　٣) انب ٢٦٦

٤) ديوانه (Ahlwardt XXXV. 13 و de Slane ¹,٢٩) «كَحَدِّ السنانِ» ل ٢: ١٦ و ٩: ١٠٢　　٥) انب ٥٢　　٦) انب ٥٢ و ل ١٠: ٢٨

٧) (انب ٥٢　　٨) انب ١٨٤　　٩) راجع اللسان (١٣: ٣٦٩)

كَانَ لَطَمَ رَجُلًا فَسَمَلَ عَيْنَهُ [أَيْ] فَقَأَهَا ، وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ ٱلْأَسَدِيُّ فِي ٱلْإِصْلَاحِ (الكامل) :

وَقَوَارِصٍ بَيْنَ ٱلْعَشِيرَةِ تُتَّقَى ... يَسَّرْتُهَا [1] فَسَمَلْتُهَا بِسِمَالِ

٢٠٦ * أمعن * وَقَالُوا أَمْعَنَ [2] بِحَقِّي إِذَا أَقَرَّ بِهِ ، وَأَمْعَنَ بِهِ ذَهَبَ بِهِ ، وَأَمْعَنَ مِنِّي هَرَبًا أَيْ فَرَّ

٢٠٧ * أراح * وَيُقَالُ أَرَاحَ [3] فُلَانٌ ٱسْتَرَاحَ ، وَأَرَاحَ مَاتَ ، قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ قَوْلُ رُؤْبَةَ فِي فِرْعَونَ (الرجز) :

61 أَرَاحَ بَعْدَ ٱلْغَمِّ وَٱلتَّغَمْغُمِ [4]

يَقُولُ مَاتَ

٢٠٨ * صفر * وَيُقَالُ صَفِرَ [5] بَطْنُهُ وَيَدُهُ إِذَا خَلَا ، وَصُفِرَ بَطْنُهُ إِذَا سُقِيَ لِأَنَّهُ يُقَالُ رَجُلٌ مَصْفُورٌ وَبِهِ صُفَارٌ

٢٠٩ * ماتت بجمع * وَقَالُوا مَاتَتِ ٱلْمَرْأَةُ بِجُمْعٍ [6] إِذَا مَاتَتْ وَوَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا ، وَمَاتَتْ بِجُمْعٍ إِذَا لَمْ يَقْرَبْهَا رَجُلٌ

٢١٠ * عُشَراء * وَقَالُوا نَاقَةٌ عُشَرَاءُ [7] إِذَا دَخَلَتْ فِي شَهْرِ نِتَاجِهَا وَهِيَ حَامِلٌ ، وَيُقَالُ لِلْمَنْتُوجَةِ أَيْضًا عُشَرَاءُ وَجَمْعُهَا عِشَارٌ ، قَالَ ٱللهُ تَعَالَى [8] وَإِذَا ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ ، قَالُوا فَلَمْ تُحْلَبْ وَلَمْ تُصَرَّ

---

١ بَسَّرتها (ديوان اوس XXXIII. 4 Geyer) وانب ١٨٤ ٢) انب ٢٤٣
٣) انب ١٨٧ ٤) راجع اللسان (٣:٢٨٨) ٥) انب ٢٠٨
٦) انب ١٦٠ و ١٦١ وفي اللسان (٩:٤٠٧) :« وكسر الكسائي الجيم »
٧) انب ١٢٠ وكتاب الابل (الكنز اللغوي [٢١], ٦٨ و[١٥], ١٤١ و[٧], ١٤٦)
٨) (س ٨١:٤)

٢١١ * طبخ * قَالَ أَبُو زَيْدٍ طَبَخْتُهُ إِذَا شَوَيْتَـهُ وَكَذٰلِكَ إِذَا طَبَخْتَـهُ فِي ٱلْقِدْرِ ، قَالَ وَيُقَالُ طَبَخَتْهُ ٱلشَّمْسُ أَيْ أَحْرَقَتْهُ ، وَطَبَخْتُهُ فِي ٱلتَّنُّورِ أَيْ شَوَيْتُهُ ، قَالَ ٱلأَخْطَلُ (الكامل):

وَلَقَـدْ تَأَوَّبَ [١] أُمَّ جَهْمٍ أَرْكُبًا طَبَخَتْ هَوَاجِرُ لَحْمَهُمْ وَسَمُومُ

٢١٢ * قعد * وَقَالُوا قَعَدَ [٢] فُلَانٌ جَلَسَ ، وَقَعَدَ بِأَمْوَالِ

62 ٱلنَّاسِ أَيْ ‖ أَفْلَسَ وَأَقَامَ عَلَيْهِ ، وَذَكَرُوا بَيْتًا مِنْ رَجَزٍ :

وَيَقْعُدَ ٱلزُّبُّ لَهُ لُعَابُ [٣]

وَلَا أَعْرِفُهُ

٢١٣ * معمعان * وَقَالُوا يَوْمٌ مَعْمَعَانٌ وَمَعْمَعَانِيٌّ [٤] فِي شِدَّةِ ٱلْقُرِّ وَشِدَّةِ ٱلْحَرِّ

٢١٤ * انقبض * وَيُقَالُ ٱنْقَبَضَ [٥] فُلَانٌ عَنِّي أَيْ أَمْسَكَ ، وَٱنْقَبَضَ فِي حَاجَتِهِ مَضَى فِيهَا ، سَمِعْتُ ٱلْأَصْمَعِيَّ مِرَارًا يَسْتَعْمِلُهُ فِي ٱلْـكَلَامِ

٢١٥ * مِنجاب * يُقَالُ زَعَمُوا رَجُـلٌ مِنْجَابٌ [٦] إِذَا كَانَ قَوِيًّا وَإِذَا كَانَ ضَعِيفًا

٢١٦ * تصدّق * قَالَ أَبُو زَيْدٍ تَصَدَّقَ [٧] ٱلرَّجُلُ إِذَا أَعْطَى صَدَقَتَهُ ، وَبَعْضُ ٱلْعَرَبِ يَقُولُ تَصَدَّقَ سَأَلَ ، وَٱلْجَيِّـدُ تَصَدَّقَ

---

١) في الاصل « تأَوَّتْ » وهو تصحيف . راجع انب ١٨٦ وديوان الاخطل [١] ٨٨ ,

٢) انب ١٦٠ ٣) انب ١٦٠ حيث روى « ويقعدَ الفَمْلُ » راجع اللسان ١ : ٤١٨ و ٤ : ٢٦٥ وابا حاتم (ص [١٤] ,١٥٠) ٤) انب ١٨٧ ٥) انب ١٨٧

٦) انب ٢٧٣ ٧) انب ١١٦

أَعطَى ، وَأَمَّا قَوْلُ ٱلعَامَّةِ فُلَانٌ يُصَدِّقُ عَلَيْنَا وَصَدِّقُوا عَلَيْنَا فَخَطَأٌ وَلَوْ قَالُوا ٱصَّدِّقُوا لَجَازَ ، وَفِي ٱلْقُرْآنِ [1] إِنَّ ٱلْمُصَّدِّقِينَ [2] وَٱلْمُصَّدِّقَاتِ

٢١٧ * بَنَّة * وَقَالُوا ٱلبَنَّـةُ [3] ٱلرَّائِحَةُ ٱلْكَرِيهَةُ ، وَقَالُوا ٱلطَّيِّبَةُ ، وَمِنْ ذٰلِكَ يُقَالُ عَسَلٌ طَيِّبُ ٱلبَنَّةِ

٢١٨ * مرى * وَقَالُوا مَرَاهُ [4] حَقَّهُ إِذَا جَحَدَهُ ‖ 63 وَمَطَلَهُ ، وَرُبَّمَا قَالُوا فِي أَفَتُمْرُونَهُ عَلَى مَا يَرَى [5] أَفَتَجْحَدُونَهُ ، وَمَرَاهُ حَقَّهُ أَيْ نَقَدَهُ ، وَيُقَالُ مَرَاهُ مِائَةَ دِرْهَمٍ إِذَا نَقَدَهُ ، وَقَالَ بَعْضُ ٱلنَّحْوِيِّينَ بَيْتًا مُلْغَزًا (الطويل):

دَرَاهِمَ عَمْرٍو وَٱسْأَلِ ٱلْمَرْءَ مَالِكًا
عَنِ ٱلْبَزِّ إِذْ جَاءَ ٱلنِّفَاقُ أَبَاعَمْرِ [6]

يُرِيدُ أَبَاعَ أَمْرِ ، يَقُولُ أُمْرِ دَرَاهِمَ عَمْرٍو وَسَلْ مَالِكًا عَنِ ٱلْبَزِّ هَلْ بَاعَ أَيْ هَلْ بَاعَ ٱلْبَزَّ مُقَدَّمٌ وَمُؤَخَّرٌ

٢١٩ * أصرد * يُقَالُ أَصْرَدَ [7] ٱلسَّهْمُ إِذَا أَصَابَ وَإِذَا قَتَلَ ، وَأَصْرَدَ أَخْطَأَ ، وَسَهْمٌ مُصْرِدٌ ، قَالَ ٱلنِّطَارُ ٱلْأَسَدِيُّ (الرجز):

أَصْرَدَهُ ٱلْمَوْتُ وَقَدْ أَظَلَّا [8]

أَيْ أَشْرَفَ ، [وَأَصْرَدَهُ] أَيْ أَخْطَأَهُ ، وَقَالَ ٱلْبَجَلِيُّ يَذْكُرُ ذِئْبًا رَمَاهُ (الرجز):

---

١) (س ٥٧ : ١٧) ٢) اصله المُتَصَدِّقِين فقلبت التاء صادًا فادغمت في مثلها
٣) انب ٢٦٩ ٤) انب ١٧٧ و ١٧٨ ٥) (س ٥٣ : ١٢)
٦) انب ١٧٨ ٧) انب ١٧١ وأص ١٠٤ ٨) راجع ل ٤ : ٢٢٦ . وروى انب ١٧١ « فما اظلّا » . وروى الاصمعي (ص ٦٠,٢) واللسان « وقد اطلّا »

أَحْذَيْتُهُ عِنْدَ مَقَرِّ ٱلْمِسْعَلِ   نَجْلَاءَ لَمْ تُصْرِدْ وَلَمْ تُخَبِّلِ

64 لَمْ تُصْرِدْ لَمْ تُخْطِئْ، وَلَمْ تُخَبِّلْ أَيْ قَاصِدَةٌ لَيسَ بِهَا ‖ خَبَلٌ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِ ٱللَّعِينِ ٱلْمِنْقَرِيِّ (الوافر):

فَمَا بُقْيَا عَلَيَّ تَرَكْتُمَانِي   وَلٰكِنْ خِفْتُمَا صَرَدَ ٱلنِّبَالِ [1]

يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ فِي ٱلصَّوَابِ وَفِي ٱلْخَطَإِ فَمَنْ أَرَادَ ٱلصَّوَابَ قَالَ خِفْتُمَا أَنْ تُصِيبَكُمَا نِبَالِي وَمَنْ أَحْصَاهُ فِي ٱلْخَطَإِ قَالَ خِفْتُمَا أَنْ تُخْطِئَ نِبَالُكُمَا، وَقَالَ ٱلنَّابِغَةُ (الكامل):

وَلَقَدْ أَصَابَتْ قَلْبَهُ [2] مِنْ حُبِّهَا   عَنْ ظَهْرِ مِرْنَانٍ [3] بِسَهْمٍ مُصْرِدِ

٢٢٠ * شوهاء * قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مُهْرَةٌ شَوْهَاءُ [4] قَبِيحَةٌ وَجَمِيلَةٌ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ لَا أَظُنُّهُمْ قَالُوا لِلْجَمِيلَةِ شَوْهَاءُ إِلَّا مَخَافَةَ أَنْ تُصِيبَهَا عَيْنٌ كَمَا قَالُوا لِلْغُرَابِ أَعْوَرُ [5] لِحِدَّةِ بَصَرِهِ

٢٢١ * معبّد * وَٱلْمُعَبَّدُ [6] ٱلْمُذَلَّلُ ٱلْمَوْطُوءُ، [وَ] طَرِيقٌ مُعَبَّدٌ، وَبَعِيرٌ مُعَبَّدٌ، هُنِئَ بِٱلْقَطِرَانِ مِرَارًا، وَرَجُلٌ مُعَبَّدٌ مُكَرَّمٌ يُعَبَّدُ أَيْ يُخْدَمُ وَيُعَظَّمُ

---

١) انب ١٧١ واص (ص٦, ٦٠) ول ١٨ : ٨٦ و ٤ : ٣٢٦

٢) اصاب فؤادَهُ (النابغة XIV. 8 Derenbourg و VII. 8 Ahlwardt) وكلاهما رَوَيا «مُصْرَدِ» وروى اللسان (٤ : ٢٣٦) «على ظهر . . . مُصَرِّدِ». وهذه الرواية خطاء. وفي الأمَّهات اللغوية: أصردَ السهمَ أنفذَهُ

٣) المرنان القوس   ٤) انب ١٨٣ واص ٣٨

٥) انب ٢٢٥ قال الحطيئة (ديوانه ٢٤ و ل ٤ : ٣٢٤):

ويسي الغراب الاعور العين واقعاً   مع الذئب يعتسّان ناري ومِفأَدي

٦) انب ٢١ و ٢٢ واص ١٦

٢٢٢ ❖ بكر ❖ يُقَالُ نَاقَةٌ بِكْرٌ [١] لِلَّتِي لَمْ يَقْرَبْهَا فَحْلٌ ، وَيُقَالُ بِكْرٌ لِلَّتِي وَضَعَتْ أَوَّلَ بَطْنٍ ، وَٱلْبِكْرُ أَيْضًا ٱلْوَلَدُ ٱلْأَوَّلُ

65 ٢٢٣ ❖ ضاع ❖ يُقَالُ ضَاعَ [٢] ‖ فُلَانٌ مِنَ ٱلضِّيَاعِ ، وَضَاعَ ٱلشَّيْءُ تَحَرَّكَ وَظَهَرَ وَبَدَا ، وَيُقَالُ ٱنْضَاعَ ٱلْفَرْخُ إِذَا تَحَرَّكَ فِي وَكْرِهِ [٣] كَمَا قَالَ [أَبُو ذُؤَيْبٍ] ٱلْهُذَلِيُّ (الطويل):

فُرَيْخَانِ يَنْضَاعَانِ فِي ٱلْفَجْرِ كُلَّمَا
أَحَسَّا دَوِيَّ ٱلرِّيحِ أَوْ صَوْتَ نَاعِبِ

وَمِنْ ذٰلِكَ تَضَوَّعَتْ رِيحُ ٱلْمِسْكِ ، قَالَ [عَبْدُ ٱللهِ بْنُ نُمَيْرٍ] ٱلثَّقَفِيُّ (الطويل):

تَضَوَّعَ مِسْكًا بَطْنُ نَعْمَانَ [٤] أَنْ مَشَتْ
بِهِ زَيْنَبٌ فِي نِسْوَةٍ خَفِرَاتِ

٢٢٤ ❖ عقوق ❖ وَزَعَمَ بَعْضُ شُيُوخِنَا أَنَّهُ يُقَالُ ٱلْعَقُوقُ [٥] لِلْحَامِلِ وَٱلْحَائِلِ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَظُنُّ هٰذَا مِنَ ٱلتَّفَوُّلِ كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنَّهَا سَتَحْمِلُ إِنْ شَاءَ ٱللهُ ،

٢٢٥ ❖ بصير ❖ قَالَ وَقَدْ قَالُوا بَصِيرٌ [٦] لِلْبَصِيرِ وَٱلْأَعْمَى ،

---

١) انب ١٥٩ ٢) انب ١٨٦ ٣) « انضاع الفرخ اي تضوّر وتضوّع وقال الازهري انضاع وتضوّع اذا بسط جناحيه الى امّه لتزقّه او فزع من شيء فتضوّر منه قال ابو ذؤيب الهذلي البيت » (ل ١٠ : ٩٨)

٤) « نَعْمان بالفتح وادٍ في طريق الطائف يخرج الى عرفات قال عبدالله بن نُمير الثقفي البيت » (ل ١٦ : ٦٨) وروى عطرات بدل خفرات

٥) انب ١١٩ هذه المادّة نقلها اللسان (١٢ : ١٣١) عن ابي حاتم بالحرف الواحد تقريباً ٦) انب ٢٢٥

وَلِلزِّنْجِيِّ أَبُو ٱلْبَيْضَاءِ،⁽¹⁾ وَقَالَ لِي رَجُلٌ مِنْ شِقِّ ٱلْأَحْسَاءِ⁽²⁾ لِي أُمٌّ بَصِيرَةٌ يُرِيدُ عَمْيَاء

٢٢٦ ❊ حومان ❊ وَزَعَمَ أَيْضًا أَنَّ ٱلْحَوْمَانَ⁽³⁾ ٱلْمَكَانُ ٱلسَّهلُ ٱلَّذِي يُنْبِتُ ٱلْعَرْفَجَ وَٱلْوَاحِدَةُ حَوْمَانَةٌ، قَالَ وَيُقَالُ ٱلْحَوَامِينُ أَمَاكِنُ غَلِيظَةٌ

٢٢٧ ❊ مولى ❊ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ٱلْمَوَالِي⁽⁴⁾ بَنُو ٱلْعَمِّ، 66 وَكَذٰلِكَ ‖ ٱلْحُلَفَاءُ، وَكَذٰلِكَ ٱلْأَوْلِيَاءُ، وَٱلَّذِينَ أَعْتَقُوا، وَٱلَّذِينَ أُعْتِقُوا، تَقُولُ ٱشْتَرَيْتُ مَمْلُوكًا فَأَعْتَقْتُهُ فَأَنَا مَوْلَاهُ وَهُوَ مَوْلَايَ، وَكَذٰلِكَ إِذَا أَسْلَمَ عَلَى يَدِهِ فَوَلِيٌّ نِعْمَتِهِ، وَيُقَالُ لِٱبْنِ ٱلْعَمِّ ٱلْمَوْلَى، قَالَ ٱلْفَضْلُ بْنُ ٱلْعَبَّاسِ ٱللَّهَبِيُّ⁽⁵⁾ (البسيط):

مَهْلًا بَنِي عَمِّنَا مَهْلًا مَوَالِينَا ... لَا تَنْبُشُوا بَيْنَنَا مَا كَانَ مَدْفُونَا

وَأَمَّا قَوْلُ ٱلنَّابِغَةِ (البسيط):

قَالَتْ لَهُ ٱلنَّفْسُ إِنِّي لَا أَرَى طَمَعًا
وَإِنَّ مَوْلَاكَ لَمْ يَسْلَمْ وَلَمْ يَصِدِ⁽⁶⁾.

---

١) « ابن السكيت يقال للاسود ابو البيضاء وللابيض ابو الجون » (ل ٨ : ٢٩٢)

٢) الأَحساء جمع حِسي وهو « الرمل المتراكم اسفلُهُ جبل صلد فاذا مُطر الرمل نشِف ماء المطر فاذا انتهى الى الجبل الذي اسفلَهُ أمسكَ الماءَ ومنع الرملُ حرَّ الشمس ان ينشّف الماء فاذا اشتدّ الحرّ نُبث وجهُ الرمل عن ذلك الماء فنبع بارداً عذباً » (ل ١٨ : ١٩٢ وياقوت ١ : ١٤٨)

٣) انب ٢٣٩

٤) انب ٢٩ — ٣١ واص ٣٣

٥) في اللسان (٢٠ : ٢٨٩) « اللِّهْبِيّ ». وفي اللسان (٢ : ٢٤١) : « بنو لِهْب قوم من الأَزد ولِهْب قبيلة من اليمن. . . وفي المحكم لِهْب قبيلة زعموا انَّها اعيفُ العرب ويقال لهم اللِّهْبيون » ويروى في اللسان (٢٠ : ٢٨٩) عجز البيت هكذا: إمْشُوا رويداً كما كنتم تكونونا

٦) ديوان النابغة(Dérenbourg I. 19 و Ahlwardt V. 19)

فَإِنَّ هٰذَا كَلْبٌ وَمَوْلَاهُ ٱبْنُ عَمِّهِ كَلْبٌ آخَرُ ، وَقَالَ تَعَالَى [١] مَأْوَاكُمُ ٱلنَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ أَيْ أَوْلَى بِكُمْ ، وَفِي ٱلْقُرْآنِ [٢] وَإِنِّي خِفْتُ ٱلْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي

٢٢٨ ❊ شف ❊ وَقَالُوا ٱلشِّفُّ [٣] ٱلزِّيَادَةُ وَٱلنُّقْصَانُ ، يُقَالُ فُلَانٌ أَشَفُّ مِنْ فُلَانٍ أَطْوَلُ مِنْهُ أَوْ أَقْصَرُ قَلِيلًا ، وَدِينَارُكَ وَازِنٌ يَشِفُّ قَلِيلًا أَيْ يَزِيدُ أَوْ يَنْقُصُ سَمِعْتُ ٱلْأَصْمَعِيَّ يَذْكُرُ || 67 ذٰلِكَ ، وَقَالَ ٱلْجَعْدِيُّ يَصِفُ فَرَسَيْنِ أُجْرِيَا (الرمل):

وَٱسْتَوَتْ لِهْزِمَتَا خَدَّيْهِمَا وَجَرَى ٱلشِّفُّ سَوَاءً فَٱعْتَدَلْ [٤]

وَأَمَّا ٱلشِّفُّ مِنَ ٱلسُّتُورِ فَلَيْسَ مِنْ هٰذَا فِي شَيْءٍ ، وَثَوْبٌ شِفٌّ أَيْ رَقِيقٌ يُرِي ٱلْجَسَدَ

٢٢٩ ❊ بثر ❊ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَاءٌ بَثْرٌ [٥] كَثِيرٌ ، وَمَاءٌ بَثْرٌ قَلِيلٌ ، وَأَنْشَدَ فِي هٰذَا زَعَمَ لِلْهُذَلِيِّ [٦] [أَبِي ذُؤَيْبٍ] (الكامل):

فَٱفْتَنَّهُنَّ [٧] مِنَ ٱلسَّوَاءِ وَمَاؤُهُ بَثْرٌ وَعَانَدَهُ [٨] طَرِيقٌ مَهْيَعُ

---

١) (س ٥٧ : ١٤) ٢) (س ١٩ : ٥)

٣) انب ١٠٧ و١٠٨ واص ٤٧ ٤) انب ١٠٨ واص (ص ٣٨,١٢ والحاشية ٤) ول ١١ : ٨٣ ٥) انب ١٨٧ ٦) البيت من قصيدة لأبي ذؤيب الهذلي مثبتة في آخر نسخة مفضليات الانباري

٧) « قال الضبي افتنّهنّ فرّقهنّ يطردهن فنونًا من الطرد من قولك افتنّ فلان في كلامه اذا اخذ في فنونه وهي ضروبه ويقال افتنهنّ اي اقبل بهنّ وهو الافتنان . . . وروى ابو عبيدة فاحتطهن من السواء ويروى فاحتثهنّ والسواء راس الحرّة . . . ويقال السواء من الارض ما استوى وامتدّ . . . ويقال السواء مَخرِم قالهُ ابو عبيدة وبثر موضع . . . ويقال بثر كثير وقال ابن الاعرابي بثر ماء يُعرف بذات عِرق . . . ويقال افتنهنّ اشتقّ بهنّ وهو الافتنان اي اخذ بهنّ في شقّ ومضى . بثر ههنا موضع وهو في موضع آخر ماء » (مفضليات خط ٢ : ٥٤٣ — ٥٤٥)

٨) وعانده (انب ١٨٧ ول ٤ : ٣٠٢ و٥ : ١٠١ و١٩ : ١٤٤ ومفضليات خط ٢ : ٥٤٣)

وَقَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ إِنَّمَا بَثْرٌ ٱسْمُ مَـاءٍ بِعَيْنِهِ وَلَيْسَ مَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِشَيْءٍ

٢٣٠ * فرط * قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ ٱفْتَرَطَ [١] ٱلرَّجُلُ فَرَطًا أَيْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ فَقَدَّمَهُ [وَ] ٱلْجَمِيعُ ٱلْأَفْرَاطُ ، قَالَ وَقَالَ كَثِيرٌ مِنَ ٱلْعَرَبِ لَا يُفْتَرَطُ إِلَّا صِغَارُ ٱلْأَوْلَادِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَٱلْكِبَارُ ، قَالَ وَقَالَ قَوْمٌ مِنَ ٱلْعَرَبِ ٱفْتَرَطَ ٱلرَّجُلُ أَخَاهُ وَأَبَاهُ وَٱلْأَكَابِرَ وَقَالَ هُمْ سَوَاءٌ كُلُّ مَنْ تَقَدَّمَكَ حَتَّى تَرِدَ أَنْتَ عَلَيْهِ فَهُوَ فَرَطٌ لَكَ ، قَالَ
68 || بَعْضُ شُيُوخِنَا ٱلْمُفْرَطُ ٱلْمُقَدَّمُ وَٱلْمُؤَخَّرُ أَيْضًا ، مَا فَرَطْتُ وَلَا أَفْرَطْتُ أَحَدًا لَمْ أُخَلِّفْهُ خَلْفِي فَٱللّٰهُ أَعْلَمُ بِمَا قَالَ ، وَمَا أَفْرَطْتُـهُ مَا قَدَّمْتُهُ قَبْلِي أَوْ مَا تَقَدَّمَنِي ، وَفِي ٱلْحَدِيثِ قَالَ رَسُولُ ٱللّٰهِ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى ٱلْحَوْضِ أَيْ مُتَقَدِّمُكُمْ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَيُقَالُ لِلَّذِي يَتَقَدَّمُ بَيْنَ يَدَيِ ٱلرُّفْقَةِ فَيُصْلِحُ ٱلْحَوْضَ وَٱلْأَرْشِيَةَ وَيَسْتَقِي لِلْإِبِلِ حَتَّى تَأْتِيَ ٱلْفَارِطُ ، وَقَدْ فَرَطَ ٱلرَّجُلُ أَصْحَابَهُ أَحْسَنَ ٱلْفِرَاطَةِ ، وَفَرَطَ إِلَيْهِ مِنِّي قَوْلٌ يَفْرُطُ فُرُوطًا وَفَرَّطْتُ مُشَدَّدَةً إِلَيْهِ رَسُولًا بَعَثْتُهُ فِي حَاجَةٍ ، وَفَرَّطْتُ فِي ٱلْأَمْرِ تَفْرِيطًا إِذَا ضَيَّعْتَهُ

٢٣١ * كذب . اثم * وَيُقَالُ كَذَبَ فُلَانٌ وَأَثِمَ [٢] وَيَكْذِبُ

وقال شارح المفضليات : « وعانده عارضه ومنه المعاندة بين الناس ان يفعل الرجل خلاف فعل صاحبه ومنه بعير عنود وهو الذي لا يسير مع الابل انما يسير في اعراضهـا والمهيع الطريق اللين الواضح » . فاحتثهن . . . وعانده (الجمهرة ١٣٠) وقال في الشرح : « احتثهنَّ اي ساقهنَّ والسواء اسم مكان والبثر القليل عانده اي قابله مهيع وسيع »

١) انب ٣٦٩ ٢) انب ١٠٩

وَيَأْثَمُ ، قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ قَالَ بَعْضُ ٱلْعَرَبِ دَعْنِي مِنْ تَكْذَابِكَ وَتَأْثَامِكَ ، وَيُقَالُ تَأَثَّمْتُ مِنَ ٱلشَّيْءِ وَتَحَرَّجْتُ مِنْهُ إِذَا تَرَكْتَهُ 69 مَخَافَةَ ‖ ٱلْإِثْمِ.

٢٣٢ ❊ عبل ❊ يُقَالُ أَعْبَلَتِ (١) ٱلشَّجَرَةُ إِذَا سَقَطَ عَبَلُهَا ، وَٱلْعَبَلُ ٱلْوَرَقُ ، وَفِي ٱلْحَدِيثِ شَجَرَةٌ سُحِرَ (٢) تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا فَهِيَ لَا يُعْبِلُ وَرَقُهَا أَيْ لَا يَسْقُطُ ، وَأَعْبَلَتِ ٱلشَّجَرَةُ أَخْرَجَتْ وَرَقَهَا ، وَقَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ (الطويل):

إِذَا ذَابَتِ (٣) ٱلشَّمْسُ ٱتَّقَى صَقَرَاتِهَا (٤)
بِأَفْنَانِ مَرْبُوعِ (٥) ٱلصَّرِيمَةِ مُعْبِلِ

٢٣٣ ❊ مأتم ❊ وَقَالُوا ٱلْمَأْتَمُ (٦) ٱلْجَمَاعَةُ مِنَ ٱلنِّسَاءِ إِنِ ٱجْتَمَعْنَ فِي فَرَحٍ أَوْ حُزْنٍ ، وَيُقَالُ رَأَيْتُ مَأْتَمًا مِنَ ٱلنِّسَاءِ مُجْتَمِعَاتٍ فِي عُرْسٍ وَكَذٰلِكَ فِي مَنَاحَةٍ ، قَالَ [عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ ٱلْبَاهِلِيُّ (الطويل):

وَكَوْمَاءَ تَحْبُو مَا تُشَيِّعُ (٧) سَاقُهَا]
لَدَى مِزْهَرٍ ضَارٍ أَجَشَّ وَمَأْتَمِ

---

١) انب ٢٥٦ و ٢٥٧ ٢) سُرَّ (ل ١٣ : ٢٢٨) ٣) « ذابت الشمس اشتدَّ حرّها قال ذو الرمّة البيت » (ل ١ : ٣٨٢) ٤) « الصَّقْر والصَّقَر شدة وقع الشمس وحدَّة حرّها . . قال ذو الرمّة البيت » (ل ٦ : ١٢٦)
٥) « وأمّا قول ذي الرمة البيت فانما عنى به شجرًا اصابه مطر الربيع اي جعله شجرًا مربوعًا فجعله خلقًا منه » (ل ٩ : ٤٦٩) ٦) انب ٦٧
٧) في الاصل « تَشَيَّعَ » وهو خطاء . يُشايِعُ (ل ١٠ : ٥٦) « يقال مـا تشايعني رجلي

[وَ]قَالَ ٱلْعَجَّاجُ فِي ٱلْمَنَاحَةِ (الرجز):

لَنَصْرَعَا لَيْثًا يُرِنُّ مَأْتَمُهْ مُعَلَّقًا [١] عِرْنِينُهُ وَمِعْصَمُهْ

وَقَالَ ٱبْنُ مُقْبِلٍ (البسيط):

وَمَأْتَمٍ كَٱلدُّمَى [٢] حُورٍ مَدَامِعُهَا
لَمْ تَلْبِسِ ٱلْبُؤْسَ [٣] أَبْكَارًا وَلَا عُونَا

٢٣٤ ❊ طلع ❊ وَيُقَالُ طَلَعْتُ [٤] فِي ٱلْجَبَلِ إِذَا أَقْبَلْتَ فِيهِ أَوْ أَدْبَرْتَ ، ‖ وَطَلَعْتُ عَلَى صَاحِبِي أَقْبَلْتُ عَلَيْهِ ، وَطَلَعْتُ عَنْهُ أَدْبَرْتُ عَنْهُ ، وَٱلْمَصْدَرُ ٱلطُّلُوعُ ، وَكَانَ أَبُو مَسْعُودٍ ٱلْحِرْمَازِيُّ يَقُولُ أُرِيدُ أَنْ أَطْلُعَ أَيْ أَخْرُجَ إِلَى كَاظِمَةَ وَكَانَ مِنْ أَهْلِهَا

٢٣٥ ❊ سمد ❊ وَقَالَ سَمَدَ [٥] يَسْمُدُ سُمُودًا إِذَا ٱحْتَثَّ وَإِذَا فَتَرَ زَعَمُوا ، قَالَ رُؤْبَةُ (الرجز):

مَا زَالَ إِسْآدُ ٱلْمَطَايَا سَمْدَا [٦]

يُرِيدُ ٱلسُّرْعَةَ ، وَقَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ (الرجز):

ولا ساقٍ اي لا تتبعني ولا تعينني على المشي وانشد شمر البيت. الضاري الذي قد ضري من الضرب به يقول قد عُقرت فهي تحبو لا تمشي » (ل) تشيَّع (انب ٦٧)

١) لِنصرعَنْ . . . مُفلَّقًا (العجاج Ahlwardt XXXVII. 24,25) لنصرعن . . . معلَّقًا (انب ٦٧)

٢) اراد نساء كالدمى

٣) لم تيأس العيشَ (ل ١٦ : ٣٦٩) لم تلبس البؤسَ (انب ٦٧) وفي رأينا ان تيأس تصحيف « تبأس » ويروى تبأس (جمهرة القرشي ١٦٣) وقال : « تبأس اي يلحقها البؤس وعُون جمع عوان »

٤) انب ٣٠٢ و ٢٥٧ واص ٤٩

٥) انب ٢٧ و ٢٨

٦) في الاصل « سُمَّدَا » وهو خطاء . راجع انب ٢٨ وديوان رؤبة (Ahlwardt XVII. 7)

مِنْ بَعْدِ سَمْدِ ٱلْقَرَبِ ٱلْمَسْمُودِ [١]

وَقِيلَ فِي ٱلسُّكُونِ [بَيْتُ هُزَيْلَةَ بِنْتِ بَكْرٍ] (مجزوء الرمل):

قَيْلُ [٢] قُمْ فَٱنْظُرْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ دَعْ عَنْكَ السُّمُودَا

وَهُوَ ٱللَّهْوُ فِي كَلَامِ أَهْلِ ٱلْيَمَنِ ، وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ (الخفيف):

وَتَخَالُ [٣] ٱلْعَزِيفَ فِيهَا غِنَاءً لِنَدَامَى مِنْ شَارِبٍ مَسْمُودِ

وَحَكَوْا عَنِ ٱبْنِ مَرْوَانَ قَالَ ٱلسَّامِدُ ٱلْحَزِينُ فِي كَلَامِ طَيِّئٍ وَٱللَّاهِي فِي كَلَامِ ٱلْيَمَنِ ، وَأَمَّا ٱلَّذِي فِي ٱلْقُرْآنِ فَلَا عِلْمَ لِي بِهِ
71 وَٱخْتَلَفُوا فِيهِ عَنِ ٱلصَّحَابَةِ وَغَيْرِهِمْ ، وَيُرْوَى عَنْ|| عَلِيٍّ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ أَنَّهُ خَرَجَ لِيُصَلِّيَ بِهِمْ وَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَتَرَدَّدُونَ فَقَالَ مَا لِي أَرَاكُمْ سَامِدِينَ ، وَٱللّٰهُ أَعْلَمُ بِذٰلِكَ

٢٣٦ * ولَّى * وَفِي هٰذِهِ ٱلْآيَةِ [٤] وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ رَحِمَهُ ٱللّٰهُ مُوَلَّاهَا مَصْرُوفٌ إِلَيْهَا مُسْتَقْبَلٌ بِهَا ، وَأَمَّا وَلَّيْتُ عَنِ ٱلشَّيْءِ فَأَدْبَرْتُ عَنْهُ

٢٣٧ * أسفى * فَرَسٌ أَسْفَى [٥] خَفِيفُ ٱلنَّاصِيَةِ ، وَٱلْأُنْثَى سَفْوَاءُ ، وَبَغْلَةٌ سَفْوَاءُ سَرِيعَةٌ ، قَالَ دُكَيْنٌ (الرجز):

---

١) وبعد شدّ القرَب المسود (كتاب مشارف الاقاويز في محاسن الاراجيز Geyer XXIII. 60) ٢) قَيْلُ يريد المنادى يا قَيْلُ. راجع انب ٢٧ ول ٤: ٢٠٤
٣) وكانَّ . . . غناءٌ (انب ٢٨) ٤) (س ٢: ١٤٢)
٥) انب ٢٥٨ و ٢٥٩ وكتاب الخيل للاصمعي (Haffner 15) حيث ورد: « السَّفا وهو خِفّة الناصية ويقال فرس اسفى وفرس سفواء وبغلة سفواء اي خفيفة في مشيتها »

جاءَتْ بِـهِ مُعْتَجِرًا بِبُرْدِهِ   سَفْوَاءُ تَرْدِي بِنَسِيجِ وَحْدِهِ (١

٢٣٨ ❊ مفزع ❊ اَلْمُفَزَّعُ (٢ اَلْجَبَانُ ، وَٱلْمُفَزَّعُ ٱلَّذِي جُلِيَ عَنْ قَلْبِهِ ، قَالَ تَعَالَى (٣ حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ [أَيْ] جُلِيَ وَكُشِفَ

٢٣٩ ❊ مغلّب ❊ وَٱلْمُغَلَّبُ (٤ اَلْمَغْلُوبُ وَٱلْمُغَلَّبُ ٱلَّـذِي صُيِّرَ إِلَى أَنْ يَغْلِبَ قِرْنَهُ وَعَدُوَّهُ

٢٤٠ ❊ ظهر ، بطن (٥ ❊ وَقَالَ ٱلْحَسَنُ رَحِمَهُ ٱللهُ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ (٦ ظَوَاهِرُهَا ، وَقَالُوا ظَهْرُ ٱلسَّمَاءِ وَجْهُهَا ، وَبَطْنُ ٱلسَّمَاءِ ‖ كَذٰلِكَ ، وَقَرَأْتُ ٱلْقُرْآنَ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ وَعَنْ ظَهْرِ ٱللِّسَانِ ، قَالَ 7a ٱلشَّاعِرُ [ٱلْهُذَلِيُّ] (الطويل):

وَإِنَّ مِنَ ٱلْقَوْلِ ٱلَّتِي لَا شَوَى لَهَا (٧
إِذَا زَلَّ عَنْ ظَهْرِ ٱللِّسَانِ ٱنْفِلَاتُهَا (٨

وَقَالُوا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (٩ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ أَيْ عَلَى

---

١) راجع اللسان (٦ : ٢١٨ و ١٩ : ١١١) الاعتجار ليُّ الثوب على الراس من غير ادارة تحت الحنك . ويقال في الرجل المحمود هو نسيج وحده ومعناه ان الثوب اذا كان كريمًا لم يُنسَج على منواله غيره لدقّته . قال دكين بن رجاء الفُقيميّ يمدح عمرو بن هبيرة الفزاري امير العراق وكان راكبًا على بغلة حسناء البيت

٢) انب ١٢٩   ٣) (س ٣٤ : ٢٢)   ٤) انب ١٢٩ واص ٨٣

٥) انب ٢١٩ و ٢٢٠   ٦) (س ٥٥ : ٥٤)

٧) « رماه فاشواه اي اصاب شواه ولم يصب مقتله قال الهُذليّ البيت . يقول ان من القول كلمةً لا تُشوي ولكن تقتل » (ل ١٩ : ١٧٨) راجع اللسان (١٩ : ١٧٩)

٨) فانَّ مِن . . . التي . . . انفلاتها (ل ١٩ : ١٧٨ و ١٧٩)   ٩) (س ٤٢ : ٣١)

وَجْهِ ٱلْبَحْرِ ، وَقَالُوا أَمْرٌ ظَاهِرٌ عَنْكَ أَيْ زَائِلٌ ، قَالَ ٱلْهُذَلِيُّ أَبُو ذُؤَيْبٍ (الطويل):

وَعَيَّرَهَا ٱلْوَاشُونَ أَنِّي أُحِبُّهَا
وَتِلْكَ شَكَاةٌ ظَاهِرٌ عَنْكِ عَارُهَا[1]

أَيْ زَائِلٌ ، وَيُقَالُ ٱلنِّعْمَةُ ظَاهِرَةٌ عَلَيْهِ أَيْ لَازِمَةٌ لَهُ

٢٤١ ❊ بعل ❊ وَيُقَالُ بَعِلَ[2] ٱلرَّجُلُ فَزِعَ عِنْدَ ٱلرَّوْعِ فَتَرَكَ مَتَاعَهُ وَسِلَاحَهُ وَنَهَضَ حَامِلًا ، وَبَعْضُهُمْ [يَقُولُ] يَنْهَضُ هَارِبًا عَارِيًا مُوَلِّيًا

٢٤٢ ❊ قَبْل . بَعْد ❊ وَقَالُوا قَبْلُ وَبَعْدُ[3] مِنَ ٱلْأَضْدَادِ ، وَقَالُوا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى[4] وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي ٱلزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ ٱلذِّكْرِ أَيْ مِنْ قَبْلِ الذِّكْرِ ، وَقَالُوا فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ تَعَالَى[5] وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ

73 ذَٰلِكَ دَحَاهَا قَالُوا قَبْلَ ذَٰلِكَ ، ‖ أَلَا تَرَى أَنَّهُ قَالَ[6] خَلَقَ ٱلْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ[7] ثُمَّ ٱسْتَوَى إِلَى ٱلسَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ ، فَخَلَقَ ٱلْأَرْضَ قَبْلَ ٱلسَّمَاءِ فَلَمَّا قَالَ[8] بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَاهَا كَانَ ٱلْمَعْنَى قَبْلَ ذَٰلِكَ لِأَنَّ قَبْلَهَا[9] أَمِ ٱلسَّمَاءُ بَنَاهَا ❊ رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا ، ثُمَّ قَالَ وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَاهَا ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَقَدْ قَالُوا غَيْرَ هٰذَا ٱلتَّفْسِيرِ

٢٤٣ ❊ فلذ ❊ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ ٱلْفَلْذُ[10] ٱلْعَطَاءُ ٱلْقَلِيلُ وَٱلْعَطَاءُ

---

١) راجع اللسان (٦ : ٢٠١) ٢) انب ٢١٠
٣) انب ٧٠ — ٧٢ ٤) (س ٢١ : ١٠٥)
٥) (س ٧٩ : ٣٠) ٦) (س ٤١ : ٨) ٧) (س ٤١ : ١٠)
٨) (س ٧٩ : ٣٠) ٩) (س ٧٩ : ٢٧ و ٢٨) ١٠) انب ٢٧٠

ٱلْكَثِيرُ ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ [وَهُوَ أَعْشَى بَاهِلَةَ] فِي ٱلْقَلِيلِ (البسيط):

تَكْفِيهِ فِلْذَةُ لَحْمٍ (١) إِنْ أَلَمَّ بِهَا ... مِنَ ٱلشِّوَاءِ وَيُرْوِي شُرْبَهُ ٱلْغُمَرُ

وَقَالَ ٱلْعَجَّاجُ فِي ٱلْكَثْرَةِ (الرجز):

فَلْذُ ٱلْعَطَاءِ فِي ٱلسِّنِينَ ٱلْبُزَّلِ (٢)

٢٤٤ * حشر * وَحَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ ٱلرَّبِيعِ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ (٣) وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ قَالَ حَشْرُهَا مَوْتُهَا ، [وَقَالَ بَعْضُهُمْ حَشْرُهَا جَمْعُهَا]

74 ٢٤٥ * غفر * أَبُو عُبَيْدَةَ ‖ غَفَرَ (٤) مِنْ مَرَضِهِ إِذَا بَرَأَ وَيُقَالُ إِذَا نُكِسَ ، وَأَنْشَدَ [لِلْمَرَّارِ ٱلْفَقْعَسِيِّ] (الطويل):

لَعَمْرُكَ (٥) إِنَّ ٱلدَّارَ غَفْرٌ لِذِي ٱلْهَوَى

[كَمَا يَغْفِرُ ٱلْمَحْمُومُ أَوْ صَاحِبُ ٱلْكَلْمِ]

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هٰذِهِ ٱلْوَرَقَةُ لَا أَعْرِفُ بَعْضَهَا

---

١) حُزّة فَلْذٍ (انب ٢٧٠) وفَلْذ خطاء . حُزَّة فِلْذ (تهذيب الالفاظ ٦٠٧ ول ٥: ٣٨ و ٧ : ٢٠٠ ومختارات شعراء العرب ١١) يكفيه حُزَّة فِلْذٍ (ل٦: ٣٣٦) الفِلْذ كبد البعير ويقال فِلذة من كبد . والحزَّة ما قُطع من اللحم طولًا . فلذة لحمٍ (جمهرة ١٣٧)
ان الاعشى يرثي المنتشر بن وهب الباهلي ومنتشر من السعاة السابقين في سعيهم قتلهُ بنو نُفيل بن عمرو بن كلاب . يقول تكفيه قطعة من كبد ياكلها فيجتزئ بها فهو ليس بنهمٍ بل يكفيه قليل من الزاد ويسيرٌ من الشراب (راجع تهذيب اصلاح المنطق) (١ : ٥)

٢) الحقوقِ النُّزَّلِ (العجاج XXIX. 84 Ahlwardt) النُّزَّلِ (انب ٢٧٠)

٣) (س ٨١ : ٥)　　٤) انب ١٠٠ و ١٠١ واص ٢٦

٥) « خليليَّ » انب ١٠٠ واص (ص ٢١,٢ والحاشية ١) و ل ٦ : ٢٢٣

75 بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا حُرُوفًا لَا عِلْمَ لِي بِهَا أَتُقَالُ أَمْ لَا ،

٢٤٦ ❊ أثاب ❊ قَالُوا أَثْبنَا ٱلرَّجُلَ إِذَا أَعْطَيْتَهُ ثَوَابَهُ ، وَأَثَبْتُهُ زَعَمُوا فِي مَعْنَى ٱسْتَثَبْتُهُ ، وَلَا أَعْرِفُهُ

٢٤٧ ❊ أودع ❊ وَقَالُوا أَوْدَعْتُهُ[1] مَالًا وَضَعْتُ عِنْدَهُ ، وَأَوْدَعْتُهُ قَبِلْتُ وَدِيعَتَهُ ، وَلَا أَعْرِفُهُ

٢٤٨ ❊ فاد ❊ وَفَادَ[2] ٱلرَّجُلُ مَاتَ ، وَقَالُوا فَادَ لَهُ مَالٌ إِذَا ثَبَتَ ، وَٱلِاسْمُ ٱلْفَائِدَةُ ، وَأَفَدْتُ مَالًا أَيْ أَصَبْتُهُ ، وَأَفَدْتُكَ مَالًا أَعْطَيْتُكَ مَالًا

٢٤٩ ❊ خلوف ❊ وَٱلْقَوْمُ خُلُوفٌ[3] غُيَّبٌ ، وَٱلْخُلُوفُ ٱلْمُتَخَلِّفُونَ ٱلْمُقِيمُونَ

٢٥٠ ❊ ارم ❊ وَأَرَمَّ[4] ٱلْعَظْمُ أَمَخَّ ، وَأَرَمَّ بَلِيَ ، وَٱلرِّمَّةُ ٱلسَّمِينُ ، وَٱلرِّمَّةُ ٱلْبَالِي

٢٥١ ❊ رس ❊ وَرَسَسْتُ[5] لِلصَّلَاحِ وَٱلْفَسَادِ

٢٥٢ ❊ ليث عفرين ❊ وَقَالُوا لَيْثُ عِفِرِّينَ[6] فِي ٱلْمَدْحِ وَفِي ٱلْهِجَاءِ

---

١) اص ٩٤ ٢) انب ٢٦٠ و ٢٦٢ ٣) انب ١٢٦ واص ٩١

٤) انب ٩٥ ٥) انب ٢٤٦ ٦) انب ٢٤٦ قال اللسان (٦ : ٢٦٤) : « ليث عِفِرِّينَ تسمّي به العرب دُوَيبَّة مأواها التراب السهل في اصول الحيطان تدوّر دُوّارة ثم تندسّ في جوفها فاذا هِيجت رمت بالتراب صُعُدًا » ويسمّيها الفرنج fourmi – lion

٢٥٣ * نح * وَٱلنَّحَاحَةُ [1] ٱلْبُخْلُ وَٱلسَّخَاءُ زَعَمُوا ، وَلٰكِنْ يُقَالُ رَجُلٌ شَحِيحٌ نَحِيحٌ تَوْكِيدٌ ، وَٱلْإِسْمُ ٱلنَّحَاحَةُ

76 ٢٥٤ * طاح * وَٱلطَّاحِي [2] ٱلْمُنْبَسِطُ ‖ وَٱلْمُشْرِفُ ، وَقَالُوا زَعَمُوا فَرَسٌ طَاحٍ وَٱلْقَمَرُ ٱلطَّاحِي أَيْ ٱلْمُتَّسِعُ ٱلنُّورِ وَٱلْفَرَسُ ٱلْمُتَّسِعُ ٱلْمَذْهَبِ فِي ٱلْجَرْيِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ [عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدَةَ] (الطويل):

طَحَا بِكَ قَلْبٌ فِي ٱلْحِسَانِ طَرُوبُ
بُعَيْدَ ٱلشَّبَابِ عَصْرَ حَانَ مَشِيبُ [3]

وَطَحَوْتُهُ ضَرَبْتُهُ حَتَّى يَنْبَسِطَ ، وَقَالُوا فِي يَمِينٍ لَهُمْ زَعَمُوا لَا وَٱلْقَمَرِ ٱلطَّاحِي فَهٰذَا ٱلْمَأْلِيُّ لِكُلِّ مَكَانٍ كَٱلْقَمَرِ ٱلْبَاهِرِ

٢٥٥ * ظهر * وَظَهَرْتَ [4] بِحَاجَتِي جَعَلْتَهَا وَرَاءَ ظَهْرِكَ ظِهْرِيَّةً ، وَٱلظَّهِيرُ ٱلْمُعِينُ ، قَالَ تَعَالَى [5] وَٱلْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذٰلِكَ ظَهِيرٌ

٢٥٦ * حاحى * وَحَاحَيْتُ [6] بِٱلْغَنَمِ زَجَرْتُهَا ، وَحَاحَيْتُ بِهَا دَعَوْتُهَا ، قَالَ (الطويل):

لَعَمْرُ أَبِيكَ ٱلْوُرْقُ أَهْوَنُ شَوْكَةً
عَلَيْكَ وَحِيحَاءٌ بِهَا وَنَعِيقُ

٢٥٧ * قلت * اَلْقَلْتُ [7] قَالُوا فِي لُغَةِ أَهْلِ ٱلْحِجَازِ

فهذه يراد بها الهجاء . امّا ليث عفرّين ومعناه ايضاً الاسد فيراد به المدح

١) انب ٢٧٠ ٢) انب ٢٥٢ ٣) علقمة Ahlwardt II.1. وانب ٢٥٢ و ل ١٩ : ٢٢٨ ومفضليات الانباري نسختنا الخطية ٢ : ٤١٦

٤) انب ١٦٤ — ١٦٦ ٥) (س ٦٦ : ٤) ٦) انب ٢٥٨ واللسان (١٨ : ٢٤٢) ٧) انب ٢٧٠

ٱلنُّقْرَةُ ٱلْمَوْضِعُ ٱلَّذِي يَسْتَنْقِعُ فِيهِ ٱلْمَاءُ فِي ٱلسَّهْلِ وَٱلْجَبَلِ وَاسِعٌ يَغْرَقُ فِيهِ ٱلْفِيلُ ، وَأَمَّا قَيْسٌ وَأَسَدٌ وَتَمِيمٌ فَيَجْعَلُونَهَا ٱلنُّقْرَةَ ٱلصَّغِيرَةَ فِي ٱلصَّخْرَةِ وَنَحْوِهَا

٢٥٨ ❊ زعوم ❊ وَنَاقَةٌ زَعُومٌ [١] لِلَّتِي سَمِنَتْ ‖ وَلِلَّتِي لَمْ تَسْمَنْ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ إِنَّمَا أَعْرِفُ ٱلزَّعُومَ ٱلَّتِي يُشَكُّ فِي سِمَنِهَا وَلَا يُدْرَى أَسَمِنَتْ أَمْ لَمْ تَسْمَنْ

٢٥٩ ❊ بدن ❊ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ بَدُنَ [٢] ٱلرَّجُلُ يَبْدُنُ بَدْنًا إِذَا عَظُمَ وَسَمِنَ ، وَإِذَا قِيلَ بَدَّنَ تَبْدِينًا فَٱلْمَعْنَى أَنَّهُ أَسَنَّ وَضَعُفَ وَٱسْتَرْخَى لَحْمُهُ

٢٦٠ ❊ رعب ❊ وَمِمَّا لَا أَدْرِي كَيْفَ هُوَ رَجُلٌ رَعِيبُ [٣] ٱلْعَيْنِ وَمَرْعُوبُهَا وَرُعِبَ يُرْعَبُ رُعْبًا يَكُونُ فِي ٱلْجَبَانِ وَفِي ٱلشُّجَاعِ

٢٦١ ❊ قعد ❊ قَالُوا قَعَدَ [٤] يَشْتِمُنِي وَقَامَ يَشْتِمُنِي فِي مَعْنًى وَاحِدٍ ، قَالَ (الرجز):

مِنْ دُونِ أَنْ تَلْتَقِيَ ٱلْأَرْكَابُ   وَيَقْعُدَ [ٱلْفَعْلُ] لَهُ لُعَابُ [٥]

٢٦٢ ❊ أوزع ❊ وَقَالُوا زَعَمُوا أَوْزَعَنِي بِهِ [٦] أَوْلَعَنِي بِهِ وَهٰذَا مَعْرُوفٌ ، [وَ] قَالُوا أَوْزَعْتُهُ نَهَيْتُهُ وَكَفَفْتُهُ ، وَقَالَ [تَعَالَى] [٧]

---

١) انب ٢٢٠ و ٢٥٩ ٢) انب ٢٥٧ ٣) وفي الاضداد (انب ٢٦٢) «رغيب العين وقد رُغب يُرغب رغباً»
٤) انب ١٦٠ والاضداد لأبي حاتم (العدد ٢١٢) واللسان (١ : ٤١٨ و ٤ : ٢٦٥)
٥) الفَعْلُ (انب ١٦٠) راجع ابا حاتم (ص ١٣٥,٧) ٦) انب ٩١ و ٩٢
٧) (س ٢٧ : ١٧ و ٨٥ و ٤١ : ١٨)

فَهُمْ يُوزَعُونَ [أَيْ] يُكَفُّونَ وَيُمْنَعُونَ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ لَا عِلْمَ لِي بِهٰذَا وَهُوَ قُرْآنٌ فَلَا أُقْدِمُ عَلَيْهِ ، وَلٰكِنْ يُقَالُ وَزَعْتُهُ نَهَيْتُهُ وَكَفَفْتُهُ ، قَالَ طَرَفَةُ فِي مَعْنَى ٱلْكَفِّ وَٱلْمَنْعِ مِنْ وَزَعْتُهُ أَزَعُهُ (الرمل) :

نَزَعُ ٱلْجَاهِلَ فِي مَجْلِسِنَا ‏ ‏ ‏ فَتَرَى ٱلْمَجْلِسَ فِينَا كَٱلْحَرَمْ [١]

78 ‖ وَمِنْهُ قِيلَ يُوزَعُونَ ، وَمِنْهُ وَزَعَةُ ٱلسُّلْطَانِ ٱلَّذِينَ يَكُفُّونَ عَنْهُ ٱلنَّاسَ ، وَفِي ٱلْحَدِيثِ لَا بُدَّ لِلسُّلْطَانِ مِنْ وَزَعَةٍ ، وَقَالَ ٱلذُّبْيَانِيُّ (الطويل) :

عَلَى حِينَ عَاتَبْتُ ٱلْمَشِيبَ عَلَى ٱلصِّبَى
وَقُلْتُ أَلَمَّا تَصْحُ وَٱلشَّيْبُ وَازِعُ [٢]

أَيْ مَانِعٌ مِنَ ٱلصِّبَى وَٱلْجَهْلِ

٢٦٣ * سام * وَيُقَالُ سُمْتُ [٣] ٱلرَّجُلَ بَعِيرَهُ إِذَا عَرَضَهُ عَلَيْكَ لِتَشْتَرِيَهُ ، وَسُمْتُهُ بَعِيرِي إِذَا عَرَضْتَهُ عَلَيْهِ لِيَشْتَرِيَهُ ، وَقَدْ أَسَامَهُ مِنِّي إِذَا أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهُ

٢٦٤ * أون * وَقَالُوا ٱلْأَوْنُ [٤] ٱلدَّعَةُ ، يُقَالُ أُنْ عَلَى مَاشِيَتِكَ [أَيِ ٱرْ]فُقْ بِهَا ، وَٱلْأَوْنُ ٱلثِّقْلُ ، وَٱلْأَوْنَانِ ٱلْعِدْلَانِ

---

١) راجع ديوان طرفة للاعلم الشنتمري XIII. 8 Seligsohn) وقال في الشرح : « نزع الجاهلَ اي نكفّه وننهاه وقوله كالحرم اي لا نتكلّم في مجلسنا بخنًى ولا نؤتى به اذًى ولا نجهل فيه ولا نرفث والحرم حرم البيت » و XIV.8 Ahlwardt وانب ٩١

٢) أصحُ (ديوان النابغة XVII. 8 Ahlwardt و II.8 Derenbourg ول ١٠ : ٢٧٠) تصحُ (انب ٩١) على حينِ . . . وارعُ (Ahlwardt) وهو خطاء وتصحيف

٣) انب ٢٦٠ ‏ ‏ ‏ ٤) انب ٨٥ و ٧٢

٢٦٥ ❊ عاث ❊ وَعَاثَ [١] فِي مَالِهِ أَفْسَدَ ، وَلَا أَعْرِفُ عَاثَ أَصْلَحَهُ

٢٦٦ ❊ أرجأ ❊ وَأَرْجَأَتِ [٢] ٱلنَّاقَةُ دَنَا نِتَاجُهَا ، وَأَرْجَأْتُ ٱلْأَمْرَ أَخَّرْتُهُ

٢٦٧ ❊ حميم ❊ وَزَعَمُوا أَنَّ ٱلْأَصْمَعِيَّ قَالَ ٱلْحَمِيمُ [٣] ٱلْمَاءُ ٱلْحَارُّ وَٱلْمَاءُ ٱلْبَارِدُ ، وَلَا أَعْرِفُهُ

٢٦٨ ❊ ناء ❊ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ يُقَالُ نَاءَ [٤] بِي ٱلْحِمْلُ ‖ نَوْءًا فِي مَعْنَى نُؤْتُ بِهِ أَيْ نَهَضْتُ بِهِ مُتَثَاقِلًا ، وَهُوَ شَبِيهٌ بِقَوْلِهِمْ تَهَيَّبَنِي ٱلْبِلَادُ إِذَا تَهَيَّبْتُهَا ، [٥] وَقَوْلُ ٱلْجَعْدِيِّ (الكامل): 79

كَانَتْ فَرِيضَةَ مَا أَتَيْتَ [٦] كَمَا ... كَانَ ٱلزِّنَاءُ فَرِيضَةَ ٱلرَّجْمِ

يُرِيدُ كَانَ ٱلرَّجْمُ فَرِيضَةَ ٱلزِّنَاءِ ، وَكَقَوْلِ ٱلْأَخْطَلِ (البسيط):

مِثْلُ ٱلْقَنَافِذِ هَدَّاجُونَ قَدْ بَلَغَتْ ... نَجْرَانَ أَوْ بَلَغَتْ [٧] سَوْآتِهِمْ هَجَرُ

مَقْلُوبٌ أَرَادَ قَدْ بَلَغَتْ سَوْآتُهُمْ هَجَرًا ، وَمِثْلُ قَوْلِ ٱلْأَعْشَى (الكامل):

حَتَّى يَصِيرَ ٱلْجَمْرُ مِثْلَ تُرَابِهَا

يُرِيدُ يَصِيرُ تُرَابُهَا مِثْلَ ٱلْجَمْرِ ، [وَ] قَالُوا أَدْخَلْتُ ٱلْخُفَّ فِي

---

١) انب ١٥٣ ‖ ٢) انب ٢٧٠ ٣) انب ٩٠ا و ٩١
٤) انب ٩٤ واص ٧٣ وابو حاتم ١٩٠ ٥) انب ٦٤ واص ٧٣ وابو حاتم ١٨٩
٦) ما تقول (ل ١٩ : ٧٩).
٧) على العبارات هدّاجون . . . او حُدِّثت (اخطل ٢ ,١١٠) مثل القنافذ . . . او بلغت

رِجْلِي وَٱلْقَلَنْسُوَةَ فِي رَأْسِي وَٱلْمَعْنَى أَدْخَلْتُ رِجْلِي فِي ٱلْخُفِّ وَرَأْسِي فِي ٱلْقَلَنْسُوَةِ ، وَقَالَ تَعَالَى [١] مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِٱلْعُصْبَةِ ، وَٱلْمَعْنَى أَنَّ ٱلْعُصْبَةَ تَنُوءُ بِٱلْمَفَاتِحِ ، وَقَالَ ٱلشَّاعِرُ (الوافر):

تَنُوءُ بِهَا فَتُثْقِلُهَا عَجِيزَتُهَا

فَقَالَ تَنُوءُ بِهَا ٱلْعَجِيزَةُ وَهِيَ ٱلَّتِي تَنُوءُ بِٱلْعَجِيزَةِ [أَيْ] تَنْهَضُ

80 بِهَا ، وَقَالُوا عَرَضْتُ ٱلنَّاقَةَ ‖ عَلَى ٱلْحَوْضِ وَإِنَّمَا ٱلْحَوْضُ ٱلَّذِي يُعْرَضُ عَلَيْهَا ، وَٱنْتَصَبَ ٱلْعُودُ فِي ٱلْحِرْبَاءِ وَٱلْحِرْبَاءُ ٱلَّذِي ٱنْتَصَبَ فِي ٱلْعُودِ ، وَمِنْ ذٰلِكَ قَوْلُ خِدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ (الطويل):

وَتَرْكَبُ خَيْلٌ [٢] لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا
وَتَشْقَى ٱلرِّمَاحُ بِٱلضَّيَاطِرَةِ [٣] ٱلْحُمْرِ

وَٱلضَّيَاطِرَةُ تَشْقَى بِٱلرِّمَاحِ ، قَالَ وَٱلضَّيْطَارُ ٱلْغَلِيظُ ٱلْخَوَّارُ

٢٦٩ * غابر * وَمِنَ ٱلْأَضْدَادِ ٱلْغَابِرُ [٤] ٱلْبَاقِي ، وَٱلْغَابِرُ ٱلْمَاضِي ، وَٱلْأَكْثَرُ عَلَى ٱلْبَاقِي ، قَالَ ٱلْعَجَّاجُ (الرجز)

فَمَا وَنَى مُحَمَّدٌ مُذْ أَنْ غَفَرْ لَهُ ٱلْإِلٰهُ مَا مَضَى وَمَا غَبَرْ [٥]

(خزانة الادب ٤: ٥٨ و ل ٧: ٤٨ والتاج ٣: ٥٥٦ والجوهري ١: ٤٠٢ وكامل المبرّد ٢٠٩ والمخصَّص ٨: ٩٤ والمغني ٤٩٦)

١) (س ٢٨: ٧٦)

٢) وتركبُ خيلًا (ل ٦: ١٦٠) ونركب خيلًا (جمهرة ١٠٨) وهو الصواب . وروى في الجمهرة « ونعصى الرماح » وقال في الشرح « الضيطر اللئيم والضخم ونعصى بالرمح اي نضرب به ونطعن ». جاءَ في اللسان (١٩ : ٢٩٤) : « عصِي الرجل في القوم بسيفه وعصاه فهو يعصَى فيهم اذا عاث فيهم ميثاً . . . عصاه يعصوه اذا ضربهُ بالعصا »

٣) بالضياضرة (ل ٦: ١٦٠) وهو تصحيف

٤) انب ٨٤ واص ٩٧

٥) العجاج (Bittner ١٤ و ١٥ و Ahlwardt XI.14,15) وانب ٨٤

وَقَالَ أَيْضًا (الرجز):

أَعَابِرَانِ نَحْنُ فِي ٱلْغُبَّارِ (١)

وَقَالَ ٱلْأَعْشَى فِي مَعْنَى ٱلْعَابِرِ ٱلْمَاضِي (السريع):

عَضَّ بِمَا أَبْقَى ٱلْمَوَاسِي لَهُ   مِنْ أُمِّهِ فِي ٱلزَّمَنِ ٱلْغَابِرِ (٢)

أَيِ ٱلْمَاضِي

٢٧٠ ❊ حلّق ❊ يُقَالُ حَلَّقَ (٣) ٱلْمَاءُ فِي ٱلْبِئْرِ إِذَا سَفَلَ ، وَحَلَّقَ ٱلطَّائِرُ فِي ٱلْجَوِّ إِذَا ٱرْتَفَعَ ، قَالَ ٱلْأَخْطَلُ فِي ٱلْغُؤُورِ (البسيط) :

يَمْنَحْنَهُ شَزْرَ إِنْكَارٍ بِمَعْرِفَةٍ
لَوَاغِبَ ٱلطَّرْفِ قَدْ حَلَّقْنَ كَٱلْقُلُبِ (٤)

81 ‖ حَلَّقَتِ ٱلْعُيُونُ غَارَتْ ، وَقَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ فِي ٱلِٱرْتِفَاعِ (الطويل) :

وَرَدْتُ ٱعْتِسَافًا وَٱلثُّرَيَّا كَأَنَّهَا   عَلَى قِمَّةِ ٱلرَّأْسِ ٱبْنُ مَاءٍ مُحَلِّقُ (٥)

قَدْ حَلَّقَ فِي ٱلسَّمَاءِ ٱرْتَفَعَ

٢٧١ ❊ نعف ❊ وَقَالَ لِي ٱلْأَصْمَعِيُّ ٱلنَّعْفُ (٦) مَا ٱرْتَفَعَ

---

١) ويروى في ديوانه (XIV.27,28 Ahlwardt) وانب ٨٤:
اعابرانِ نحنُ في العُبَّارِ   ام غابرانِ نحنُ في الغُبّارِ

٢) انب ٨٥ واص (ص ٥٨,٢) و ل ٦ : ٢٠٦ و ٩ : ٥١

٣) انب ٢٧١

٤) في الاصل « كالقُلْبِ » وهو خطاء . راجع ديوان الاخطل ١٨٨,١

٥) ديوان ذي الرمَّة خط ٤٧ ول ١١ : ٣٤٩ في كتاب الاصمعي (ص ٦١,١٥) ورد هذا البيت مع ضمّ القاف في اللفظة « قمَّة » والصواب كسرها فلزم التنبيه

٦) انب ٢٦٩

عَنْ بَطْنِ ٱلْمَسِيلِ ، وَٱلنَّعْفُ مَا ٱنْخَفَضَ عَنِ ٱلْجَبَلِ

٢٧٢ * جعد * وَيُقَالُ ٱلْجَعْدُ ٱلسَّخِيُّ ، وَٱلْجَعْدُ ٱلْبَخِيلُ ، وَقَالَ كُثَيِّرٌ (الطويل):

إِلَى ٱلْأَبْيَضِ ٱلْجَعْدِ ٱبْنِ عَاتِكَةَ ٱلَّذِي
لَهُ فَضْلُ مُلْكٍ فِي ٱلْبَرِيَّةِ غَالِبُ [1]

وَيُرْوَى ٱلْفَخْمِ ، وَقَالَ [ٱلنَّابِغَةُ ٱلْجَعْدِيُّ] (البسيط):

حَتَّى لَحِقْنَا بِهِمْ تُعْدِي فَوَارِسُنَا ... كَأَنَّنَا رَعْنُ قُفٍّ يَرْفَعُ ٱلْآلَا [2]

أَيْ نَسْتَحْضِرُ ٱلْخَيْـلَ فَتَنْزُو بِنَا كَمَا يَنْزُو ٱلرَّعْنُ فِي ٱلْآلِ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ ظَنَنْتَ أَنَّهُ يَنْزُو وَلَيْسَ يَتَحَرَّكُ ، وَكَانَ ٱلْوَجْهُ يَرْفَعُهُ ٱلْآلُ كَمَا قَالَ ٱلْأَعْشَى (البسيط):

[إِذْ أَبْصَرَتْ نَظْرَةً لَيْسَتْ بِفَاحِشَةٍ] [3]
وَرَفَّعَ [4] ٱلْآلُ رَأْسَ ٱلْكَلْبِ [5] فَٱرْتَفَعَا

رَأْسُ ٱلْكَلْبِ رَأْسُ جَبَلٍ ، أَلَا تَرَى أَنَّ ٱلْآلَ هُوَ ٱلَّذِي يَرْفَعُ ٱلشَّخْصَ فَلَمَّا كَانَ ٱلْآلُ ‖ لَا يَرْتَفِعُ إِلَّا بِهِ كَانَ كُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا 82 يَرْفَعُ صَاحِبَهُ

---

١) « قال كثيّر في السخاء يمدح بعض الخلفاء البيت » (ل ٤ : ٩٥)

٢) « السراب الذي يجري على وجه الارض كانهُ الماء وهو نصفَ النهار . . . الجوهري الآل الذي تراه في اوّل النهار وآخره كانّه يرفع الشخوص وليس هو السراب قال الجعدي البيت . اراد يرفعه الآل فقلبهُ » (ل ١٣ : ٣٨)

٣) اقتبسنا صدر البيت من شعراء النصرانية ٣٨٧

٤) اذ يرفع (ل ٢ : ٢٢٣ و ١٣ : ٣٨) اذ رَفَّعَ (شعراء النصرانية ٣٨٧)

٥) « الكلب جبل باليمامة قال الاعشى شطر البيت » (ل ٢ : ٢٢٢ و ٢٢٣)

٢٧٣ ٭ مجمر ٭ وَٱلْمِجْمَرُ[1] ٱلْعُودُ ٱلَّذِي يُدَخَّنُ بِهِ ، وَٱلْمِجْمَرُ أَيْضًا [ٱلَّذِي يُوضَعُ فِيهِ ٱلدُّخْنَـةُ ، وَمِنْهُ] قَوْلُ ٱبْنِ أَحْمَرَ (الكامل) :

لَمْ يَعْدُ أَنْ فَتَقَ ٱلشُّحَاجُ لَهَاتَهُ   وَٱفْتَرَّ[2] قَارِحُهُ كَلَزِّ ٱلْمِجْمَرِ

أَرَادَ أَنَّهُ أَوَّلُ مَا بَزَلَ فَقَارِحُـهُ مِثْلُ ٱلْحَدِيدَةِ ٱلَّتِي يُلَزُّ بِهَا ٱلْمِجْمَرُ مِثْلُ ٱلشُّعَيْرَةِ أَوْ أَصْغَرُ

٢٧٤ ٭نسيان ٭ وَٱلنِّسْيَانُ[3] ٱلْغَفْلَةُ وَٱلسَّهْوُ ، وَٱلنِّسْيَانُ ٱلتَّرْكُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى[4] نَسُوا ٱللّٰهَ فَنَسِيَهُمْ أَيْ فَتَرَكَهُمْ ، قَالَ (السريع) :

فَٱنْسَ ٱلَّذِي فَاتَ وَلَا تَنْدَمِ

وَأَنْشَدُوا (الطويل):

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي إِذَا ٱلنَّفْسُ[5] أَشْرَفَتْ
عَلَى طَمَعٍ لَمْ أَنْسَ أَنْ أَتَكَرَّمَا

وَمِنْهُ [قَوْلُهُ تَعَالَى][6] وَلَا تَنْسَوُا ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْ

٢٧٥ ٭ سهو ٭ قَالَ أَبُو زَيْدٍ جَمَلٌ مَسْهُوٌّ أَيْ بَطِيءٌ بَيِّنُ ٱلسَّهَاوَةِ ، [وَ] قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ دَابَّةٌ سَهْوٌ وَٱلْأُنْثَى سَهْوَةٌ لِلسَّرِيعِ ٱلْخَفِيفِ ٱلسَّيْرِ

---

١) انب ٢٦٩   ٢) النَّهِيقُ لَهَاتُهُ ورايتُ (ل ٧ : ٢٧٢) وروى البيت لابن مُقبل
٣) انب ٢٥٦   ٤) (س ٩ : ٦٨)   ٥) في الاصل « النَّقْسُ » وهو تصحيف
٦) (س ٢ : ٢٢٨)

آخِرُ كِتَابِ ٱلْأَضْدَادِ لِأَبِي حَاتِمٍ

83 ‖ وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ حَقَّ حَمْدِهِ وَصَلَّى ٱللّٰهُ عَلَى خِيَرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

وَحَسْبُنَا ٱللّٰهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ

فَرِغَ مِنْ نَسْخِهِ فِي ٱلسَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ [مِنْ] سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلٰثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ كَتَبَهُ ٱلْعَبْدُ ٱلْفَقِيرُ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ أَحْمَدُ ابْنُ ٱلنَّصِيرِ بْنِ بنا [؟] بْنِ سَلِيمٍ ٱلْكَاتِبُ غَفَرَ ٱللّٰهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِجَمِيعِ ٱلْمُسْلِمِينَ

تنبيه : في تعدادنا لكتب الاصمعي وقع تصحيف في « كتاب الرمل » والصواب « كتاب الرحل »

وقد فاتنا ذكرُ اسماء كثير من الشعراء الذين عمل الاصمعيُّ اشعارهم . فانَّ صاحب الفهرست بعد ان أجمل وقال (في الصفحة ٥٦) : « وعملَ الاصمعيُّ قطعة كبيرة من اشعار العرب ليست بالمرضية عند العلماء لقلة غريبها واختصار روايتهـا » عاد (في الصفحتين ١٥٧ و ١٥٨) وبيَّن اسماء الشعراء الذين عمل شعرهم « وأذكرُ في هذا الموضع مَن عملَ ما عمـل السُّكَّريُّ فقصَّر او جوَّد حتى لا احتاج الى التكرار » وسنذكرهم في آخر ترجمة ابن السكيت ان شاء الله نقلًا عن كتاب الفهرست

ترجمة ابي حاتم السِجِسْتانيّ

قد سبكتُ في رواية واحدة ما رواه كتبة العرب في كتاب وفيات الاعيان لابن خلكان (طبعة مصر الصفحة ٢٧٣ و ٢٧٤) ونشير اليه بالحرفين « خل » . وكتاب نزهة الألبّاء في طبقات الادباء لابي بركات محمد بن الانباري (طبع حجر الصفحة ٢٥١-٢٥٤) . وكتاب بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة لجلال الدين السيوطي (الصفحة ٢٦٥) ونشير اليه بالحرفين « سط » . وكتاب الفهرست (طبعة اوربة الصفحة ٥٨ و ٥٩) ونشير اليه بالاحرف « فهر » . والحاج خليفة مع تعيين الجزء والصفحة من كتابه كشف الظنون (طبعة اوربة) ونشير اليه بالحرفين « حج » . وتاريخ ابن الاثير (طبعة مصر ٧ : ٤٦) وابي المحاسن (النجوم الزاهرة طبعة ليدن ١ : ٧٦٦ و ٢ : ٢٥٦) اما الحرف « ك » فانّه اشارة الى اللفظة « كتاب »

هو سهل بن محمد بن عثمان (١ بن يزيد ابو حاتم الجُشَمِيّ السِجِسْتاني (٢ من ساكني البصرة كان إماماً في علوم القرآن واللغة والشعر اخذ عن ابي زيد الانصاريّ وابي عبيدة والاصمعي وعمر بن كركرة وروح بن عبادة واخذ عنه ابو بكر بن دريد والمبرّد وغيرهما

قال ابو العباس محمد بن المبرّد سمعتُ ابا حاتم يقول قرأتُ كتاب سيبويه على الاخفش مرتين . وكان ابو حاتم اعلم الناس بالعَروض واخراج المُعمَّى حاذقاً بذلك دقيق النظر فيه . وكان يُعَدّ من الشعراء المتوسطين . وكان كثير التأليف للكتب في اللغة وعليه اعتمد ابو بكر بن دُريد في اللغة . وترَكَ النحو بعد اعتنائه به حتى كانّه نسيهُ ولم يكن حاذقاً فيه . وكان اذا اجتمع بأبي عثمان المازني في دار عيسى بن جعفر الهاشمي تشاغل او بادر بالخروج خوف ان يسألهُ عن مسألة في النحو . وكان صالحاً عفيفاً يتصدّق كلّ يوم بدينار ويختم القرآن في كل اسبوع

يُخبَر انه دخل بغداد فسُئل عن قوله تعالى قُوا أنفسكم ما يقال منه للواحد فقال : قِ . فقال فالاثنين . فقال : قِيا . قال فالجمع . قال : قُوا . قال فأجمع لي الثلاثة .

---

١) «محمد بن القاسم» (السيوطي) . « بن يحيى بن محمد بن عثمان » (ابو المحاسن ١ : ٧٦٦) ٢) « السِجِسْتاني . . . النسبة الى سجستان الاقليم المشهور وقيل بل نسبتهُ الى سجستان او سجستانة قرية من قرى البصرة » (ابن خلكان ٢٦٩) وهذا الرأي الاخير هو اقرب الى الصواب في ما يختصّ بأبي حاتم السجستاني

قال: قِ قِيا قُوا. قال وفي ناحية المسجد رجل جالس معه قماش فقال لواحدٍ احتفظ بثيابي حتى أجيْ. ومضى الى صاحب الشرطة وقال اني ظفرت بقوم زنادقة يقرأون القرآن على صياح الديك. فما شعرنا حتى هجم علينا الاعوان والشرطة فاخذونا واحضرونا مجلس صاحب الشرطة فسألنا فتقدَّمتُ اليه واعلمته بالخبر وقد اجتمع خلق من خلق الله ينظرون ما يكون. فعنَّفني وعذلني وقال مثلك يطلق لسانه عند العامة بمثل هذا. وعمد الى اصحابي فضربهم عشرة عشرة وقال لا تعودوا الى مثل هذا. فعاد ابو حاتم الى البصرة سريعاً ولم يقم ببغداد ولم ياخذ عنه اهلها. وكان جمّاعاً للكتب يتّجر (١ فيها. ذكره ابن حبان في الثقات وروى له النسائي في سننهِ والبزار في مسندهِ

وكان المبرّد يحضر حلقته ويلازم القراءة عليه وهو غلام وسيم في نهاية الحسن فقال فيه ابو حاتم ابياتاً. قال المبرّد حضرتُ السجستاني وانا حدث فرأيت في حلقته بعض ما ينبغي ان تهجر حلقته فتركتُهُ مدّة ثم صرت اليه وعمّيتُ عليه بيتاً لهارون الرشيد وكان يجيد استخراج المعمّى فاجابني:

ايا حسن الوجـه قد جئتنا　　بداهيـة عجب في رجبْ
فعمَّيت بيتاً واخفيتــه　　فلم يخفَ بل لاح مثل الشهبْ

وقال ابو حاتم لتلميذه اذا اردت تضمّن كتاباً سِرًّا فخُذ لبناً حليباً فاكتب به في قرطاس فيذرّ المكتوب إليه عليـه رماداً سخناً من رماد القراطيس فيظهر المكتوب. وان كتبتهُ بماء الزاج الابيض فاذا ذرَّ عليه المكتوب إليه شيئاً من العفص ظهر وكذا بالعكس

وحكي عن ابي حاتم قال قرأت على الاصمعي في جيميَّـة العجّاج « جأباً ترى بليتِهِ (٢ مسحّجا ». فقال: هذا لا يكون. فقلت: اخبرني بهِ من فلق في رواية عن ابي زيد الانصاري. فقال: هذا لا يكون. فقلتُ: جعله مصدراً اي تسحيجاً. فقال: هـذا لا يكون. فقلت: فقد قال جرير

أَلم تعلم مسرّحيَ القوافي　　فلا عيًّا بهنَّ ولا اْجتلابا (٣

---

١) « وكان يتبحّر في الكتب » (الفهرست)

٢) تَليلَهُ (العجاج (V.79 Ahlwardt) والتَليل العُنق. والليت صفحة العُنق

٣) الم تخبر بمسرحي . . . ولا اجتلابا (ديوان جرير ١: ٢٩) وفيه ما فيه من التصحيف

اي تسريحي. فكأنّه اراد ان يدفعه فقلت له: قــد قال الله عزّ وجلّ ومزّقناهم كلّ مُمزّقٍ

وكان ابو حاتم كثير التصانيف في اللغة وصنّف في النحو والقراءة. وكانت وفاته في المحرّم وقيل في رجب ثمان واربعين ومائتين بالبصرة في خلافة المستعين في يوم مطير وقيل سنة خمسين او خمس وخمسين او اربع وخمسين ومائتين وقــد قارب التسعين وصلّى عليه سليمان بن جعفر (١ بن سليمان بن عليّ بن عبد الله بن العبّاس بن عبــد المطلب الهاشمي وكان والي البصرة يومئذٍ ودُفن بسرة المصلّى (٢

كتُب ابي حاتم السِجِسْتانيّ

نوردها مرتّبة على حروف المعجم

١ ك الابل (فهر. خل. حج ٥ : ٣٠)
٢ ك الاتباع (فهر)
٣ ك اختلاف المصاحف (فهر. خل. حج ١ : ١٩٦)
٤ ك الادغام (فهر. خل. سط. حج ٥ : ٣٧)
٥ ك الاضداد (فهر. خل. حج ١ : ٣٤٢) وهو هذا الذي ننشره
٦ ك اعراب القرآن (سط. حج ١ : ٣٥٦)
٧ ك الجراد (فهر)
٨ ك الحرّ والبرد والشمس والقمر والليل والنهار (فهر) ويسميه صاحب المزهر (٢ : ١٦٩ و٢٦٣) «كتاب الليل والنهار»
٩ ك الحشرات (فهر. خل)
١٠ ك الخصب والقحط (فهر. خل)
١١ ك خلق الانسان (فهر. خل. سط. حج ٣ : ١٧٣)
١٢ ك الدرع والفرس (خل. حج ٥ : ١٢٩) ويسميه الحاج خليفة «كتاب الفرس»

---

١) «سليمان بن القاسم اخو جعفر بن القاسم» (الفهرست)
٢) «ودفن عند المصلّى حيال الميل» (فهرست)

١٣ ك الزرع (فهر · خل)

١٤ ك الزينة (حج ٥ : ٩٢)

١٥ ك السيوف والرماح (فهر · خل · حج ٥ : ١٠٢) ويسميه الحاج خليفة « كتاب السيف »

١٦ ك الشتاء والصيف (فهر · خل · حج ٥ : ١٠٢)

١٧ ك الشجر والنبات (فهر · خل · حج ٥ : ١٦٢) ويسميه ابن خلكان والحاج خليفة « كتاب النبات »

١٨ ك الشوق الى الوطن (فهر)

١٩ ك الطير (فهر · خل · سط · حج ٥ : ١١٢ وخزانة الادب ٣ : ٨٣)

٢٠ ك العشب والبقل (فهر · خل · حج ٥ : ١١٧) ويسميه الحاج خليفه وابن خلكان « كتاب العشب »

٢١ ك الفرق (فهر · خل · حج ٥ : ١٣٠)

٢٢ ك الفرق بين الآدميين وبين كل ذي روح (فهر)

٢٣ ك الفصاحة (فهر · خل · سط · حج ٥ : ١٣٠)

٢٤ ك القراءات (فهر · خل · سط · حج ٥ : ١٣٤ وفهر ٣٥)

٢٥ ك القسيّ والنبال والسهام (فهر · خل)

٢٦ ك الكرم (فهر · خل · حج ٥ : ١٤٠) عُني بطبعه في مطبعتنا سنة ١٩٠٨ العلامة Haffner ويوجد ضمن الكتاب الذي عنوانه « البلغة في شذور اللغة »

٢٧ ك اللبأ واللبن والحليب (فهر · خل · حج ٥ : ١٤٢) ويسميه الحاج خليفة « كتاب اللبن الحليب » اما ابن خلكان فيسميه « كتاب اللبأ واللبن الحليب » وهو الصواب

٢٨ ك ما يلحن فيه العامّة (فهر · خل · سط · حج ٥ : ٣٥٧) ويسميه السيوطي « كتاب لحن العامة »

٢٩ ك المذكر والمؤنث (فهر · خل · حج ٥ : ١٤٩)

٣٠ ك المزال والمفسد (حج ٥ : ١٥٠)

٣١ ك المعمّرين ويسمّى ايضاً كتاب الوصايا عُني بطبعه في ليدن سنة ١٨٩٦ العلامة Goldziher وترجمهُ الى الالمانية وعلّق عليه شروحاً وافية

٣٢ ك المقاطع والمبادي (فهر · خل · حج ٦ : ٤٩) ويسمّيه الحاج خليفة « كتاب المقاطيع »

٣٣ ك المقصور والممدود (فهر · خل · سط · حج ٥ : ١٥٦)

٣٤ ك النحل والعسل (فهر · خل · حج ٥ : ١٦٣)

٣٥ ك النخلة (فهر · خـل) ويسميه السيوطي « كتاب النحلة وهو تصحيف لانّ الفهرست وابن خلكان يذكران كتاب النخلة وكتاب النحل والعسل · ولان كتاب النخل والكرم الذي طُبع بعناية العلامة Haffner ضمن « البلغة في شذور اللغة » ويُنسب للاصمعي يُرى فيه اسم ابي حاتم في اول كتاب الكرم · فيحتمل ان يكون كتاب النخل المذكور لابي حاتم ايضاً

٣٦ ك النقط والشكل (فهر ٣٥) حيث قال : « كتاب ابي حاتم في النقط والشكل بجداول ودارات »

٣٧ ك الهجاء (فهر · خل · سط)

٣٨ ك الوحوش (فهر · خل · سط · حج ٥ : ١٦٧)

كِتَابُ ٱلْأَضْدَادِ *

تَأْلِيفُ أَبِي يُوسُفَ يَعْقُوب ٱبْنِ إِسْحَاقَ ٱلسِّكِّيتِ

رَحِمَهُ ٱللّٰهُ

بِسْمِ ٱللّٰهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

٢٧٦ * قرأ [١] * قَالَ أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ ٱلسِّكِّيتِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ ٱلْقَرْءُ عِنْدَ أَهْلِ ٱلْحِجَازِ ٱلطُّهْرُ وَعِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِرَاقِ ٱلْحَيْضُ ، قَالَ وَقَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ ٱلْعَلَاءِ يُقَالُ مِنْهُ دَفَعَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانَـةَ

---

* يتّضح من مطالعة كتاب الاضداد لابن السكيت انّه تتبع كتاب الاضداد للاصمعي الّا في ما ندرَ فيورد العبارات ذاتها وبالترتيب ذاتهِ ويرفع الى الاصمعي ما يوردِه عنه قائلًا : « قال ابو سعيد » او « قال الاصمعي » او « الاصمعي » مكتفياً بذكر اسمه في بدء ما ينقله عنه . ومن ثمّ يمكننا اعتبار كتاب الاضداد لابن السكيت كرواية ثانية لكتاب الاصمعي

ولمّا كنّا قد أفَضنا في تعليق الحواشي على كتابَي الاصمعي وابي حاتم السجستاني فلم نرَ من حاجة الى تكرارها في كتاب ابن السكيت . ومن ثمّ اكتفينا باحالة القراء الى حواشي الكتابين السابقين واجتزأنا بتعيين الأعداد التي صدَّرنا بها الالفاظ المحكيّ عنها في متنها . ما لم تعنّ لنا ملاحظات جديدة او خاصة بكتاب ابن السكيت فنوردها في الحواشي

فاذا كتبنا مثلًا اص ٩٩ وحت ١٣٠ فاننا نشير الى العدد ٩٩ من كتاب الاصمعي والعدد ١٣٠ من كتاب ابي حاتم حيث ورد الكلام عن اللفظة « ذفر » . ثمّ اننـا اذا ذكرنا الصفحة والسطر من كتاب الاضداد للاصمعي او لابي حاتم اشرنا اليهمـا باثبات الحرف « ص » بين هلالين مشفوعاً بعدد الصفحة وعيّنّا السطر على اليمين بعددٍ دقيقٍ عالٍ . مثلًا : اص (ص ٣,٨) يعني كتاب الاضداد للاصمعي الصفحة ٨ والسطر ٣ . مثـلٌ ثانٍ : حت (ص ٧,٥) يُراد به كتاب الاضداد لأبي حاتم الصفحة ٥ والسطر ٧ امّا الاحرف « انب » والعدد الذي يليها فاشارةٌ الى صفحات كتاب الاضـداد لابن الانباري Houtsma . والحرف « ل » يشير الى معجم لسان العرب

١) اص ١ حت ١٢٤ انب ١٦ — ٣٠

جَارِيَتَهُ تُقَرِّئُهَا مَهْمُوزٌ مُشَدَّدٌ يَعْنِي أَنْ تَحِيضَ عِنْدَهَا وَتُطْهِرَهَا لِلِاسْتِبْرَاءِ ، وَجَمْعُهُ قُرُوءٌ ، وَقَالَ إِنَّمَا ٱلْقُرُوءُ ٱلْأَوْقَاتُ فَقَدْ تَكُونُ وَقْتًا لِلطُّهْرِ وَوَقْتًا لِلْحَيْضِ ، يُقَالُ حَانَ قَرْءُ ٱلشَّيْءِ وَقَارِئُ ٱلشَّيْءِ أَيْ وَقْتُهُ ، ‖ وَقَالَ فِيهِ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ [1] ٱلْهُذَلِيُّ (الوافر) : 2

كَرِهْتُ [2] ٱلْعَقْرَ عَقْرَ بَنِي شُلَيْلٍ [3] إِذَا هَبَّتْ لِقَارِئِهَا ٱلرِّيَاحُ

قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ وَأَنْشَدَنَا أَبُو عَمْرٍو هٰذَا ٱلْبَيْتَ ٱحْتِجَاجًا فِي ٱلْقَرْءِ أَنَّهُ ٱلْوَقْتُ يَقُولُ إِذَا هَبَّتْ لِوَقْتِهَا فِي ٱلشِّتَاءِ حِينَ تُؤْذِي ، قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ وَيُقَالُ أَقْرَأَتِ ٱلرِّيحُ إِذَا جَاءَتْ لِوَقْتِهَا ، وَأَهْلُ ٱلْحِجَازِ يَقُولُونَ ذَهَبَتْ عَنْكَ ٱلْقِرَةُ مُخَفَّفَةٌ بِغَيْرِ هَمْزٍ يُرِيدُونَ وَقْتَ ٱلْمَرَضِ ، وَيُقَالُ إِذَا تَحَوَّلْتَ عَنْ بِلَادٍ إِلَى غَيْرِهَا فَمَكَثْتَ مُعَافًى خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً بِهَا فَقَدْ ذَهَبَتْ عَنْكَ قِرْأَةُ ‖ ٱلْبَلْدَةِ بِٱلتَّخْفِيفِ ٱلَّتِي تَحَوَّلْتَ عَنْهَا ، قَالَ وَأَهْلُ ٱلْحِجَازِ يَقُولُونَ قِرَةٌ بِغَيْرِ هَمْزٍ ، يَعْنِي أَنَّكَ إِنْ مَرِضْتَ بَعْدَهَا فَلَيْسَ ذٰلِكَ مِنْ وَبَاءِ تِلْكَ ٱلْبَلْدَةِ ، قَالَ وَأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ عَقْرُ ٱلدَّارِ بِٱلْفَتْحِ ، وَأَهْلُ ٱلْحِجَازِ يَقُولُونَ عُقْرٌ بِٱلضَّمِّ وَهُوَ أَصْلُهَا ، وَمِنْهُ قِيلَ ٱلْعَقَارُ ، وَرَوَاهَا أَبُو عُبَيْدَةَ لِقَارِيهَا بِغَيْرِ هَمْزٍ أَيْ سُكَّانِهَا وَشُهَّادِهَا ، يُقَالُ أَهْلُ ٱلْقَارِيَةِ أَيْ أَهْلُ ٱلْقُرَى ،

---

١) « مالك بن الحارث » اص (ص ٥,٩) وكتاب اشعار الهذليين (Kosegarten ١ : ٢) وقال : « مالك بن الحَرْث اخو بني مالك بن الحَرْث بن تميم بن سعد بن هُذَيل وقال الجُمَحيّ اخو بني كاهل حُلفاء هذيلٍ وكاهلٌ اخو ثقيف »

٢) شَنِئْتُ (اشعار الهذليين .Kosg ١ : ٢ وبكري ٦٧٥) وقال البكري « لِقارئها اي لوقتها كوقت قُرْءِ الحيض »   ٣) شُلَيْل (ل ٦ : ٢٧٦ وبكري ٦٧٥ واشعار الهذليين .Kosg ١ : ٢) . شَلِيل (ل ١٣ : ٢٨٦)

قَالَ وَمَنْ جعَلَ ٱلْقَرْءَ ٱلطُّهْرَ ٱحْتَجَّ بِبَيْتِ ٱلْأَعْشَى (الطويل):

مُورِّثَةٍ مَالًا وَفِي ٱلْأَصْلِ رِفْعَةً لِمَا ضَاعَ فِيهَا مِنْ قُرُوءِ نِسَائِكَا

3 أَيْ لِمَا ضَاعَ مِنْ طُهْرِ نِسَائِكَ لِغَيْبَتِكَ عَنْهُنَّ فَلَمْ تَغْشَهُنَّ لِشُغْلِكَ بِٱلْغَزْوِ فَأَبْدَلْتَ مِنْ ذٰلِكَ هٰذَا ٱلْمَالَ وَهٰذِهِ ٱلرِّفْعَةَ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ أَقْرَأَتِ ٱلنُّجُومُ بِأَلِفٍ غَابَتْ وَمِنْهُ قُرْءُ ٱلْمَرْأَةِ فِي قَوْلِ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ طُهْرُهَا لِغَيْبَةِ ٱلدَّمِ لِأَنَّهَا خَرَجَتْ مِنَ ٱلْحَيْضِ إِلَى ٱلطُّهْرِ كَمَا خَرَجَتِ ٱلنُّجُومُ مِنَ ٱلطُّلُوعِ إِلَى ٱلْمَغِيبِ، وَيُقَالُ مَا قَرَأَتْ سَلًى[1] قَطُّ مَقْصُورًا بِغَيْرِ أَلِفٍ مَعْنَاهُ مَا حَمَلَتْ وَلَا غَيَّبَتْ فِي بَطْنِهَا وَلَدًا، قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ (الوافر):

3 ذِرَاعَيْ حُرَّةٍ أَدْمَاءَ بِكْرٍ هِجَانِ[2] ٱللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا[3]

وَيُرْوَى عَيْطَلٍ، قَالَ وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ ٱلْإِقْرَاءُ أَنْ تُقْرِئَ ٱلْحَيَّةُ وَذٰلِكَ أَنَّهَا تَصْرِي أَيْ تَجْمَعُ سَمَّهَا شَهْرًا فَإِذَا وَفَى لَهَا شَهْرٌ أَقْرَأَتْ وَمَجَّتْ سَمَّهَا وَلَوْ أَنَّهَا لَدَغَتْ فِي إِقْرَائِهَا شَيْئًا مِنَ ٱلْأَشْيَاءِ لَمْ تُطْنِهِ وَلَمْ يَبِلَّ سَلِيمُهَا، قَوْلُهُ [لَمْ] تُطْنِهِ كَقَوْلِكَ لَمْ تُشْوِهِ[4] إِلَّا أَنَّ ٱلْإِطْنَاءَ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي ٱلْحَيَّةِ وَٱلْإِشْوَاءَ فِي كُلِّ

---

١) السَّلَى الجلدة التي يكون فيها الجنين ٢) الهجان من الابل البيض الكرام يستوي فيه المذكَّر والموءنث والجمع يقال بعير هِجان وناقة هِجان وابل هِجان

٣) عيطلٍ . . . تربعتِ الاجارعَ والمتونا (الجمهرة ٧٦) وقال في الشرح « العيطل طويلة العنق وهو يريد ههنا الناقة والادماء من الابل والظباء البيضاء . بكر لم تلد تربعت اي رعت الربيع الاجارع جمع اجرع وهو الرمل المنبسط والمتون جمع متن وهو ما ارتفع من الارض »

٤) اطناهُ اصابهُ في غير المقتل . واشواه اصاب شواه لا مقتله . والشوى الاطراف وما كان

شَيْءٍ ، وَيُقَالُ قَدْ أَقْرَأَ سَمُّهَا إِذَا ٱجْتَمَعَ

٢٧٧ * شعب * ٱلْأَصْمَعِيُّ شَعَبْتُ[1] ٱلشَّيْءَ أَصْلَحْتُهُ وَجَمَعْتُهُ ، 4 وَشَعَبْتُهُ شَقَقْتُهُ || وَفَرَّقْتُهُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَتِ ٱلْمَنِيَّةُ شَعُوبَ لِأَنَّهَا تُفَرِّقُ ، وَأَنْشَدَ (البسيط):

خَلَّى طُفَيْلٌ عَلَيَّ ٱلْهَمَّ فَٱنْشَعَبَا

وَأَنْشَدَ لِعَلِيِّ بْنِ ٱلْغَدِيرِ ٱلْغَنَوِيِّ (الكامل):

وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلْمَرْءَ يَشْعَبُ أَمْرَهُ   شَعْبَ ٱلْعَصَا وَيَلِجُّ فِي ٱلْعِصْيَانِ
فَٱعْمِدْ لِمَا تَعْلُو فَمَا لَكَ بِٱلَّذِي   لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ ٱلْأُمُورِ يَدَانِ

قَوْلُهُ يَشْعَبُ أَمْرَهُ يُفَرِّقُهُ ، يُقَالُ شَعَبَتْ أَهْوَاؤُهُمْ أَيْ 4v || تَفَرَّقَتْ ، وَقَوْلُهُ لِمَا تَعْلُو يَعْنِي تَكَلَّفْ مِنَ ٱلْأَمْرِ مَا تُطِيقُهُ وَتَقْهَرُهُ ، وَيُقَالُ هُوَ عَالٍ لِذٰلِكَ ٱلْأَمْرِ أَيْ ضَابِطٌ لَهُ قَاهِرٌ ، قَالَ جَرِيرٌ (الطويل) :

وَقَدْ شَعَبَتْ يَوْمَ ٱلرَّحُوبِ سُيُوفُنَا   عَوَاتِقَ لَمْ يَثْبُتْ عَلَيْهِنَّ مِحْمَلُ

أَيْ فَرَّقَتْ وَقَطَّعَتْ ، وَيُقَالُ قَدْ أَشْعَبَ ٱلرَّجُلُ إِذَا هَلَكَ أَوْ فَارَقَ فِرَاقًا لَا يَرْجِعُ مِنْهُ ، وَيُقَالُ ٱشْعَبْ لَهُ شُعْبَةً مِنْ مَالِكَ أَعْطِهِ قِطْعَةً مِنْهُ وَشِقَّةً ، وَيُقَالُ كَانَ ٱلرَّجُلُ فِي أَلْفٍ فَشَعَبَ إِلَى بَنِي

غير مقتل من الاعضاء . ان الاصمعي (ص ٧,١) في هذه العبارة « الاطناء ان لا يلبث حتى يموت » اراد تفسير العبارة مع حرف النفي « لم تُطنِهِ »

١) اص ٣   حت ١٥٠   انب ٣٣ و ٣٤

فُلَانٍ فِي مِائَةٍ يَشْعَبُ ‖ إِذَا ٱنْفَرَقَ فِي قِطْعَةٍ مِنْهُمْ

٢٧٨ * عسعس * أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ عَسْعَسَ (١ ٱللَّيْلُ إِذَا أَقْبَلَتْ ظَلْمَاؤُهُ ، قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَسْعَسَ إِذَا وَلَّى ، قَالَ عِلْقَمَةُ ٱلتَّيْمِيُّ (الرجز):

حَتَّى إِذَا ٱلصُّبْحُ لَهَا تَنَفَّسَا وَٱنْجَابَ عَنْهَا لَيْلُهَا وَعَسْعَسَا

٢٧٩ * اقوى * وَٱلْمُقْوِي (٢ ٱلَّذِي لَا زَادَ مَعَهُ وَلَا مَالَ لَهُ ، وَكَذٰلِكَ ٱلدَّارُ ٱلَّتِي قَدْ أَقْوَتْ مِنْ أَهْلِهَا ، قَالَ ٱللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ ، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ ٱلْمُقْوِي ٱلْكَثِيرُ ٱلْمَالِ ، يُقَالُ أَكْثِرْ مِنْ إِتْيَانِ فُلَانٍ فَإِنَّهُ مُقْوٍ ، وَٱلْمُقْوِي أَيْضًا ٱلَّذِي ظَهْرُهُ قَوِيٌّ

5v ٢٨٠ * عفا * ‖ وَيُقَالُ قَدْ عَفَا (٣ ٱلشَّيْءُ إِذَا دَرَسَ يَعْفُو عَفَاءً ، وَعَفَا يَعْفُو عُفُوًّا إِذَا كَثُرَ ، قَالَ ٱللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى عَفَوْا مَعْنَاهُ كَثُرُوا ، وَيُقَالُ قَدْ عَفَا شَعَرُهُ إِذَا كَثُرَ ، وَعَفَا ظَهْرُ ٱلْبَعِيرِ إِذَا سَمِنَ وَكَثُرَ لَحْمُهُ

٢٨١ * جلل * وَٱلْجَلَلُ (٤ ٱلْهَيِّنُ ، وَٱلْجَلَلُ ٱلْعَظِيمُ ، فَقَدْ جَلَّتْ مُصِيبَتُهُمْ أَيْ عَظُمَتْ ، وَأَنْشَدَ [لِلَبِيدٍ] (الرمل):

كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا ٱلْمَوْتَ جَلَلْ وَٱلْفَتَى يَسْعَى وَيُلْهِيهِ ٱلْأَمَلْ

---

١) اص ٣ حت ١٣١ انب ٢٠ و ٢١ ٢) اص ٤ حت ١٣٤ انب ٧٩ و ٨٠
٣) اص ٥ حت ١٣٣ انب ٥٥ و ٥٦
٤) اص ٦ حت ١١٢ انب ٥٧ — ٥٩

وَقَالَ ٱلْآخَرُ [وَهُوَ ٱلْحَارِثُ بْنُ وَعْلَةَ ٱلْجَرْمِيُّ] فِي ٱلْعَظِيمِ (الكامل) :

فَلَئِنْ عَفَوْتُ لَأَعْفُوَنْ جَلَلًا   وَلَئِنْ سَطَوْتُ لَأُوهِنَنْ عَظْمِي

6 ‖ وَيُقَالُ فَعَلْتُهُ مِنْ جَلَلِكَ أَيْ مِنْ أَجْلِكَ ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ وَهُوَ جَمِيلٌ صَاحِبُ بُثَيْنَةَ (الخفيف) :

رَسْمِ [1] دَارٍ وَقَفْتُ فِي طَلَلِهْ .   كِدْتُ أَقْضِي ٱلْحَيَاةَ مِنْ جَلَلِهْ

أَيْ مِنْ أَجْلِهِ ، وَقَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ مَعْنَاهُ مِنْ عِظَمِهِ فِي صَدْرِي ، وَيُرْوَى كِدْتُ أَقْضِي ٱلْغَدَاةَ ، قَالَ وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيَّ يَقُول ٱلْجَلَلُ ٱلصَّغِيرُ وَٱلْجَلَلُ ٱلْعَظِيمُ ، قَالَ وَلَا أَعْرِفُ ٱلْجَلَلَ فِي مَعْنَى ٱلْعَظِيمِ

٢٨٢ * سجر * وَٱلْمَسْجُورُ [2] ٱلْمَمْلُوءُ وَٱلْمَسْجُورُ ٱلْفَارِغُ ، قَالَ ٱللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ أَيْ فُرِّغَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ، 6ᵛ وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ سَجَرَ ٱلسَّيْلُ ٱلْفُرَاتَ ‖ أَوِ ٱلنَّهْرَ أَوِ ٱلْغَدِيرَ أَوِ ٱلْمَصْنَعَةَ يَسْجُرُهَا سَجْرًا إِذَا مَلَأَهَا ، وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ وَٱلْبَحْرِ ٱلْمَسْجُورِ وَهُوَ ٱلْمَلْآنُ ، وَٱلْعَيْنُ ٱلْمَسْجُورَةُ وَهِيَ ٱلْمَلْأَى ، قَالَ ٱلنَّمِرُ بْنُ تَوْلَبٍ وَذَكَرَ وَعِلًا (المتقارب):

إِذَا شَاءَ طَالَعَ مَسْجُورَةً   تَرَى حَوْلَهَا ٱلنَّبْعَ وَٱلسَّاسَمَا

---

١) في الامّ « رسمَ » وهو خطاء . راجع الاصمعي الصفحة ١٠ الحاشية ٣

٢) اص ٧ حت ١٨٦ انب ٣٤ و ٣٥

يَعْنِي ٱلْوَعِلَ ، [وَ]ٱلسَّاسَمُ شَجَرٌ تُعْمَلُ مِنْهُ ٱلْقِسِيُّ[4] ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ ٱلْآبَنُوسُ ، وَقَالَ لَبِيدٌ (الكامل):

فَتَوَسَّطَا عُرْضَ ٱلسَّرِيِّ وَصَدَّعَا   مَسْجُورَةً مُتَجَاوِرًا[1] قُلَّامُهَا

7 ‖ وَيُقَالُ هٰذَا مَاءٌ سُجُرٌ[2] إِذَا كَانَتْ بِئْرًا قَدْ مَلَأَهَا ٱلسَّيْلُ ، يُقَالُ أَوْرَدُوا مَاءً سُجُرًا

٢٨٣ * ضرى * وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ٱلضَّرَاءُ[3] مِنَ ٱلْأَضْدَادِ يُقَالُ هُوَ يَمْشِي ٱلضَّرَاءَ[4] وَيَدِبُّ ٱلْخَمَرَ ، [وَ]ٱلْخَمَرُ مَا وَارَاكَ ، وَيَمْشِي ٱلضَّرَاءَ يَعْنِي ٱلْبَرَازَ

٢٨٤ * رهوة * قَالَ وَٱلرَّهْوَةُ[5] ٱلِٱرْتِفَاعُ ، وَٱلرَّهْوَةُ ٱلِٱنْحِدَارُ ، قَالَ أَبُو ٱلْعَبَّاسِ ٱلنُّمَيْرِيُّ[4] (المتقارب):

[دَلَّيْتُ رِجْلَيَّ فِي رَهْوَةٍ   فَمَا نَالَتَا عِنْدَ ذَاكَ ٱلْقَرَارَا

أَيْ فِي ٱنْحِدَارٍ ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ فِي مَعْنَى ٱلِٱرْتِفَاعِ] (الوافر):

نَصَبْنَا مِثْلَ رَهْوَةَ ذَاتَ حَدٍّ   مُحَافَظَةً وَكُنَّا ٱلْمُسْنِفِينَا[6]

---

١) في الامّ « متجاوزًا » بالزاي وهو تصحيف . « متجاورًا أقلامها » (الجمهرة ٦٨) . وقال في الشرح « توسّطا اي دخلا وسطه عرض السريّ اي ناحية النهر واهل الحجاز يسمّون النهر سريًّا . وصدّعا اي فرّقا مسجورة اي عينًا مملوءة . . . اقلامها ويروى قُلّامها وهو ضرب من شجر الحمض والاقلام قصب اليراع »   ٢) راجع اص (ص ١١,٥ والحاشية ٣ و ٤) وحت (ص ١٣٧,١٦-٢٠)   ٣) اص ٨ حت ١٤٠ انب ٣٢ و ٣٣

٤) قال بشر بن ابي خازم (مفضليات الانباري Lyall ٦٦٧):

عطفنا لهم عطف الضروس من الملا   بشهباء لا يمشي الضراء رقيبُها

٥) اص ٩ حت ١٣٥ انب ٩٦–٩٧   ٦) وكنّا السابقينا (الجمهرة ٧٨) وقال

يُرِيدُ ٱلْمُتَقَدِّمِينَ ، وَهٰذَا مِنَ ٱلِٱرْتِفَاعِ ، وَقَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ نَظَرَ

7ᵛ أَعْرَابِيٌّ إِلَى بَعِيرٍ فَالِجٍ فَقَالَ سُبْحَانَ ٱللّٰهِ رَهْوَةٌ [١] بَيْنَ ‖ سَنَامَيْنِ ، فَهٰذَا مِنَ ٱلِٱنْهِبَاطِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلشَّاعِرِ (المتقارب):

وَأَلْقِ عَدُوَّكَ فِي رَهْوَةٍ   يَغِبْ عَنْكَ مَا دُمْتَ حَيًّا صَحِيحَا

٢٨٥ ❊ قلص ❊ وَيُقَالُ قَدْ قَلَصَ [٢] ٱلظِّلُّ إِذَا قَصُرَ ، قَالَ ٱلرَّاجِزُ (الرجز):

قَلَصَ [٣] عَنِّي كَقُلُوصِ ٱلظِّلِّ

وَيُقَالُ قَدْ قَلَصَ مَاءُ ٱلْبِئْرِ إِذَا جَمَّ وَكَثُرَ ، وَهِيَ قَلْصَةُ ٱلْبِئْرِ ، وَيُقَالُ مَـاءٌ قَلَّاصٌ وَقَلِيصٌ ، وَقَدْ قَلَصَتِ ٱلْبِئْرُ ، قَالَ ٱمْرُؤُ ٱلْقَيْسِ [٤] (الطويل):

8 ‖ فَأَوْرَدَهَا مِنْ آخِرِ ٱللَّيْلِ مَشْرَبًا   بَلَائِقَ خُضْرًا مَاؤُهُنَّ قَلِيصُ

بَلَائِقُ مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ لَا تَجْرِي يُقَالُ مَاءٌ بَلْثَقٌ ، وَقَالَ ٱلرَّاجِزُ [٥] (الرجز):

يَا رِيَّهَا مِنْ بَارِدٍ قَلَّاصِ   قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِٱنْقِيَاصِ

في الشرح : « الرهوة راس الجبل . ذات حدّ اي كثيرة السلاح . محافظة من الحفاظ وهو الممانعة . يقول عساكرهم كالرهوة في قوّتهم وبأسهم »

١) الفالج الجمل الضخم ذو السنامين يُحمل من السند للفِحلة . وفي اللسان (١٩ : ٦١) « فقال سبحان الله رهوٌ بين سنامين اي فَجوة بين سنامين وهذا من الانهباط »

٢) اص ١١ انب ١١٠ و ١١١   ٣) « قلَّصَ » اص (ص ١٤,٨)

٤) امرؤ القيس Ahlwardt ٣٤ : ٢١ و ل ٨ : ٢٤٨) وفي اللسان (١١ : ٢٠٨) : « وفي التهذيب ماؤهنَّ فَضيض وانما قال خضرًا لانَّ الماء اذا كثر يُرى اخضر »

٥) راجع مفضليات الانباري Lyall ٢٨٣ و ٢٧٧

٢٨٦ * قيص * وَٱلِاْنْقِيَاصُ [1] أَنْ تَنْشَقَّ ٱلرَّكِيَّةُ طُولاً أَوِ ٱلسِّنُّ ، قَالَ [أَبُو ذُؤَيْبٍ] ٱلْهُذَلِيُّ (الطويل):

فِرَاقًا كَقَيْصِ ٱلسِّنِّ فَٱلصَّبْرَ إِنَّهُ   لِكُلِّ أُنَاسٍ عَثْرَةٌ وَجُبُورُ

وَقُرِئَ فِي ٱلْقُرْآنِ [2] جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَاصَ أَيْ يَنْشَقَّ ‖ طُولاً ، 8ᵛ
وَهِيَ قِرَاءَةٌ شَاذَّةٌ

٢٨٧ * خجل * وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيُّ ٱلْخَجَلُ [3] ٱلْمَرِحُ وَٱلْخَجِلُ ٱلْكَسِلُ ، وَأَنْشَدَنَا (الرجز):

إِذَا دَعَا ٱلصَّارِخُ غَيْرُ مُتَّصِلْ   مَرًّا أَمَرَّتْ كُلَّ مَنْشُورٍ خَجِلْ

مَرَّ أَرَادَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، مَنْشُورٌ يَعْنِي مُنْتَشِرًا أَمْرُهُ ، وَحَكَى ٱبْنُ ٱلْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي تَمَّامٍ ٱلْأَسَدِيِّ قَالَ ٱلدَّقْعُ [4] سُوءُ ٱحْتِمَالِ ٱلْفَقْرِ وَٱلْخَجَلُ سُوءُ ٱحْتِمَالِ ٱلْغِنَى ، قَالَ ٱلْكُمَيْتُ (المتقارب):

وَلَمْ يَدْقَعُوا عِنْدَ مَا نَابَهُمْ   لِصَرْفِ زَمَانٍ وَلَمْ يَخْجَلُوا

٢٨٨ * قهم * ‖ وَٱلْإِقْهَامُ [5] ٱلْجُوعُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيِّ ، 9
وَأَنْشَدَ (الرجز):

وَهْوَ إِلَى ٱلزَّادِ شَدِيدُ ٱلْإِقْهَامْ

وَيُقَالُ قَدْ أَقْهَمَ عَنِ ٱلطَّعَامِ وَأَقْهَى إِذَا لَمْ يَشْتَهِهِ ، وَرَجُلٌ قَهِمٌ ، وَمِنْهُ سُمِّيَتِ ٱلْخَمْرُ قَهْوَةً لِأَنَّ صَاحِبَهَا يُقْهِي عَنِ ٱلطَّعَامِ أَيْ

---

١) اص ١١ انب ١١١   ٢) (س ١٨ : ٧٦)   ٣) اص ١٣ انب ٩٨ و٩٩
٤) وردت هذه اللفظة في الاصمعي (ص ١٥,٥) « الدَّقَع » بفتح الثاني وهو الصواب
٥) اص ١٣ انب ١٤٩ و ١٥٠

لَا يَشْتَهِيهِ ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي ٱلطَّمَحَانِ ٱلْقَيْنِيِّ (الطويل):

فَأَصْبَحْنَ قَدْ أَقْهَيْنَ عَنِّي كَمَا أَبَتْ
حِيَاضَ ٱلْإِمِدَّانِ ٱلْهِجَانُ ٱلْقَوَامِحُ

أَيِ ٱنْصَرَفْنَ عَنِّي وَكَرِهْنَنِي ، وَٱلْإِمِدَّانُ ٱلنَّزُّ يَكُونُ فِي ٱلصَّحْرَاءِ
9v ‖ وَٱلْإِبِلُ تَكْرَهُ ٱلشُّرْبَ مِنْهُ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ٱلْإِمِدَّانُ مَاءُ ٱلسَّبْخَةِ
يُقَالُ مَاءٌ إِمِدَّانٌ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ مِدَّانٌ كَقَوْلِهِ (الرجز):

وَلَا تَعَافُ شُرْبَ مَاءِ مِدَّانْ

وَمِيَاهٌ مَدَّادِينُ أَيْ مِلْحَةٌ

٢٨٩ ❊ صرى ❊ وَقَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ صَرَى[1] ٱلْمَاءَ يَصْرِي إِذَا جَمَعَهُ ، وَشَاةٌ مُصَرَّاةٌ أَيْ مُحَفَّلَةٌ ، وَأَنْشَدَ [لِلْأَغْلَبِ ٱلْعِجْلِيِّ] (الرجز):

رُبَّ غُلَامٍ قَدْ صَرَى فِي فِقْرَتِهْ   مَاءَ ٱلشَّبَابِ عُنْفُوَانِيْ[2] سَنْبَتِهْ

وَيُقَالُ صَرَى يَصْرِي إِذَا قَطَعَ ، يُقَالُ صَرَى مَا بَيْنَهُمَا إِذَا
10r ‖ قَطَعَهُ ، وَجَاءَ فِي ٱلْحَدِيثِ مَا يَصْرِينِي مِنْكَ أَيْ مَا يَقْطَعُ مَسْأَلَتَكَ
عَنِّي ، وَصَرَى أَيْضًا نَجَّى ، وَقَالَ ٱلشَّاعِرُ (الطويل):

صَرَى ٱلْفَحْلَ مِنِّي أَنْ ضَئِيلٌ سَنَامُهُ
وَلَمْ يَصْرِ ذَاتَ ٱلنَّيِّ مِنِّي بُرُوعُهَا

يَقُولُ نَجَّى ٱلْفَحْلَ مِنِّي هُزَالُهُ فَلَمْ أَنْحَرْهُ وَلَمْ يُنَجِّ ذَاتَ

---

١) اص ١٠ انب ٣٤ و ٣٥   ٢) « عنفوانَ » اص (ص ١٣,٤) وانب ٣٤

ٱلشَّحْمِ مِنّي سِمَنُهَا ، وَيُقَالُ صَرَى ٱللّٰهُ عَنكَ شَرَّ ذٰلِكَ ٱلْأَمْرِ أَيْ دَفَعَهُ ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِي (البسيط):

وَظَلَّ بِٱلْأَكْمِ مَا يَصْرِي أَرَانِبَهَا
مِنْ حَدِّ أَظْفَارِهِ ٱلْحُجْرَانُ وَٱلْقَلَعُ

10[٧] ‖ أَيْ لَا يَدْفَعُ وَلَا يَصْرِفُهُ عَنْهَا ، وَٱلْحُجْرَانُ جَمْعُ حَاجِرٍ وَهُوَ ٱلْمَكَانُ ٱلَّذِي تَرْتَفِعُ نَوَاحِيهِ وَيَطْمَئِنُّ وَسَطُهُ لَهُ حُرُوفٌ تَمْنَعُ ٱلْمَاءَ أَنْ يَنْبَثِقَ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ بَقِيَتْ فِي ٱلْحَوْضِ صَرَاةٌ وَهُوَ مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ ٱلْحَوْضِ مِنَ ٱلْمَاءِ ٱلْمُتَغَيِّرِ ، وَأَنْشَدَ (الرجز):

تَلْهَمُ مَا فِي أَسْفَلِ ٱلْمِقْرَاتِ
مَا بَقِيَ[١] فِي ٱلْحَوْضِ مِنْ صَرَاتِ

اَلْمِقْرَاةُ ٱلْحَوْضُ ٱلْعَظِيمُ يُقْرَى فِيهِ ٱلْمَاءُ أَيْ يُجْمَعُ ، وَهِيَ ٱلْجَابِيَةُ ، يُقَالُ قَرَيْتُ ٱلْمَاءَ أَيْ جَمَعْتُهُ ، وَجَبَيْتُهُ أَيْضًا مِثْلُهُ ، وَمِنْهُ 11 قَوْلُ ٱللّٰهِ تَعَالَى[٢] وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِي ، وَمِنْ ذٰلِكَ ‖ قَوْلُ ٱلشَّاعِرِ (الرجز):

مِنْ كُلِّ حَمْرَاءَ شَرُوبٍ لِلصَّرَى

٢٩٠ * شمل * ٱبْنُ ٱلْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ أَخْلَاقٌ مَشْمُولَةٌ[٣] أَيْ أَخْلَاقُ سُوءٍ ، وَأَنْشَدَ (الكامل):

وَلَتَعْرِفَنَّ خَلَائِقًا مَشْمُولَةً ... وَلَتَنْدَمَنَّ وَلَاتَ سَاعَةَ مَنْدَمِ

---

١) « وما بَقَى » اص (ص ١٣,١) (٢ س ٣٤ : ١٢)
٣) اص ١٨ انب ١٠٨ و ١٠٩

قَالَ وَأَنْشَدَنِي أَبُو عَمْرٍو لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ (الطويل):

كَأَنْ لَمْ أَعِشْ يَوْمًا بِصَهْبَاءَ لَذَّةٍ   وَلَمْ أَنْدُ مَشْمُولاً خَلَائِقُهُ مِثْلِي

قَالَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ مَشْمُولُ ٱلْخَلَائِقِ أَيْ كَرِيمُ ٱلْخَلَائِقِ

11ᵛ ٢٩١ * شرى * ‖ أَبُو عُبَيْدَةَ شَرَاةُ[1] ٱلْمَالِ بِمَنْزِلَةِ ٱلشَّوَاةِ رُذَالُ ٱلْمَالِ وَٱلْجَمْعُ شَرًى كَقَوْلِهِ (الرجز):

مُغَادِرَاتٌ فِي ٱلشَّرَى[2] ٱلْمُخَسَّلِ

أَيِ ٱلْمَنْفِيُّ ٱلْمَرْذُولُ ، وَٱلشَّرَاةُ فِي لُغَةِ بَعْضِهِمْ خِيَارُ مَسَانِّ ٱلْإِبِلِ وَكَرِيمَتُهَا كَقَوْلِهِ (الرجز):

مِنَ ٱلشَّرَاةِ رُوقَةِ ٱلْأَمْوَالِ

٢٩٢ * أدى * قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ دَلْوٌ أَدِيَّةٌ[3] مُشَدَّدَةُ ٱلْيَاءِ وَهِيَ ٱلْوَفْقُ ٱلْمُقْتَدِرَةُ ، وَتُحَوَّلُ ٱلْأَلِفُ يَاءً فَيُقَالُ يَدِيَّةٌ ، وَهِيَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ ٱلْوَاسِعَةُ ، قَالَ ٱلْعَجَّاجُ (الرجز):

12 ‖ أَزْمَانَ إِذْ ثَوْبُ ٱلصِّبَى يَدِيٌّ

أَيْ وَاسِعٌ

٢٩٣ * قسط * وَقَسَطَ[4] جَارَ ، وَقَسَطَ عَدَلَ ، وَأَقْسَطَ بِٱلْأَلِفِ عَدَلَ لَا غَيْرُ ، قَالَ ٱللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ ٱللّٰهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ أَيِ ٱلْعَادِلِينَ ، [وَ]قَالَ وَأَمَّا ٱلْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا أَيِ

---

١) اص ١٩ انب ١٤٧ و ١٤٨ ٢) « مغادراتٍ بالشرى » اص (ص ١٨,[16])
٣) اص ٢٠ حت ١٤٤ انب ١٦٩ ٤) اص ٢١ انب ٢٧,٢٦

ٱلجَائِرُونَ ، وَقَالَ ٱلْقُطَامِيُّ (الوافر):

أَلَيْسُوا بِٱلأُلَى قَسَطُوا جَمِيعًا[١] عَلَى ٱلنُّعْمَانِ وَٱبْتَدَرُوا ٱلسِّطَاعَا

أَيْ جَارُوا

٢٩٤ * تلع * وَٱلتِّلَاعُ[٢] مَجَارِي ٱلْمَاءِ مِنْ أَعَالِي ٱلْوَادِي ،

12v وَٱلتِّلَاعُ ‖ مَا ٱنْهَبَطَ مِنَ ٱلأَرْضِ ، قَالَ زُهَيْرٌ (الطويل):

وَإِنِّي مَتَى أَهْبِطْ مِنَ ٱلأَرْضِ تَلْعَةً
أَجِدْ أَثَرًا قَبْلِي جَدِيدًا وَعَافِيَا

٢٩٥ * حزور * وَٱلْحَزَوَّرُ[٣] ٱلْغُلَامُ ٱلْيَافِعُ ٱلَّذِي قَدْ قَارَبَ ٱلْحُلُمَ ، وَٱلْحَزَوَّرُ ٱلَّذِي قَدِ ٱنْتَهَى شَبَابُهُ ، قَالَ وَقَوْلُ ٱلنَّابِغَةِ (الكامل):

وَإِذَا نَزَعْتَ نَزَعْتَ عَنْ مُسْتَحْصِفٍ[٤]
نَزْعَ ٱلْحَزَوَّرِ بِٱلرِّشَاءِ ٱلْمُحْصَدِ

قَالَ هُوَ هَاهُنَا ٱلَّذِي قَدِ ٱنْتَهَى شَبَابُهُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ هَاهُنَا ٱلَّذِي لَمْ يَحْتَلِمْ فَهُوَ يَنْزِعُ ٱلدَّلْوَ نَزْعًا ضَعِيفًا

13 ٢٩٦ * وراء * ‖ وَوَرَاءُ[٥] خَلْفُ وَوَرَاءُ قُدَّامُ ، قَالَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا أَيْ قُدَّامَهُمْ ،

---

١) « قديمًا » اص (ص ١, ٣٠) ٢) اص ٣٢ حت ١٥١ انب ١٤١ و ١٤٢

٣) اص ٣٣ حت ١١٩ انب ١٤٠ و ١٤١

٤) « مستهدفٍ » حت (ص ١٢, ٨٨)

٥) اص ٣٤ حت ١١١ انب ٤٣ — ٤٥

وَقَالَ ٱلشَّاعِرُ أَنْشَدَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ ٱلْجُمَحِيُّ [لِسَوَّارِ بْنِ ٱلْمُضَرِّبِ ٱلسَّعْدِيِّ] (الطويل):

أَتَرْجُو بَنُو مَرْوَانَ سَمْعِي وَطَاعَتِي   وَقَوْمِي تَمِيمٌ وَٱلْفَلَاةُ (١ وَرَائِيَا

أَيْ قُدَّامِي

٢٩٧ * شام * وَشِمْتُ (٢ ٱلسَّيْفَ غَمَدْتُهُ وَأَغْمَدْتُهُ، وَشِمْتُ ٱلسَّيْفَ سَلَلْتُهُ

٢٩٨ * غفر * وَيُقَالُ غَفَرَ (٣ ٱلرَّجُلُ إِذَا بَرَأَ مِنْ عِلَّتِهِ، وَغَفَرَ ٱلرَّجُلُ إِذَا نُكِسَ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ [وَهُوَ ٱلْمَرَّارُ ٱلْفَقْعَسِيُّ] (الطويل):

خَلِيلَيَّ إِنَّ ٱلدَّارَ غَفْرٌ لِذِي ٱلْهَوَى
كَمَا يَغْفِرُ ٱلْمَحْمُومُ أَوْ صَاحِبُ ٱلْكَلْمِ

13v || أَيْ إِذَا رَأَى أَطْلَالَهَا وَرُسُومَهَا نُكِسَ وَعَاوَدَهُ هَوَاهُ كَمَا يَغْفِرُ [ٱلْمَرِيضُ] (٤ أَيْ كَمَا يُنْكَسُ

٢٩٩ * اسر * وَيُقَالُ أَسْرَرْتُ (٥ ٱلشَّيْءَ كَتَمْتُهُ وَأَسْرَرْتُهُ أَظْهَرْتُهُ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ [وَهُوَ ٱلْفَرَزْدَقُ] (الطويل):

فَلَمَّا رَأَى ٱلْحَجَّاجَ جَرَّدَ سَيْفَهُ   أَسَرَّ ٱلْحَرُورِيُّ ٱلَّذِي كَانَ أَضْمَرَا

---

١) « والقلاص » اص (ص ٢٠,١٢) « ايرجو . . . ودوني تميم والفلاة » (نوادر ابي زيد ٤٥) وقومي تميم والفلاة (أنب ٤٤)   ٢) اص ٣٥ حت ١٢٦ انب ١٦٧
٣) اص ٣٦ انب ١٠٠ و ١٠١   ٤) « يَغفر المريضُ » اص (ص ٢١,٦)
٥) اص ٣٧ حت ١٦٨ انب ٣٨ و ٣٩

أَيْ أَظْهَرَ ، [وَ]قَالَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَسَرُّوا ٱلنَّدَامَـةَ لَمَّا رَأَوُا ٱلْعَذَابَ أَيْ أَظْهَرُوهَا

٣٠٠ ❊ خفى ❊ وَأَخْفَيْتُ [1] ٱلشَّيْءَ كَتَمْتُهُ وَأَخْفَيْتُهُ أَظْهَرْتُهُ ، وَفِي ٱلْقُرْآنِ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ آتِيَـةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا أَيْ أُظْهِرُهَا ، وَأَنْشَدَ لِلْكِنْدِيِّ [ٱمْرِئِ ٱلْقَيْسِ بْنِ عَابِسٍ] (المتقارب):

فَإِنْ تَدْفِنُوا ٱلدَّاءَ [2] لَا نُخْفِهِ   وَإِنْ تَبْعَثُوا ٱلْحَرْبَ لَا نَقْعُدِ

‖ رَوَاهَا أَبُو عُبَيْدَةَ بِضَمِّ ٱلنُّونِ وَرَوَاهَا غَيْرُهُ لَا نَخْفِهِ بِٱلْفَتْحِ ، وَخَفَيْتُ أَيْضًا وَأَخْفَيْتُ أَظْهَرْتُ ، وَأَنْشَـدَ ٱلْأَصْمَعِيُّ [لِٱمْرِئِ ٱلْقَيْسِ] (الطويل):

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا   خَفَاهُنَّ وَدْقٌ مِنْ عَشِيٍّ مُجَلِّبِ [3]

يَعْنِي إِخْرَاجَ ٱلْمَطَرِ ٱلْفَأْرَ مِنَ ٱلْجِحَرَةِ ، وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ (الطويل) :

وَمُدَّعَسٍ فِيهِ ٱلْأَنِيضُ خَفَيْتُهُ [4]   بِجَرْدَاءَ يَنْتَابُ ٱلثَّمِيلَ حِمَارُهَا

قَوْلُهُ مُدَّعَسٍ أَيْ مُخْتَبَزٍ وَمُطَّبَخٍ ٱلَّذِي قَدْ أُعِيدَ فِيهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَٱلْأَنِيضُ ٱللَّحْمُ ٱلَّذِي لَمْ يَنْضَجْ ، وَخَفَيْتُهُ ٱسْتَخْرَجْتُـهُ مِنَ

---

١) اص ٣٨   حت ١٦٩   انب ٦١ — ٦٤   ٢) « تكتموا الشَّرَّ » اص (ص ١٠، ٣١) « تكتموا الداء » حت (ص ١، ١١٦)   ٣) « سَحابٍ مُرَكَّبِ » اص (ص ٢، ٢٢)   ٤) « اختفيتهُ » اص (ص ٥، ٣٣) وتهذيب اصلاح المنطق (١ : ١١٤ طبعة مصر) وقال « المدَّعَس مختبَز القوم وحيث توضع الملَّة ويُشتوى اللحم والانيض الذي لم ينضـج من العجلة والجرداء الارض التي لا نبت فيها واختفيتهُ اظهرتهُ واستخرجته والثميل ما بقي من الماء في الغدران يقول حمير هذه الارض تطلب بقايا الماء لتشرب من المواضع لانهُ لا ماء بها وينتاب ينوب »

14v ‖ ٱلْعَجلَةِ لَمْ أَدَعْهُ يَنْضَجُ ، وَيُرْوَى ٱخْتَفَيْتُهُ ، وَيُقَالُ لِلرَّكِيَّةِ ٱلَّتِي قَدِ ٱنْدَفَنَتْ ثُمَّ ٱسْتُخْرِجَتْ خَفِيَّةٌ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُؤَيَّةَ ٱلْهُذَلِيُّ (البسيط) :

حَيْرَانَ يَرْكَبُ أَعْلَاهُ أَسَافِلَهُ
يَخْفِي تُرَابَ جَدِيدِ ٱلْأَرْضِ مُنْهَزِمِ

يَخْفِيهِ يَسْتَخْرِجُهُ يُقَالُ خَفَاهُ يَخْفِيهِ خَفْيًا ، فَيَقُولُ هُوَ يَسْتَخْرِجُهُ لِشِدَّةِ وَقْعِهِ ، حَيْرَانَ يَعْنِي ٱلْغَيْمَ [1] حَيْرَانَ لَا يَتَوَجَّهُ وِجْهَةً وَاحِدَةً إِنَّمَا يَأْخُذُ يَمِينًا وَشِمَالاً ، وَقَوْلُهُ مُنْهَزِمٍ أَيْ مُنْفَجِرٌ بِٱلْمَاءِ ، وَأَصْـلُ ٱلْهَزْمِ ٱلتَّخَرُّقُ فِي ٱلْجِلْدِ وَغَيْرِهِ يُقَالُ سِقَاءٌ فِيهِ هُزُومٌ ، وَيُقَالُ لِلْقِرْبَةِ
15 إِذَا يَبِسَتْ قَدْ تَهَزَّمَتْ ، وَمِنْ ‖ ذٰلِكَ سُمِّيَتِ ٱلْهَزِيمَةُ [وَ]هُوَ مِنَ ٱلْكَسْرِ ، قَالَ عَبْدَةُ بْنُ ٱلطَّبِيبِ (البسيط):

يَخْفِي ٱلتُّرَابَ [2] بِأَظْلَافٍ ثَمَانِيَةٍ
فِي أَرْبَعٍ وَقْعُهُنَّ ٱلْأَرْضَ تَحْلِيلُ

قَدْرُ تَحِلَّةِ ٱلْيَمِينِ ، وَيُقَالُ خَفَى ٱلْبَرْقُ يَخْفِي إِذَا ظَهَرَ وَلَمَعَ ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ ٱلْهِلَالِيُّ (الطويل):

أَرِقْتُ لِبَرْقٍ فِي نَشَاصٍ خَفَتْ بِهِ
سَوَاجِمُ [3] فِي أَعْنَاقِهِنَّ بُسُوقُ

---

١) في الامّ « الغَنَم » وهو تصحيف ٢) في حواشي الاصمعي (ص[17،16] ,٣٢) وقع خطاء في نقـل شرح هذا البيت عن مفضليات الانباري Lyall ٢٨٢ فيجب اصلاحهُ هكذا: « يستخرجهُ » عوض « يستخرج » و « اربع قوائم » عوض « اربعة قوائم »
٣) « سوائمُ » اص (ص[9] ,٣٢)

وَجَاءَ فِي ٱلْحَدِيثِ لَيْسَ عَلَى مُخْتَفٍ قَطْعٌ وَهُوَ ٱلنَّبَّاشُ وَإِنَّمَا سُمِّيَ مُخْتَفِيًا لِأَنَّهُ يَخْتَفِي ٱلْكَفَنَ أَيْ يُظْهِرُهُ ، وَيُقَالُ لِلرَّكِيَّةِ 15v ‖ إِذَا كَانَتْ عَادِيَّةً فَٱنْدَفَنَتْ ثُمَّ وُقِعَ عَلَيْهَا فَٱسْتُخْرِجَ تُرَابُهَا خَفِيَّةٌ

٣٠١ * رجا * وَيُقَالُ مَا رَجَوْتُ[1] فُلَانًا أَيْ مَا أَمَّلْتُهُ ، وَمَا رَجَوْتُهُ أَيْ مَا خِفْتُهُ ، قَالَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلّٰهِ وَقَارًا أَيْ لَا تَخَافُونَ لِلّٰهِ عَظَمَةً ، وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ (الطويل):

إِذَا لَسَعَتْهُ ٱلنَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسْعَهَا   وَحَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوبٍ عَوَامِلِ[2]

وَيُرْوَى وَخَالَفَهَا ، وَفِي ٱلنُّوبِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا إِنَّهَا تَضْرِبُ إِلَى ٱلسَّوَادِ ، وَقَوْلٌ آخَرُ [إِنَّهَا] جَمْعُ نَائِبٍ كَمَا يُقَالُ فَارِهٌ وَفُرْهٌ ، [وَ]قَالَ ٱلرَّاجِزُ (الرجز):

16 ‖ لَا تَرْتَجِي حِينَ تُلَاقِي ٱلذَّائِدَا   أَسَبْعَةً لَاقَتْ مَعًا أَمْ وَاحِدَا

أَيْ لَا تَخَافُ ، وَأَنْشَدَ يُونُسُ (الوافر):

إِذَا أَهْلُ ٱلْكَرَامَةِ أَكْرَمُونِي[3]   فَلَا أَرْجُو ٱلْهَوَانَ مِنَ ٱللِّئَامِ

أَيْ لَا أَخَافُ

/ ٣٠٢ * قنيص * وَٱلْقَنِيصُ[4] ٱلصَّائِدُ ، وَٱلْقَنِيصُ ٱلصَّيْدُ

٣٠٣ * غريم * وَٱلْغَرِيمُ[5] ٱلْمَطْلُوبُ بِٱلدَّيْنِ ، وَٱلْغَرِيمُ ٱلطَّالِبُ دَيْنَهُ

---

١) اص ٢٩ حت ١١٠ انب ١٠ و ١١ ٢) « عَواسِلِ » اص (ص٢ ,٣٤)
٣) « يكرموني » اص (ص٨ ,٣٤) ٤) اص ٣٠ انب ١٦٩ و ١٧٠
٥) اص ٣٢ حت ١٤١ انب ١٣١

16v ٣٠٤ * كريّ * وَٱلْكَرِيُّ[١] ٱلْمُسْتأْجِرُ ، ‖ وَٱلْكَرِيُّ ٱلْمُسْتأْجَرُ

٣٠٥ * المولى * وَٱلْمَوْلَى[٢] ٱلْمُنْعِمُ ، وَٱلْمَوْلَى ٱلْمُنْعَمُ عَلَيْهِ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِلْمَوْلَى سَبْعَةُ مَوَاضِعَ ٱلْمَوْلَى ذُو ٱلنِّعْمَةِ مِنْ فَوْقَ ، وَٱلْمَوْلَى ٱلْمُنْعَمُ عَلَيْهِ مِنْ أَسْفَلَ ، وَفِي كِتَابِ ٱللّٰهِ جَلَّ وَعَزَّ فَإِخْوَانُكُمْ فِي ٱلدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ ، وَٱلْمَوْلَى فِي ٱلدِّينِ هُوَ مِنَ ٱلْمُوَالَاةِ وَهُوَ ٱلْوَلِيُّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ٱللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ ذٰلِكَ بِأَنَّ ٱللّٰهَ مَوْلَى ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَإِنَّ ٱلْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ أَيْ لَا وَلِيَّ لَهُمْ ، وَقَالَ جَلَّ وَعَزَّ فَإِنَّ ٱللّٰهَ هُوَ مَوْلَاهُ أَيْ وَلِيُّهُ ، وَجَاءَ فِي ٱلْحَدِيثِ إِنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ أَيْ وَلِيُّهُ ، وَقَوْلُهُ مُزَيْنَةُ
17 ‖ وَجُهَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارُ مَوَالِي ٱللّٰهِ وَرَسُولِهِ ، قَالَ ٱلْعَجَّاجُ (الرجز):

ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي أَعْطَى ٱلْحَبَرْ مَوَالِيَ ٱلْحَقِّ إِنِ ٱلْمَوْلَى شَكَرْ

أَيْ أَوْلِيَاءَ ٱلْحَقِّ ، وَقَالَ لَبِيدٌ (الكامل) :

فَغَدَتْ[٣] كِلَا ٱلْفَرْجَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ
مَوْلَى ٱلْمَخَافَةِ خَلْفُهَا وَأَمَامُهَا

17v ٱلْفَرْجُ مَوْضِعُ ٱلْمَخَافَةِ ‖ فَيَقُولُ غَدَتْ فِي كِلَيْ مَوْضِعَيِ ٱلْمَخَافَةِ تَحْسِبُ أَنَّهَا أُتِيَتْ مِنْهُ وَأَنَّهُ وَلِيُّ ٱلْمَخَافَةِ ثُمَّ قَالَ ذَانِكَ ٱلْفَرْجَانِ

---

١) اص ٣١ و ٧٨ حت ١٤١ انب ١٢٩   ٢) اص ٣٢ حت ٢٢٧ انب ٢٩-٣١

٣) « فعدت » (الجمهرة : ٧٠) وقال : « عدت من العدو وهو الجري والفرجان تثنية فرج وهو ما بين القوائم وقيل الفرجان ثُغرتا الوادي وقوله مولى المخافة اي صاحب المخافة . . . خلفها وراؤها وامامها قدّامها مرفوعان على الابتداء والخبر »

هُمَا خَلْفُهَا وَأَمَامُهَا ، وَٱلْمَوْلَى ٱبْنُ ٱلْعَمِّ ، وَفِي كِتَابِ ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئًا يَعْنِي ٱبْنَ ٱلْعَمِّ عَنِ ٱبْنِ ٱلْعَمِّ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ وَإِنِّي خِفْتُ ٱلْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي أَيْ بَنِي عَمِّي ، وَقَالَ [ٱلْفَضْلُ بْنُ ٱلْعَبَّاسِ] ٱللَّهَبِيُّ [1] (البسيط):

مَهْلًا بَنِي عَمِّنَا مَهْلًا مَوَالِيَنَا   لَا تَنْبُشُوا بَيْنَنَا مَا كَانَ مَدْفُونَا

وَقَالَ ٱلزِّبْرِقَانُ (الكامل):

وَمِنَ ٱلْمَوَالِي ضَبُّ جَنْدَلَةٍ   لَحِزُ ٱلْمُرُوءَةِ ظَاهِرُ ٱلْغِمْرِ

|| وَٱلْمَوْلَى ٱلْجَارُ ، قَالَ مِرْبَعٌ [2] ٱلْكِلَابِيُّ وَجَاوَرَ بَنِي كُلَيْبِ بْنِ يَرْبُوعٍ فَأَحْمَدَ جِوَارَهُمْ (الطويل):

جَزَى ٱللهُ خَيْرًا [3] وَٱلْجَزَاءُ بِكَفِّهِ   كُلَيْبَ بْنَ يَرْبُوعٍ وَزَادَهُمُ حَمْدَا
هُمُ خَلَطُونِي [4] بِٱلنُّفُوسِ وَأَلْجَمُوا   إِلَى نَصْرِ مَوْلَاهُمْ مُسَوَّمَةً جُرْدَا

وَٱلْمَوْلَى ٱلْحَلِيفُ ، قَالَ حُصَيْنُ بْنُ ٱلْحُمَامِ ٱلْمُرِّيُّ (الطويل):

يَا أَخَوَيْنَا مِنْ أَبِينَا وَأُمِّنَا   مُرَا مَوْلَيَيْنَا مِنْ قُضَاعَةَ يَذْهَبَا

---

١) « انشدنا ابو العباس عن ابن الاعرابي للفضل بن العباس بن عُتبة بن ابي لَهَب يخاطب بني اميّة البيت » (انب ٣٠) « اللَّهَبيّ بفتح اللام والهاء الى ابي لَهَب وبالكسر والسكون الى لِهْب بطن من الأَزد » (لب اللباب للاسيوطي ٢٣١)

٢) في الامّ « مَربع » « سَرِيع اص (ص¹ ٢٦) وكلاهما تصحيف . « مربع بن وَعْوَعة الكلابيّ » (انب ٣١) وفي التاج ٥ : ٣٣٩) : « مِرْبَع لقب وعوعة بن سعيد بن قرط بن كعب بن عبد بن ابي بكر بن كلاب راوية جرير الشاعر وفيه يقول جرير

زعم الفرزدق ان سيقتل مربعاً   أَبشرْ بطول سلامة يا مربعُ »

« مِرْبَع اسم رجل قال جرير زعم الفرزدق . البيت » (ل ٩ : ٤٦٩)

٣) « رَبّي » اص (ص² ٢٦)   ٤) « خلطونا » (انب ٣١)

18v ‖ يَعْنِي بَنِي سَلَامَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ٱلْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ وَكَانُوا حُلَفَاءَ بَنِي صِرْمَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ وَيَعْنِي بِٱلْمَوْلَى ٱلثَّانِي بَنِي حُمَيْسِ بْنِ عَامِرٍ وَهُمُ ٱلْحُرَقَةُ مِنْ جُهَيْنَةَ وَكَانُوا حُلَفَاءَ بَنِي سَهْمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ ، وَقَالَ ٱلْأَخْطَلُ[١] (الطويل):

أَتَشْتِمُ قَوْمًا أَثَّلُوكَ بِنَهْشَلٍ وَلَوْلَا هُمُ كُنْتُمْ كَعُكْلٍ مَوَالِيَا

وَٱلْمَوْلَى ٱلصِّهْرُ ، وَقَالَ أَبُو ٱلْمُخْتَارِ ٱلْكِلَابِيُّ (الطويل):

19 ‖ وَلَا يُفْلِتَنَّ ٱلنَّافِعَانِ كِلَاهُمَا
وَذَاكَ ٱلَّذِي فِي ٱلسُّوقِ[٢] مَوْلَى بَنِي بَدْرِ

٣٠٦ * كرى * وَيُقَالُ أَكْرَى[٣] إِذَا طَالَ وَأَكْرَى إِذَا نَقَصَ وَقَصُرَ ، وَيُقَالُ أَكْرَيْنَا ٱلْحَدِيثَ ٱللَّيْلَةَ أَيْ أَطَلْنَاهُ ، وَقَالَ ٱلشَّاعِرُ وَذَكَرَ قِدْرًا (الطويل):

نُقَسِّمُ[٤] مَا فِيهَا فَإِنْ هِيَ قَسَّمَتْ
فَذَاكَ وَإِنْ أَكْرَتْ فَعَنْ أَهْلِهَا تُكْرِي

أَيْ فَعَنْ أَهْلِهَا تَنْقُصُ ، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ بَيْتَ ٱلْحُطَيْئَةِ (الوافر):

وَأَكْرَيْتُ ٱلْعَشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ أَوِ ٱلشِّعْرَى فَطَالَ بِيَ ٱلْكَرَاءُ[٥]

---

١) في الامّ « جرير » وهو غلط . (راجع اص (ص ٢٦ الحاشية ٦)

٢) « بالسوقِ » اص (ص ٣٧٫٤) ٣) اص ٢٤ انب ٥٢ و ٥٣

٤) راجع الاصمعي الصفحة ٣٧ الحاشية ٣ ٥) « وآنيت . . . بيَ الإِناءُ » . (مختارات شعراء العرب ١٣٠) وفي الشرح : « آنيتُ إِيناءً انتظرتُ وتمكّثت والإِناء الاسم اي طال تمكّثي وانتظاري لخبركم »

19v ‖ قَوْلُهُ أَكْرَيْتُ أَيْ أَخَّرْتُ ، قَالَ وَٱلْعَرَبُ تَقُولُ مَنْ سَرَّهُ ٱلنَّسَاءُ فِي ٱلْأَجَلِ وَلَا نَسَاءَ فَلْيُكْرِ ٱلْعَشَاءَ وَلْيُبَاكِرِ ٱلْغَدَاءَ وَلْيُخَفِّفِ ٱلرِّدَاءَ ، قَوْلُهُ فَلْيُكْرِ يَعْنِي يُؤَخِّرُ ٱلْعَشَاءَ ، قَالَ وَيَقُولُونَ إِنَّ تَرْكَ ٱلْعَشَاءِ يَذْهَبُ بِكَاذَةِ ٱلْفَخِذِ وَعَضَلَةِ ٱلْعَضُدِ ، قَالَ وَكَاذَةُ ٱلْفَخِذِ لَحْمُهَا مِنْ أَسْفَلُ

٣٠٧ ❊ همد ❊ وَقَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ ٱلْإِهْمَادُ[1] ٱلسُّرْعَةُ فِي ٱلسَّيْرِ ، وَٱلْإِهْمَادُ ٱلْإِقَامَةُ ، يُقَالُ أَهْمَدَ فُلَانٌ ٱلْأَمْرَ إِذَا أَمَاتَهُ ، وَقَدْ هَمَدَتِ ٱلنَّارُ إِذَا خَمَدَتْ ، قَالَ ٱلرَّاجِزُ [وَهُوَ رُؤْبَةُ بْنُ ٱلْعَجَّاجِ] فِي ٱلسُّرْعَةِ (الرجز):

20 ‖ مَا كَانَ إِلَّا طَلَقُ ٱلْإِهْمَادِ وَكَذُّنَا بِٱلْأَغْرُبِ ٱلْجِيَادِ
[عَلَى رَكِيَّاتِ بَنِي زِيَادِ] حَتَّى تَحَاجَزْنَ عَنِ ٱلذُّوَّادِ[2]
تَحَاجُزَ ٱلرِّيِّ وَلَمْ تَكَادِ

20v قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ أَرَادَ وَلَمْ تَكَادِي أَيَّتُهَا ٱلْإِبِلُ ، وَقَالَ ٱلْفَرَّاءُ ‖ إِنَّمَا هُوَ وَلَمْ تَكَدْ فَلَمَّا حَرَّكَ ٱلدَّالَ عَادَتِ ٱلْأَلِفُ لِأَنَّهَا إِنَّمَا سَقَطَتْ لِسُكُونِهَا مَعَ سُكُونِ ٱلدَّالِ فَلَمَّا تَحَرَّكَتِ ٱلدَّالُ عَادَتِ ٱلْأَلِفُ ، وَقَالَ رُؤْبَةُ فِي ٱلْإِقَامَةِ (الرجز):

لَمَّا رَأَتْنِي رَاضِيًا بِٱلْإِهْمَادْ [لَا أَتَنَحَّى قَاعِدًا فِي ٱلْقُعَّادْ]
كَٱلْكُرَّزِ ٱلْمَرْبُوطِ بَيْنَ ٱلْأَوْتَادْ

وَٱلْكُرَّزُ هَاهُنَا ٱلْبَازِي يُشَدُّ لِيَسْقُطَ رِيشُهُ وَأَصْلُهُ ٱلرَّجُلُ ٱلْحَاذِقُ وَهُوَ بِٱلْفَارِسِيَّةِ كُرَهْ

---

20 ١) اص ٣٥ حت ١٧٢ انب ١١١ — ١١٢
٢) « الزُّوَّادِ » اص (ص ١٠ ٣٨,)

٣٠٨ * باع * قَالَ أَبُو زَيْدٍ ‖ وَأَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ بِعْتُ[١] ٱلشَّيْءَ إِذَا بِعْتَهُ مِنْ غَيْرِكَ وَبِعْتُهُ إِذَا ٱشْتَرَيْتَهُ ؛ [وَ]ٱلْأَصْمَعِيُّ مِثْلَ ذٰلِكَ ؛ قَالَ وَقَالَ رَجُلٌ لِجَرِيرٍ مَنْ أَشْعَرُ ٱلنَّاسِ قَالَ [طَرَفَةُ] ٱلَّذِي يَقُولُ (الطويل): 21

سَيَأْتِيكَ[٢] بِٱلْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَبِعْ لَهُ
بَتَاتًا وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتَ مَوْعِدِ

لَمْ تَبِعْ لَهُ لَمْ تَشْتَرِ لَهُ ؛ وَقَالَ ٱلْحُطَيْئَةُ (الطويل):

وَبَاعَ بَنِيهِ بَعْضُهُمْ بِخُشَارَةٍ وَبِعْتَ لِذُبْيَانَ ٱلْعَلَاءَ بِمَالِكَا[٣]

وَقَالَ كُثَيِّرٌ (الطويل):

21v ‖ فَيَا عَزَّ لَيْتَ ٱلنَّأْيَ إِذْ حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكِ بَاعَ ٱلْوُدَّ لِي مِنْكِ تَاجِرُ

يَقُولُ ٱشْتَرَى لِي مِنْكِ ٱلْوُدَّ ؛ وَقَالَ أَوْسٌ (البسيط):

وَقَارَفَتْ وَهْيَ لَمْ تَجْرَبْ وَبَاعَ لَهَا
مِنَ ٱلْفَصَافِصِ بِٱلنُّمِّيِّ سِفْسِيرُ

أَيِ ٱشْتَرَى لَهَا ؛ وَيُرْوَى فِي ٱلْحَدِيثِ عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ قَالَ حِينَ حَضَرَتْهُ ٱلْوَفَاةُ بِيعُوا لِي كَفَنًا أَيِ ٱشْتَرُوا ؛ [وَ]قَالَ ٱلرَّاجِزُ (الرجز):

إِذَا ٱلثُّرَيَّا طَلَعَتْ عِشَاءَ فَبِعْ لِرَاعِي غَنَمٍ كِسَاءَ

---

١) اص ٣٦ حت ١٤٨ انب ٤٧و٤٨ ٢) « وَيَأْتِيكَ » اص (ص ٣٩,١٠) حت (ص ١٠٧,٢) وفي الجمهرة (٩٣):

سَتُبدي لك الايام ما كنتَ جاهلًا ويأتيك بالاخبار من لم تُزوِّدِ
ويأتيك بالانباء من لم تبعْ له بتاتاً ولم تضرب له حينَ مَوعِدِ

٣) « بِمالِكِ » اص (ص ٣٩,١٢ راجع الحاشية ٤)

22 ‖ أَيِ ٱشْتَرِ ، وَقَالَ أَيْضًا (الرجز):

إِذَا ٱلثُّرَيَّا طَلَعَتْ غُدَيَّـهْ فَبِعْ لِرَاعِي غَنَمٍ شُكَيَّهْ [1]

٣٠٩ * شرى * وَيُقَالُ شَرَيْتُ [2] ٱلشَّيْءَ بِعْتُهُ ، وَشَرَيْتُ ٱلشَّيْءَ ٱشْتَرَيْتُهُ ، قَالَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ أَيْ يَبِيعُهَا ، [وَ]قَالَ ٱلشَّمَّاخُ وَذَكَرَ رَجُلًا بَاعَ قَوْسًا (الطويل):

فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتِ ٱلْعَيْنُ عَبْرَةً

وَفِي ٱلصَّدْرِ حَزَّازٌ مِنَ ٱللَّوْمِ [3] حَامِزُ

وَيُرْوَى حُزَّازٌ ، شَرَاهَا بَاعَهَا ، حُزَّازٌ مِنَ ٱلْحَزَازَةِ يَجِدُهَا ٱلرَّجُلُ 22v فِي نَفْسِهِ غَيْظٌ وَغَمٌّ مِنْ لَوْمِهِ نَفْسَهُ ، ‖وَقَالَ حَامِزٌ قَابِضٌ يُقَالُ فُلَانٌ أَحْمَزُ أَمْرًا مِنْ فُلَانٍ إِذَا كَانَ مُنْقَبِضَ ٱلْأَمْرِ مُشَمِّرَهُ ، وَمِنْهُ ٱشْتُقَّ حَمْزَةُ ، [وَ]قَالَ ٱلْمُسَيَّبُ (الكامل):

يُعْطَى بِهَا ثَمَنًا فَيَمْنَعُهَا وَيَقُولُ صَاحِبُهُ أَلَا تَشْرِي

أَيْ أَلَا تَبِيعُ ، وَقَالَ ٱبْنُ مُفَرِّغٍ وَبَاعَ غُلَامًا لَهُ فَنَدِمَ عَلَى بَيْعِهِ (الكامل المرفّل):

وَشَرَيْتُ بُرْدًا لَيْتَنِي مِنْ بَعْدِ بُرْدٍ كُنْتُ هَامَهْ [4]

وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ فِي شَرَيْتُ بِمَعْنَى ٱشْتَرَيْتُ (الطويل):

---

١) « عشيَّهْ ... كُسَيَّهْ » اص (ص ٣٠,١٠) والشُّكَيَّة تصغير شكوة وهي وعاء للماء واللبن ٢) اص ١٠٣ و٣٦ حت ١٤٨ انب ٤٦ و٤٧

٣) « الوجدِ » اص (ص ٣٠,١٤) ٤) راجع الاغاني (١٧ : ٥٥) ورنّات المثالث والمثاني (٢ : ٢١٧)

23 فَإِنْ تَزْعُمِينِي كُنْتُ أَجْهَلُ فِيكُمُ

فَإِنِّي شَرَيْتُ ٱلْحِلْمَ بَعْدَكِ بِٱلْجَهْلِ

أَرَادَ ٱشْتَرَيْتُ ٱلْحِلْمَ بَعْدَكِ بِٱلْجَهْلِ

٣١٠ * مثل * قَالَ أَبُو عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيُّ ٱلْمَاثِـلُ (١) ٱلْقَائِمُ ٱلْمُنْتَصِبُ ، وَٱلْمَاثِلُ ٱللَّاطِئُ بِٱلْأَرْضِ ، ٱلْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ مَثَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ إِذَا ٱنْتَصَبَ ، وَجَاءَ فِي ٱلْحَدِيثِ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَمْثُـلَ لَهُ ٱلرِّجَالُ قِيَامًا ، وَقَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ (الطويل):

يَظَلُّ بِهَا ٱلْحِرْبَاءُ لِلشَّمْسِ مَاثِلًا عَلَى ٱلْجِذْلِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُكَبِّرُ

وَيُقَالُ رَأَيْتُ شَخْصًا ثُمَّ مَثَـلَ أَيْ ذَهَبَ ، وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ

23v ٱلْهُذَلِيُّ وَذَكَرَ صَقْرًا (الطويل):

يُقَرِّبُهُ ٱلنَّهْضُ ٱلنَّجِيحُ لِمَا يَرَى وَمِنْـهُ بُدُوٌّ مَرَّةً وَمُثُولُ

بُدُوٌّ أَيْ ظُهُورٌ ، وَمُثُولٌ أَيْ ذَهَابٌ

٣١١ * شوه * قَالَ أَبُو عُبَيْـدَةَ وَيُقَالُ فَرَسٌ شَوْهَاءُ (٢) أَيْ حَسَنَةٌ (٣) وَلَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ شَيْءٌ [مِنْ هٰذَا] ، وَيُقَالُ لَا تُشَوِّهْ عَلَيَّ أَيْ لَا تَقُلْ مَا أَحْسَنَهُ فَتُصِيبَنِي بِعَيْنٍ ، قَالَ وَمَا سَمِعْتُهَا إِلَّا فِي

---

١) اص ٣٧ حت ١٨٣ انب ١٨٥ و ١٨٦

٢) اص ٣٨ حت ٢٢٠ انب ١٨٣ ٣) جاء في مفضليات الانباري (نسختنا الخطية ٢ : ٢٢٣ و ٢٢٤) «قال زبان بن سيار بن عمرو المرّي

شوهاءُ مركضةٌ اذا طأطأتها مرطى اذا ابتلَّ الحزامُ نَسُولُ

الشوهاء الحسنة الخلق الكاملة حسناً وهو من الاضداد ويقال فرس شوهاء اذا كانت سيّئة الخلق قال ابو دؤاد الايادي في المدح فهي شوهاء كالجوالق . البيت . ويقال شوهاء طويلة ...»

هٰذَيْنِ ٱلْحَرْفَيْنِ ، وَأَمَّا ٱلْقُبْحُ فَيُقَالُ قَدْ شَوَّهَ ٱللهُ خَلْقَهُ ، وَرَجُلٌ أَشْوَهُ وَٱمْرَأَةٌ شَوْهَاءُ ، قَالَ ٱلْحُطَيْئَةُ (الطويل):

أَرَى ثَمَّ وَجْهًا شَوَّهَ ٱللهُ خَلْقَهُ   فَقُبِّحَ مِنْ وَجْهٍ وَقُبِّحَ حَامِلُهْ

24 ‖ وَقَالَ آخَرُ يَذْكُرُ فَرَسًا وَهُوَ أَبُو دُؤَادٍ (الخفيف):

فَهْيَ شَوْهَاءُ كَٱلْجُوَالِقِ فُوهَا   مُسْتَجَافٌ يَضِلُّ فِيهِ ٱلشَّكِيمُ

٣١٢ ❊ صار ❊ وَيُقَالُ صُرْتُهُ[١] أَصُورُهُ إِذَا ضَمَمْتَهُ ، وَصُرْتُ أَيْضًا قَطَعْتُ وَفَرَّقْتُ ، قَالَتِ ٱلْخَنْسَاءُ (البسيط):

لَظَلَّتِ ٱلشُّمُّ مِنْهُ[٢] وَهْيَ تَنْصَارُ

أَيْ تُصَدَّعُ وَتُقَطَّعُ وَتُفَلَّقُ ، قَالَ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ بَيْتَ أَبِي ذُؤَيْبٍ (الكامل):

فَأَنْصَرْنَ مِنْ فَزَعٍ وَسَدَّ فُرُوجَهُ   غُبْرٌ ضَوَارٍ وَافِيَانِ وَأَجْدَعُ[٣]

24v ‖ وَأَنْشَدَ لِلْعَبْدِيِّ [ٱلْمُعَلَّى بْنِ جَمَالٍ] (الوافر):

وَجَاءَتْ خُلْعَةٌ دُهْسٌ[٤] صَفَايَا   يَصُورُ عُنُوقَهَا أَحْوَى زَنِيمُ

خُلْعَةٌ خِيَارُ شَائِهِ ، وَدُهْسٌ لَوْنُ ٱلدَّهَاسِ

---

١) اص ٢٩   حت ١٣٣   انب ٢٢ – ٢٤   ٢) « منها » اص (ص٢,٣٣)

٣) في الامّ « واجذعُ » بذالٍ معجمة وهو تصحيف . وفي الجمهرة (١٣١) : « فأَنصاعَ من حَذَرٍ . . . غضفٌ » وقال في الشرح : « إنصاع اي انحرف والحذر الخوف والفروج ما بين يديه ورجليه وسدَّ فروجه يعني بالعجاج من مُقدَّمه ومؤخرة والوافي طويل الأذن والاجدع مقطوعها »   ٤) « وَكَانَتْ خُلْعَةً دُهْسًا » اص (ص٨,٣٣)

٣١٣ * فرع * وَيُقَالُ فَرَّعَ (١) ٱلرَّجُلُ أَصْعَدَ وَفَرَّعَ ٱنْحَدَرَ ، قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ (الطويل):

فَسَارُوا فَأَمَّا جُلُّ حَيِّي فَفَرَّعُوا   جَمِيعًا وَأَمَّا حَيُّ دَعْدٍ فَصَعَّدَا

وَيُرْوَى فَأَصْعَدَا ، وَيُرْوَى فَأَفْرَعُوا ، وَقَدْ أَفْرَعَ ٱلرَّجُلُ إِذَا ٱنْحَدَرَ مِنَ ٱلْجَبَلِ وَأَفْرَعَ إِذَا صَعِدَ و قَالَ ٱلشَّمَّاخُ (البسيط):

فَإِنْ كَرِهْتَ هِجَائِي فَٱجْتَنِبْ سَخَطِي
لَا يُدْرِكَنَّكَ إِفْرَاعِي وَتَصْعِيدِي

‖ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْعَبَلَاتِ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ (البسيط):

إِنِّي ٱمْرُؤٌ مِنْ يَمَانٍ حِينَ تَنْسُبُنِي   وَفِي أُمَيَّةَ إِفْرَاعِي وَتَصْعِيدِي (٢)

ٱلرِّوَايَةُ وَتَصْوِيبِي

٣١٤ * بثر * وَيُقَالُ أَعْطَيْتُهُ عَطَاءً بَثْرًا (٣) أَيْ كَثِيرًا ، وَٱلْبَثْرُ أَيْضًا ٱلْقَلِيلُ

٣١٥ * ظنّ * وَٱلظَّنُّ (٤) يَقِينٌ ، وَٱلظَّنُّ شَكٌّ ، وَمِنَ ٱلْيَقِينِ قَوْلُ [تَمِيمِ بْنِ مُقْبِلٍ ٱلْعَامِرِيِّ] (الكامل):

ظَنٌّ (٥) بِهِمْ كَعَسَى وَهُمْ بِتَنُوفَةٍ   يَتَنَازَعُونَ جَوَائِزَ ٱلْأَمْثَالِ

وَيُرْوَى جَوَائِبَ أَيْ تَجُوبُ ٱلْبِلَادَ ، يَقُولُ ٱلْيَقِينُ مِنْهُمْ كَعَسَى

---

١) اص ٤٠   حت ١٢٨   انب ٣٠٢
٢) « وتصويبي » اص (ص ٣٤,١٠) وحت (ص ٩٦,٦) وانب ٣٠٢
٣) اص ٤١   حت ٢٢٩   انب ١٨٧
٤) اص ٤٣   حت ١٠٧   انب ٨ – ١٠ و ١٤
٥) « ظَنُّوا » اص (ص ٣٥,٣)

وَعَسَى شَكٌّ ، قَالَ ٱللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَظَنُّوا مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ ،
25v ‖ وَقَالَ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ فَٱلْمُؤْمِنُ لَا يَشُكُّ ، وَقَالَ
إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ

٣١٦ * سدف * أَبُو زَيْدٍ ٱلسُّدْفَةُ [١] فِي لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ ٱلظُّلْمَةُ وَفِي لُغَةِ قَيْسٍ ٱلضَّوْءُ ، قَالَ ٱبْنُ مُقْبِلٍ (البسيط):

وَلَيْلَةٍ قَدْ جَعَلْتُ ٱلصُّبْحَ مَوْعِدَهَا
بِصُدْرَةِ ٱلْعَنْسِ حَتَّى تَعْرِفَ ٱلسُّدَفَا

أَيْ أَسِيرُ حَتَّى ٱلصُّبْحِ فَتَرَى ضَوْءَ ٱلصُّبْحِ ، وَقَالَ ٱلْعَجَّاجُ (الرجز):

وَأَطْعَنُ [٢] ٱللَّيْلَ إِذَا مَا أَسْدَفَا

مَعْنَاهُ أَظْلَمَ ، وَيُقَالُ أَسْدِفْ أَيْ تَنَحَّ عَنِ ٱلضَّوْءِ حَكَاهُ
26 ‖ ٱلْأَصْمَعِيُّ

٣١٧ * جون * قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ ٱلْجَوْنُ [٣] ٱلْأَسْوَدُ ، وَٱلْجَوْنُ ٱلْأَبْيَضُ ، قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ وَعَرَضَ أُنَيْسٌ ٱلْجَرْمِيُّ وَكَانَ فَصِيحًا عَلَى ٱلْحَجَّاجِ دِرْعَ حَدِيدٍ وَكَانَتْ صَافِيَةً فَجَعَلَ لَا يَرَى صَفَاءَهَا فَقَالَ لَيْسَتْ بِصَافِيَةٍ فَقَالَ أُنَيْسٌ إِنَّ ٱلشَّمْسَ جَوْنَةٌ يَعْنِي شَدِيدَةَ ٱلضَّوْءِ حَتَّى قَدْ غَلَبَ ضَوْءُهَا بَيَاضَ ٱلدِّرْعِ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ (الرجز):

---

١) اص ٤٣ حت ١١٤ انب ٧٤ و ٧٥
٢) « وأقطع » اص (ص ٣٥,١١) ٣) اص ٤٤ حت ١٣٢ انب ٧٣ — ٧٤

غَـيَّرَ يَا بِنْتَ ٱلْحُلَيْسِ لَوْنِي
مَرُّ[1] ٱللَّيَـالِي وَٱخْتِلَافُ ٱلْجَوْنِ
وَسَفَرٌ كَانَ قَلِيلَ ٱلْأَوْنِ

26v ‖ عَنَى بِٱلْجَوْنِ هَاهُنَا ٱلنَّهَارَ ، وَٱلْأَوْنُ ٱلرِّفْقُ وَٱلدَّعَـةُ يُقَالُ أُنْ عَلَى نَفْسِكَ أَيِ ٱرْفُقْ بِهَـا ، قَالَ ٱلرَّاجِزُ [وَهُوَ ٱلْخَطِيمُ ٱلضِّبَابِيُّ][2] (الرجز):

لَا تَسْقِهِ حَزْرًا وَلَا حَلِيبَا ‏ ‏ إِنْ لَمْ تَجِدْهُ سَابِحًا يَعْبُوبَا
ذَا مَيْعَـةٍ يَلْتَهِمُ ٱلْجَبُوبَا ‏ ‏ يُبَادِرُ ٱلْآثَارَ أَنْ تَؤُوبَا
وَحَاجِبَ ٱلْجَوْنَةِ أَنْ يَغِيبَا

يَعْنِي ٱلشَّمْسَ ، وَقَـالَ ٱلْفَرَزْدَقُ يَصِفُ قَصْرًا أَبْيَضَ (الطويل):

27 ‖ وَجَوْنٍ عَلَيْهِ ٱلْجِصُّ فِيهِ مَرِيضَةٌ
تَطَلَّعُ مِنْهُ ٱلنَّفْسُ وَٱلْمَوْتُ حَاضِرُهْ

وَقَالَ ٱبْنُ مُقْبِلٍ (البسيط):

وَإِطَاءَتُهُ بِٱلسُّرَى حَتَّى تَرَكْتُ بِهِ[3] ‏ ‏ لَيْلَ ٱلتِّمَامِ تَرَى أَسْدَافَهُ جُونَا

وَرَوَاهُ ٱلْأَصْمَعِيُّ أَعْلَامُهُ جُونَا ، أَيْ سُودًا ، يَقُولُ هُنَّ فِي ٱللَّيْلِ

---

١) « طول » حت (ص°٩٢,) . راجع الحاشية ١ من الصفحة ٣٦
٢) راجع تهذيب الالفاظ لابن السكيت (٣٨٨ و ٣٨٩) وروى « يلتهبُ » و« الآثارَ»
٣) « نزلت به » اص (ص°٣٧,) تركتُ به (انب ٧٣ والجمهرة ١٦١)

لَمْ يُضِئْهُنَّ[١] ٱلنَّهَارُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ أَسْدَافُهُ ظُلَمُهُ وَقَوْلُهُ جُونًا يَقُولُ طَلَعَ ٱلْفَجْرُ وَأَضَاءَ ٱلصُّبْحُ

٣١٨ * نهل * أَبُو زَيْدٍ ٱلنَّاهِلُ[٢] فِي كَلَامِ ٱلْعَرَبِ ٱلْعَطْشَانُ ، وَٱلنَّاهِلُ ٱلَّذِي قَدْ شَرِبَ حَتَّى رَوِيَ ، قَالَ ‖ ٱلشَّاعِرُ [وَهُوَ ٱلنَّابِغَةُ 27v ٱلذُّبْيَانِيُّ] (السريع) :

ٱلطَّاعِنُ ٱلطَّعْنَةَ يَوْمَ ٱلْوَغَى   يَنْهَلُ مِنْهَا ٱلْأَسَلُ ٱلنَّاهِلُ

اي يَرْوَى مِنْهَا ٱلْأَسَلُ ٱلْعَطْشَانُ ، وَقَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ ٱلنَّاهِلُ ٱلْعَطْشَانُ وَٱلْأُنْثَى نَاهِلَةٌ وَٱلْجَمْعُ نِهَالٌ ، قَالَ وَرَجُلٌ مُنْهِلٌ أَيْ مُعْطِشٌ ، وَإِبِلٌ نِهَالٌ أَيْ عِطَاشٌ يَتَطَيَّرُونَ بِهَا مِنَ ٱلْعَطَشِ فَيَقُولُونَ هِيَ إِبِلٌ نَاهِلَةٌ ، وَٱلنَّهَلُ ٱلشُّرْبُ ٱلْأَوَّلُ يُقَالُ لِلَّذِي شَرِبَ أَوَّلَ شَرْبَةٍ وَلَمْ يَعُدْ نَهِلَ يَنْهَلُ نَهَلًا ، وَأَنْهَلَ ٱلرَّجُلُ إِبِلَهُ ،[٣] * قَالَ ٱمْرُؤُ ٱلْقَيْسِ (السريع) :

إِذْ هُنَّ أَقْسَاطٌ كَرِجْلِ ٱلدَّبَى   أَوْ كَقَطَا كَاظِمَةَ ٱلنَّاهِلِ

أَقْسَاطٌ قِطَعٌ ، يَعْنِي ٱلْخَيْلَ ، وَٱلنَّاهِلُ هَاهُنَا ٱلْعَطْشَانُ ، يَقُولُ خَيْلُنَا تَرِدُ ٱلْقِتَالَ كَمَا تَرِدُ ٱلْقَطَا ٱلْعِطَاشُ [ٱلْمَاءَ] ، وَقَالَ ٱلْمُتَنَخِّلُ (السريع):

أَوْ شَنَّةٌ يَنْفَحُ[٤] مِنْ قَعْرِهَا   عَطٌّ بِكَفَّيْ عَجِلٍ مُنْهِلِ *

---

١) « يُصِبْهُنَّ » اص (ص ٢٧,٦) ويُضِئْهُنَّ اجود وأصحّ

٢) اص ٤٥   حت ١٣٥   انب ٧٥,٧٦

٣) ان النصَّ الذي هو بين نجمتين كان مُؤَخَّرًا بعد اللفظتين « وامرأة قرحان » ١٩٢,٧ فقدَّمناه الى هذا المحل الذي هو محلُّه لانهُ يكمّل شرح اللفظة « الناهل » كما يتضح من المطالعة والمعنى

٤) « يُنْقَحُ » (انب ٧٦) وفي رأينا انّ « يُنْقَحُ » تصحيف. الشنَّة القربة البالية ويَنْفَحُ ينصبّ بسرعة والعطّ الشقّ « في التهذيب طعنة نَفُوح ينفح دمُها سريعًا ونفحةُ الدمِ

٣١٩ * فاز * قَالَ وَسَمَّوُا ٱلْمَفَازَةَ[1] مَفْعَلَةً مِنْ فَازَ يَفُوزُ إِذَا نَجَا ، وَهِيَ مَهْلَكَةٌ ، قَالَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ ٱلْعَذَابِ أَيْ بِمَنْجَاةٍ ، وَ[أَصْلُ ٱلْمَفَازَةِ مَهْلَكَةٌ فَتَفَاءَلُوا بِٱلسَّلَامَةِ وَٱلْفَوْزِ
28 ‖ كَ] قَوْلِهِمْ لِلْمَلْدُوغِ سَلِيمٌ وَإِنَّمَا ٱلسَّلِيمُ ٱلْمُعَافَى ،

٣٢٠ * قرحان * وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا لَمْ يُغْدَّ قُرْحَانٌ[2] عَلَى ٱلتَّطَيُّرِ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ ٱلَّذِي لَمْ تُصِبْهُ حَصْبَةٌ وَلَا طَاعُونٌ رَجُلٌ قُرْحَانٌ وَٱمْرَأَةٌ قُرْحَانٌ

28v ٣٢١ * شف * ‖ وَٱلشِّفُّ[3] ٱلْفَضْلُ يُقَالُ مَا أَحْرَصَ فُلَانًا عَلَى ٱلشِّفِّ أَيْ عَلَى ٱلرِّبْحِ ، وَفُلَانٌ أَشَفُّ مِنْ فُلَانٍ أَيْ أَكْبَرُ مِنْهُ قَلِيلًا ، وَيُقَالُ لَا تُشِفَّ [بَعْضَ] ٱلْوَرِقِ عَلَى بَعْضٍ ، وَقَالَ ٱلْجَعْدِيُّ وَذَكَرَ فَرَسًا أَدْرَكَ حِمَارَ وَحْشٍ (الرمل):

وَٱسْتَوَتْ لِهِزْمَتَا خَدَّيْهِمَا　　وَجَرَى ٱلشِّفُّ سَوَاءً فَٱعْتَدَلْ

وَيُقَالُ هٰذَا دِرْهَمٌ يَشِفُّ قَلِيلًا أَيْ يَنْقُصُ ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ (الطويل) :

وَلَا أَعْرِفَنْ ذَا ٱلشِّفِّ يَطْلُبُ شِفَّهُ
يُدَاوِيهِ مِنْكُمْ بِٱلْأَدِيمِ ٱلْمُسَلَّمِ

أوَّلُ فورةٍ تفور منهُ ودفعة » (التاج ٢ : ٣٤٢) ويحتمل ان تكون القراءة « ينضح » — توجد ابيات للمتنخل من هذا البحر وعلى هذه القافية في ياقوت (١ : ٥٧٦) ويسمّي ياقوت المُتَنَخّل المُنْتَخَل

١) اص ٤٦　　انب ٦٨

٢) اص ٩٦　　٣) اص ٤٧　　حت ٢٢٨　　انب ١٠٧ و ١٠٨

29 اَلشَّفُّ هَاهُنَا ٱلنُّقْصَانُ وَإِنَّمَا أَرَادَ لَا أَعْرِفَنْ خَاضِعًا يَتَزَوَّجُ ‖ إِلَيْكُمْ لِيَشْرُفَ بِكُمْ

٣٢٢ * شيح * وَٱلْمُشَايِحُ[١] فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ ٱلْجَادُّ ، وَقَدْ شَايَحْتُ جَدَدْتُ ، وَفِي لُغَةِ أَهْلِ نَجْدٍ ٱلْمُشَايِحُ ٱلْمُحَاذِرُ وَقَدْ شَايَحْتُ حَاذَرْتُ ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ (الطويل):

سَبَقْتَهُمُ ثُمَّ ٱعْتَنَقْتَ أَمَامَهُمْ[٢] ‖ وَشَايَحْتَ قَبْلَ ٱلْيَوْمِ إِنَّكَ شِيحُ

أَيْ جَدَدْتَ وَحَمَلْتَ ، وَقَوْلُهُ ٱعْتَنَقْتَ أَيْ بَدَرْتَ ، وَقَالَ ٱلرَّاجِزُ [وَهُوَ أَبُو ٱلسَّوْدَاءِ ٱلْعِجْلِيُّ] (الرجز):

29v إِذَا سَمِعْنَ ٱلرِّزَّ مِنْ رَبَاحِ ‖ شَايَحْنَ مِنْهُ أَيَّمَا شِيَاحِ
شَايَحْنَ مِنْ ضَرْبٍ وَمِنْ صِيَاحِ[٣]

يَعْنِي حَاذَرْنَ مِنْهُ ، وَرَبَاحٌ ٱسْمُ رَاعٍ .

٣٢٣ * طلع * قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ طَلَعْتُ[٤] عَلَى ٱلْقَوْمِ[٥] أَطْلُعُ طُلُوعًا إِذَا غِبْتَ عَنْهُمْ حَتَّى لَا يَرَوْكَ ، وَطَلَعْتُ عَلَيْهِمْ إِذَا أَقْبَلْتَ إِلَيْهِمْ حَتَّى يَرَوْكَ

٣٢٤ * لمق * وَيُقَالُ لَمَقْتُ[٦] ٱلشَّيْءَ أَلْمُقُهُ لَمْقًا إِذَا كَتَبْتَهُ فِي لُغَةِ عُقَيْلٍ ، وَسَائِرُ ٱلْعَرَبِ يَقُولُونَ لَمَقْتُهُ مَحَوْتُهُ

---

١) اص ٤٨ حت ١٨٤ انب ١٧٦ و ١٧٧ ٢) راجع اص (ص ٣٩,[٧,٨])
٣) «ضباح» اص (ص ٣٩,[١١]) وحت (ص ١٢٥,[١٥] والحاشية ٦)
٤) اص ٤٩ حت ٢٣٤ انب ٣٠٢ و ٣٥٧ ٥) في الامّ « طلعتُ القومَ » وهو خطأ
٦) اص ٥٠ حت ١٢٧ انب ٢٢ وكتاب الكنز اللغوي Haffner ٩,[٢١] و ١٠,[١,٢]

٣٢٥ * جلعب * وَيُقَالُ اجْلَعَبَّ [1] الرَّجُلُ إِذَا اضْطَجَعَ سَاقِطًا ، وَاجْلَعَبَّتِ الإِبِلُ إِذَا مَضَتْ

٣٢٦ * هجد * وَالهَاجِدُ [2] النَّائِمُ ، وَالهَاجِدُ المُصَلِّي المُتَهَجِّدُ بِاللَّيْلِ و قَالَ الحُطَيْئَةُ (الطويل):

فَحَيَّاكَ وُدٌّ مَنْ هَدَاكَ لِفِتْيَةٍ
وَخُوصٍ بِأَعْلَى ذِي طُوَالَةَ هُجَّدِ

30 | وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ لِلْمُتَيَقِّظِ مُتَهَجِّدٌ ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ أَيْ تَيَقَّظْ بِهِ ، وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ (الكامل):

لَوْ أَنَّهَا عَرَضَتْ لِأَشْمَطَ رَاهِبٍ   عَبَدَ الإِلٰهَ صَرُورَةٍ مُتَهَجِّدِ

قَالَ الأَصْمَعِيُّ سَابَّ أَعْرَابِيٌّ امْرَأَتَهُ فَقَالَ عَلَيْكِ لَعْنَةُ المُتَهَجِّدِينَ ، قَالَ وَقَوْلُ لَبِيدٍ [3] (الرمل):

قَالَ هَجِّدْنَا فَقَدْ طَالَ السُّرَى   وَقَدَرْنَا إِنْ خَنَى الدَّهْرِ غَفَلْ

مَعْنَاهُ نَوِّمْنَا

٣٢٧ * منّ * قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ المُنَّةُ [4] القُوَّةُ ، وَالمُنَّةُ الضُّعْفُ ، || 30v وَمِنْهُ حَبْلٌ مَنِينٌ أَيْ ضَعِيفٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (الطويل):

---

١) اص ٥١ حت ١٤٩ انب ٢٠٢ ٢) اص ٥٢ حت ١٨٣ انب ٢١ و ٢٢
٣) انب ٢٢ وديوان لبيد Huber ٢٨ .XXXIX
٤) اص ٥٣ حت ١٢٠ انب ١٠١ و ١٠٢

تَرَى ٱلنَّاشِئَ ٱلْغِرِّيدَ يُضْحِي كَأَنَّهُ
عَلَى ٱلرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ ٱلسَّيْرُ عَاصِدُ (١)

أَيْ مِمَّا أَضْعَفَهُ ، وَٱلْعَاصِدُ ٱللَّاوِي عُنُقَهُ ، قَالَ وَٱلْمَنُونُ ٱلدَّهْرُ وَإِنَّمَا سُمِّيَ مَنُونًا لِأَنَّهُ يُبْلِي وَيُضْعِفُ وَيَذْهَبُ بِمُنَّةِ ٱلْأَشْيَاءِ ، وَٱلْمَنُونُ ٱلْمَنِيَّةُ أَيْضًا وَهِيَ تَكُونُ وَاحِدَةً وَجَمْعًا ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ (الخفيف):

مَنْ رَأَيْتَ ٱلْمَنُونَ عَدَّيْنَ (٢) أَمْ مَنْ
ذَا عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَفِيرُ

وَيُقَالُ ضَعُفَتْ مُنَّتِي أَيْ قُوَّتِي

31 ٣٢٨ ❊ صرم ❊ قَالَ وَٱلصَّرِيمُ (٣) ٱلصُّبْحُ ، | وَٱلصَّرِيمُ ٱللَّيْلُ ، وَمِنَ ٱلصُّبْحِ قَوْلُ بِشْرٍ (الوافر):

فَبَاتَ يَقُولُ أَصْبِحْ لَيْلُ حَتَّى تَجَلَّى عَنْ صَرِيمَتِهِ ٱلظَّلَامُ

وَمِنَ ٱللَّيْلِ قَوْلُ ٱللهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ فَأَصْبَحَتْ كَٱلصَّرِيمِ أَيْ كَٱللَّيْلِ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيُّ قَوْلُ بِشْرٍ عَنْ صَرِيمَتِهِ يَعْنِي رَمْلَتَهُ وَذَكَرَ ثَوْرًا ، قَالَ وَقَوْلُ زُهَيْرٍ (الطويل):

غَدَوْتُ عَلَيْهِ غُدْوَةً فَوَجَدْتُهُ (٤) قُعُودًا لَدَيْهِ بِٱلصَّرِيمِ عَوَاذِلُهْ

يُرِيدُ بِٱللَّيْلِ

---

١) راجع الاصمعي الحاشية ٧ من الصفحة ٤٠
٢) في الاصل « عزَّيْنَ » تصحيف « عدَّيْنَ » راجع الاصمعي الحاشية ٣ من الصفحة ٤١
٣) اص ٥٤ حت ١٤٥ انب ٥٤ ٤) « فتركتُهُ » اص (ص ٤٢,٣)

٣٢٩ ❊ رتا ❊ وَيُقَالُ رَتَوْتُ [١] ٱلشَّيْءَ شَدَدْتُــهُ وَرَتَوْتُهُ أَرْخَيْتُهُ ، قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ رَتَا يَرْتُو رَتْوًا إِذَا شَدَّ ، قَالَ لَبِيدٌ ‖ 31v

(الرمل):

فَخْمَةً ذَفْرَاءَ تُرْتَى بِٱلْعُرَى ... قُرْدُمَانِيًّا وَتَرْكًا كَٱلْبَصَلْ

يَصِفُ كَتِيبَةً ضَخْمَةً ، وَقَوْلُهُ ذَفْرَاءَ [أَيْ] مُنْتِنَةَ ٱلرِّيحِ مِنْ صَدَإِ ٱلْحَدِيدِ ، وَٱلذَّفَرُ بِٱلذَّالِ مُعْجَمَةً وَتَحْرِيكِ ٱلْفَاءِ يُقَالُ لِكُلِّ رِيحٍ ذَكِيَّةٍ شَدِيــدَةٍ مِنْ طِيبٍ أَوْ نَتْنٍ ذَفَرٌ ، وَمِنْهُ قِيلَ مِسْكٌ أَذْفَرُ ، وَٱلدَّفْرُ بِٱلدَّالِ مُهْمَلَــةً وَجَزْمِ ٱلْفَاءِ ٱلنَّتْنُ يُقَالُ مِنْــهُ مُنْتِنٌ أَدْفَرُ ، وَيُقَالُ لِلدُّنْيَا أُمُّ دَفْرٍ ، وَيُقَالُ لِلْأَمَــةِ يَا دَفَارِ بِكَسْرِ ٱلرَّاءِ يَعْنِي بِهِ ٱلنَّتْنَ ، وَقَوْلُهُ تُرْتَى بِٱلْعُرَى ‖ يَعْنِي ٱلدُّرُوعَ تَكُونُ لَهَا عُرًى فِي 32 أَوْسَاطِهَا فَتُضَمُّ ذُيُولُهَا إِلَى تِلْكَ ٱلْعُرَى ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو ٱلرَّتْوُ رَبْطٌ فَوْقَ ٱلْجِهَازِ لَيْسَ بِٱلشَّدِيدِ يُقَالُ مِنْهُ ٱرْتُ يَا رَجُلُ

٣٣٠ ❊ خل ❊ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَيُقَالُ هٰــذَا فَصِيلٌ خَلٌّ [٢] لِلَّذِي لَمْ يُصِبْ رَبِيعًا عَامَهُ فَهُوَ أَعْجَفُ ، وَيُقَالُ هٰذَا فَصِيلٌ خَلٌّ أَيْ سَمِينٌ

٣٣١ ❊ سجد ❊ وَقَالَ ٱلسَّاجِدُ [٣] ٱلْمُنْحَنِي وَفِي لُغَــةِ طَيِّءٍ ٱلْمُنْتَصِبُ ، وَأَنْشَدَ (الرجز):

إِنَّكَ لَنْ تَلْقَى لَهُنَّ ذَائِدَا ... أَنْجَحَ مِنْ وَهْمٍ يَثُلُّ ٱلْقَائِدَا

---

١) اص ٥٥ حت ١٩٤ انب ٥٦ و ٥٧

٢) اص ٥٦ انب ١٨٩ (٣ اص ٥٧ انب ١٨٩

لَوْلا ٱلزِّمَامُ ٱقْتَحَمَ ٱلْأَجَارِدَا بِٱلْغَرْبِ أَوْ دَقَّ ٱلنَّعَامَ [١] ٱلسَّاجِدَا

32v قَالَ مَعْنَاهُ هَاهُنَا ٱلْمُنْتَصِبُ، وَرَوَاهَا أَبُو عُبَيْدَةَ

لَوْلَا ٱلْحِزَامُ جَاوَزَ ٱلْأَجَالِدَا

قَالَ وَٱلْجَلَدُ مَا لَمْ يُوطَأْ وَهُوَ مُنْقَطَعُ ٱلْمَنْحَاةِ، وَٱلسَّاجِدُ هَاهُنَا ٱلْمَائِلُ مِنْ شِدَّةِ ٱلْجَذْبِ، وَقَالَ وَٱلسَّاجِدُ أَيْضًا ٱلْفَاتِرُ ٱلطَّرْفِ ٱلَّذِي فِي نَظَرِهِ فُتُورٌ، قَالَ كُثَيِّرٌ (الطويل):

أَغَرَّكِ مِنِّي [٢] أَنَّ دَلَّكِ عِنْدَنَا
وَإِسْجَادَ عَيْنَيْكِ ٱلصَّيُودَيْنِ رَابِحُ

يُقَالُ أَسْجَدَتْ عَيْنَيْهَا غَضَّتْهُمَا وَقَدْ سَجَدَتْ عَيْنُهَا

33 ٣٣٢ * عين * قَالَ | وَٱلْعَيِّنُ [٣] ٱلْقِرْبَةُ ٱلَّتِي قَدْ تَهَيَّأَتْ مَوَاضِعُ مِنْهَا لِلتَّثَقُّبِ مِنَ ٱلْإِخْلَاقِ، وَٱلْعَيِّنُ فِي لُغَةِ طَيِّئٍ ٱلْجَدِيدُ، قَالَ ٱلطِّرِمَّاحُ (الطويل):

فَأَخْلَقَ مِنْهَا كُلُّ بَالٍ وَعَيِّنٍ وَجِيفُ [٤] ٱلرَّوَايَا بِٱلْمَلَا ٱلْمُتَبَاطِنِ

٣٣٣ * مقورّ * قَالَ وَٱلْمُقْوَرُّ [٥] [فِي لُغَةِ] ٱلْهَلَالِيِّينَ ٱلسَّمِينُ وَفِي لُغَةِ غَيْرِهِمِ ٱلْمَهْزُولُ، حَكَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَحْدَهُ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ (الطويل):

وَقَرَّبْنَ مُقْوَرًّا كَأَنَّ وَضِينَهُ بِنِيقٍ إِذَا مَا رَامَهُ ٱلْغُفْرُ أَحْجَمَا

---

١) في الامّ «النعامِ» بالجرّ وهو خطاء
٢) «منَّا» اص (ص١٢,٤٣)
٣) اص ٥٨ انب ١٨٩
٤) قد اخضلَّ . . . وجَفَّ» اص (ص١,٤٤) «وجِيفُ» انب ١٨٩
٥) اص ٥٩ انب ١٨٩

33ᵛ وَقَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ ٱلْمُقْوَرُّ ٱلضَّامِرُ ٱلَّذِي تَغَيَّرَ سِبْرُهُ ، || وَٱلسِّبْرُ طُلَاوَتُهُ وَحُسْنُهُ

٣٣٤ ❊ سواء ❊ وَقَالَ غَيْرُهُ سَوَاءُ[1] ٱلشَّيْءِ غَيْرُهُ ، وَسَوَاءُ ٱلشَّيْءِ نَفْسُهُ ، قَالَ ٱلْأَعْشَى (الطويل) :

تَزَاوَرَ عَنْ جَوِّ ٱلْيَمَامَةِ نَاقَتِي ‏ ‏ ‏ وَمَا عَدَلَتْ عَنْ[2] أَهْلِهَا بِسَوَائِكَا

وَرَوَاهَا غَيْرُهُ لِسَوَائِكَا ، أَرَادَ وَمَا عَدَلَتْ عَنْ أَهْلِهَا بِكَ ، حَكَى هٰذَا ٱلْحَرْفَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَسَوَاءُ ٱلشَّيْءِ وَسَطُهُ ، قَالَ ٱللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فَٱطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ ٱلْجَحِيمِ ، وَيُقَالُ ضَرَبَهُ عَلَى سَوَاءِ رَأْسِهِ

٣٣٥ ❊ خشب ❊ وَٱلْخَشِيبُ[3] ٱلسَّيْفُ ٱلْخَشِنُ ٱلَّذِي بُرِدَ وَلَمْ

34 يُصْقَلْ ، وَٱلْخَشِيبُ ٱلصَّقِيلُ ، قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ || سَيْفٌ خَشِيبٌ وَهُوَ عِنْدَ ٱلنَّاسِ صَقِيلٌ وَإِنَّمَا أَصْلُهُ بُرِدَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُلَيَّنَ ، يُقَالُ أَفَرَغْتَ مِنْ سَيْفِي فَيُقَالُ قَدْ خَشَبْتُهُ ، وَيُقَالُ أَفَرَغْتَ مِنْ نَبْلِي فَيُقَالُ قَدْ خَشَبْتُهَا أَيْ قَدْ بَرَيْتُهَا ٱلْبَرْيَ[4] ٱلْأَوَّلَ وَلَمْ أُسَوِّهَا ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْهَا قَالَ قَدْ خَلَّقْتُهَا يَعْنِي قَدْ لَيَّنْتُهَا أَخْذَ مِنَ ٱلصَّفَاةِ ٱلْخَلْقَاءِ يَعْنِي ٱلْمَلْسَاءَ ، وَيُقَالُ سَيْفٌ مَشْقُوقُ ٱلْخَشِيبَةِ يَقُولُ عُرِّضَ حِينَ طُبِعَ ، قَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ (الطويل) :

جَمَعْتُ إِلَيْهِ نَثْرَتِي وَنَجِيبَتِي ‏ ‏ ‏ وَرُمْحِي وَمَشْقُوقَ ٱلْخَشِيبَةِ صَارِمَا

34ᵛ || وَيُقَالُ فُلَانٌ يَخْشِبُ ٱلشِّعْرَ أَيْ يُمِرُّهُ كَمَا يَجِيئُهُ وَلَا يَتَنَوَّقُ فِيهِ ،

---

١) اص ٦٠ حت ١٨١ انب ٢٥ و ٢٦ ‏ ‏ ٢) « من » اص (ص ٩، ٤٤)
وانب ٢٥ ‏ ‏ ٣) اص ٦١ انب ٢١٠ ‏ ‏ ٤) في الامّ « البُري » وهو خطاء

وَٱلْخَشَبَةُ ٱلْبَرْدَةُ ٱلْأُولَى قَبْلَ ٱلصِّقَالِ ، وَأَنْشَدَ (الرجز) :

وَقُتْرَةٍ مِنْ أَثْلٍ مَا تَخَشَّبَا

أَيْ مِمَّا أَخَذَهُ خَشَبًا لَمْ يَتَنَوَّقْ فِيهِ يَأْخُذُهُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا

٣٣٦ * غاضية * قَالَ ٱلْأَمَوِيُّ يُقَالُ نَارٌ غَاضِيَةٌ [1] عَظِيمَةٌ ، وَلَيْلَةٌ غَاضِيَةٌ شَدِيدَةُ ٱلظُّلْمَةِ

٣٣٧ * وثب * وَيُقَالُ قَدْ وَثَبَ [2] ٱلرَّجُلُ إِذَا ٱسْتَوَى قَائِمًا أَوْ قَفَزَ [وَوَثَبَ ٱلرَّجُلُ إِذَا قَعَدَ ،] وَقَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى مَلِكِ حِمْيَرَ فَقَالَ لَهُ ثِبْ وَثِبْ بِٱلْحِمْيَرِيَّةِ ٱقْعُدْ فَوَثَبَ ٱلرَّجُلُ قَائِمًا فَتَكَسَّرَ فَقَالَ ٱلْحِمْيَرِيُّ ‖ لَيْسَ عِنْدَنَا عَرَبِيَّتْ مَنْ دَخَلَ ظَفَارِ حَمَّرَ ، قَالَ وَظَفَارِ مَدِينَةٌ وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ ٱلْعُودُ ٱلظَّفَارِيُّ ، قَوْلُهُ حَمَّرَ تَكَلَّمَ بِكَلَامِ حِمْيَرَ ، وَقَالَ غَيْرُ ٱلْأَصْمَعِيِّ حَمَّرَ مِنَ ٱلْحُمْرَةِ أَيْ أَخَذَ بِزِيِّهِمْ وَشَكْلِهِمْ

٣٣٨ * إرة * قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَٱلْإِرَةُ [3] ٱلنَّارُ ، وَٱلْإِرَةُ ٱلْحُفْرَةُ ٱلَّتِي فِيهَا ٱلنَّارُ ، وَقَالَ ٱلنَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ يُقَالُ لِلنَّارِ إِرَةٌ وَلِلْحُفْرَةِ ٱلْوُقْرَةُ مِثَالُ فُعْلَةٍ وَمِثَالُ وُعْرَةٍ

٣٣٩ * ثني * وَيُقَالُ نَاقَةٌ ثِنْيٌ [4] إِذَا وَلَدَتْ بَطْنَيْنِ ، وَثِنْيُهَا مَا فِي بَطْنِهَا

٣٤٠ * اشرارة * وَٱلْإِشْرَارَةُ [5] ٱلْخَصَفَةُ ٱلَّتِي يُشَرَّرُ عَلَيْهَا

---

١) اص ٦٢ انب ٢٠٥

٢) اص ٦٣ انب ٥٩

٣) اص ٦٤ انب ٢٠٤

٤) اص ٦٥ انب ٢٠٦

٥) اص ٦٦ انب ٢٠٤

ٱلْمِلْحُ وَٱلْأَقِطُ ، [وَٱلْإِشْرَارَةُ مَا شُرِّرَ مِنَ ٱلْمِلْحِ وَٱلْأَقِطِ]

٣٤١ * كأس * قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ٱلْكَأْسُ [١] ٱلْإِنَاءُ ٱلَّذِي يُشْرَبُ فِيهِ ، وَٱلْكَأْسُ مَا فِيهِ مِنَ ٱلشَّرَابِ

٣٤٢ * ظعينة * وَٱلظَّعِينَةُ [٢] ٱلْمَرْأَةُ بِٱلْبَعِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ
35ᵛ تَكُونَ فِي ‖ بَيْتِهَا ، أَبُو زَيْدٍ ٱلظَّعَائِنُ ٱلْهَوَادِجُ وَإِنَّمَا سُمِّيَتِ ٱلنِّسَاءُ ظَعَائِنَ لِأَنَّهُنَّ يَكُنَّ فِيهَا

٣٤٣ * راوية * وَٱلرَّاوِيَةُ [٣] ٱلْبَعِيرُ ٱلَّذِي يُسْتَقَى عَلَيْهِ ٱلْمَاءُ يُقَالُ رَوَيْتُ عَلَيْهِ أَرْوِي رَيَّةً إِذَا ٱسْتَقَيْتَ عَلَيْهِ ، وَبِهِ سُمِّيَتِ ٱلرَّاوِيَةُ ٱلَّتِي عَلَيْهِ وَإِنَّمَا هِيَ ٱلْمَزَادَةُ ، قَالَ أَبُو ٱلنَّجْمِ (الرجز) :

تَمْشِي مِنَ ٱلرِّدَّةِ مَشْيَ ٱلْحُفَّلِ   مَشْيَ ٱلرَّوَايَا بِٱلْمَزَادِ ٱلْأَثْقَلِ

وَقَالَ ٱلْحُطَيْئَةُ (البسيط) :

مُسْتَحْقِبَاتٌ [٤] رَوَايَاهَا جَحَافِلَهَا   يَسْمُو بِهَا أَشْعَرِيٌّ طَرْفُهُ سَامِي

36 ‖ يَعْنِي أَنَّ ٱلْإِبِلَ قُرِنَتْ بِٱلْخَيْلِ فَٱسْتَحْقَبَتْ جَحَافِلَهَا

٣٤٤ * حفض * وَٱلْحَفَضُ [٥] ٱلْبَعِيرُ ٱلَّذِي يَحْمِلُ مَتَاعَ ٱلْبَيْتِ ، وَيُقَالُ لِلْمَتَاعِ ٱلَّذِي عَلَيْهِ حَفَضٌ ، قَالَ رُؤْبَةُ (الرجز) :

يَا ٱبْنَ قُرُومٍ لَسْنَ بِٱلْأَحْفَاضِ [٦]

---

١) اص ٦٧ انب ١٠٥   ٢) اص ٦٨ انب ١٠٦
٣) اص ٦٩ انب ١٠٦ و١٠٧   ٤) « مستحقباتٍ » اص (ص ٤٧,١)
٥) اص ٧٠ انب ١٠٥ و ١٠٦ وانب ١٠٧   ٦) « بالاحافِضِ »

وَقَالَ أَبُو ٱلنَّجْمِ (الرجز) :

فَكَبَّهُ بِٱلرُّمْحِ فِي دِمَائِـهِ   كَٱلحَفَضِ ٱلْمَصْرُوعِ فِي كِفَائِهِ

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ (الوافر) :

36v | وَنَحْنُ إِذَا عِمَادُ ٱلْحَيِّ[1] خَرَّتْ   عَلَى ٱلْأَحْفَاضِ نَمْنَعُ مَا يَلِينَا

ٱلْأَحْفَاضُ هَاهُنَا ٱلْإِبِلُ ٱلَّتِي تَحْمِلُ ٱلْأَمْتِعَةَ ، وَيُرْوَى خَرَّتْ عَنِ ٱلْأَحْفَاضِ ، فَٱلْأَحْفَاضُ ٱلْأَمْتِعَةُ

٣٤٥ * ثغب * أَبُو عُبَيْدَةَ ٱلثَّغَبُ[2] وَٱلثَّغْبُ [أُخْـدُودٌ] تَحْتَفِرُهُ ٱلْمَسَايِلُ مِنْ عَلُ فَإِذَا ٱنْحَطَّتْ حَفَرَتْ أَمْثَالَ ٱلدِّبَارِ وَهِيَ ٱلْمَشَارَاتُ فَيَمْضِي ٱلسَّيْلُ عَنْهَا وَيُغَادِرُ ٱلْمَاءَ فِيهَا وَتُصَفِّقُهُ ٱلرِّيَاحُ فَيَصْفُو وَيَبْرُدُ وَلَيْسَ شَيْءٌ أَصْفَى مِنْهُ وَلَا أَبْرَدَ ، فَٱلثَّغْبُ ٱلْمَاءُ بِذٰلِكَ ٱلْمَكَانِ ، وَٱلْمَكَانُ ثَغْبٌ ، وَهُمَا جَمِيعًا ثَغْبٌ ، قَالَ وَأَخْبَرَنِي ٱلْأَثْرَمُ هٰذَا ٱلْحَرْفَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ

37 ٣٤٦ * ناء * ‖ وَيُقَالُ نُؤْتُ[3] بِٱلْحِمْـلِ إِذَا نَهَضْتَ مُثْقَلًا ، وَنَاءَ بِي ٱلْحِمْلُ [إِذَا] أَثْقَلَكَ وَغَلَبَكَ ، قَالَ وَأَنْشَدَنِي ٱبْنُ ٱلْأَعْرَابِيِّ (البسيط) :

انب ١٠٦ وهو خطاء لان القافية في هذه القصيدة مردوفة راجع ديوان رؤبة (Ahlwardt ٣٠ : ٥٤)

١) « عمادُ الحرب » (الجمهرة ٧٧) وفي الشرح « ويروى عمادُ الحيّ »

٢) اص ٧١ انب ٣٢٢

٣) اص ٧٣ حت ١٩٠ و ٣٦٨ انب ٩٤

إِنِّي وَجَدِّكَ مَا أَقْضِي ٱلْغَرِيمَ وَإِنْ حَانَ[١] ٱلْقَضَاءُ فَلَا[٢] رِقَّتْ لَهُ كَبِدِي
إِلَّا عَصَا أَرْزَنٍ طَارَتْ بُرَايَتُهَا تَنُوءُ ضَرْبَتُهَا بِٱلْكَفِّ وَٱلْعَضُدِ

وَشَبِيهٌ بِهٰذَا ٱلْبَيْتِ [قَوْلُهُ تَعَالَى مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِٱلْعُصْبَةِ أُولِي ٱلْقُوَّةِ أَيْ تُثْقِلُهُمْ

٣٤٧ ❊ هاب ❊ وَ] تَهَيَّبْتُ[٣] ٱلشَّيْءَ إِذَا هِبْتَهُ ، وَتَهَيَّبَنِي إِذَا خَوَّفَنِي ، قَالَ ٱلنَّمِرُ بْنُ تَوْلَبٍ (المتقارب) :

وَإِنْ أَنْتَ لَاقَيْتَ فِي نَجْدَةٍ فَلَا تَتَهَيَّبْكَ أَنْ تُقْدِمَا

37v ‖ وَٱلْمَعْنَى لَا تَتَهَيَّبْهَا ، وَقَالَ ٱبْنُ مُقْبِلٍ (البسيط) :

وَلَا[٤] تَهَيَّبُنِي ٱلْمَوْمَاةُ أَرْكَبُهَا إِذَا تَجَاوَبَتِ ٱلْأَصْدَاءُ بِٱلسَّحَرِ

أَيْ لَا أَهَابُهَا ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ مَقْلُوبٌ

٣٤٨ ❊ قنع ❊ وَٱلْقَانِعُ[٥] وَٱلْقَنِعُ ٱلرَّاضِي بِمَا قُسِمَ لَهُ وَمَصْدَرُهُ ٱلْقَنَاعَةُ ، وَٱلْقَانِعُ ٱلسَّائِلُ وَمَصْدَرُهُ ٱلْقُنُوعُ ، قَالَ عَدِيٌّ (الطويل) :

وَمَا خُنْتُ ذَا وَصْلٍ وَأُبْتُ بِوَصْلِهِ[٦]
وَلَمْ أَحْرِمِ ٱلْمُضْطَرَّ إِذْ جَاءَ قَانِعَا

أَيْ سَائِلًا ، وَقَالَ ٱللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَطْعِمُوا ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعْتَرَّ ،

---

١) في الاصل « جاني » والصواب « حَانَ » كما روى الاصمعي (ص ٤٨,١٤ والحاشية ٧) ٢) « وما » الاصمعي ٣) اص ٧٣ حت ١٨٩ و ١٦٨ انب ٦٤ ٤) « وما » اص (ص ٤٩,٧) و ل ٢ : ٢٨٩ والصحاح ١ : ١١١ ٥) اص ٧٤ حت ١٧٠ انب ٤٢ و ٤٣ ٦) « ذا مَهْدٍ » و « بعهده » اص (ص ٤٩,١٢)

38 [فَٱلْقَانِعُ ٱلسَّائِلُ وَٱلْمُعْتَرُّ] ‖ ٱلَّذِي يَأْتِيكَ وَيَتَعَرَّضُ لَكَ ، قَالَ ٱلشَّمَّاخُ (الوافر) :

لَمَالُ ٱلْمَرْءِ يُصْلِحُهُ فَيُغْنِي مَفَاقِرَهُ أَعَفُّ مِنَ ٱلْقُنُوعِ

أَيْ أَعَفُّ مِنَ ٱلْمَسْأَلَةِ ، قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى قَوْمًا فَسَأَلَهُمْ فَلَمْ يُعْطُوهُ فَقَالَ ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي أَقْنَعَنِي إِلَيْكُمْ أَيْ أَحْوَجَنِي إِلَيْكُمْ

٣٤٩ ❊ نبل [١] ❊ قَالَ وَحَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ ٱلْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلطَّبَّاعِ عَنِ ٱلْقَاسِمِ بْنِ مَعْنٍ قَالَ مَاتَ إِخْوَةُ رَجُلٍ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ فَوَرَّثُوا أَخًا لَهُمْ إِبِلًا فَقَالَ رَجُلٌ لِلْوَارِثِ [فَعَيَّرَهُ بِأَنَّهُ] قَدْ فَرِحَ بِمَوْتِ إِخْوَتِهِ لَمَّا وَرِثَ مِنْهُمْ فَقَالَ (المنسرح) :

38▼ ‖ إِنْ كُنْتَ أَزْنَنْتَنِي بِهَا كَذِبًا جَزْءُ فَلَاقَيْتَ مِثْلَهَا عَجِلَا [٢]
أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ ٱلْكِرَامَ وَأَنْ أُورَثَ ذَوْدًا شَصَائِصًا نَبَلَا

قَالَ يَعْنِي بِٱلنَّبَلِ هَاهُنَا ٱلْقَلِيلَةَ ، وَٱلنَّبَلُ ٱلْخِيَارُ

٣٥٠ ❊ فكه [٣] ❊ وَقَوْلُ ٱللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ أَيْ تَنَدَّمُونَ ، وَتَفَكَّهُونَ أَيْضًا تَلَذَّذُونَ ، قَالَ وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ كَانَ أَبُو حِزَامٍ ٱلْعُكْلِيُّ يَقْرَأُ تَفَكَّنُونَ ، وَيَقُولُ تَفَكَّهُونَ مِنَ ٱلْفَاكِهَةِ

---

١) اص ٧٥ حت ٢٠١ انب ٥٩–٦١
٢) بكسر الجيم وضمّها واكّد ذلك الناسخ برسمه « معًا » فوق اللفظة
٣) اص ٧٦ حت ٢٠٠ انب ٤١ و ٤٢

٣٥١ * امين * وَٱلْأَمِينُ[1] ٱلْمُؤْتَمَنُ وَٱلْمُؤْتَمِنُ ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ (الطويل) :

39 أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أَسْمَ وَيْحَكِ أَنَّنِي
حَلَفْتُ يَمِينًا لَا أَخُونُ أَمِينِي

٣٥٢ * بيع * وَٱلْبَيِّعُ[2] ٱلْمُشْتَرِي وَٱلْبَائِعُ

٣٥٣ * ربّ * وَٱلرَّبِيبَةُ[3] ٱلَّتِي تُرَبِّبُ وَٱلَّتِي تُرَبَّبُ ، قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ رَبَّتَهُ وَرَبَّاهُ وَرَبَّهُ وَرَبَّبَهُ ، فَمَنْ قَالَ رَبَّهُ قَالَ رِبَبْتُهُ مَكْسُورَةُ ٱلْبَاءِ ، وَأَنْشَدَ لِدُكَيْنٍ (الرجز) :

كَانَ لَنَا وَهُوَ فَلُوٌّ[4] نِرْبَبُهْ

فَهٰذِهِ مِنْ رِبَبْتُهُ ، وَمَنْ قَالَ رَبَّتَهُ قَالَ رَبَّتَهُ أُرَبِّتُهُ تَرْبِيتًا ، قَالَ ٱبْنُ مَيَّادَةَ (الطويل) :

39v أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً بِحَرَّةِ لَيْلَى حَيْثُ رَبَّتَنِي أَهْلِي

وَحَكَى لَأَنْ يَرُبَّنِي رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرُبَّنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ فَمَعْنَى هٰذِهِ [أَنْ] يَكُونَ فَوْقِي بِمَنْزِلَةِ ٱلرَّبِّ

٣٥٤ * بين * وَٱلْبَيْنُ[5] ٱلْفِرَاقُ وَتَقُولُ بَانَ يَبِينُ بَيْنًا إِذَا فَارَقَ ، [وَٱلْبَيْنُ ٱلْوَصْلُ ، قَالَ ٱللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ ،] وَقَالَ

---

١) اص ٧٧ حت ١٤٣ انب ٢١
٢) اص ٧٩ حت ١٤٨ انب ١٣٩!
٣) اص ٨٠ حت ١٧٤ انب ٩٣
٤) الفِلْوُ والفَلُوّ والفُلُوّ الجحش والمهر فُطِما او بلغا السنة
٥) اص ٨٤ انب ٤٨

ٱلْقُرَّاءُ وَكَانَ مُجَاهِدٌ يَقْرَأُهَا لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ يُرِيدُ وَصْلَكُمْ ، وَقَرَأَهَا حَمْزَةُ مَرْفُوعَةً عَلَى هٰذَا ٱلْمَعْنَى

٣٥٥ ٭ ظلم ٭ وَٱلْمُتَظَلِّمُ [١] ٱلظَّالِمُ ، وَٱلْمُتَظَلِّمُ ٱلَّذِي يَشْكُو ظُلَامَتَهُ ، قَالَ ٱلْجَعْدِيُّ (الطويل) :

وَمَا يُشْعِرُ ٱلرُّمْحَ ٱلْأَصَمَّ [٢] كُعُوبُهُ   بِثَوْرَةِ رَهْطِ ٱلْأَبْلَخِ [٣] ٱلْمُتَظَلِّمِ

40 | أَيِ ٱلظَّالِمِ ، وَقَالَ [ٱلْمُخَبَّلُ] (الطويل) :

وَإِنَّا لَنُعْطِي ٱلْحَقَّ مَنْ لَوْ نَضِيمُهُ   أَقَرَّ وَنَأْبَى نَخْوَةَ ٱلْمُتَظَلِّمِ

٣٥٦ ٭ غلب ٭ وَإِذَا قَالُوا لِلشَّاعِرِ مُغَلَّبٌ [٤] فَمَعْنَاهُ مَغْلُوبٌ ، وَرَجُلٌ مُغَلَّبٌ أَيْ لَا يَزَالُ يُغْلَبُ ، قَالَ ٱمْرُؤُ ٱلْقَيْسِ (الطويل) :

[وَإِنَّكَ لَمْ يَفْخَرْ عَلَيْكَ كَفَاخِرٍ   ضَعِيفٍ] وَلَمْ يَغْلِبْكَ مِثْلُ مُغَلَّبِ

وَقَالَ لَبِيدٌ (الكامل) :

غَلَبَ ٱلْعَزَاءَ [٥] وَكُنْتُ غَيْرَ مُغَلَّبٍ   دَهْرٌ طَوِيلٌ دَائِمٌ مَمْدُودُ

40v ٣٥٧ ٭ فرى ٭ | وَيُقَالُ فَرَى [٦] ٱلْأَدِيمَ يَفْرِيهِ فَرْيًا إِذَا قَطَعَهُ ، وَقَدْ فَرَى ٱلْمَزَادَةَ يَفْرِيهَا فَرْيًا إِذَا خَرَزَهَا ، وَٱلْخَارِزُ ٱلْفَارِي ، وَيُقَالُ لِلْمَزَادَةِ ٱلْجَدِيدَةِ مَفْرِيَّةٌ ، قَالَ زُهَيْرٌ (الكامل) :

وَلَأَنْتَ تَفْرِي مَا خَلَقْتَ وَبَعْـ   ـضُ ٱلْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرِي

---

١) اص ٨٣ حت ١٨٨ انب ١٢٣ و ١٢٤
٢) « يَشْمُرُ الرمحُ الاصمُّ » اص (ص ١، ٥٣) وانب ١٢٣ و ل ١٥ : ٢٦٧
٣) في الامّ « الابلج » وهو تصحيف
٤) اص ٨٣ حت ٢٣٩ انب ١٢٩
٥) في الامّ بالرفع
٦) اص ٨٥ انب ١٠٢–١٠٤

قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ ٱلْخَالِقُ ٱلَّذِي يُقَدِّرُ وَيُهَيِّئُ [ٱلْمَقْطَعَ] ، وَٱلْفَرْيُ ٱلْقَطْعُ ، يَقُولُ فَإِذَا تَهَيَّأَتْ لِأَمْرٍ [1] مَضَيْتَ لَهُ

٣٥٨ * زبية * قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ٱلزُّبْيَةُ [2] حُفْرَةٌ تُحْفَرُ لِلْأَسَدِ جَمْعُهَا زُبًى ، وَٱلزُّبَى أَمَاكِنُ مُرْتَفِعَةٌ ، وَيُقَالُ فِي ٱلْمَثَلِ عَلَا ٱلْمَاءُ ٱلزُّبَى أَيْ بَلَغَ ٱلْأَمْرُ أَقْصَاهُ ، | قَالَ ٱلْعَجَّاجُ (الرجز) : 41

فَقَدْ عَلَا ٱلْمَاءُ ٱلزُّبَى فَلَا غِيَرْ

٣٥٩ * قدع * وَٱلْقَدُوعُ [3] ٱلَّذِي يَقْدَعُ أَيْ يَرْدَعُ وَيَكُفُّ ، وَٱلْقَدُوعُ ٱلْمَقْدُوعُ ، وَأَنْشَدَ ٱلْأَصْمَعِيُّ لِلشَّمَّاخِ (الوافر) :

إِذَا مَا ٱسْتَافَهُنَّ ضَرَبْنَ مِنْهُ مَكَانَ ٱلرُّمْحِ مِنْ أَنْفِ ٱلْقَدُوعِ [4]

ٱلْقَدُوعُ ٱلْمَقْدُوعُ

٣٦٠ * فجع * وَٱلْفَجُوعُ [5] ٱلْفَاجِعُ ، وَٱلْفَجُوعُ ٱلْمَفْجُوعُ ، قَالَ عَدِيٌّ [6] (الخفيف) :

---

١) « الأَمرَ » اص (ص ٢, ٥٥) ورواية ابن السكّيت أَصحّ

٢) اص ٨٦ حت ١١٦ انب ٢١٧ ٣) اص ٨٧

٤) (ديوان الشماخ ٦٠) وفي الشرح : « قال ابو عليّ القالي استافهنَّ شمَّهنَّ يعني الحمار فاذا فعل ذلك ضربنَ منهُ اعلى خيشومهِ وهو مكان الرمح اذا قدعتَ بهِ انف الفرس لانهنَّ قد حملنَ منهُ والقدوع الذي يقـدع بالرمح وهو ان يرفع رأسهُ من عزَّة نفسهِ او من قرف لا يرضى للفحلة فيضرب انفه وينحى عن الطروقة وهو وان كان قدوعاً فهو يُقدَع كما قالوا لما يُحلَب ويُركَب حلوبة وركوبة »

٥) اص ٨٩ حت ١٥٥ انب ٢٢٩ ٦) البيت من قصيدة لأُبيّ يراسل اخاه عديًّا في سجن النعمان كما يتضح من مطالعة اخبار عديّ (الاغاني ٢ : ٢٧ و ٢٨ وتاريخ الطبري ١ : ١٠٢١ و ١٠٢٢)

إِنْ تَفْتِنِي وَٱللهِ أَلْفَ فَجُوعًا ✽ لَا يُعَقِّبْكَ[1] مَا يَصُوبُ ٱلْخَرِيفُ

41ᵛ ٣٦١ ✽ ذعر ✽ وَٱلذَّعُورُ[2] ٱلذَّاعِرُ، وَٱلذَّعُورُ ٱلْمَذْعُورُ، قَالَ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ (الطويل):

تَجُودُ بِمَبْذُولِ ٱلْحَدِيثِ وَإِنْ تُرِدْ
سِوَى ذَاكَ تُذْعَرْ مِنْكَ وَهْيَ ذَعُورُ

٣٦٢ ✽ ركب ✽ وَيُقَالُ هُوَ رَكُوبٌ[3] لِكَذَا وَكَذَا إِذَا كَانَ يَرْكَبُهُ، وَٱلرَّكُوبُ مَا يُرْكَبُ، قَالَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ، وَقَالَ ٱلْفَرَّاءُ لَمْ يُدْخِلُوا فِيهَا ٱلْهَاءَ لِأَنَّهُ هَاهُنَا مُبْهَمٌ أَرَادَ فَمِنْهَا مَا يَرْكَبُونَ فَجَرَى عَلَى ٱلتَّذْكِيرِ إِذْ لَمْ يُقْصَدْ بِهِ قَصْدُ تَأْنِيثٍ، وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللهِ فَمِنْهَا رَكُوبَتُهُمْ

٣٦٣ ✽ خلوف ✽ وَٱلْقَوْمُ ٱلْخُلُوفُ[4] ٱلْمُتَخَلِّفُونَ، وَٱلْخُلُوفُ ٱلْمُتَغَيِّبُونَ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ (الخفيف):

42 أَصْبَحَ ٱلْبَيْتُ بَيْتُ آلِ بَيَانٍ[5] ✽ مُقْشَعِرًّا وَٱلْحَيُّ حَيٌّ خُلُوفُ

٣٦٤ ✽ طلب ✽ وَيُقَالُ أَطْلَبْتُ[6] ٱلرَّجُلَ أَعْطَيْتُهُ مَا طَلَبَ، وَأَطْلَبْتُهُ أَلْجَأْتُهُ إِلَى أَنْ يَطْلُبَ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي ٱلرُّمَّةِ (البسيط):

---

١) يروى البيت (الاغاني ٢ : ٣٨ وشعراء النصرانية ٦٢٠) هكذا : إن يعنّ والله الف فجوع ✽ لا يعنّيك الخ . وفي هذه الرواية ما فيها من التصحيف . ويروى في الطبري (١ : ١٠٣٢) إن تفتني والله إلفًا فجوعًا ✽ لا يُعقّبكَ الخ

٢) اص ٨٨ حت ١٥٦ انب ٣٦

٣) اص ٩٠ حت ١٥٤ و ١٦٣ انب ٣٢٩

٤) اص ٩١ حت ٣٤٩ انب ١٣٦

٥) الصواب « آل اياس » راجع الاصمعي (ص ٥٦ الحاشية ٢)

٦) اص ٩٢ حت ١٧٩ انب ٥٤ و ٥٥

أَضَلَّهُ رَاعِيَا كَلْبِيَّةٍ صَدَرَا   عَنْ مُطْلِبٍ وَطُلَى ٱلْأَعْنَاقِ تَضْطَرِبُ

وَٱلْمُطْلِبُ ٱلَّذِي تَبَاعَدَ مَرْعَاهُ عَنْهُ ، يَقُولُ بَعُدَ ٱلْمَاءُ مِنْهُمْ حَتَّى أَلْجَأَهُمْ إِلَى طَلَبِهِ

٣٦٥ * اشكى * وَيُقَالُ أَشْكَيْتُ (١ ٱلرَّجُلَ إِذَا أَتَيْتَ إِلَيْهِ مَا يَشْكُو فِيهِ ، وَأَشْكَيْتُهُ نَزَعْتُ عَنْ شِكَايَتِهِ ، قَالَ ٱلرَّاجِزُ (الرجز) :

42v تَمُدُّ بِٱلْأَعْنَاقِ أَوْ تَلْوِيهَا   وَتَشْتَكِي لَوْ أَنَّنَا نُشْكِيهَا

٣٦٦ * أودع * وَيُقَالُ أَوْدَعْتُهُ (٢ مَالًا إِذَا أَعْطَيْتَهُ مَالًا يَكُونُ وَدِيعَةً عِنْدَهُ ، وَأَوْدَعْتُهُ قَبِلْتُ وَدِيعَتَهُ

٣٦٧ * اخلف * أَبُو عُبَيْدَةَ أَخْلَفْتُ (٣ ٱلرَّجُلَ فِي مِيعَادِهِ ، وَأَخْلَفْتُهُ وَافَقْتُ مِنْهُ خُلْفًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْأَعْشَى (الكامل) :

أَثْوَى وَقَصَّرَ لَيْلَةً لِيُزَوَّدَا   فَمَضَى (٤ وَأَخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةَ مَوْعِدَا

أَيْ أَصَابَ مَوْعِدًا مُخْلِفًا

٣٦٨ * صرخ * وَٱلصَّارِخُ وَٱلصَّرِيخُ (٥ ٱلْمُسْتَغِيثُ ،
43 وَٱلصَّرِيخُ وَٱلصَّارِخُ ٱلْمُغِيثُ ، قَالَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ أَيْ لَا مُغِيثَ لَهُمْ ، وَقَالَ سَلَامَةُ (البسيط) :

كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِخٌ فَزِعٌ   كَانَ ٱلصُّرَاخُ لَهُ قَرْعَ ٱلظَّنَابِيبِ

---

١) اص ٩٣ حت ١٤٧ انب ١٤٢ و ١٤٣
٢) اص ٩٤ حت ٣٤٧
٣) اص ٩٥ حت ١٨٧ انب ١٥١ و ١٥٢
٤) « فمضت » اص (ص ٥٧,٩) فمضى (انب ١٥١)
٥) اص ٨٤ حت ١٤٦ انب ٥١ و ٥٢

وَقَالَ ٱلرَّاجِزُ (الرجز) :

إِذَا عُقَيْلٌ عَقَدُوا ٱلرَّايَاتِ   وَنَعَقَ[1] ٱلصَّارِخُ بِٱلْبَيَاتِ
أَبَوْا فَلَا يُعْطُونَ شَيْئًا هَاتِ

43v | أَيْ قَائِلُ هٰذِهِ ٱلْكَلِمَةِ

٣٦٩ * عبد * وَٱلْمُعَبَّدُ[2] ٱلْمُذَلَّلُ، وَٱلْمُعَبَّدُ ٱلْمُكَرَّمُ كَأَنَّهُ يُعْبَدُ، قَالَ حَاتِمٌ ٱلطَّائِيُّ (الطويل) :

تَقُولُ أَلَا أَمْسِكْ عَلَيْكَ فَإِنَّنِي   أَرَى ٱلْمَالَ عِنْدَ ٱلْمُمْسِكِينَ[3] مُعَبَّدَا

أَيْ مُكَرَّمًا

تَمَّ ٱلْكِتَابُ

وَلِلّٰهِ تَعَالَى ٱلْمِنَّةُ وَٱلْحَمْدُ كَثِيرًا
وَصَلَوَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ
وَصَحْبِهِ ٱلَّذِينَ شَادُوا ٱلدِّينَ وَسَلَامُهُ

---

١) « ونقّع » اص (ص٨, ٥٤) والصواب « ونَقَعَ » مخفّف. نقع ونعق بمعنًى اي رفع صوتهُ
٢) اص ١٦ حت ٢٢١ انب ٢١ و ٢٢
٣) « الباخلين » انب ٢٢

ترجمة

يعقوب بن السِّكِّيت

اخذنا هذه الترجمة عن روايات مختلفة سبكناها في رواية واحدة جامعة لِما تفرّق في كتاب وفيات الاعيان لابن خلكان (طبعة مصر المجلّد الثاني الصفحة ٤٠٨ – ٤١١) ونشير اليهِ بالحرفين « خل ». وكتاب نزهة الالباء في طبقات الادباء لابي بركات محمد بن الانباري (طبع حجر الصفحة ٢٣٨ – ٢٤١) ونشير اليهِ بالحرفين « طب » . وكتاب بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة لجلال الدين السيوطي (الصفحة ٤١٨ و ٤١٩) ونشير اليهِ بالحرفين « سط » . وكتاب الفهرست (طبعة اوربة الصفحة ٧٢) ونشير اليهِ بالاحرف « فهر » . والحاج خليفة مع تعيين الجزء والصفحة من كتابه كشف الظنون (طبعة اوربة) ونشير اليهِ بالحرفين «حج » . وكتاب الاغاني ونشير اليهِ بالحرف « غ » . وكتاب المزهر ونشير اليهِ بالحرفين « مز » . وكتاب خزانة الادب ونشير اليهِ بالحرف « خ » وتاريخ ابن الاثير (طبعة مصر ٧ : ٣١) و Brockelmann arab. Litterat. I. 117, 118 . امّاً الحرف « ك » فاشارة الى اللفظة « كتاب »

هو ابو يوسف يعقوب بن السِّكِّيت . والسِّكِّيت لقَب ابيهِ اسحق لُقِّب بذلك لانهُ كان كثير السكوت طويل الصمت . كان من اكابر اهل اللغة عالماً بنحو الكوفيين وعلم القرآن واللغة والشعر راوية ثقة . ذكره الحافظ بن عساكر في تاريخ دمشق . اخذ عن البصريين والكوفيين كالفراء وابي عمرو الشيباني والاثرم وابن الاعرابي . وروى عن محمد بن مهنا [كذا . خل .] ومحمد بن صبح بن السمّاك الواعظ والاصمعي وابي عبيدة وجماعة غيرهم . وكتبه جيدة صحيحة . وروى عنه احمد بن فرح المقري ومحمد بن عجلان الاخباري وابو عكرمة الضبّي وابو سعيد السكّري وميمون بن هارون الكاتب وغيرهم . وقد لقي فصحاء الاعراب واخذ عنهم وحكى في كتبهِ ما سمعهُ منهم (١

---

١) خل . طب . سط . فهر

كان « نصران استاذ ابن السكيت . قيل ان يعقوب بن السكيت عنهُ اخذ وكان استاذه . قال نصران : قرأت شعر الكميت على ابي حفص عمر بن بكير وكانت كتب نصران لابن السكيت حفظاً وللطوسي سماعاً » (فهر ٧٢)

« وكان الطوسي عدوًّا لابن السكيت لانهما اخذا عن نصران الخراساني واختلفا في كتبهِ [واختلف في كنيته طب ٢٤٢] بعد موتهِ ولا مصنف لهُ » (فهر ٧١)

« قال يعقوب بن السكيت : مات ابو عمرو الشيباني ولهُ مائة سنة وثماني عشرة سنة وكان يكتب بيدهِ الى ان مات وكان ربما استعار مني الكتاب وانا اذ ذاك صبيّ آخذُ عنهُ واكتب من كتبهِ » (فهر ٦٨)

« وكان مقداماً جسوراً على العلماء شيعيًّا ولا حظّ لهُ من السنن والدين . ولهُ تصانيف كثيرة في النحو ومعاني الشعر وتفسير دواوين العرب زاد فيها على من تقدَّمهُ ولم يكن بعد ابن الاعرابي مثلهُ » (١ . « ولم يكن له نفاذ في علم النحو » (٢

« حضر مرَّةً عند ابن الاعرابي فحكى شيئاً فعارضهُ يعقوب وقال : من يحكي هذا اصلحك الله . فقال لهُ ابن الاعرابي : ما اشدَّ حاجتك الى من يعرك اذنيك ثم يصفعك . فاطرق يعقوب حتى سكن ابن الاعرابي ثم قال لهُ : ما كان يسرُّني ان هذه البادرة بدرت منك الى غيري ثم لم يتحملها » (٣

« ذكر محمد بن الفرج قال : كان يعقوب يؤدب مع ابيهِ بمدينة السلام في درب القنطرة صبيان العامَّة حتى احتاج الى الكسب فجعل يتعلم النحو وكان ابوه رجلًا صالحًا وكان من اصحاب الكسائي حسن المعرفة بالعربية وكان يقول : انا اعلم من ابي بالنحو وابي اعلم مني بالشعر واللغة . وحكى عن ابيهِ انهُ حجّ وطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة وسأل الله تعالى ان يعلم ابنهُ النحو (قال) فتعلم النحو واللغة وجعل يختلف الى قوم من اهل القنطرة فأجروا لهُ كل دفعة عشرة دراهم واكثر حتى اختلف الى بشر وابراهيم ابني هارون اخوين كانا ينسبان (٤ لمحمَّد بن طاهر

١) ترجمة ابن السكيت التي في بدء نسخة كتاب الالفاظ الخطية خاصة مكتبة باريس. امَّا صاحب الفهرست فقد روى : « ولهُ حظّ من الستر [السنن] والدين » ٢) خل

٣) سط ٤) « يكتبان » خل . وهي الرواية

فما زال يختلف اليهما والى اولادهما دهرًا فاحتاج ابن طاهر الى رجل يعلم ولده وجعل ولده في حجر ابرهيم وقطع ليعقوب خمسمائة درهم ثم جعلها الف درهم وكان يعقوب قد خرج قبل ذلك الى سرّ من رأى في ايام المتوكل فصيره عبدالله بن يحيي ابن خاقان عند المتوكل فضمَّ اليهِ ولده وأسنى لهُ الرزق » (١

« من خط ابن الكوفي : لمَّا مات الكسائي اجتمع اصحاب الفرَّاء وسألوه الجلوس لهم وقالوا : انت اعلمنا . فأبى ان يفعل . فألحُّوا عليهِ في ذلك بالمسألة فاجابهم . واحتاج ان يعرف أنسابهم ليرتّب كل رجل منهم على قدر مجلسهِ . وكان ممن سألهُ عن نسبهِ السكيت فقال : ما نسبك . فقال : خُوزيّ اصلحك الله من دَوْرَق (٢ من كور الاهواز . قال فبقي الفراء اربعين يوماً في بيتهِ لا يظهر لاحد من اصحابهِ فسئل عن ذلك . فقال : سبحان الله أستحي ان أرى ابن السكيت لاني سألتهُ عن نسبهِ فصدقني وفيهِ بعض القبح » (٣

« قال ابو الحسن الطوسي : كنا في مجلس ابي الحسن علي اللحياني وكان عازماً على أن يملي نوادره ضعف ما أملى فقال يوماً تقول العرب مُثقَل استعان بذَقَنهِ . فقام اليهِ ابن السكيت وهو حدث فقال : يا ابا الحسن انما هو مُثقَل استعان بدفَّيهِ يريدون الجمل اذا نهض بحملهِ استعان بجنبيه . فقطع الاملاء . فلما كان المجلس الثاني أملى فقال : تقول العرب هو جاري مكاشري فقام اليهْ ابن السكيت فقال : اعزَّكَ الله وما معنى مكاشري انما هو مكاسري كسرُ بيتي الى كسر بيته . قال فقطع اللحياني الاملاء فما املى بعد ذلك شيئاً » (٤ . وقد ورد هذا الخبر مختلف الرواية (طب ٢١٩ و ٢٢٠ وفهر ٥٦) : « قال ثعلب كنت عند الاثرم صاحب الاصمعيّ وهو يُملي شعر الراعي قال فلما استتمَّ المجلس وضع الكتاب من يدهِ وكان معي يعقوب بن السكيت فقال : لا بدَّ ان اسألهُ عن ابيات للراعي . قال فقلت لهُ : لا تفعل فلعلَّهُ لا يحضره جواب فتكون قد هجَّنتهُ على رؤوس الملإ . قال : لا بدَّ من ذلك . ثم وثب فقال : ما تقول في قول الراعي :

---

١) طب . خل

٢) هي بلدة من اعمال خوزستان من كور الاهواز وخوزستان اقليم بين البصرة وبلاد فارس

٣) فهر . خل

٤) خل . طب ٢٣٦ و ٢٣٧

وأفضنَ بعد كصومهنّ (١ بجرّةٍ   من ذي الابارق اذ رعينَ جفيلا

قال فتلجلج الشيخ وتنحنح ولم يجب بشيء . فقال : فما تقول في بيتهِ :

كدخان مرتحل (٢ باعلى تلعةٍ   غرثانَ ٣) ضرّمَ عرفجاً مَبلولا

قال فعاد الى تلك الصورة ورأينا في وجهِ الكراهة والانكار . فقال الاثرم : مُثقَلٌ استعان برَقَبهِ . فقال : يعقوب هذا تصحيف انما هو بذقنهِ (٤ . فقال الاثرم : تريد الرئاسة بسرعة ودخل بيته

معنى المثل : قال يعقوب ان البعير اذا حمل عليهِ فاثقلهُ الحمل مدَّ عنقهُ واعتمد على ذقنهِ فلا يكون لهُ في ذلك راحة . يقال للرجل اذا تكلّف امرًا او نزل عليه امرٌ فضعف عنهُ فاستعان باضعف منهُ عليه . هذا معنى المثل » (راجع التاج في مادة ذقن) اما في امثال الميداني II. Freytag 598 وطبعة مصر ٢ : ١٨٣ فقد وردت الروايتان « بذَقَنه » و « بدفِّيهِ »

« وقال احمد بن محمد بن ابي شداد : شكوت الى ابن السكيت ضائقة . فقال : هل قلت شيئاً . قلت لا قال فاقول انا ثم انشدني :

نفسي تروم امورًا لست مدركها   ما دمت احذر ما يأتي به القدرُ
ليس ارتحالك في كسب الغنى سفرًا   لكن مقامك في ضرّ هو السفرُ » (٥

« قال ابو عثمان المازني : اجتمعتُ بابن السكيت عند محمد بن عبد الملك الزيات الوزير فقال محمد بن عبد الملك : سل ابا يوسف عن مسألة . فكرهت ذلك وجعلت اتباطأُ وادافع مخافة ان اوحشهُ لانهُ كان صديقاً لي . فالحَّ عليَّ محمد ابن عبد الملك وقال : لِمَ لا تسأله . فاجتهدت في اختيار مسئلة سهلة لأقارب يعقوب فقلت لهُ : ما وزن نكتل من الفعل من قول الله تعالى فأرسلْ معنا اخانا نكتل . فقال لي : نفعل . قلت : ينبغي ان يكون ماضيه كتل . فقال : لا ليس هذا وزنه انما هو نفتعل . فقلت لهُ : نفتعل كم حرف هو . قال : خمسة احرف . قلت :

---

١) « كظومهنّ » (فهر)
٢) « مرتجل » حت (ص ٢ ,١٠٩)
٣) « عُريان » (طب ٢٢٠)
٤) « استعان برقبهِ . . . انما هو بذقنهِ » (فهر ٥٦)
٥) خل

فنكتل كم حرف هو . قال: اربعة احرف . فقلت : أيكون اربعة احرف بوزن خمسة احرف . فانقطع وخجل وسكت . فقال محمد بن عبد الملك : فانما تأخذ كل شهر الفي درهم على انك لا تحسن وزن نكتل . قال فلما خرجنا قال لي يعقوب : يا ابا عثمان هل تدري ما صنعت . فقلت لهُ : والله لقد قاربتك جهدي وما لي في هذا ذنب . قلت وذكر ابو الحسن بن سيده هذه الحكاية في اول خطبة كتابه المحكم في اللغة لكنهُ قال ان ذلك كان بين يدي المتوكل » (١

« قال ابو العباس ثعلب : كان ابن السكيت يتصرَّف في انواع العلوم وكان ابوه رجلًا صالحًا وكان من اصحاب ابي الحسن الكسائي حسَن المعرفة بالعربية . وكان سبب قعود يعقوب للناس وقصدهم اياه انهُ عمل شعر ابي النجم العجلي وجوَّدهُ . فقلت : ادفعهُ لي لانسخهُ . فقال : يا ابا العباس حلفتُ بالطلاق انهُ لا يخرج من يدي ولكنهُ بين يديك فانسخهُ واحضر يوم الخميس . فلما وصلت اليهِ عرف بي لحضر بحضوري قوم ثم انتشر ذلك لحضر الناس . وقال ثعلب ايضاً : اجمع اصحابنا انهُ لم يكن بعد ابن الاعرابي اعلم باللغة من ابن السكيت . وكان المتوكل قد الزمهُ تأديب ولده المعتز بالله فلَّما جلس عنده قال لهُ : باي شيء يحبُّ الامير ان نبدأ يريد من العلوم . فقال المعتز : بالانصراف . قال يعقوب : فاقوم . قال المعتز : فانا اخفُ نهوضاً منك . فقام فاستعجل فعثر بسراويلهِ فسقط والتفت الى يعقوب خجلًا وقد احمرَّ وجههُ . فانشد يعقوب :

يُصابُ الفتى من عثرةٍ بلسانهِ وليس يُصابُ المرء من عثرة الرجلِ
فعثرتهُ في القول تُذهِب رأسهُ وعثرتهُ بالرجل تبرا على مهلِ

فلما كان من الغد دخل يعقوب على المتوكل فأخبره بما جرى . فامر لهُ بخمسين الف درهم وقال قد بلغني البيتان . . . وقال الحسين بن عبد المجيب الموصلي : سمعت ابن السكيت يقول في مجلس ابي بكر بن ابي شيبة :

ومن الناس من يحبُّك حبًّا ظاهر الحب ليس بالتقصيرِ
فاذا ما سألتهُ عُشر (٢ فلسٍ أَلحق الحبَّ باللطيف الخبيرِ

وكان لابن السكيت شعرٌ وهو مما تثق النفس بهِ فمن ذلك قولهُ :

---

١) خل   ٢) « نصف » طب

اذا اشتملت على اليأس القلوبُ وضاق لما بهِ الصدرُ الرحيبُ
واوطنت المكارهُ واستقرَّتْ وأرست في أماكنها الخطوبُ
ولم ترَ لانكشاف الضرّ وجهاً ولا أغنى بحيلتـهِ الاريبُ
أتاكَ على قنوطٍ منـك غوثٌ يمنُّ بـهِ اللطيفُ المستجيبُ
وكلُّ الحادثات اذا تناهت فموصولٌ بها فرجٌ قريبُ» (١

« قال ابو العباس محمد بن يزيد المبرّد: ما رأيتُ للبغداديين كتاباً خيراً من كتاب يعقوب بن السكيت في المنطق » (٢ « وكان العلماء يقولون اصلاح المنطق كتاب بلا خطبة وأدب الكاتب تأليف ابن قتيبة خطبة بلا كتاب لانهُ طوّل الخطبة واودعها فرائد. وقال بعض العلماء: ما عبر على جسر بغداد كتاب في اللغة مثل اصلاح المنطق ولا شك انهُ من الكتب النافعة الممتِعة الجامعة لكثير من اللغة ولا نعرف في حجمه مثلهُ في بابهِ وقد عني بهِ جماعةٌ . فاختصره الوزير ابو القاسم الحسين بن عليّ المعروف بابن المغربي وهذّبهُ الخطيب ابو زكريا التبريزي وتكلم على الابيات المودعة فيه لابن السيرافي وهو كتاب مفيد » (٣ وقال الحاج خليفة (٤ : ٤٤٥) « لما صنَّف يعقوبُ بن السكيت كتاب الاصلاح استعاره ابو العباس ثعلب فنظر فيهِ فلمَّا اظهر كتاب الفصيح قال يعقوب: جدعَ كتابي جدع الله انفهُ »

« قال احمد بن عبيد (٤ : شاورني ابن السكيت في منادمة المتوكل فنهيتهُ فحمل قولي على الحسد واجاب الى ما دعي اليه من المنادمة . فبينما هو مع المتوكل يوماً جاء المعتز والمؤيد فقال المتوكل: يا يعقوب أيما احب اليك ابناي هذان ام الحسن والحسين . فغضَّ ابن السكيت من ابنيـه » (٥ « واثنى على الحسن والحسين بما هما أهله . وقيل قال والله ان قنبر خادم عليّ خير منك ومن ابنيك . فامر الاتراك فداسوا بطنهُ فحُمل فعاش يوماً وبعض الآخر . وقيل حُمل ميتاً في

---

١) خل . طب
٢) طب
٣) خل
٤) ويسميه السيوطي « عبدالله بن عبد العزيز »
٥) خل . سط . وابن الاثير

بساط. وقيل قال سلُّوا لسانه من قفاه ففعلوا به ذلك فمات» (١ «وقيل ان المتوكل امره ان يشتم رجلًا من قريش وان ينال منهُ فلم يفعل فامر القرشي ان ينال منهُ فاجابهُ ابن السكيت فقال لهُ المتوكل: امرتُك فلم تفعل فلمَّا شتمك فعلت . وامر به فضُرب وحُمل من عنده صريعاً » (٢

« وقال عبدالله بن عبد العزيز وكان نهى يعقوب عن اتصاله بالمتوكل :

نهيتك يا يعقوب عن قرب شادنٍ اذا ما سطا أربى على كل ضيغمِ
فذُق واحسُ ما استحسيتهُ لا اقول اذ عثرتَ لعاً بل لليدين وللفمِ » (٣

« قال ابو جعفر احمد بن محمد المعروف بابن النحاس كان اول كلام المتوكل مع ابن السكيت مزاحاً ثم صار جدًّا » (٤

وكانت وفاتهُ « يوم الاثنين لخمس خلونَ من رجب سنة اربع واربعين ومائتين » (٥ « وقيل سنة ست واربعين وقيل سنة اربع واربعين وقيل سنة ثلاث واربعين والله اعلم بالصواب » (٦ . « وبلغ عمره ثماني وخمسين سنة . ولما مات سيَّر المتوكل لولده يوسف عشرة آلاف درهم وقال هذه دية والدك رحمه الله تعالى » (٧

كتُب ابن السكّيت

نوردها مرتّبةً على حروف المعجم

١ ك الابل (خل . فهر)
٢ ك ابو النجم العجلي (خل)
٣ ك الاجناس وهو كبير (خل . فهر)

---

١) سط . خل
٢) خل . طب
٣) خل
٤) خل
٥) سط
٦) خل . طب
٧) خل . طب . سط

٤ ك اصلاح المنطق (خل · فهر · طب · حج ١ : ٣٢٨ خ ١ : ٤٠٥) طبع الجزء الاول منهُ في مصر سنة ١٣٢٥ هـ

٥ ك الاصوات (خل · مز ١ : ٢٦٦ و ٢ : ٤٨)

٦ ك الاضداد (خل · فهر · خ ٢ : ١٤٧ و ٤ : ٢٠٠) وهو هذا الذي ننشره بالطبع

٧ ك الالفاظ (خل · فهر) عني بنشره بمطبعتنا الكاثوليكية سنة ١٨٩٦ حضرة الاب لويس شيخو اليسوعي مع حواشي ابي زكريا التبريزي

٨ ك الامثال (خل · فهر · غ ٢١ : ١٨٩ و٢٠٣)

٩ ك الايام والليالي (فهر)

١٠ ك البحث (فهر)

١١ ك البيان (حج ٢ : ٨٣)

١٢ ك التوسعة (حج ٢ : ٥٦٣ التوسعة في كلام العرب حج ٥ : ٦٦)

١٣ ك الحشرات (خل · فهر)

١٤ ك الزِبْرِج (خل · فهر)

١٥ ك السرج واللجام (خل · فهر)

١٦ ك سرقات الشعراء وما اتفقوا عليهِ (خل · فهر) « الخزنبل روى عن ابن السكيت كتاب السرقات » (فهر ٧٣)

١٧ ك الشجر والنبات (خل · فهر)

١٨ ك شرح ديوان الخنساء (فهر و Brockelmann)

١٩ ك شرح ديوان طرفة (خ ١ : ٥٠٥ و ٤ : ١٣٩)

٢٠ ك الفرق (خل · فهر · ومعرَّب الجواليقي Sachau ١٣٤)

٢١ ك فعلَ وأفعلَ (خل · فهر)

٢٢ ك القلب والابدال (خل · فهر · مز ١ : ٢٧ و ٢٢٢ و ٢٦٦) عُني بنشرهِ في مطبعتنا سنة ١٩٠٣ العلامة

هفنر في المجموع الموسوم بالكنز اللغوي

٢٣ ك المثنَّى والمكنَّى والمبني والموخى وما ضُمَّ اليهِ (فهر . مز ١ ٢٤٤ و ٢٤٥ و ZDMG XLIX 232)

٢٤ ك المذكَّر والمؤنث (خل . فهر . خ ١ : ٣٧٧ و ٢ : ٢١٠)

٢٥ ك معاني الشعر الصغير (خل . فهر)

٢٦ ك معاني الشعر الكبير (خل . فهر) ويسمّيهِ صاحب الخزانة (١ : ٤٨٧ و ٢ : ٣٠١) «ابيات المعاني»

٢٧ ك المقصور والممدود (خل . فهر . مز ١ : ٢١٢)

٢٨ ك النوادر خل . فهر . وفهر ٨٨)

٢٩ ك الوحوش (خل . فهر)

الشعراء الذين عمل ابن السكّيت شعرهم

(راجع الفهرست ١٥٧ و ١٥٨)

١ ابو النجم العِجْلي (خل)

٢ ابو نواس وقال (فهر ١٦٠) : «ممَّن عمل شعر ابي نواس ... من العلماء ابو يوسف يعقوب بن السكيت وفسَّره في نحو ثمان مائة ورقة وجعلهُ ايضاً عشرة اصناف»

٣ اعشى باهلة

٤ الاعشى الكبير

٥ بشر بن ابي حازم

٦ تميم بن أُبيّ بْنِ مُقبِل

٧ جرير

٨ الحطيئة

٩ حُمَيْد الأَرقط

١٠ حُمَيْد بن ثَوْر الرباحي

١١ الخنساء

١٢ زهير « [عملهُ] ابن السكيت فجوَّد » . (فهر)

١٣ سُحَيم بن وَثيل العاملي الرياحي

١٤ طرَفة (شرح ديوان)

١٥ العباس بن مرداس

١٦ عُروة بن الورْد

١٧ الكُمَيْت « عمله الاصمعي وزاد فيهِ ابن السكيت ورواه ابن السكيت عن نصران استاذهِ » (فهر)

١٨ لبيد بن ربيعة العامري

١٩ مهلهل بن ربيعة

٢٠ النابغة الجعدي

الشعراء الذين عمل الاصمعي شعرهم

(راجع الفهرست ١٥٧ و ١٥٨)

وقد فاتنا ذكرهم في ترجمة الاصمعي

١ ابو الاسود الدُّؤَليّ

٢ ابو حيَّة النُّمَيريّ

٣ اعشى باهلة

٤ الاعشى الكبير

٥ بشر بن ابي حازم

٦ تميم بن أُبَيِّ بْنِ مُقبل

ذيل

1 كتاب الاضداد (*

تَأْلِيفُ ٱلشَّيْخِ ٱلْعَلَّامَةِ وَحِيدِ ٱلْعَصْرِ فَرِيدِ ٱلدَّهْرِ حُجَّةِ ٱلْعَرَبِ لِسَانِ[1] ٱلْأَدَبِ ٱلْمُلْتَجِئِ إِلَى حَرَمِ ٱللهِ تَعَالَى ٱلْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ ٱلْحَسَنِ ٱلصَّغَانِيِّ ٱلْحَنَفِيِّ ٱللُّغَوِيِّ أَعَادَهُ ٱللهُ إِلَى أَشْرَفِ ٱلْبِقَاعِ وَأَقْبَرَهُ مِنْهُ أَرْبَعَ أَذْرُعٍ فِي ذِرَاعٍ ❖

2 بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

عَوْنَكَ يَا ٱللهُ ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلطَّيِّبِينَ وَعِتْرَتِهِ ٱلطَّاهِرِينَ وَصَحَابَتِهِ أَجْمَعِينَ ❖

قَالَ ٱلْمُلْتَجِئُ إِلَى حَرَمِ ٱللهِ تَعَالَى ٱلْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ٱلْحَسَنِ ٱلصَّغَانِيُّ أَتَاحَ ٱللهُ بِسَبُوحِهِ غَبُوقَهُ وَصَبُوحَهُ

هٰذَا كِتَابٌ جَمَعْتُ فِيهِ مَا تَفَرَّقَ فِي ٱلْكُتُبِ ٱلْمُصَنَّفَةِ فِي ٱلْأَضْدَادِ

---

*) في الحواشي التي نعلّقها على كتاب الأَضداد للصغاني ان اشرنا الى كتب الاصمعي وابي حاتم السجستاني وابن السكيت في الاضداد نذكر العدد المتقدّم اللفظة المحكيّ عنها في كتبهم التي نشرناها. اما اذا اشرنا الى ابن الانباري فنعيّن الصفحة من كتابهِ في الاضداد الذي عني بنشره العلامة Houtsma . ونشير الى الاصمعي بالحرفين « اص » والى ابي حاتم السجستاني بالحرفين « حت » . والى ابن السكيت بالحرفين « ست » . والى ابن الانباري بالاحرف « انب »

١) في الاصل « لسانُ » وهو خطأ

مِنْ عَهْدِ قُطْرُبٍ مُحَمَّدِ بْنِ ٱلْمُسْتَنِيرِ إِلَى زَمَانِ إِمَامِ أَئِمَّةِ ٱلْهُدَى وَعَلَمِ ٱلتُّقَى أَبِي جَعْفَرٍ ٱلْمَنْصُورِ ٱلْمُسْتَنْصِرِ بِٱللّٰهِ[1] أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعَزَّ ٱللّٰهُ أَنْصَارَهُ وَضَاعَفَ جَلَالَهُ وَٱقْتِدَارَهُ مُرَتَّبًا عَلَى حُرُوفِ ٱلْمُعْجَمِ بَعْدَ ٱلِاطِّلَاعِ عَلَى ٱلْكُتُبِ ٱلْمُصَنَّفَةِ وَٱلْفَوَائِدِ ٱلْمُؤَلَّفَةِ فِي ٱلرَّدِّ عَلَى مَنْ قَالَ بِٱلْأَضْدَادِ وَمَا يَنْبُو ٱلطَّبْعُ عَنْهُ لِبُعْدِهِ عَنْ حَدِّ ٱلْأَضْدَادِ أَقْتَفِي فِيهِ آثَارَ مَنْ جَمَعَ فِيهَا لِئَلَّا يَخْلُوَ ٱلْكِتَابُ مِمَّا ذَكَرُوهُ مَعَ ٱلْقُدْرَةِ عَلَى ٱطِّرَاحِهِ وَإِحَاطَةِ ٱلْعِلْمِ بِهِ فَإِنَّ ٱلْقَادِرَ عَلَى إِثْبَاتِ شَيْءٍ أَقْدَرُ مِنْهُ عَلَى إِلْغَائِهِ فَلْيُمَهِّدِ ٱلنَّاظِرُ فِيهِ ٱلْعُذْرَ إِنْ شَاءَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ٱلْبَائِتَةُ وَمَا عِنْدَهُ بَائِتَةُ لَيْلَةٍ أَيْ مَبِيتُ لَيْلَةٍ وَلَوْلَا تَحَرِّي ٱلِاخْتِصَارِ لَذَكَرْتُ شَوَاهِدَهَا مِنَ ٱلْأَشْعَارِ ، وَٱللّٰهُ تَعَالَى ٱلْمُوَفِّقُ لِلسَّدَادِ وَٱلْهَادِي إِلَى سُبُلِ ٱلرَّشَادِ ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَنْفَعَ بِهِ مَنْ جَمَعَهُ وَمَنْ جُمِعَ لَهُ وَمَنْ نَظَرَ فِيهِ وَرَحِمَ عَلَى جَامِعِهِ بِمَنِّهِ وَطَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ وَحَوْلِهِ ❖

ٱلْهَمْزَةُ

اب ٣٧٠ ٱلْأَبْضُ ٱلسُّكُونُ وَٱلْحَرَكَةُ ،

٣٧١ ٱلْأَبْلُ ٱلرَّطْبُ وَٱلْيَبِيسُ ،

ات ٣٧٢ ٱلْمَأْتَمُ[2] ٱلنِّسَاءُ ٱلْمُجْتَمِعَاتُ عَلَى ٱلْحُزْنِ وَعَلَى ٱلْفَرَحِ ،

ار ٣٧٣ ٱلْإِرَةُ[3] ٱلْحُفْرَةُ ٱلَّتِي تُحْفَرُ لِلنَّارِ وَٱلنَّارُ نَفْسُهَا أَيْضًا ،

---

١) يُستنتَج من هذه العبارة ان الصغاني وضع كتابه في الاضداد في خلافة المستنصر بالله الذي تولّى الخلافة من سنة ٦٢٣ الى سنة ٦٤٠ . اما الصغاني فانّهُ وُلد سنة ٥٧٧ وتوفي سنة ٦٥٠ ه

٢) حت ٣٣٢ انب ٦٧ ٣) اص ٦٤ ست ٣٢٨ انب ٢٠٤

از ٣٧٤ اَلْأَزْرُ اَلْقُوَّةُ وَٱلضَّعْفُ ،

اس ٣٧٥ أَسِدَ[1] إِذَا جَزِعَ وَجَبُنَ وَإِذَا جَسَرَ كَالْأَسَدِ ،

اف ٣٧٦ أَفِدَ إِذَا أَسْرَعَ وَإِذَا أَبْطَأَ ،

٣٧٧ أَفْلَتُ ٱلشَّيْءَ قَوَّيْتُهُ وَأَفْلَتُهُ ضَعَّفْتُهُ ،

ال ٣٧٨ أَلَا إِذَا جَهَدَ وَإِذَا قَصَّرَ ،

ام ٣٧٩ أَمْرٌ أَمَمٌ[2] إِذَا كَانَ صَغِيرًا وَإِذَا كَانَ كَبِيرًا ،

٣٨٠ لَا أُمَّ لَهُ يَكُونُ مَدْحًا || وَيَكُونُ ذَمًّا ، 3

٣٨١ اَلْأُمَّةُ[3] اَلْوَاحِدُ ٱلصَّالِحُ وَٱلْجَمَاعَةُ ،

٣٨٢ اَلْأَمِينُ[4] اَلْمُؤْتَمِنُ وَٱلْمُؤْتَمَنُ ،

ان ٣٨٣ إِنْ[5] قَامَ عَبْدُ ٱللهِ أَيْ مَا قَامَ وَقَدْ قَامَ ،

او ٣٨٤ اَلْأَوْنُ[6] اَلرِّفْقُ وَٱلدَّعَةُ وَٱلتَّعَبُ وَٱلْمُؤُونَةُ ،

٣٨٥ يَقُومُ هٰذَا أَوْ[7] هٰذَا عَلَى ٱلشَّكِّ وَعَلَى ٱلْعَطْفِ أَيْ وَهٰذَا ،

اي ٣٨٦ اِمْرَأَةٌ أَيِّمٌ[8] إِذَا كَانَتْ بِكْرًا لَمْ تَتَزَوَّجْ وَإِذَا مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا ،

اَلْبَاءُ

بت ٣٨٧ أَبْتَرَ إِذَا أَعْطَى وَإِذَا مَنَعَ ،

بث ٣٨٨ اَلْبَثْرُ[9] اَلْقَلِيلُ وَٱلْكَثِيرُ ،

---

١) حت ١٩٣ انب ٢٠٧ ٢) حت ١١٣ انب ٨١ ٣) انب ١٧٤
٤) اص ٧٧ حت ١٤٣ ست ٣٥١ انب ٢١ ٥) انب ١٢٢
٦) حت ٢٦٤ انب ٨٥ ٧) انب ١٨٠ ٨) انب ٢١٣
٩) اص ٤١ حت ٢٢٩ ست ٢١٤ انب ١٨٧

بج ٣٨٩ اَلْبُجْتُرُ(١ اَلصَّغِيرُ ٱلْقَصِيرُ وَٱلْعَظِيمُ ،

بر ٣٩٠ بَرِحَ(٢ إِذَا ظَهَرَ وَإِذَا ٱسْتَتَرَ ،

٣٩١ بَرَّدَ(٣ إِذَا بَرَّدَ وَإِذَا أَسخَنَ ،

بس ٢٩٢ اَلْبَسْلُ(٤ اَلْحَلَالُ وَٱلْحَرَامُ ،

بط ٣٩٣ اَلْبِطَانَةُ(٥ اَلْبِطَانَةُ وَٱلظِّهَارَةُ ،

بع ٣٩٤ بَعْدَ(٦ بِمَعْنَى بَعْدَ وَبِمَعْنَى قَبْلَ ،

٣٩٥ بَعْضُ(٧ اَلشَّيْءِ بَعْضُهُ وَكُلُّهُ ،

٣٩٦ بَعِلَ(٨ إِذَا فَزِعَ مِنْ أَعْدَائِهِ فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ فَقَاتَلَهُمْ وَإِذَا أَلْقَى سِلَاحَهُ وَهَرَبَ ،

بك ٣٩٧ اَلْبِكْرُ(٩ اَلَّتِي لَمْ يُدْخَلْ بِهَا وَٱلَّتِي قَدْ دُخِلَ بِهَا ،

بل ٣٩٨ بَلَحَ(١٠ بِشَهَادَتِهِ إِذَا كَتَمَهَا وَإِذَا أَظْهَرَهَا ،

٣٩٩ اَلْبَلْهَاءُ(١١ اَلنَّاقِصَةُ ٱلْعَقْلِ وَٱلْكَامِلَتُهُ ،

بو ٤٠٠ بَاكَ إِذَا بَاعَ وَإِذَا ٱشْتَرَى ،

بي ٤٠١ اَلْبَائِتَةُ(١٢ اَلْبَائِتَةُ وَمَا عِنْدَهُ بَائِتَةُ لَيْلَةٍ أَيْ مَبِيتُ لَيْلَةٍ ،

٤٠٢ بَازَ يَبِيزُ إِذَا عَاشَ وَإِذَا هَلَكَ ،

٤٠٣ بَيْضَةُ(١٣ اَلْبَلَدِ مَثَلٌ فِي ٱلْمَدْحِ وَٱلذَّمِّ ،

---

١) انب ٢٣٣ ٢) انب ٩٣ ٣) انب ٤٠ ٤) حت ١٤٣ انب ٣٩ ٥) حت ٢٤٠ انب ٢١٩ ٦) حت ٢٤٣ انب ٧٠ ٧) انب ١١٧ ٨) حت ٢٤١ انب ٢١٠ ٩) حت ٢٢٣ انب ١٥٩

١٠) انب ٢٦١ روى « بلج » والصواب بلح بالحاء المهملة

١١) انب ٢١٤ ١٢) انب ٨٣ ١٣) حت ١٧١ انب ٤٩

٤٠٤ بَيَّضْتُ ٱلْإِنَاءَ إِذَا مَلَأْتَهُ وَإِذَا فَرَّغْتَهُ ،

٤٠٥ بِعْتُ[1] ٱلشَّيْءَ وَٱبْتَعْتُهُ إِذَا بِعْتَهُ وَإِذَا ٱشْتَرَيْتَهُ ،

٤٠٦ ٱلْبَيْنُ[2] ٱلْوَصْلُ وَٱلْقَطْعُ ،

ٱلتَّاءُ

تب ٤٠٧ ٱلتَّبِيعُ[3] ٱلتَّابِعُ وَٱلْمَتْبُوعُ ،

تر ٤٠٨ تَرِبَ[4] إِذَا كَثُرَ مَالُهُ وَإِذَا قَلَّ ،

تف ٤٠٩ ٱلتَّفْلُ[5] ٱلْمُنْتِنُ وَٱلطَّيِّبُ ،

تل ٤١٠ ٱلتَّلْعَةُ[6] مَا ٱرْتَفَعَ وَمَا ٱنْحَدَرَ مِنَ ٱلْأَرْضِ ،

تو ٤١١ ٱلتَّوَّابُ[7] ٱلتَّائِبُ وَٱلَّذِي يَتُوبُ عَلَى عِبَادِهِ وَهُوَ ٱللهُ جَلَّ جَلَالُهُ ،

ٱلثَّاءُ

ثا ٤١٢ ٱلثَّأْثَأَةُ[8] ٱلْإِرْوَاءُ وَٱلتَّعْطِيشُ ،

ثغ ٤١٣ ٱلثَّغْبُ[9] ٱلْغَدِيرُ وَٱلْمَاءُ ٱلَّذِي فِي ٱلْغَدِيرِ ،

٤١٤ أَثْغَمْتُ ٱلرَّجُلَ إِذَا أَغْضَبْتَهُ وَإِذَا أَرْضَيْتَهُ ،

ثل ٤١٥ ٱلثَّلَّةُ[10] ٱلْقِطْعَةُ ٱلْعَظِيمَةُ مِنَ ٱلْإِبِلِ وَٱلْقِطْعَةُ ٱلْيَسِيرَةُ مِنْهَا ،

---

١) اص ٣٦ حت ١٤٨ ست ٣٠٨ انب ٤٧ ٢) اص ٨١ ست ٣٥٤ انب ٤٨ ٣) حت ١٤١ انب ٣٢٩ ٤) انب ٣٤٤

٥) انب ٣٤٤ ٦) اص ٣٢ ست ٣٩٤ انب ١٤١ ٧) حت ١٩٦ انب ٣٦٦

٨) في الاصل « الثأثاءة ». لا عناية للكاتب بكيفية رسم الهمزة فقد كتب « المرءة » و « المَايِذُ » خلافاً للطريقة المأنوسة الآن ٩) اص ٧١ ست ٣٤٥ انب ٣٢٢ ١٠) انب ٣٦١

[ثن] ٤١٦ نَاقَةٌ ثِنْيٌ (١ إِذَا وَضَعَتْ بَطْنَيْنِ وَيُقَالُ لِلَّذِي فِي بَطْنِهَا ثِنْيٌ ،

ٱلْجِيمُ

جب ٤١٧ جَبَأَ طَلَعَ وَجَبَأَ ٱسْتَتَرَ ،

٤١٨ ٱلْجَبْرُ (٢ ٱلْمَلِكُ وَٱلْعَبْدُ ،

جد ٤١٩ ٱلْجُدُّ (٣ ٱلْبِئْرُ ٱلْقَلِيلَةُ ٱلْمَاءِ وَٱلْكَثِيرَةُ ٱلْمَاءِ ،

4 ٤٢٠ ٱلْجَدِيدُ (٤ | ٱلْجَدِيدُ وَٱلْمَقْطُوعُ ،

٤٢١ جَدَا (٥ إِذَا أَعْطَى وَإِذَا سَأَلَ ،

جع ٤٢٢ ٱلْجَعْفَرُ ٱلنَّهْرُ ٱلْكَبِيرُ وَٱلصَّغِيرُ ،

جف ٤٢٣ جَفَأْتُ ٱلْبَابَ وَأَجْفَأْتُهُ إِذَا فَتَحْتَهُ وَإِذَا أَغْلَقْتَهُ ،

جل ٤٢٤ ٱجْلَعَبَّ (٦ إِذَا مَضَى وَإِذَا ٱضْطَجَعَ ،

٤٢٥ ٱلْجَلَلُ (٧ ٱلصَّغِيرُ وَٱلْكَبِيرُ ،

٤٢٦ أَجَلَّ إِذَا ضَعُفَ وَإِذَا قَوِيَ ،

جم ٤٢٧ مَاتَتِ ٱلْمَرْأَةُ بِجُمْعٍ (٨ إِذَا مَاتَتْ بِكْرًا وَإِذَا مَاتَتْ حَامِلًا ،

جن ٤٢٨ ٱلْجِنُّ ٱلْجِنُّ (٩ وَٱلْمَلَائِكَةُ ،

جو ٤٢٩ جَوَلَانُ (١٠ ٱلْمَالِ خِيَارُهُ وَرَدِيئُهُ ،

---

١) في الاصل وفي كتاب ابن الانباري ٣٠٦ « ثَنِيٌّ » وهو غلط والصواب ثِنْيٌ. راجع كتاب الإبل للاصمعي الكنز اللغوي ٧٩,٨ اص ٦٥ ست ٣٣٩

٢) انب ٣٥٢ ٣) انب ٣٣٢ ٤) انب ٢٢٦

٥) في الاصل « جَدَّ » وهو تصحيف . انب ١٣٠ ٦) اص ٥١ حت ١٤٩

ست ٢٢٥ انب ٣٠٢ ٧) اص ٦ حت ١١٢ و ٢٨١ انب ٥٧

٨) حت ٣٠٩ انب ١٦٠ ٩) انب ٢١٤

١٠) في الاصل « جَوْلان » بسكون الواو وهو خطأ

٤٣٠ اَلْجَوْنُ(١ اَلْأَسْوَدُ وَٱلْأَبْيَضُ ،

٤٣١ اَلتَّجْوِينُ تَبْيِيضُ بَابِ ٱلْعَرُوسِ وَتَسْوِيدُ بَابِ ٱلْمَيِّتِ ،

اَلْحَاءُ

٤٣٢ اَلْحَذَفُ(٢ اَلصِّغَارُ ٱلْأَجْسَامِ ٱلصِّغَارُ ٱلْأَسْنَانِ مِنَ ٱلضَّأْنِ وَٱلْمُسَانُّ مِنْهَا ، حذ

٤٣٣ اَلْحَذَمَانُ ٱلْإِبْطَاءُ وَٱلْإِسْرَاعُ ،

٤٣٤ حَرَسَ(٣ ٱلشَّيْءَ حَفِظَهُ وَحَرَسَهُ سَرَقَهُ مِنَ ٱلْمَرْعَى ، حر

٤٣٥ اَلْحَرْفُ(٤ اَلنَّاقَةُ ٱلْعَظِيمَةُ وَٱلنَّاقَةُ ٱلْمَهْزُولَةُ ،

٤٣٦ اَلْحَازِمُ(٥ اَلْحَازِمُ وَرَجُلٌ حَازِمُ ٱلرَّأْيِ أَيْ مَحْزُومُهُ ، حز

٤٣٧ اَلْحَزَوَّرُ(٦ اَلْغُلَامُ ٱلْيَافِعُ ٱلَّذِي قَدْ قَارَبَ ٱلْحُلُمَ وَٱلَّذِي قَدْ تَمَّ شَبَابُهُ ، وَٱلْحَزَوَّرُ ٱلْقَوِيُّ وَٱلضَّعِيفُ ،

٤٣٨ حَسِبَ(٧ بِمَعْنَى شَكَّ وَبِمَعْنَى أَيْقَنَ ، حس

٤٣٩ اَلرِّيَاحُ ٱلْحَوَاشِكُ ٱلشَّدِيدَةُ وَٱلضَّعِيفَةُ ، حش

٤٤٠ اَلْحَفَضُ(٨ اَلْبَعِيرُ عَلَيْهِ ٱلْمَتَاعُ وَٱلْمَتَاعُ نَفْسُهُ أَيْضًا ، حف

٤٤١ نَاقَةٌ حَافِلٌ(٩ إِذَا ٱمْتَلَأَ ضَرْعُهَا لَبَنًا وَإِذَا ذَهَبَ ٱللَّبَنُ مِنْ ضَرْعِهَا ،

---

١) اص ٤٤ حث ١٢٢ ست ٣١٧ انب ٧٣ ٢) انب ٣٦٠
٣) حث ١٩٧ انب ٣٦٥ ٤) حث١٢٩ انب ١٣٠
٥) انب ٨٣ ٦) اص ٢٣ حث ١١٩ ست ٢٩٥ انب ١٤٠
٧) حث ١٠٨ انب ١٣ ٨) اص ٧٠ ست ٣٤٤ انب ١٠٥
٩) انب ١٨٣

حل ٤٤٢ اَلْخَالِقَةُ (1) اَلْخَالِقَةُ وَالْمَخْلُوقَةُ ،

حم ٤٤٣ اَلْأَحْمَرُ (2) اَلْأَحْمَرُ وَالْأَبْيَضُ ،

٤٤٤ اَلْحَمِيمُ (3) اَلْمَاءُ الْحَارُّ وَالْبَارِدُ ،

[حن] ٤٤٥ تَحَنَّثَ (4) إِذَا أَتَى الْحِنْثَ وَإِذَا تَجَنَّبَهُ ،

حو ٤٤٦ اَلْأَحْوَى (5) اَلْأَخْضَرُ وَالْأَسْوَدُ ،

٤٤٧ يُقَالُ فِي زَجْرِ الْغَنَمِ وَطَرْدِهَا حَاءِ حَايِ (6) وَحَاءِ حَايِ وَحَاءِ حَاءِ وَفِي دُعَائِهَا ،

اَلْخَاءُ

خب ٤٤٨ خَبَتِ (7) النَّارُ إِذَا سَكَنَتْ وَإِذَا حَمِيَتْ ،

٤٤٩ اَلْخَابِطُ (8) النَّائِمُ وَالَّذِي يَخْبِطُ الْأَرْضَ بِيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ ،

خج ٤٥٠ اَلْخَجَلُ (9) الْمَرَحُ وَالْكَسَلُ ،

[خش] ٤٥١ اَلْخَشِيبُ (10) السَّيْفُ الصَّقِيلُ وَالَّذِي لَمْ يَتِمَّ صَقْلُهُ بَعْدُ ،

خض ٤٥٢ اَلْأَخْضَرُ (11) الْأَخْضَرُ وَالْأَسْوَدُ ، اَلْأَخْضَرُ (12) السَّخِيُّ الْكَرِيمُ وَاللَّئِيمُ ،

خف ٤٥٣ اَلْإِخْفَاءُ (13) الْإِظْهَارُ وَالْكِتْمَانُ ،

خل ٤٥٤ اَلْحَيُّ الْخُلُوفُ (14) الْغَيَبُ وَالْمُتَخَلِّفُونَ ،

---

١) انب ٨٣ ٢) انب ٢٣٣ ٣) حت ٢٦٧ انب ٩٠ ٤) انب ١١٦
٥) انب ٢٢٧ ٦) حت ٢٥٦ « حَاحَيْتُ ». انب ٢٥٨ « حايِ حايِ وحايْ حايْ وحايِنْ حايِنْ » ٧) انب ١١٣ ٨) انب ٢٣٨ ٩) اص ١٢ ست ٢٨٧ انب ٩٨
١٠) اص ٦١ ست ٢٣٥ انب ٢١٠ ١١) انب ٢٢٣ ١٢) انب ٢٤٥
١٣) اص ٢٨ حت ١٦٩ ست ٢٠٠ انب ٦١ ١٤) اص ٩١ حت ٢٤٩ ست ٢٦٣ انب ١٢٦

٤٥٥ أَخْلَفْتُ[1] مَوْعِدَهُ إِذَا وَعَدْتَهُ وَلَمْ تَفِ لَهُ وَإِذَا وَعَدَكَ وَلَمْ يَفِ لَكَ ،

٤٥٦ اَلْخَلُّ[2] وَٱلْمَخْلُولُ ٱلسَّمِينُ وَٱلْمَهْزُولُ ،

٤٥٧ اَلْخِنْذِيذُ[3] ٱلْفَحْلُ وَٱلْخَصِيُّ ، خن

٤٥٨ وَقَعُوا فِي أُمِّ خَنُّورٍ[4] إِذَا وَقَعُوا فِي دَاهِيَةٍ وَبَلَاءٍ وَإِذَا وَقَعُوا فِي نَعْمَةٍ ‖ وَرَخَاءٍ ،

٤٥٩ اَلْمُخَاوَذَةُ ٱلْمُوَافَقَةُ وَٱلْمُخَالَفَةُ ، خو

٤٦٠ رَجُلٌ خَائِفٌ[5] يَخَافُ غَيْرَهُ وَطَرِيقٌ خَائِفٌ مَخُوفٌ ،

٤٦١ خِفْتُ[6] أَيْقَنْتُ بِٱلْخَوْفِ وَشَكَكْتُ فِيهِ ،

٤٦٢ خَانَ[7] ٱلنَّعِيمُ فُلَانًا وَخَانَ ٱلدَّهْرُ ٱلنَّعِيمَ فُلَانًا ،

٤٦٣ خِلْتُ[8] يَكُونُ بِمَعْنَى ٱلشَّكِّ وَبِمَعْنَى ٱلْيَقِينِ ، [خي]

اَلدَّالُ

٤٦٤ اَلدَّدَانُ ٱلسَّيْفُ ٱلصَّارِمُ وَٱلْكَهَامُ ، دد

٤٦٥ اَلدُّرَعُ[9] ٱللَّيَالِي ٱلَّتِي صُدُورُهَا بِيضٌ وَأَعْجَازُهَا سُودٌ وَٱلَّتِي صُدُورُهَا سُودٌ وَأَعْجَازُهَا بِيضٌ ، در

٤٦٦ اَلدِّسِيمُ ٱلْكَثِيرُ ٱلذِّكْرِ وَٱلْقَلِيلُ ٱلذِّكْرِ ، دس

٤٦٧ اَلدِّعْظَايَةُ[10] ٱلطَّوِيلُ وَٱلْقَصِيرُ ، دع

---

١) اص ٩٥ حت ١٨٧ ست ٣٦٧ انب ١٥١ انب ١٨٩   ٢) اص ٥٦ ست ٣٣٠

٣) حت ١١٥ انب ٣٧   ٤) انب ٢٢٣

٥) انب ٨٣   ٦) حت ١١٧ انب ٨٩   ٧) انب ١٧٩

٨) حت ١٠٨ انب ١٣   ٩) حت ١٣٣ انب ١٧١   ١٠) انب ١٢٩

دو ٤٦٨ دُونَ بِمَعْنَى تَحْتَ وَبِمَعْنَى فَوْقَ ،

ده ٤٦٩ اَلدَّهْمَقَةُ[1] مِنَ ٱلطَّعَامِ ٱلَّذِي قَدْ لُيِّنَ وَجُوِّدَ وَٱلَّذِي لَمْ يُجَوَّدْ ،

اَلذَّالُ

[ذع] ٤٧٠ اَلذَّعُورُ[2] ٱلذَّاعِرُ وَٱلْمَذْعُورُ ،

[ذف] ٤٧١ اَلذَّفَرُ[3] ٱلرِّيحُ ٱلذَّكِيَّةُ ٱلطَّيِّبَةُ وَٱلْخَبِيثَةُ ،

اَلرَّاءُ

رب ٤٧٢ اَلرَّبِيبَةُ[4] ٱلَّتِي تُرَبِّبُ وَٱلَّتِي تُرَبَّبُ ،

رت ٤٧٣ رَتَاهُ[5] إِذَا شَدَّهُ وَإِذَا أَرْخَاهُ ،

٤٧٤ اَلْمُرْتَدُّ ٱلَّذِي يَرْتَدُّ ٱلشَّيْءَ وَٱلَّذِي يُرْتَدُّ مِنْهُ ٱلشَّيْءُ ،

رج ٤٧٥ اَلرَّجَاءُ[6] وَٱلِٱرْتِجَاءُ ٱلْخَوْفُ وَٱلطَّمَعُ ،

رح ٤٧٦ مَرْحَبًا[7] بِفُلَانٍ إِذَا أَرَادُوا قُرْبَهُ وَإِذَا لَمْ يُرِيدُوا قُرْبَهُ ،

٤٧٧ اَلرَّاحِلَةُ[8] ٱلرَّاحِلَةُ وَٱلْمَرْحُولَةُ ،

رد ٤٧٨ أَرْدَيْتُهُ[9] أَهْلَكْتُهُ وَأَعَنْتُهُ ،

رس ٤٧٩ اَلرَّسُّ[10] ٱلْإِصْلَاحُ وَٱلْإِفْسَادُ ،

---

١) في الاصل « الدَّهْقَمَة » وهو تصحيف ٢) اص ٨٨ حت ١٥٦ ست ٢٦١ انب ٣٦ و ٢٢٩ ٣) اص ٩٩ حت ١٣٠ انب ٥٦ ٤) اص ٨٠ حت ١٧٤ ست ٣٥٢ انب ٩٣ ٥) في الاصل « رَتَأَهُ » وهو تصحيف. اص ٥٥ حت ١٩٤ ست ٢٢٩ انب ٥٦ ٦) اص ٢٩ حت ١١٠ ست ٣٠١ انب ١٠ ٧) انب ١٦٦ ٨) انب ٨٣ ٩) انب ١٣٤ ١٠) حت ٣٥١ انب ٢٤٦

رع ٤٨٠ رَجُلٌ رَعِيبُ ٱلْعَيْنِ[١] وَمَرْعُوبُهَا إِذَا كَانَ شُجَاعًا وَإِذَا كَانَ جَبَانًا ،

رك ٤٨١ اَلرَّكُوبُ[٢] ٱلرَّاكِبُ وَٱلْمَرْكُوبُ ،

رم ٤٨٢ أَرَمَّ[٣] ٱلْعَظْمُ إِذَا بَلِيَ وَإِذَا صَارَ فِيهِ مُخٌّ ،

رن ٤٨٣ رَنَّقَ إِذَا كَدَّرَ وَإِذَا صَفَّى ،

ره ٤٨٤ اَلرَّهْوَةُ[٤] ٱلصَّعُودُ وَٱلْهَبُوطُ ،

رو ٤٨٥ أَرَاحَ[٥] ٱلرَّجُلُ إِذَا مَاتَ وَإِذَا ٱسْتَرَاحَ ،

٤٨٦ يَوْمٌ أَرْوَنَانٌ[٦] لِلسَّهْلِ وَلِلصَّعْبِ ،

اَلزَّايُ

زب ٤٨٧ اَلزُّبْيَةُ[٧] ٱلْحُفْرَةُ وَٱلْمَكَانُ ٱلْمُرْتَفِعُ ،

زح ٤٨٨ زَحَكَ[٨] إِذَا دَنَا وَإِذَا بَعُدَ ،

زع ٤٨٩ نَاقَةٌ زَعُومٌ[٩] إِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ ٱللَّحْمِ وَٱلشَّحْمِ وَإِذَا كَانَتْ كَثِيرَتَهُمَا ،

٤٩٠ اِبْنُ ٱلْأَعْرَابِيِّ ٱلزَّعْمُ ٱلْكَاذِبُ وَٱلصَّادِقُ ،

زن ٤٩١ زَنَأَ[١٠] إِذَا صَعِدَ فِي ٱلْجَبَلِ وَإِذَا لَزِقَ بِٱلْأَرْضِ ،

---

١) حت ٢٦٠ انب ٢٦٣ وروى « رغيب » بالغين المعجمة وهو غلط و يوجد ايضاً هذا الغلط في قاموس Freytag II. 167

٢) اص ٩٠ حت ١٥٤ و١٦٣ ست ٢٦٣ انب ٢٢٩ ٣) حت ٢٥٠ انب ٩٥

٤) اص ٩ حت ١٣٥ ست ٢٨٤ انب ٩٦ ٥) حت ٢٠٧ انب ١٨٧

٦) حت ١٥٣ ٧) اص ٨٦ حت ١١٦ ست ٢٥٨ انب ٢١٧

٨) زحك منه دنا. زحك عنه بعُدَ ٩) حت ٢٥٨ انب ٢٥٩ ١٠) انب ١٧٥

زو ٤٩٢ اَلزَّوْجُ (١ اَلزَّوْجُ ‖ وَٱلْفَرْدُ ، اَلزَّوْجُ تَفْرِيقُ ٱلْإِبِلِ وَجَمْعُهَا ،

زه ٤٩٣ اَلزَّاهِقُ (٢ اَلسَّمِينُ وَٱلْمَهْزُولُ ،

زي ٤٩٤ اَلْمُزْدَادُ (٣ اَلَّذِي يُرِيدُ ٱلزِّيَادَةَ وَٱلَّذِي تُزَادُ مِنْهُ ٱلزِّيَادَةُ ،

٤٩٥ زَالَ (٤ اَلْمَكْرُوهُ إِذَا تَنَحَّى وَزَالَهُ إِذَا نَحَّاهُ ،

اَلسِّينُ

[سب] ٤٩٦ سَبَّدَ (٥ شَعَرَهُ إِذَا حَلَقَهُ وَٱسْتَأْصَلَهُ وَإِذَا كَثَّرَهُ وَطَوَّلَهُ ،

سج ٤٩٧ اَلسَّاجِدُ (٦ اَلْمُنْحَنِي وَٱلْمُنْتَصِبُ ،

٤٩٨ اَلْمَسْجُورُ (٧ اَلْمَمْلُوءُ وَٱلْفَارِغُ ، سُجِّرَتِ (٨ ٱلْبِحَارُ مُلِئَتْ وَفُرِّغَتْ ،

سح ٤٩٩ اَلسَّاحِرُ (٩ اَلْمَذْمُومُ ٱلْمُفْسِدُ وَٱلْمَحْمُودُ ٱلْعَالِمُ ،

سد ٥٠٠ اَلسُّدْفَةُ (١٠ اَلظُّلْمَةُ وَٱلضَّوْءُ ،

٥٠١ اَلسَّدِيمُ اَلْكَثِيرُ ٱلذِّكْرِ وَٱلْقَلِيلُ ٱلذِّكْرِ ،

سر ٥٠٢ أَسْرَرْتُ (١١ أَظْهَرْتُ وَكَتَمْتُ ،

سغ ٥٠٣ اَلْمُسَغَّمُ اَلْحَسَنُ ٱلْغِذَاءِ وَٱلسَّيِّئُ ٱلْغِذَاءِ ،

---

١) انب ٢٤٠ ٢) حت ١٩٥ | انب ١٠٠ ٣) انب ٢٦٣ ٤) انب ١٧٨ اعتبره مشتقاً من زول [راجع فهرس الانباري ص ٢٨٧] وهو غلط والصواب انهُ مشتقّ من زيل ٥) حت ١٢١ انب ١٩٨ ٦) اص ٥٧ ست ٢٣١ انب ١٨٩ ٧) اص ٧ حت ١٨٦ ست ٢٨٣ انب ٣٤ ٨) في الاصل « سُجّرَتْ البِحَار » ٩) انب ٢٣٠ ١٠) اص ٤٣ حت ١١٤ ست ٣١٦ انب ٧٤ ١١) اص ٢٧ حت ١٦٨ ست ٢٩٩ انب ٢٨

سف ٥٠٤ اَلْأَسْفَى[1] اَلْخَفِيفُ ٱلنَّاصِيَةِ وَٱلَّذِي لَا نَاصِيَةَ لَهُ ،

سق ٥٠٥ اَلسَّاقِبُ[2] اَلْقَرِيبُ وَٱلْبَعِيدُ ،

سل ٥٠٦ اَلسَّلْفُ[3] اَلْجِرَابُ ٱلْكَبِيرُ وَٱلْجِرَابُ ٱلصَّغِيرُ ،

٥٠٧ اَلسَّلِيمُ[4] اَلسَّالِمُ وَٱلْمَلْدُوغُ ،

[سو]٥٠٨ اَلْأَسْوَدُ[5] اَلْأَسْوَدُ[6] وَٱلْأَبْيَضُ ،

٥٠٩ سُمْتُهُ[7] بَعِيرِي إِذَا عَرَضْتَهُ لِيَشْتَرِيَهُ وَسُمْتُهُ بَعِيرَهُ إِذَا أَرَدْتَ ٱشْتِرَاءَهُ مِنْهُ وَكَذٰلِكَ ٱسْتَمْتُهُ ،

٥١٠ سِوَى[8] اَلشَّيْءِ نَفْسُهُ وَغَيْرُهُ ،

اَلشِّينُ

شب ٥١١ اَلْمُشِبُّ[9] اَلْمُسِنُّ وَٱلْمُشِبُّ ٱلشَّابُّ ،

٥١٢ أَشْبَاهُ إِذَا أَلْقَاهُ فِيمَا يَكْرَهُ وَآذَاهُ وَإِذَا أَكْرَمَهُ وَأَعْطَاهُ ،

شج ٥١٣ اَلشُّجَاعُ[10] اَلْقَوِيُّ وَٱلضَّعِيفُ ،

شح ٥١٤ أَشْحَنَ ٱلسَّيْفَ إِذَا أَغْمَدَهُ وَإِذَا سَلَّهُ ،

شد ٥١٥ بَلَغَ أَشُدَّهُ[11] إِذَا بَلَغَ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ سَنَةً وَإِذَا بَلَغَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً ،

شر ٥١٦ شَرِبَ ٱلرَّجُلُ إِذَا رَوِيَتْ إِبِلُهُ وَإِذَا عَطِشَتْ ،

---

١) حت ٣٣٧ انب ٢٥٨ ٢) اص ١٠٣ ٣) انب ٢٦٠
٤) حت ١٦٧ انب ٦٨ ٥) انب ٢٢٤ ٦) كان الناسخ أهملَ سهوًا كتابة هذه اللفظة في المتن فرسمها في الهامش واشار الى موضعها في المتن بخط دقيق
٧) حت ٢٦٣ انب ٢٦٠ ٨) حت ١٨١ انب ٢٥ ٩) انب ٢٥٦
١٠) انب ٢٤٢ ١١) انب ١٤٤

٥١٧ اَلْإِشْرَارَةُ[1] اَلْخَصَفَةُ الَّتِي يُشَرَّرُ عَلَيْهَا الْأَقِطُ وَالْمِلْحُ وَالْأَقِطُ وَالْمِلْحُ الْمُشَرَّرُ عَلَيْهَا ،

٥١٨ اَلْأَشْرَاطُ الْأَشْرَافُ وَالْأَرْذَالُ ،

٥١٩ اَلشَّرَفُ[2] الْإِرْتِفَاعُ وَالْإِنْحِدَارُ ،

٥٢٠ اَلشِّرَى[3] وَالْإِشْتِرَاءُ الشِّرَى وَالْبَيْعُ ،

٥٢١ شَرَاةُ[4] الْمَالِ خِيَارُهُ وَرُذَالُهُ ،

شز ٥٢٢ شَزِنَ إِذَا أَعْيَا وَإِذَا نَشِطَ ،

شع ٥٢٣ اَلشَّعْبُ[5] الْجَمْعُ وَالتَّفْرِيقُ ،

شف ٥٢٤ اَلشِّفُّ[6] الْفَضْلُ وَالنُّقْصَانُ ،

٥٢٥ رَجُلٌ خَفِيفُ الشَّفَةِ لِلْقَلِيلِ السُّؤَالِ وَالْكَثِيرِ السُّؤَالِ ،

شك ٥٢٦ أَشْكَيْتُهُ[7] أَلْجَأْتُهُ إِلَى الشِّكَايَةِ وَأَزَلْتُ عَنْهُ الشِّكَايَةَ ،

شم ٥٢٧ اَلْأَخْلَاقُ الْمَشْمُولَةُ[8] الْكَرِيمَةُ وَالسَّيِّئَةُ ،

٥٢٨ اَلشَّمَمُ الْقُرْبُ وَالْبُعْدُ يُقَالُ دَارُهُ شَمَمٌ بِالْمَعْنَيَيْنِ ،

7 شن ٥٢٩ اَلشَّنَقُ[9] ‖ الْأَرْشُ فِي الْجِرَاحِ وَالشِّجَاجِ وَمَا يَكُونُ لَغْوًا مِمَّا يَزِيدُ عَلَى الْفَرِيضَةِ وَالدِّيَةِ ،

٥٣٠ اَلشُّنُونُ الْمَهْزُولُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالسَّمِينُ ،

---

١) اص ٦٦ ست ٢٤٠ انب ٢٠٤ ٢) انب ١٣١ ٣) اص ١٠٢
حت ١٤٨ ست ٣٠٩ انب ٤٦ ٤) اص ١٩ ست ٢٩١ انب ١٤٧ ٥) اص ٢
حت ١٥٠ ست ٢٧٧ انب ٣٢ ٦) اص ٤٧ حت ٢٢٨ ست ٣٢١ انب ١٠٧
٧) اص ٩٢ حت ١٤٧ ست ٢٦٥ انب ١٤٢ ٨) اص ١٨ ست ٢٩٠
انب ١٠٨ ٩) انب ١٩٦

شو ٥٣١ اِمْرَأَةٌ شَوْهَاءُ [1] حَسَنَةٌ وَٱمْرَأَةٌ شَوْهَاءُ قَبِيحَةٌ ، وَٱلشَّوْهَاءُ ٱلْوَاسِعَةُ ٱلْفَمِ [وَ] ٱلصَّغِيرَةُ ٱلْفَمِ ،

شي ٥٣٢ أَشَاحَ وَشَايَحَ [2] إِذَا جَدَّ وَإِذَا حَذِرَ ،

٥٣٣ شِمْتُ [3] ٱلسَّيْفَ إِذَا سَلَلْتَهُ وَإِذَا أَغْمَدْتَهُ ،

اَلصَّادُ

صد ٥٣٤ تَصَدَّقَ [4] إِذَا أَعْطَى وَإِذَا سَأَلَ ،

صح ٥٣٥ اِصْحَامَّتِ ٱلْبَقْلَةُ إِذَا ٱشْتَدَّتْ خُضْرَتُهَا وَإِذَا ٱصْفَرَّتْ ،

صر ٥٣٦ اَلصَّارِخُ [5] ٱلْمُغِيثُ وَٱلْمُسْتَغِيثُ ،

٥٣٧ صَرِدَ [6] ٱلسَّهْمُ إِذَا أَصَابَ وَنَفَذَ وَإِذَا أَخْطَأَ ،

٥٣٨ رَجُلٌ مِصْرَادٌ [ٱلَّذِي] يَجِدُ ٱلْبَرْدَ سَرِيعًا وَٱلَّذِي يَقْوَى عَلَى ٱلْبَرْدِ أَيْضًا ،

٥٣٩ اَلصَّرِيمُ [7] ٱللَّيْلُ وَٱلصُّبْحُ ،

٥٤٠ صَرَى [8] إِذَا جَمَعَ وَإِذَا قَطَعَ [9] ، وَإِذَا تَقَدَّمَ وَإِذَا تَأَخَّرَ ، وَإِذَا عَلَا وَإِذَا سَفَلَ ،

صف ٥٤١ صَفَحْتُ [10] ٱلْقَوْمَ إِذَا سَقَيْتَهُمْ مِنْ أَيِّ شَرَابٍ كَانَ

---

١) اص ٢٨ حت ٢٣٠ ست ٢١١ انب ١٨٣ ٢) اض ٤٨ حت ١٨٤ ست ٢٢٢ انب ١٧٦ و ١٧٧ ٣) اص ٢٥ حت ١٢٦ ست ٢٩٧ انب ١٦٧ ٤) حت ٢١٦ انب ١١٦ ٥) اص ٨٤ حت ١٤٦ « صَرِيخ » . ست ٢٦٨ انب ٥١ ٦) اص ١٠٤ حت ٢١٩ « أَصْرَدَ » . انب ١٧١ ٧) اص ٥٤ حت ١٤٥ ست ٢٢٨ انب ٥٤ ٨) اص ١٠ ست ٢٨٩ انب ٢٤ ٩) في الاصل « فطعَ » بالفاء ١٠) انب ٢٦٢

وَصَفَحْتُهُمْ إِذَا سَأَلُوكَ فَلَمْ تُعْطِهِمْ ،

٥٤٢ صَفِرَ[١] إِذَا خَلَا وَإِذَا ٱسْتَسْقَى بِٱلْمَاء وَعَظُمَ بَطْنُهُ ،

صل ٥٤٣ اَلصَّلَاةُ[٢] مَسْجِدُ ٱلْمُسْلِمِينَ وَكَنِيسَةُ ٱلْيَهُودِ ،

صم ٥٤٤ اَلصَّمَارِيدُ ٱلْغَنَمُ ٱلْمَهَازِيلُ وَٱلسِّمَانُ أَيْضًا ، وَٱلصِّمْرِدُ ٱلْغَزِيرَةُ ٱللَّبَنِ وَٱلْقَلِيلَةُ ٱللَّبَنِ ،

صن ٥٤٥ اَلصِّنَّبْرُ ٱلرِّيحُ ٱلْبَارِدَةُ وَٱلْحَارَّةُ ،

[صي] ٥٤٦ صِرْتُهُ[٣] إِذَا ضَمَمْتَهُ وَإِذَا قَطَعْتَهُ[٤] ،

٥٤٧ اَلصَّائِرُ[٥] ٱلصَّائِرُ وَٱلْمَصِيرُ ،

اَلضَّادُ

ضد ٥٤٨ اَلضِّدُّ[٦] ٱلْخِلَافُ وَٱلْمِثْلُ ،

ضر ٥٤٩ لَمْ[٧] أَضْرِبْ عَبْدَ ٱللهِ وَلَمْ يَضْرِبْنِي زَيْدٌ يَكُونُ جَحْدًا وَإِثْبَاتًا أَيْ لَمْ أَضْرِبْ عَبْدَ ٱللهِ حَتَّى ضَرَبَنِي زَيْدٌ فَوَقَعَ ضَرْبِي بِعَبْدِ ٱللهِ لَمَّا وَقَعَ بِي ضَرْبُ زَيْدٍ ،

٥٥٠ اَلضَّرَاءُ[٨] ٱلْمُسْتَتِرُ وَٱلْبَرَازُ ،

ضع ٥٥١ ضِعْفُ[٩] ٱلشَّيْءِ مِثْلُهُ وَمِثْلَاهُ ،

[ضي] ٥٥٢ ضَاعَ[١٠] ٱلشَّيْءُ إِذَا غَابَ وَفُقِدَ وَإِذَا ظَهَرَ وَتَبَيَّنَ ،

---

١) حت ٢٠٨ انب ٢٠٨   ٢) انب ٣١٧   ٣) كذا في الاصل وهو لغة في صاره يصوره (راجع ل ٦ : ١٤٨) اص ٢٩ حت ١٢٣ ست ٢١٣ انب ٢٢   ٤) في الاصل « فطمته » بالفاء   ٥) انب ٨٢   ٦) انب ١٦   ٧) راجع « لا » انب ١٢٦ — ١٤٠ و « ما » انب ١٢٦و١٢٧   ٨) اص ٨ حت ١٤٠ ست ٢٨٣ انب ٣٢   ٩) انب ٨٥   ١٠) حت ٢٢٣ انب ١٨٦

اَلطَّاء

طب ٥٥٣ اَلطِّبُّ[1] اَلسِّحْرُ وَٱلْمُدَاوِي مِنَ ٱلسِّحْرِ وَغَيْرِهِ ،

٥٥٤ طَبَخَ[2] اَللَّحْمَ إِذَا طَبَخَهُ فِي ٱلْقِدْرِ وَإِذَا شَوَاهُ فِي ٱلتَّنُّورِ ،

طخ ٥٥٥ اَلطَّاخِي[3] اَلْمُنْبَسِطُ وَٱلْمُنْضَجِعُ وَٱلْمُرْتَفِعُ ،

طر ٥٥٦ اَلطَّرَبُ[4] اَلْحُزْنُ وَٱلْفَرَحُ ،

٥٥٧ طَرْطَبَ[5] بِٱلضَّأْنِ إِذَا دَعَاهَا وَإِذَا زَجَرَهَا ،

٥٥٨ طَرَى يَطْرِي إِذَا مَرَّ وَإِذَا أَقْبَلَ ،

طع ٥٥٩ اَلطَّاعِمُ ٱلْكَاسِي[6] | لِلْفَاعِلِ وَٱلْمَفْعُولِ ،

طف ٥٦٠ مُطْفِئَةُ ٱلرَّضْفِ ٱلشَّاةُ ٱلْمَهْزُولَةُ وَٱلسَّمِينَةُ ،

طل ٥٦١ أَطْلَبَهُ[7] أَعْطَاهُ مَا طَلَبَ وَأَلْجَأَهُ إِلَى ٱلطَّلَبِ ،

٥٦٢ طَلَعَ[8] إِذَا طَلَعَ وَإِذَا غَابَ ،

٥٦٣ طَلَّ[9] دَمُهُ إِذَا بَطَلَ وَطَلَّ فُلَانٌ دَمَهُ إِذَا أَبْطَلَهُ ،

طم ٥٦٤ طَمَرَ إِذَا عَلَا وَإِذَا سَفَلَ ،

[طه] ٥٦٥ اَلطَّهْمَلُ ٱلْجَسِيمُ وَٱلدَّقِيقُ ،

اَلظَّاء

ظع ٥٦٦ اَلظَّعِينَةُ[10] اَلْمَرْأَةُ إِذَا كَانَتْ فِي ٱلْهَوْدَجِ وَإِذَا لَمْ تَكُنْ فِي ٱلْهَوْدَجِ ،

---

١) انب ١٥٠ ٢) حت ٢١١ انب ١٨٦ ٣) حت ٢٥٤ انب ٢٥٢
٤) اص ٩٨ انب ٦٦ ٥) انب ٢٦١ ٦) انب ٨٣ (راجع الصغاني ٦٤٣)
٧) اص ٩٣ حت ١٧٩ ست ٢٦٤ انب ٥٤ ٨) اص ٤٩ حت ٢٣٤ ست ٢٢٣
انب ٢٠٣ ٩) انب ١٧٩ ١٠) اص ٦٨ ست ٢٤٣ انب ١٠٦

ظل ٥٦٧ اَلْمُتَظَلِّمُ[1] اَلظَّالِمُ وَٱلْمَظْلُومُ ،

٥٦٨ مَا ظَلَمْتُكَ[2] وَأَنْتَ تُنْصِفُنِي فِيهِ نَفْيُ ٱلظُّلْمِ وَإِثْبَاتُهُ
أَيْ لَمْ أَظْلِمْكَ مَا دُمْتَ تُنْصِفُنِي ،

ظن ٥٦٩ اَلظَّنُّ[3] اَلْيَقِينُ وَٱلشَّكُّ ،

ظه ٥٧٠ اَلظِّهْرِيُّ[4] اَلْمُعِينُ وَٱلْمُطَّرَحُ ٱلَّذِي لَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ ،

٥٧١ اَلظِّهَارَةُ[5] اَلظِّهَارَةُ وَٱلْبِطَانَةُ ،

اَلْعَيْنُ

عب ٥٧٢ اَلْمُعَبَّدُ[6] اَلْبَعِيرُ ٱلْمُذَلَّلُ وَٱلْمُكَرَّمُ ،

٥٧٣ أَعْبَلَ[7] ٱلشَّجَرُ إِذَا سَقَطَ وَرَقُهُ وَإِذَا خَرَجَ وَرَقُهُ ،

عج ٥٧٤ اَلْعَجْبَاءُ ٱلَّتِي يُتَعَجَّبُ مِنْ حُسْنِهَا وَٱلَّتِي يُتَعَجَّبُ مِنْ قُبْحِهَا ،

عذ ٥٧٥ اِعْتَذَرَ[8] [إِذَا] أَتَى بِعُذْرٍ وَإِذَا لَمْ يَأْتِ بِهِ ،

عر ٥٧٦ اَلْعِرْصَمُ ٱلْقَوِيُّ ٱلْجِسْمِ وَٱلضَّعِيفُ ٱلْجِسْمِ ،

٥٧٧ اَلْعَرِيضُ[9] اَلْجَدْيُ ٱلصَّغِيرُ وَٱلَّذِي قَدْ كَبِرَ إِلَى أَنْ يُثْنِيَ ،

٥٧٨ اَلْعَارِفُ[10] اَلْعَارِفُ وَأَمْرٌ عَارِفٌ مَعْرُوفٌ ،

٥٧٩ عَرِفَ إِذَا أَكْثَرَ ٱلطِّيبَ وَإِذَا تَرَكَهُ ،

عز ٥٨٠ عَزَرْتُهُ[11] أَكْرَمْتُهُ وَلُمْتُهُ ،

---

١) اص ٨٢ حت ١٨٨ ست ٢٥٥ انب ١٢٣ ٢) راجع « ما » انب ١٢٦ و ١٢٧ و « لا » انب ١٣٦ — ١٤٠ ٣) اص ٤٢ حت ١٠٧ ست ٢١٥ ٤) راجع حت ٢٥٥ انب ١٦٤ ٥) راجع حت ٢٤٠ انب ٢١٩ ٦) اص ١٦ حت ٢٢١ ست ٢٦٩ انب ٢١ ٧) حت ٢٢٢ انب ٢٥٦ ٨) انب ٢٠٦ ٩) انب ٢٠٥ ١٠) انب ٨٢ ١١) انب ٩٦

٥٨١ عَزَّرْتُهُ أَدَّبْتُهُ وَعَظَّمْتُهُ ،

٥٨٢ رَجُلٌ عَازِمٌ[١] عَازِمٌ وَأَمْرٌ عَازِمٌ مَعْزُومٌ عَلَيْهِ ،

عس ٥٨٣ اَلْعَسْعَسَةُ[٢] إِقْبَالُ ظُلْمَةِ ٱللَّيْلِ وَإِدْبَارُهَا ،

عص ٥٨٤ اَلْمُعْصِرُ[٣] ٱلَّتِي دَنَتْ مِنَ ٱلْحَيْضِ وَٱلَّتِي وَلَدَتْ أَوْ عَنَسَتْ ،

٥٨٥ اَلْعَاصِمُ[٤] ٱلْعَاصِمُ وَٱلْمَعْصُومُ ،

عف ٥٨٦ عَفَفْتُ ٱلشَّيْءَ إِذَا جَمَعْتَهُ وَإِذَا فَرَّقْتَهُ ،

٥٨٧ عَفَا[٥] كَثُرَ وَدَرَسَ ، وَعَفَوْتُ صُوفَ ٱلشَّاةِ إِذَا جَزَزْتَهُ وَإِذَا وَفَّرْتَهُ ،

عق ٥٨٨ اَلْعَقُوقُ[٦] ٱلْحَامِلُ وَٱلْحَائِلُ ،

٥٨٩ زَيْدٌ أَعْقَلُ[٧] ٱلرَّجُلَيْنِ إِذَا كَانَا عَاقِلَيْنِ إِلَّا أَنَّ أَحَدَهُمَا أَكْثَرُ عَقْلًا وَإِذَا كَانَ أَحَدُهُمَا أَحْمَقَ ،

عن ٥٩٠ أَعْنَدَ ٱلرَّجُلُ صَاحِبَهُ إِذَا عَارَضَهُ بِٱلْخِلَافِ وَإِذَا عَارَضَهُ بِٱلْوِفَاقِ ،

عو ٥٩١ اَلْعَائِذُ[٨] ٱلْعَائِذُ[٩] بِٱلشَّيْءِ وَٱلْعَائِذُ ٱلْحَدِيثَةُ ٱلنِّتَاجِ بِمَعْنَى مَعُوذٍ إِلَيْهِ لِأَنَّ وَلَدَهَا يَعُوذُ إِلَيْهَا ،

٥٩٢ اَلْعُوَقُ وَٱلْعُوَّقُ ٱلَّذِي لَا يَزَالُ تَعُوقُهُ أُمُورٌ عَنْ حَاجَتِهِ وَٱلَّذِي إِذَا هَمَّ بِٱلشَّيْءِ | فَعَلَ ، 9

---

١) انب ٨٣ ٢) اص ٣ حت ١٣١ ست ٢٧٨ انب ٢٠ ٣) انب ١٤٠
٤) انب ٨٤ ٥) اص ٥ حت ١٣٢ ست ٢٨٠ انب ٥٥ ٦) حت ٢٢٤
انب ١١٩ ٧) انب ٢٠٣ ٨) انب ٧٧ و ٨٢ ٩) فات الناسخَ سهوًا كتابة هذه اللفظة في المتن فكتبها في الهامش وعيَّن بخطٍّ دقيق مكانها في المتن

عي ٥٩٣ اَلْعَيِّنُ[1] اَلْقِرْبَةُ اَلْخَلَقُ وَالْجَدِيدُ ،

اَلْغَيْنُ

غب ٥٩٤ اَلْغَابِرُ[2] اَلْمَاضِي وَالْبَاقِي ،

غر ٥٩٥ اَلتَّغْرِيبُ أَنْ تَأْتِيَ الْمَرْأَةُ بِبَنِينَ سُودٍ وَأَنْ تَأْتِيَ بِبَنِينَ بِيضٍ ،

٥٩٦ اَلْغَرْضُ اَلْمَلْءُ وَالنُّقْصَانُ عَنِ الْمَلْءِ ،

٥٩٧ اَلْغَرِيمُ[3] اَلطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ،

غش ٥٩٨ تَغَشْمَرَ الرَّجُلُ إِذَا رَكِبَ الْبَاطِلَ وَإِذَا رَكِبَ الْحَقَّ ،

[غض] ٥٩٩ اَلْغَاضِي[4] اَلْمُظْلِمُ وَالْمُضِيءُ ،

غف ٦٠٠ غَفَرَ[5] الرَّجُلُ إِذَا بَرَأَ وَإِذَا نُكِسَ ،

غل ٦٠١ اَلْمُغَلَّبُ[6] اَلْمَغْلُوبُ مِرَارًا وَالَّذِي حُكِمَ لَهُ بِالْغَلَبَةِ عَلَى قِرْنِهِ مِنَ الشُّعَرَاءِ ،

غو ٦٠٢ أَغَارَ[7] الْقَوْمَ أَيْ أَغَاثَهُمْ وَأَعَانَهُمْ وَأَغَارَ عَلَيْهِمْ إِذَا قَصَدَهُمْ مُغْتَرِّينَ فَقَتَلَهُمْ وَانْتَهَبَهُمْ ،

اَلْفَاءُ

فج ٦٠٣ اَلْفَجُوعُ[8] اَلْمَفْجُوعُ وَالْفَاجِعُ ،

---

١) اص ٥٨ ست ٢٢٢ انب ١٨٩ ٢) اص ٩٧ حت ٢٦٩ انب ٨٤
٣) اص ٣٢ حت ١٤١ ست ٣٠٣ انب ١٣١ ٤) اص ٦٣ ست ٢٢٦ « غاضية » انب ٢٠٥ ٥) اص ٢٦ حت ٢٤٥ ست ٢٩٨ انب ١٠٠ ٦) اص ٨٣ حت ٢٢٩ ست ٢٥٦ انب ١٢٩ ٧) انب ٢٢٦ ٨) في الاصل « المفجوع المفجُوع » . اص ٨٩ حت ١٥٥ ست ٢٦٠ انب ٢٢٩

[فد] ٦٠٤ اَلْقَادِرُ(١) اَلْمُسِنُّ مِنَ ٱلْوُعُولِ وَٱلشَّابُّ مِنْهَا ،

فر ٦٠٥ أَفْرَحْتُهُ(٢) إِذَا فَرَّحْتَهُ وَإِذَا أَثْقَلْتَهُ ،

٦٠٦ اَلْفَوَارِضُ(٣) مِنَ ٱلْبَقَرِ ٱلْعِظَامُ ٱلَّتِي لَيْسَتْ بِصِغَارٍ وَلَا مِرَاضٍ وَٱلْمِرَاضُ أَيْضًا ،

٦٠٧ أَفْرَطْتُهُ(٤) إِذَا قَدَّمْتَهُ وَإِذَا أَخَّرْتَهُ ،

٦٠٨ أَفْرَعَ(٥) وَفَرَّعَ إِذَا صَعِدَ وَإِذَا ٱنْحَدَرَ ،

٦٠٩ اَلْمُفْرِقُ ٱلْجِسْمُ ٱلسَّمِينُ وَٱلْقَلِيلُ ٱللَّحْمِ ،

فز ٦١٠ اَلْمُفَزَّعُ(٦) ٱلشُّجَاعُ وَٱلْجَبَانُ ،

٦١١ فَزِعَ(٧) إِذَا أَغَاثَ وَإِذَا ٱسْتَغَاثَ ،

فط ٦١٢ نَاقَةٌ فَاطِمٌ(٨) إِذَا فُصِلَ وَلَدُهَا وَٱلَّتِي فَطَّمَتْ هِيَ ،

فك ٦١٣ تَفَكَّهَ(٩) تَلَذَّذَ وَتَنَدَّمَ ،

فل ٦١٤ أَفْلَتَ(١٠) ٱلرَّجُلُ إِذَا تَخَلَّصَ وَإِذَا خَلَّصَ ،

فو ٦١٥ فَازَ إِذَا نَجَا وَإِذَا هَلَكَ ، وَٱلْمَفَازَةُ(١١) ٱلْمَنْجَاةُ وَٱلْمَهْلَكَةُ ،

٦١٦ فَوْقُ(١٢) يَكُونُ أَعْلَى وَيَكُونُ دُونَ ،

في ٦١٧ فَادَ(١٣) إِذَا هَلَكَ وَإِذَا تَبَخْتَرَ ،

---

١) في الاصل «القادر» بالقاف . انب ٢٣٢ ٢) انب ١٢٧ ٣) انب ٢٤١
٤) حت ٢٣٠ انب ٤٥ ٥) اص ٤٠ حت ١٢٨ ست ٣١٣ انب ٢٠٢
٦) حت ٢٣٨ انب ١٣٩ ٧) حت ١٧٧ انب ١٧٢ ٨) انب ٢٣٣
٩) اص ٧٦ حت ٢٠٠ ست ٣٥٠ انب ٤١ ١٠) حت ١٧٨ انب ٣٦٣
١١) اص ٤٦ ست ١٩ انب ٦٨ ١٢) حت ١٢٨ انب ١٦١
١٣) حت ٢٤٨ انب ٢٦٠ .

٦١٨ أَفَادَ (١) ٱلرَّجُلُ مَالًا إِذَا ٱسْتَفَادَهُ وَأَفَادَ مَالًا إِذَا كَسَبَهُ غَيْرُهُ ،

ٱلْقَافُ

قد ٦١٩ ٱلْقَدُوعُ (٢) ٱلَّذِي يَكُفُّ وَٱلَّذِي يُكَفُّ ،

قر ٦٢٠ ٱلْقُرْءُ (٣) ٱلْحَيْضُ وَٱلطُّهْرُ ،

٦٢١ قَرَّظَ (٤) إِذَا مَدَحَ وَإِذَا ذَمَّ ،

٦٢٢ ٱلْقَرِيعُ (٥) ٱلْكَرِيمُ وَٱلْمَرْذُولُ ،

٦٢٣ ٱلْمُقْرِنُ ٱلْقَوِيُّ وَٱلضَّعِيفُ ،

قز ٦٢٤ قَزَعَ أَسْرَعَ وَأَبْطَأَ ،

قس ٦٢٥ قَسَطَ (٦) إِذَا جَارَ وَإِذَا عَدَلَ ،

[قش] ٦٢٦ ٱلْقَشِيبُ (٧) ٱلْجَدِيدُ وَٱلْخَلَقُ ،

قص ٦٢٧ اِسْتَقْصَيْتُ (٨) ٱلْحَدِيثَ إِذَا ٱخْتَصَرْتَهُ وَإِذَا لَمْ تَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا ،

٦٢٨ ٱلْقَصِيَّةُ مِنْ كَرَائِمِ ٱلْإِبِلِ وَمِنْ رُذَالِهَا وَٱلْجَمْعُ ٱلْقَصَايَا ،

قع ٦٢٩ أَقْعَثَ لَهُ ٱلْعَطِيَّةَ إِذَا أَجْزَلَهَا وَإِذَا قَلَّلَهَا ،

٦٣٠ قَعَدَ (٩) إِذَا قَعَدَ وَإِذَا قَامَ ،

---

١) حت ١٥٢ انب ٢٦٢ ٢) اص ٨٧ ست ٣٥٩ ٣) اص ١ حت ١٣٤ ست ٢٧٦ انب ١٦ ٤) انب ٣٥٢ ٥) اص ١٥ انب ١٥ ٦) اص ٢١ ست ٣٩٢ انب ٣٦ ٨) اص ١٠١ انب ٢٢٢ ٨) انب ٢٤٢ ٩) حت ٢١٢ و ٢٦١ انب ١٦٠

قل ٦٣١ قَلَصَ (١) ٱلظِّلُّ إِذَا قَصُرَ (٢) وَقَلَصَ مَاءُ ٱلْبِئْرِ إِذَا جَمَّ وَكَثُرَ ،

قن ٦٣٢ ٱلْقَانِصُ (٣) وَٱلْقَنِيصُ ٱلصَّائِدُ وَٱلصَّيْدُ ،

٦٣٣ ٱلْقَانِعُ (٤) ٱلرَّاضِي بِمَا قُسِمَ لَهُ وَٱلسَّائِلُ ،

٦٣٤ ٱلْقُنُوعُ ٱلصُّعُودُ وَٱلْقُنُوعُ ٱلْهُبُوطُ ،

قم ٦٣٥ قَمُؤَتِ (٥) ٱلْإِبِلُ إِذَا سَمِنَتْ وَقَمُؤَ ٱلرَّجُلُ إِذَا صَغُرَ جِسْمُهُ ،

قه ٦٣٦ أَقْهَمَ (٦) وَأَقْهَى إِذَا جَاعَ وَإِذَا لَمْ يَشْتَهِ ،

قو ٦٣٧ ٱلْمُقَوَّرَةُ (٧) ٱلسَّمِينَةُ وَٱلْمَهْزُولَةُ ،

٦٣٨ ٱلْمُقْوِي (٨) ٱلْكَثِيرُ ٱلْمَالِ وَٱلَّذِي لَا مَالَ لَهُ ،

ٱلْكَافُ

كا ٦٣٩ ٱلْكَأْسُ (٩) ٱلْإِنَاءُ ٱلَّذِي يُشْرَبُ فِيهِ وَٱلْمَاءُ ٱلْمَشْرُوبُ ،

كت ٦٤٠ ٱلْكَتَالُ حُسْنُ ٱلْحَالِ وَسُوؤُهَا ،

كر ٦٤١ ٱلْكَرِيُّ (١٠) ٱلْمُسْتَأْجِرُ وَٱلْمُسْتَأْجَرُ ،

٦٤٢ أَكْرَى (١١) إِذَا طَالَ وَزَادَ وَإِذَا قَصُرَ وَنَقَصَ ،

كس ٦٤٣ ٱلطَّاعِمُ ٱلْكَاسِي (١٢) إِذَا كَانَا فَاعِلَيْنِ وَإِذَا كَانَا مَفْعُولَيْنِ ،

كل ٦٤٤ كُلٌّ بِمَعْنَى كُلٍّ وَبِمَعْنَى بَعْضٍ ،

---

١) اص ١١ ست ٢٨٥ انب ١١٠ ٢) في الاصل «كَثُرَ» وهو تصحيف
٣) اص ٣٠ ست ٣٠٢ انب ١٦٩ ٤) اص ٧٤ حت ١٧٠ ست ٣٤٨ انب ٤٣ ٥) حت ١٩٩ انب ٢٥٦ ٦) اص ١٣ ست ٢٨٨ انب ١٤٩
٧) اص ٥٩ ست ٣٣٣ ٨) اص ٤ حت ١٣٤ ست ٢٨٩ انب ٧٩
٩) اص ٦٧ ست ٣٤١ انب ١٠٥ ١٠) اص ٣١ و ٧٨ حت ١٤١ ست ٣٠٤ انب ١٣٩ ١١) اص ٣٤ ست ٣٠٦ انب ٥٣ ١٢) راجع الصغاني ٥٥٩ انب ٨٣

٦٤٥ كَلَّلَ [1] إِذَا مَضَى قُدُمًا وَإِذَا أَحْجَمَ ،

كو ٦٤٦ كَانَ [2] يَكُونُ لِلْمَاضِي وَلِلْمُسْتَقْبَلِ ،

كه ٦٤٧ اَلْكَهْدَلُ اَلْعَجُوزُ وَالشَّابَّةُ ،

اَللَّامُ

[لح] ٦٤٨ تَلَحْلَحَ [3] إِذَا أَقَامَ [4] وَإِذَا زَالَ وَذَهَبَ ،

٦٤٩ اَللَّحْنُ [5] اَلْخَطَأُ وَالصَّوَابُ ،

لط ٦٥٠ لَطَعَ اسْمَهُ أَثْبَتَهُ وَلَطَعَهُ مَحَاهُ ،

لف ٦٥١ لَفَأَهُ [6] حَقَّهُ إِذَا أَعْطَاهُ حَقَّهُ كُلَّهُ وَإِذَا أَعْطَاهُ أَقَلَّ مِنْ حَقِّهِ

٦٥٢ اَللَّفَّاقُ الَّذِي يُدْرِكُ مَا يَطْلُبُ وَالَّذِي لَا يُدْرِكُهُ ،

لم ٦٥٣ لَمَقَ [7] إِذَا كَتَبَ وَإِذَا مَحَا ،

لو ٦٥٤ اَللُّوثَةُ اَلْقُوَّةُ وَالضَّعْفُ ،

[لي] ٦٥٥ لَاقَتِ [8] الدَّوَاةُ إِذَا اسْتَحْكَمَ لِيقُهَا وَلِقْتُ الدَّوَاةَ أَيْ أَلَقْتُهَا ،

اَلْمِيمُ

ما ٦٥٦ يُقَالُ طَعَامُكَ مَا [9] أَكَلْتَ أَيْ طَعَامُكَ الَّذِي أَكَلْتَ

---

١) كَلَّلَ عن الامرِ جَبُنَ وأحجمَ . كلَّلَ فيهِ جدَّ   ٢) انب ٣٨
٣) انب ١٥٣   ٤) في الاصل « اقام »   ٥) انب ١٥٤
٦) اص ١٤   ٧) اص ٥٠ حت ١٢٨ ست ٢٢٤؟ انب ٢٢
٨) انب ١٨٠   ٩) انب ١٢٦

وَطَعَامَكَ مَا أَكَلْتَ أَيْ لَمْ تَأْكُلْ ،

مث ٦٥٧ مِثْلُ[١] ٱلشَّيْءِ ٱلْمُشْبِهُ لَهُ وَٱلْمُعَادِلُ لَهُ ،

٦٥٨ ٱلْمَاثِلُ[٢] ٱلْقَائِمُ وَٱللَّاطِئُ بِٱلْأَرْضِ ،

مخ ٦٥٩ ٱلْمَخْنُ ٱلطَّوِيلُ وَٱلْقَصِيرُ ،

مس ٦٦٠ ٱلْمَسِيحُ[٣] عِيسَى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ وَٱلدَّجَّالُ ،

مع ٦٦١ ٱلْمَعْنُ ٱلطَّوِيلُ وَٱلْقَصِيرُ ، وَٱلْمَعْنُ ٱلْقَلِيلُ وَٱلْكَثِيرُ ،

٦٦٢ أَمْعَنَ[٤] بِحَقِّي إِذَا أَقَرَّ بِهِ وَإِذَا هَرَبَ بِهِ ،

مل ٦٦٣ ٱلْمَلْقُ ٱلسَّيْرُ ٱلرَّفِيقُ وَٱلسَّرِيعُ ،

من ٦٦٤ ٱلْمُنَّةُ[٥] ٱلْقُوَّةُ وَٱلضَّعْفُ ، وَٱلْمَنِينُ وَٱلْمَنُونُ ٱلْقَوِيُّ وَٱلضَّعِيفُ ،

ٱلنُّونُ

نا ٦٦٥ نُؤْتُ[٦] بِٱلْحِمْلِ إِذَا نَهَضْتَ بِهِ وَنَاءَ بِي ٱلْحِمْلُ أَيْضًا ،

نب ٦٦٦ ٱلنَّبَلُ[٧] ٱلصِّغَارُ وَٱلْكِبَارُ ،

٦٦٧ نَبَلَ إِذَا سَاقَ ‖ سَوْقًا شَدِيدًا وَإِذَا سَاقَ سَوْقًا رَفِيقًا ، II

٦٦٨ ٱلنَّبَهُ ٱلْحَاضِرُ ٱلْمَوْجُودُ وَٱلْغَائِبُ ٱلْمَفْقُودُ ،

نج ٦٦٩ ٱلْمِنْجَابُ[٨] ٱلْقَوِيُّ وَٱلضَّعِيفُ ،

نح ٦٧٠ ٱلنَّحَاحَةُ[٩] يُقَالُ فِي ٱلسَّخَاءِ وَٱلْبُخْلِ ،

---

١) انب ٨٦ ٢) اص ٣٧ حت ١٨٢ ست ٣١٠ انب ١٨٥ ٣) انب ٢٣١
٤) حت ٢٠٦ انب ٢٤٣ ٥) اص ٥٣ حت ١٢٠ ست ٢٣٧ انب ١٠١
٦) اص ٧٢ حت ١٩٠ و ٢٦٨ ست ٢٤٦ انب ٩٤ ٧) اص ٧٥ حت ٢٠١
ست ٣٤٩ انب ٥٩ ٨) حت ٢١٥ انب ٢٧٢ ٩) حت ٢٥٣ انب ٢٧٠ «نَحِيح»

٦٧١ اَلنَّحِيضُ[1] اَلْكَثِيرُ اللَّحْمِ وَالْقَلِيلُهُ ،

نخ ٦٧٢ اَلنُّخْبَةُ اَلْجَبَانُ وَالشُّجَاعُ ، وَأَنْخَبَ إِذَا جَاءَ بِوَلَدٍ جَبَانٍ وَإِذَا جَاءَ بِوَلَدٍ شُجَاعٍ ،

ند ٦٧٣ اَلنِّدُّ[2] اَلضِّدُّ وَالْمِثْلُ ،

نس ٦٧٤ نَسَلَ[3] إِذَا ظَهَرَ وَخَرَجَ وَإِذَا سَقَطَ ،

٦٧٥ نَسِيتُ[4] غَفَلْتُ عَنِ الشَّيْءِ وَتَرَكْتُهُ مُتَعَمِّدًا ،

نص ٦٧٦ اَلْأَنْصَارُ[5] اَلْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ نَصَرُوا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآمَنُوا[6] بِهِ وَالنَّصَارَى ،

٦٧٧ نَصَلَ السَّهْمُ إِذَا ثَبَتَ نَصْلُهُ وَإِذَا خَرَجَ ،

٦٧٨ نَصَّلْتُ السَّهْمَ رَكَّبْتُ عَلَيْهِ النَّصْلَ وَنَصَّلْتُهُ نَزَعْتُ نَصْلَهُ وَكَذٰلِكَ أَنْصَلْتُهُ[7] ،

نق ٦٧٩ اَلنَّقَدُ[8] اَلْكِبَارُ مِنْ رُذَالِ الضَّأْنِ وَالصِّغَارُ مِنْهُ ،

نه ٦٨٠ اَلنَّاهِلُ[9] اَلْعَطْشَانُ وَالرَّيَّانُ

[نو] ٦٨١ اَلنَّاسُ مِنَ الْإِنْسِ وَمِنَ الْجِنِّ ،

٦٨٢ رَجُلٌ نَائِمٌ[10] نَائِمٌ وَلَيْلٌ نَائِمٌ مَنُومٌ فِيهِ ،

٦٨٣ اَلنَّائِمَةُ اَلْمَيِّتَةُ وَالنَّائِمَةُ الْحَيَّةُ ،

---

١) حت ٣٠٢ انب ٣٦٦ ٢) حت ١٠٦ انب ١٤ ٣) انب ١٧٥

٤) حت ٣٧٤ انب ٣٥٦ ٥) انب ٣١٩ ٦) في الاصل « وَامَنُوا »

٧) في الاصل « نصَلْتُه » ٨) انب ٣٦٠ ٩) اص ٤٥ حت ١٣٥

ست ٣١٨ انب ٧٥ ١٠) انب ٨٣

ٱلْوَاوُ

وث ٦٨٤ وَثَبَ[١] إِذَا قَامَ وَإِذَا جَلَسَ ،

[وج] ٦٨٥ أَوْجَبَ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا أَوْجَبَ لَهُ ٱلْجَنَّةَ وَإِذَا عَمِلَ عَمَلًا أَوْجَبَ لَهُ ٱلنَّارَ ،

ود ٦٨٦ أَوْدَعْتُهُ[٢] أَعْطَيْتُهُ مَالًا وَدِيعَةً وَقَبِلْتُ وَدِيعَتَهُ ،

ور ٦٨٧ أَوْرَقَ[٣] ٱلرَّجُلُ إِذَا أَصَابَ وَرِقًا وَأَوْرَقَ ٱلصَّائِدُ إِذَا أَخْفَقَ ،

٦٨٨ ٱبْنُ ٱلْأَعْرَابِيِّ ٱلْوَرَقَةُ ٱلْكَرِيمُ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلْخَسِيسُ مِنْهُمْ ،

وز ٦٨٩ أَوْزَعْتُهُ[٤] أَغْرَيْتُهُ وَنَهَيْتُهُ ،

وس ٦٩٠ تَوَسَّدَ[٥] ٱلْقُرْآنَ إِذَا أَكْثَرَ تِلَاوَتَهُ وَإِذَا لَمْ يُكْثِرْ تِلَاوَتَهُ ،

وص ٦٩١ ٱلْوَصِيُّ[٦] ٱلَّذِي يُوصِي وَٱلَّذِي يُوصَى إِلَيْهِ ،

[ول] ٦٩٢ ٱلْمَوْلَى[٧] ٱلْمُنْعِمُ وَٱلْمُنْعَمُ عَلَيْهِ ،

[وم] ٦٩٣ ٱلْوَامِقُ[٨] ٱلْمُحِبُّ وَٱلْمُحَبُّ ،

ٱلْهَاءُ

هج ٦٩٤ ٱلْهَاجِدُ[٩] وَٱلْمُتَهَجِّدُ ٱلْمُصَلِّي وَٱلنَّائِمُ ،

٦٩٥ هَجَّدَ نَوَّمَ وَأَسْهَرَ ،

٦٩٦ هَجَرَ[١٠] إِذَا أَعْرَضَ وَإِذَا عَطَفَ ،

هر ٦٩٧ أَرْضٌ هِرْشَمَّةٌ لِلرَّخْوَةِ وَلِلصُّلْبَةِ ،

---

١) اص ٦٣ ست ٣٣٧ انب ٥٩ ٢) اص ٩٤ حت ٣٤٧ ست ٣٦٦
٣) حت ١٩١ انب ١٧٦ ٤) حت ٣٦٣ انب ٩١ ٥) انب ١٣٠
٦) حت ١٧٣ ٧) اص ٣٣ حت ٣٣٧ ست ٣٠٥ انب ٣٩ ٨) انب ٣١
٩) اص ٥٣ حت ١٨٣ ست ٣٣٦ انب ٣١ ١٠) انب ٣٠٧

هل ٦٩٨ هَلْ[1] بِمَعْنَى قَدْ وَبِمَعْنَى ٱلْجَحْدِ ؛

٦٩٩ ٱلْأَهْلَبُ ٱلَّذِي لَا شَعَرَ عَلَيْهِ وَٱلْكَثِيرُ شَعَرِ ٱلرَّأْسِ وَٱلْجَسَدِ ؛

٧٠٠ ٱلْهَلُوبُ ٱلَّتِي تُحِبُّ زَوْجَهَا وَتَعْصِي غَيْرَهُ وَٱلَّتِي تُبْغِضُ زَوْجَهَا وَتُطِيعُ غَيْرَهُ ؛

هم ٧٠١ ٱلْإِهْمَادُ[2] ٱلْإِقَامَةُ وَٱلسُّرْعَةُ ؛

هو ٧٠٢ هَوَى[3] إِذَا صَعِدَ وَإِذَا نَزَلَ ؛

[هي] ٧٠٣ تَهَيَّبَنِي[4] ٱلشَّيْءُ إِذَا هَابَكَ وَإِذَا هِبْتَهُ ؛

٧٠٤ ‖ أَهَابَ ٱلْخَيْلَ إِذَا دَعَاهَا وَإِذَا زَجَرَهَا ؛

ٱللَّامُ أَلِفُ

٧٠٥ لَا[5] بِمَعْنَى ٱلْجَحْدِ وَبِمَعْنَى ٱلْإِثْبَاتِ ؛

ٱلْيَاءُ

٧٠٦ ثَوْبٌ يَدِيٌّ[6] لِلْوَاسِعِ وَلِلضَّيِّقِ عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ ؛

آخِرُ كِتَابِ ٱلْأَضْدَادِ وَلِلّٰهِ ٱلْحَمْدُ وَٱلْمِنَّةُ

وَفِيهِ كَلِمَاتٌ لَيْسَتْ هِيَ عِنْدِي مِنَ ٱلْأَضْدَادِ وَلٰكِنِّي قَفَوْتُ فِيهَا آثَارَ مَنْ سَبَقَنِي إِلَى جَمْعِهَا مِثْلِ ٱبْنِ ٱلْأَنْبَارِيِّ وَغَيْرِهِ حَذَارَ أَنْ يُقَالَ أَهْمَلَ شَيْئًا مِمَّا أَثْبَتُوهُ فَلْيُمَهِّدِ ٱلْعُذْرَ ٱلْعَاثِرُ عَلَيْهَا وَصَلَّى ٱللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ كَثِيرًا

---

١) انب ١٢٤ ٢) اص ٣٥ حت ١٧٣ ست ٣٠٧ انب ١١١ ٣) حت ١٣٦

٤) اص ٧٣ حت ١٨٩ ست ٣٤٧ انب ٦٤ ٥) انب ١٣٦

٦) اص ٣٠ حت ١٤٤ ست ٢٩٢

ترجمة الصغاني

اخذنا هذه الترجمة عن كتاب فوات الوفيات لمحمّد بن شاكر (١ : ١٣٣) ونشير اليهِ بالحرفين « شك » . وكتاب بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة لجلال الدين السيوطي (صفحة ٢٢٧ و ٢٢٨) ونشير اليهِ بالحرفين « سط » وكتاب كشف الظنون للحاج خليفة (طبعة اوربة) مع تعيين الجزء والصفحة ونشير اليهِ بالحرفين « حج » و Brockelmann, arab. Litterat. I. 360, 361 ونشير اليهِ بالحرفين « Br » . وفهرست المخطوطات العربية في خزانة كتب برلين للعلامة Ahlwardt ونشير اليهِ بالاحرف « Ahl. » . وفهرست المكتبة الخديوية ونشير اليهِ بالحرفين « خد »

هو « الامام رضيّ الدين (١ ابو الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر ابن عليّ بن اسمعيل القرشي العدوي العمري المحدّث الفقيه الحنفي اللغوي النحوي (٢ الصَّغَاني (٣ حامل لواء اللغة في زمانهِ . « قال الدمياطي : كان شيخاً صالحاً صموتاً عن فضول الكلام صدوقاً في الحديث إماماً في اللغة والفقه والحديث قرأتُ عليهِ وحضرتُ دفنهُ بدارهِ بالحريم الظاهري ثم نُقل بعد خروجي من بغداد الى مكّة ودُفن بها وكان قد اوصي بذلك واعدَّ خمسين ديناراً لمن يحملهُ » (٤ (شك)

« قال الذهبي وُلد بمدينة لاهور سنة سبع وسبعين وخمسمائة ونشأ بغزنة ودخل بغداد سنة خمس عشرة وذهب منها بالرئاسة الشريفة الى صاحب الهند فبقي مدة وحجّ ودخل اليمن ثم عاد الى بغداد ثم الى الهند ثم الى بغداد وسمع من النظـام المرغيناني وكان اليهِ المنتهى في اللغة وكان يقول لاصحابهِ احفظوا غريب ابي عبيد

---

١) « ابن العلامة رضي الدين » (شك) ٢) خد ٤ : ١٦٧ و ١٧٥ و ٥ : ٥٢ و Ahl. VI. 7127. VII. 7756 و Br. I. 360 وشك وسط

٣) « الصغاني بفتح الصاد المهملة وتخفيف الغين المعجمة و يقال الصاغاني بالأَلِف » (سط) نسبة الى « صغانيان ولاية عظيمة بما وراء النهر متصلة الاعمال بترمذ . . . والقصبة ايضاً على هذا الاسم . . . وقد نسبوا اليها على لفظين صغانيّ وصاغانيّ » (ياقوت ٣ : ٣٩٢)

٤) يؤيد ذلك ما قاله الصغاني عن نفسهِ في اول كتاب الاضداد . قال : « اعاده الله الى اشرف البقاع واقبره منه اربع اذرع في ذراع »

فمن حفظهُ ملك الف دينار فاني حفظتهُ فملكتها واشرتُ على بعض أصحابي بحفظه لحفظهُ وملكها. حدَّثَ عنهُ الشرف الدمياطي » (سط)

« قال العلامـــة قاضي القضاة تقيّ الدين السبكي حكى لي الشيخ شرف الدين الدمياطي ان الصاغاني كان معهُ ولد وقد حكم فيهِ بموتـــهِ في وقتٍ وكان يترقَّب ذلك الوقت فحضر ذلك اليوم وهو معافىً قائم ليس بهِ علَّة فعمل لأَصحابهِ وتلامــذته طعاماً شكرًا وفارقناه وعدَّيت الشطّ فلقيني من اخبرني بموته فقلتُ لهُ الساعة فارقتهُ فقال والساعة وقع الحِمام بهِ فجأَةً او كما قال رحمهُ الله تعالى وعفا عنهُ وعنَّا بمنِّهِ وكرمهِ » (١ (شك)

وكانت وفاته سنة خمسين وستمائة (٢

قال السيوطي : « ومن شعرهِ :

يا راحمَ الطفل الرضيع المزعجِ ... يا فاتحَ البابِ المَنيعِ المُرتَجي (٣

إن كان غيري مُبلساً (٤ مُستَيئساً ... فأنا الفقيرُ المُستكين المُرتَجي (٥

أو كان غيري آمِناً في سِربهِ (٦ ... فانا المَنيحُ (٧ المستجير المُرتَجي (٨

استاءَتِ الراحاتُ عني (٩ وَانتأت ... يا من يُقرِّبُ كُلَّ ناءٍ مُرتَجي (١٠

انتَ الذي فيهِ شِفاءُ السُقمِ لا ... قَصَب الذريرةِ لا دواء المُرتَجي(١١ »

---

١) « قال الدمياطي وكان معهُ مولود وقد حكم فيهِ بموتهِ في وقته فكان يترقب ذلك اليوم فحضر ذلك اليوم وهو معافاً فعمل لاصحابهِ طعاماً شكران ذلك وفارقناه وعدَّيت الى الشطّ فلقيني شخص اخبرني بموتهِ فقلت له الساعة فارقته فقال والساعة وقع الحمام يخبر بموتهِ فجاةً وذلك سنة خمسين وستمائة » (سط) ٢) « وتوفي سنة خمسين وثلثمائة » (شك) وهو خطأ بيّن ٣) أرتج الباب اغلقه فهو مُرتَجٌ والياء للاشباع ٤) ابلس افتقر ويئس

٥) المُرتجي هنا الخائف من ارتجاهُ خافهُ ٦) هو آمن في سربهِ اي في نفسهِ. قال في الاساس : « اي حَرَمِهِ وعيالهِ مستعار من سرب الظباء والبقر والقطا »

٧) في الاصل « المتيح » . والمنيح سهم من سهام الميسر ممَّا لا نصيب لهُ الا أن يمنح صاحبه شيئاً . وفي حديث جابر كنتُ منيح اصحابي في يوم بدر

٨) المُرتجي المؤمّل من ارتجاه أمَّل بهِ ٩) نظنّ الصواب « منّي »

١٠) مُرتجي من أرجأهُ أَخَّرهُ. الّا انّنا لم نجد في الامَّهات اللغويّة وزن ارتجأ

١١) في الاصل « قصب الذريني ولا واء المرتجي » وفيهِ ما فيه من التصحيف . قصب الذريرة هو فتات قصب يجاء بهِ من الهند احمر يتداوى بهِ . والمُرتَجُ يعالج بهِ الصنان

كتُب الصغاني

١ الاسد سط «اسماء الاسد» حج ١ : ٢٨٦

٢ اسماء الغادة سط

٣ الأصفاد حج ٥ : ٤٣

٤ الأضداد (١ سط Br. حج ١ : ٣٤٢

٥ الافتعال حج ٥ : ٤٧

٦ التجريد وجمل الصغاني حج ٢ : ٦٤٥

٧ التراكيب سط حج ٢ : ٢٧٤

٨ تعزيز بيتي الحريري Br. سط : «اسندنا حديثه [يريد الصغاني] في الطبقات الكبرى وذكرنا ما عزّز بهِ بيت الحريري»

٩ التكملة على الصحاح سط حج ٤ : ٩٤ «التكملة والذيل والصلة» حج ٥ : ٣٩٥ و Br. I. 129, 361 وخد ٤ : ١٦٧

١٠ توشيح الدريدية سط . «شرح قلادة الشمطية في توشيح الدريدية» حج ٦ : ٩٤

١١ درّ السحابة في [بيان مواضع (خد ٥ : ٥٢)] وفيات الصحابة (٢ سط حج ٣ : ١٨٩ .Br

١٢ الدرّ الملتقط في تبيين الغلط . «ذكر فيــهِ ما في كتابَي الشهاب والنجم من الموضوع» حج ٣ : ١٩١ .Br

١٣ الذيب سط

١٤ رسالة في الاحاديث الموضوعة (٣ خد ٧ : ١٢٢ و ١٢٣.

١٥ السالكين حج ٥ : ٩٣

---

١) هو الكتاب الذي ننشرهُ بالطبع

٢) «جمعه من المختصر الذي كان ألَّفهُ في بيان مواضع وفيات الصحابة ومن ذيلهِ الذي ذيَّلهُ عليه ورتَّبهُ على حروف المعجم» (خد ٥ : ٥٣)

٣) في المكتبة الخديوية رسالتان مختلفتانِ في هذا الموضوع وبهذا العنوان

١٦ شرح ابيات المفصَّل في النحو للزمخشري حج ٦ : ٤٠ سط

١٧ شرح البخاري مجلَّد سط حج ٢ : ٥٣٧ وقال « وهو مختصر في مجلَّد »

١٨ الشمس المنيرة في الحديث حج ٤ : ٧٥ و ٥ : ٥٤٧

١٩ الشوارد في اللغات سط حج ٤ : ٨١ وروى : « في اللغة »

٢٠ صنَّف في الضعفاء والمتروكين في رواة الحديث حج ٤ : ١١٩

٢١ العباب الزاخر واللباب الفاخر في اللغة في عشرين مجلّدًا (١ Br. I. 361
حج ٤ : ١٧٩ سط

٢٢ العروض حج ٥ : ١١٦ سط Br. : « مختصر في العروض »

٢٣ فرائض الصغاني حج ٤ : ٤٠٧

٢٤ فعال وفعلان سط

٢٥ كشف الحجاب عن احاديث الشهاب حج ٤ : ٨٤

٢٦ مجمع البحرين في اللغة (٢ حج ٥ : ٣٩٥ سط Br.

٢٧ مشارق الانوار في الحديث سط . « مشارق الانوار النبوية من صحاح الاخبار المصطفَوِيَّة (٣ حج ٥ : ٥٤٧ و ٢ : ٥٣٧ و ٤ : ٧٤

---

١) قال الحاج خليفة (٤ : ١٧٩) : « مات . . . قبل ان كملهُ بلغ فيه الى الميم ووقف في مادة « بكم » ولهذا قيل :

ان الصغانيَّ الذي حاز العلوم والحكمْ كان قصارى امره ان ينتهي الى بكمْ

وترتيبهُ كصحاح الجوهري » راجع السيوطي . وروى « ان انتهى »

٢) قال الحاج خليفة (٥ : ٣٩٥) : « مجمع البحرين في اللغة في اثني عشر مجلّدًا . . . اوّله الحمد لله حمد الشاكرين الخ . ذكر فيهِ انهُ جمع بين كتاب تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري وبين كتاب التكملة والذيل والصلة من تأليفهِ فسرد ما ذكرهُ اولًا على ما سرده وعلامته « ص » واردف ما ذكرهُ في التكملة وعلامته « ت » ثم اردفهما حاشية التكملة وعلامتها « ح » وسمّاهُ كتاب مجمع البحرين »

٣) قال الحاج خليفة (٥ : ٥٤٧) : « جمع فيهِ من الاحاديث الصحاح عدده على تعداد الشارح الكازروني ألفانِ ومائتان وستة واربعون حديثًا وبيَّن في اوّل كل باب او نوع عدد احاديثه وقال هذا كتاب . . . ألّفتهُ لخزانة المستنصر . . . اوله الحمد لله محيي الرمم ومجري القلم الخ . ذكر انهُ لما فرغ من مصباح الدجى والشمس المنيرة ضمَّ اليهما ما في كتابَي النجم والشهاب لتجتمع الصحاح . . . فالخـاء اشارة للبخاري والميم لمسلم والقاف لما اتفقا عليه ورتّب بترتيب انيق جعله اثنا [كذا] عشر بابًا . . . »

و ٣ : ١٥٩ و .Br

٢٨ مصباح الدجى في حديث المصطفى حج ٥ : ٥٤٧ و ٥٧٧ وقال : « هو كتاب محذوف الاسانيد »

٢٩ المفعول حج ٥ : ١٥٤

٣٠ مناسك الصغاني حج ٦ : ١٣٦

٣١ نقعة الصديان حج ٢ : ٦٢ سط ٠ روى الحاج خليفة « بقعة » وهو تصحيف

٣٢ نوادر اللغة حج ٦ : ٣٨٨

قال الحاج خلفية (طبعة اوربة ١ : ٣٤١ و ٣٤٢ وطبعة الاستانة ١ : ١١٧) (راجع Ahl. VI. 7092) : « الاضداد والضدّ في اللغة يقع على معنَيَيْن متضادّين والمراد هنا الالفاظ التي تُوقعها العرب على المتضادَّة فيكون الحرف منها مُؤدياً لمعنَيَيْن مختلفين بدلالة السباق والسياق كقولهم للأَسْوَد كافور ٠٠٠ »

« وصنَّف فيهِ جمعٌ من الادباء منهم الشيخ ابو سعيد عبد الملك بن قريب الاصمعي المتوفى سنة ٢١٢ وابو علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب النحوي المتوفى سنة ٢٠٦ وابو حاتم سهل بن محمد السجستاني المتوفى سنة ٢٥٠ وابو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي المتوفى سنة ٣٤٧ والامام ابو بكر محمد بن القاسم المعروف بابن الانباري النحوي المتوفى سنة ٣٢٨ وسعيد بن المبارك بن الدهّان النحوي المتوفى سنة ٥٦٩ والامام ابو الفضائل حسن بن محمد الصغاني المتوفى سنة ٦٥٠ ومختصر كتاب الانباري للقاضي تقي الدّين عبد القادر التميمي المصري المتوفى سنة ١٠٠٩ ثم رتّب هذا المختصر ولدهُ ملّا حسن على الحروف ٠ اول المرتّب : حمدًا لمن بحكمته الباهرة الخ »

فالحاج خليفة لم يذكر يعقوب بن السكيت مع شهرتهِ في عدد من كتبوا في الاضداد ٠ وهذا يوءيد ما علّقناه في الحاشية (الصفحة ١٦٣) على كتاب الاضداد لابن السكيت حيث قلنا : « يمكننا اعتبار كتاب الاضداد لابن السكيت كرواية ثانية لكتاب الاصمعي »

أفرد السيوطي في المزهر (١: ١٨٦—١٩٤) باباً للاضداد بحث فيه عن معرفتها وحقيقتها. وذكر بعض من صنّفوا فيها فقال: «أ لّف في الاضداد جماعة منهم قطرب والتوّزي وابو بكر بن الانباري وابو البركات بن الانباري وابن الدهّان والصغاني». ثم اورد امثلة عديدة من الفاظ الاضداد نقلًا عن كثير ممّن كتبوا فيها. وبما ان معظم هذه الامثلة قد أُثبت في الكتب التي نشرناها وفي كتاب ابن الانباري نكتفي بايراد ما لم يُذكر مُرتّباً على حروف المُعجم: «البَكّ التفريق والبكّ الازدحام. الحَوْز السوق الليّن والشديد. الحَوْشب الضامر والمنتفخ الجنبين. خَشَبَهُ خلطه وانتقاه. داراُتهُ دافعتُهُ ولاينته. السَّبْحُ النوم والسكون والتقلّب والانتشار في الارض. أَسودَ ولدَ غلاماً اسودَ او سيّدًا. الشَّحْشَحُ من الارض ما لا يسيل الّا من مطر كثير والذي يسيل من ادنى مطر. ألقى عليه شَرَاشِرَهُ اذا حماهُ وحفظهُ... واذا القى عليه ثقله. الضَّمْدُ رطب الشجر ويابسه والضَّمْد صالحة الغنم وطالحتها. تَظاهَرَ القومُ اذا تدابروا [واذا تعاونوا] فكأنه من الاضداد. الإِعراب الفحش وقبيح الكلام والدرء عن القبيح. العِرْبِدُ حية تنفخ ولا تؤذي وحية حمراء خبيثة. عَزَّ عليَّ ان تفعل اي اشتدَّ وعزَّ ايضاً ضعف. غَبِيتُ الكلامَ وغَبِيَ عنّي. غَمِدَتِ الركيةُ كثر ماؤها وقلّ. قَرَضَبَ اللحمَ من البُرْمة جمَعهُ والشيء فرّقه. قُعْدُد القريبُ الآباء من الجدّ الاكبر والقعدد البعيد الآباء منه. فلان قَفْوتي اي خيرتي ممّن أُوثرهُ وفلان قِفْوتي اي تهمتي. كَشَحَ الشيءَ جمعهُ وفرّقه. أكْبَتَ انطلقَ مسرعاً وقعد. المجأنيقُ [المجانيق] الابل الضُّمر ويُقال هي السمان. امرَسْتُ الحبلَ اذا اعدتَهُ الى مجراه وامرسته اذا انشبتَهُ بين البكرة والقَعْوِ. المسحُ ان يخلق الله الشيءَ مباركاً او ملعوناً [راجع «المسيح» في الاضداد]. المَصْد شدّة البرد والحرّ. أَنجَبَ جاءَ بولدٍ جبان وشجاع [راجع «منجاب» في الاضداد]. النجادة السخاء والبخل. نسح نسحاً ونسوحاً شرب دون الريّ او حتى امتلأ. أنشدَ الضالّةَ عرّفها واسترشد عنها. نُكْدٌ الغزيرات اللبن من الابل والتي لا لبن لها. ولّى اذا اقبل واذا ادبر»

بيروت في ١٢ حزيران ١٩١٣

فهرس اسماء الشعراء (*)

*) في فهرس اسماء الشعراء وفي فهرس قوافي الابيات الشواهد نشير بالارقام الغليظة الى الصفحة من كتاب الاضداد، وبالارقام الرقيقة الى السطر من الصفحة

فهرس قوافي الابيات الشواهد

﴿ الطويل ﴾

﴿ البسيط ﴾

الوافر

الكامل

﴿ الرجز ﴾

﴿ الرمل ﴾

﴿ السريع ﴾

﴿ المنسرح ﴾

﴿ الخفيف ﴾

﴿ المتقارب ﴾

فهرس الأَلفاظ (*

*) في فهرس الالفاظ نشير بالأَرقام الغليظة الى الأَعداد التي تتقدَّم أَلفاظ الاضداد المحكيَّ عنها. فان اقتضى الامر ان نشير الى الصفحة لشرحٍ وردَ فيها عن كلمةٍ استعملنا الأَرقام الرقيقة مسبوقةً بالحرف «ص». ثم ان كانت اللفظة فعلًا ماضياً حرَّكنا آخرها بالفتح. وان كانت اسماً ابقينا آخرها بدون حركة. مثلًا: أَعْبَلَ. عَبَل اي العَبَلُ

﴿ ل ﴾

﴿ م ﴾

﴿ ن ﴾

﴿ ه ﴾

﴿ و ﴾

تصحيح بعض الاغلاط

صفحة	سطر	خطأ	صواب
١١	٢٥	شيءٌ	شيءٍ
٢٣	١٦	يستخرج	يستخرجه
٢٣	١٧	اربعة	اربع
٢٤	٧	وَقَالَ يُونُسُ	وَأَنشَدَ يُونُسُ
٢٦	١	سَرِيعُ	مِرْبع (راجع ١٨١ : ٨و١٧ الخ)
٣٠	٢٥	غُدَيَّة . . . شُكَيَّة	غُدَيَّه . . . شُكَيَّهْ
٣٤	١	وَدُهْساً	دُهْساً
٣٥	٢	بتَنَازَعُونَ	يَتَنَازَعُونَ
٤٥	١٥	أرى	وأر
٥٤	٨	ونقَّعَ	ونقعَ
٦١	١٥	قُمَّة	قِمَّة
٦٨	٢	الرمل	الرحل
٧٠	١١	Flugel	Flügel
٨٠	٢٣	Layll	Lyall

صفحة	سطر	خطأ	صواب
٩٠	٧	ابن	ٱبْنُ
١١٠	١	أَرْوَنَانٌ	أَرْوَنَانٌ
١١١	١١	بَصُوبُ	يَصُوبُ
١١٣	٩	وَٱلحَلُوبةُ	وَٱلجَلُوبَةُ
١٢١	٨	لِـكَلْحَبَةَ	الْـكَلْحَبَةِ
١٢٦	١٦	وَٱلسَّأْسَماَ	وَٱلسَّاسَماَ
١٧٤	٩	ٱلْأَموَال	ٱلْأَمْوَالِ
١٧٤	١٨	بالشرى »	بالشرى المُحَسّل »
١٨٢	٢٠و٢١	[و] الإِنَاء	[و] الأَنَاء
٢٣٦	١١	بضربني	يضربني
٢٤٨	١٥	حَذَارَ	حِذَارَ
٢٥٩			زِدْ : وَبْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ٱلْأَسَدِيُّ ٤٨ : ٢١

ben ; vgl. Ahlwardt, l. c.

١٥٥ 2. Cod. a. R., zum Teil mit diesem abgeschnitten عَس: قال أبو حاتم إنّما أعرف رجُلٌ جعد (1 اليدين أي بَخيلٌ بمـا في يَديه لا ينبسط (يبسط) يده بماله وأمّا الجعد من الشعر وهو الّذي يعرفه الناس والجعودة في الزنج والحبش والقزّان والنوب ومن اشبههم دما . . . .

١٥٦ 1. Cod. m. H. n. بِهِ a. R. eine quergeschriebene, zum Teil überklebte und lückenhafte Bemerkung, mit : عَس eingeleitet; lesbar ist : . . . . يقولون بِمِنًى ألم نسمعهم und أعرف وهو الدُّخْنَة — 5. Cod. m. H. n. بَزْلٌ a. R., zum Teil abgeschnitten الكلام وأنشد لابن أحمر [ذ] بت اخز أسنانه يظهر [اا] صباء [إن] طلع كما قال [فيـ]ـه ذو الرّمّة (الطويل) :

[صَبِـ]ـيٌّ كَخُرْطومِ ٱلشَّعِيرَةِ فَاطِرُ

[و] يعني بلزّ المِجْمَر الّذي هو [طِبْـ]ـقٌ للمِجْمَر يشَدُّ بِهِ [أعلا]هُ في المجامر (2 الّتي عليها [رؤ] وسها ولا يثبت [ا] لراس إلا بِهِ vgl. Haffner, Texte zur arabischen Lexikographie 76, 18.

١٦٣ 4. Cod. unter dem Titel a. R. خِدْمَةُ عَلِيِّ بْنِ طَلْحَةَ بِخَطِّهِ لِلْخِزَانَةِ ٱلْمَعْمُورَةِ ٱلْعِزِّيَّةِ ٱلسَّدِيدِيَّةِ (ٱلسَّيِّدِيَّةِ) عَمرَهَا (عَمَّرَهَا) ٱللهُ بِدَوَامِ ٱلْعِزِّ

---

1) Cod. حميل

2) Cod. المجارم

١٣٦ 15. Cod. a. R. «اصردَه والموتُ قد اطلّا» عَس: أخرى und n. d. T. عَس: أصرده أخطاه

١٣٧ 3, 4. vgl. Anm. zu ١٢٦ 13. — 6, 7. نِبَالِي . . . نِبَالُكُمَا dem Texte eingefügt nach einer mit : عَس eingeleiteten Randbemerkung, auf welche im Cod. ein Zeichen vor dem dort dem تُصِيبُكُمَا unmittelbar folgenden نِبَالُكُمَا hinweist.

١٣٩ 3. Cod. hat das im Texte vergessene الحُوْمَانَ, m. H. n. أَنْ a. R. von gleicher Hand ergänzt. — 9. Zu فَوَلِّي hat Cod. a. R. عَس: فهو مَوْلى vgl. Lis. XX, 288.

١٤٢ 2. Cod. a. R., nach وَتَأْثَامِكَ gehörig, عَس: شَوَلَانَ البَرُوقِ vgl. Meidānī (فرائد اللآل في مجمع الامثال) II, 186.

١٤٤ 3. Cod. a. R. قيل يريد يا قَيلُ

١٤٦ 1. Cod. m. H. n. وَجْهِ a. R. عَس: ماء und nach أَمْرٌ n. d. T. عَس: عارُه

١٤٧ 4. Cod. n. d. T. عَس: أخرى التُّزَّل — 5. Cod. m. H. n. زَيْدٍ a. R. عَس: سعيد بن أوس بن ثابتٍ — 6. Cod. m. H. n. عَنْ a. R. عَس: عكرمة عن — 11. Cod. a. R. عَس: خليلي — 13. Nach بَعْضَهَا folgen im Cod. 10 leere Zeilen.

١٤٨ 2. Cod. a. R. عَس: لا أعرفها بالصحّة

١٤٩ 1, 2. Vgl. Anm. zu ١٢٢ 13. — 13. Cod. m. H. n. دَعَوْتُهَا n. d. T. عَس: جِيحَاء und neben قَالَ a. R. عَس: الشاعر

١٥٢ 6. Cod. m. H. n. أَعْرِفُهُ a. R. عَس: ولا سمعته منه وقد جالسته زهاءَ عشرين سنةً — 7. Vgl. Anm. zu ١٢٩ 2.

١٥٤ 2. Cod. a. R. عَس: «أم غابران نحن في الغبار»; jedoch war نحن ursprünglich doppelt geschrieben, das erste ist dann durchstrichen worden und statt dessen عابر (sic!) darüber geschrie-

١١٧ 11. Cod. quer a. R. عَس: ويروى لَمْ

١١٩ 5. Cod. n. d. T. عَس: قال أَنشدونا

١٢٠ 1. sqq. Cod. a. R. عَس: وأمّا الفاعل فهو الكلام المعروف

١٢١ 1. Cod. m. H. n. قَبْلَهَا quer a. R. عَس: وأمّا مقتال فأصله مُقْتَوِلٌ للفاعل ومُقْتَوَلٌ للمفعول بهِ فكرهوا حركة الواو وسكّنوها ثمّ قلبوها أَلِفًا لأنفتاح ما قبلها — 6. Cod. m. H. n. آدم quer a. R. عَس: للّذي ليس بأبيض ورجل أَسْمَرُ هو أَصْفَى من الآدم وظبي آدم أبيض

١٢٢ 9. Cod. m. H. n. إِبِلًا a. R. الصواب جملًا — 13. Cod. m. H. n. سُودٌ quer a. R., zum Teil mit diesem abgeschnitten: عَس: أخرى وقالوا رَجُلٌ نَحِيحٌ للشَّحِيح والسَّخِيّ زعموا والّذي سمعنا شَحِيح [نَحِيح] توكيد والاسم النَّاحَةُ [النَّحَاحَةُ] vgl. ١٤٩ 1, 2.

١٢٤ 3. Cod. m. H.n. رَبِّي a. R. عَس: في شعره وَدٌّ مَنْ — 5. Cod. m. H. n. قَالَ a. R. عَس: أبو حاتمٍ — 8. ثمّ يَنَامَ Dittographie. — 9. Cod. m. H. n. القيام a. R. عس: من النوم

١٢٦ 2. Cod. a. R. عَس: يجولُ — 3. Cod. n. d. T. عَس: بالفتح und links davon, über قال أبو stehend, عنده وأخرى — 13. Cod. m. H. n. أَبْقَيْنَا a. R., zum Teil mit diesem abgeschnitten عَس: أخرى يقال أبقيت عليه وأرعيتُ والاسم البُقْيا والرُّعْيا مقصو [رتان] ويقال البَقْوَى والرَّعْو [ى أيضا] ومنهُ قول اللّعين المنة [ريّ] فَمَا بُقْيَا عَلَيَّ تَرَكْتُمَانِي وَلٰكِ[نْ] خِفْتُمَا] صَرَدَ ٱلنِّبَالِ vgl. ١٣٧ 3, 4.

١٢٩ 2. Cod. m. H. n. بِالْحِمْلِ a. R. عَس: إذا قام بهِ مثقلًا وكذلك نَاءَ بِي الحِمْلُ أي نُؤْتُ بهِ قُمْتُ به مثقلًا vgl. ١٥٢ 7, 8. — 3. Cod. m. H. n. بِهَا a. R. عَس: تنهض بالفاتح

١٣٠ 3. Cod. m. H. n. دُوَامٌ a. R. عَس: خفيف — 7. Cod. zu تَرْتُو الفُؤَادَ ohne Hinweis a. R. عَس: تَشُدُّه

١٣٢ 1. Cod. m. H. n. يَقَعْ a. R. عَس: وربّما قالوه لما قد وقع

٩٧ 6. Cod. m. H. n. عَسْعَسَا a. R. عس: وأنشد أيضا

* حتّى إذا الليل عليه عسعسا *

٩٩ 13. Cod. m. H. n. هِنْدٍ a. R. عس: في شعر المثقّب غانٍ

١٠٠ 2. Cod. a. R. [أرسالٌ] عس: فهُنَّ أَسالٌ

١٠٢ 3. Cod. a. R. عس: وأَبَاطُهُ

١٠٣ 9. Cod. m. H. n. الفَاعِلُ quer a. R. عس: أخرى وقال في المفعول به

وكُنْتَ أَمِينَهُ ١) لَوْ لَمْ تَخُنْهُ   وَلٰكِنْ لَا أَمَانَةَ لِلْيَمَانِي

vgl: ١٠٣, 5, 6.

١٠٦ 4. Cod. n. d. T. عس: في صفةِ إبل تَسِيرِ

١٠٧ 7. Cod. n. d. T. عس: أخرى أَبَتَتْ und m. H. n. وأَعطَيْتَـهُ a. R. عس: وزَوَّدْتَهُ

١٠٨ 3. Cod. m. H. n. السَّيْرِ a. R.: عس ohne jeden Zusatz. — 8. Cod. a. R. عس: أخرى التفريق

١١١ 3. Cod. n. d. T. (2 عس: بن حجر الجاهليّ — 5. Cod. a. R. عس: فارسيّ أراد أسته

١١٤ 7. Cod. m. H. n. نَامَ n. d. T. عس: وَصَلَ السَّمُّ إلى فُؤادِهِ — 10. Cod, a. R. أُسررت. 11. — عس: في وَقْتٍ واحدٍ وقد عادَةً [عادَهُ] يعُوده الشيء im Cod. mit صح اصل n. d. T.

١١٥ 8. Cod. m. H. n. وزَعَمَ a. R. عس: أبو عُبَيْدَة — 9. Cod. m. H. n. بذٰلِكَ a. R.: عس ohne jeden Zusatz. — 11. Cod. m. H. n. الحَشَراتِ a. R. عس: بخفيفه

١١٦ 9. Cod. m. H. n. قُنوعاً a. R. عس: وقَنَعَ فُلانٌ إِلَيْنَا جاءَ يَسْأَلُنَا.

---

1) Cod. أَمنَية   2) Cod. جاهلي

٧٨ 11. Cod. a. R. quergeschrieben, zum Teil mit dem Rande abgeschnitten und schlecht lesbar: مأخوذ من اختلاف ظُنُونه عَلَيهِ وقِلّةِ تَثَبُّتِهِ وتَصْدِيقه لنَفْسِهِ فِي خَطرات أوهَامِهِ نَكل الصدر عنهُ من احمال (1 فهي ظنونة لاتفاق القلاه (2 أصل وقوعها في ظنّه وقد يُصدق وفي احوالٍ بحَسَبِ القَرائن العلُومَ

٨٣ 2. Cod. m. H. n. يعقوب a. R., zum Teil abgeschnitten, عَسِ: أخرى قال أبو حاتمٍ صح في الحديث انّ [هاهُنا] وَراء ولد الولد — 5. Cod. m. H. n. وأمامهم a. R. عَسِ: قال أبو حاتمٍ und m. H. n. المقتديّ ebenso عَسِ: ويعقوب القارئ قالا حدّثنا

٨٤ 11. Cod. hat die Ergänzung der Lücke, von der ...الرِّذْ رَديٌّ غير lesbar, mit عَسِ: أخرى n. d. T.

٨٦ 9-11. Cod., welcher hier stark beschädigt ist, m. H. n. وَفي a. R. عَسِ: أخرى والظلام أيضا

٨٧ 12. Cod. a. R. عَسِ: الراجز

٨٨ 15. Cod. m. H. n. القَتْلِ a. R. عَسِ: من الجبال وغيرها

٨٩ 3. Cod. a. R. عَسِ: حُفرةٍ — 4. Cod. a. R. عَسِ: سَهلِهِ

٩٠ 11. Cod. عَمرو بْنُ بَشَامة المُرّيّ und a. R. عَسِ: إنّما هو بشامة ابن عمرو

٩١ 3. Cod. m. H. n. والتَّطويل a. R. عَسِ: وقال الاصمعيّ — 5. Bei أَحْمَرَ ist Cod. stark beschädigt.

٩٣ 9. Cod. a. R. عَسِ: وتَكَارَ

٩٤ 9. Cod. n. d. T. عَسِ: في السيوف

٩٦ 1. Cod. a. R. عَسِ: في شعره فصعَّدَا — 13. Cod. a. R. عَسِ: صح رواية السكريّ حُقَّة

---

1) فكلّ الصدر منهُ عن احتمال ?   2) Sic in Mscr. ! ?

27a | وَقَالَ آخَرُ (الطويل) :

لَعَمْرُو أَبِي ٱلْمَمْلُوكُ مَا عَاشَ إِنَّهُ   وَإِنْ أَعْجَبَتْهُ نَفْسُهُ لَذَلِيلُ
يَرَى ٱلنَّاسَ أَنْصَارًا عَلَيْهِ وَمَا لَهُ   مِنَ ٱلنَّاسِ إِلَّا نَاصِرِينَ قَلِيلُ

وَهٰذَا مَمْلُوكٌ هَرَبَ مِنْ مَوْلَاهُ إِلَى ٱلْأَهْوَازِ فَصَارَ (1 تَاجِرًا فِي حَانُوتٍ لَهُ فَوَجَدَهُ مَوْلَاهُ فَأَخَذَهُ وَمَالَهُ وَقَيَّدَهُ وَحَمَلَهُ فَقَالَ هٰذَا ٱلشِّعْرَ

تَمَّ كِتَابُ ٱلْأَضْدَادِ مِنْ تَأْلِيفِ ٱلْأَصْمَعِيِّ

وَكَانَ ٱلْفَرَاغُ مِنْ رَقْمِهِ (2 عَلَى يَدِ مَالِكِهِ ٱلْعَبْدِ ٱلْفَقِيرِ مُحَمَّدِ بْنِ (3 عَبْدِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلطَّبِيبِ بِدَارِ ٱلشِّفَاءِ بِمِصْرَ غَفَرَ ٱللّٰهُ لَهُ كُلَّ إِصْرٍ فِي أَوَاسِطِ شَهْرِ رَبِيعٍ ٱلْأَوَّلِ مِنْ شُهُورِ (4 سَنَةِ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَأَلْفٍ وَكُتِبَ مِنْ نُسْخَةٍ قَدِيمَةٍ بِخَطٍّ مَغْرِبِيٍّ مُعَلَّقٍ (5 كَانَ ٱلْفَرَاغُ مِنْهَا فِي شَهْرِ رَبِيعٍ ٱلْآخِرِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ وَٱللّٰهُ أَعْلَمُ

٧١ Neben dem Titel hat Cod. am Rande, zum Teil abgeschnitten, in meist (wie auch in allen späteren Noten) unpunktierter Schrift : هذه الترجمة وما بآ[خرها] (6 منقولة من الأصل و . . . فيه ; بخطّ الشيخ أبي عبد السلم بن الحسين البصريّ (7 رحمهُ الله ebenso am Schlusse der ersten Seite اخر ما كان بخطّ أبي عبد السلم رحمهُ الله . Die folgenden Bemerkungen, mit 8) عبد السلم eingeleitet, stehen im Cod. meist am Rande (a. R.) oder, wo es wegen der Kürze einer Zeile möglich ist, neben dem Texte (n. d. T.), meist mit einem Hinweise nach (m. H. n.) einem Worte in Texte.

٧٥ 5. Cod. a. R. عس : بزر

---

1) Cod. فصارا   2) Cod. مورقه   3) Cod. مدبن ن
4) Cod. شهو   5) Cod. غلق   6) Cod. يآر

7) Cf. Manuscr. Arab. de l'Instit. des Langues Orient., Baron Victor Rosen p. 40 « ابي احمد عبد السلم [السّلام] بن الحسين البصري »

8) Nous indiquerons son nom par l'abréviation عس

8. أَنَا fehlt P — 10-12. وَرَأَيْتُ . . . النَّاسِ fehlt P — 13. P ذا وَصْلٍ . . . بوَصْلِهِ und المُضِرُّ — 15. وأَطْعِموا fehlt P.

٥٠ 1. ولا يسأل fehlt P — 4-6. قَالَ . . . بِقِسْمِهِ fehlt P — 10. Der ganze Vers fehlt P — 12. P شايصاً — 13. وَجَزْءٍ . . . مُوَلَّة fehlt P ; P و ohne يعني

٥١ 6. P يا سَمَ — 8. P والمَبيع المشتري

٥٢ 2. بن رَجاء الفُقَيْمِي fehlt P — 3. P تَرْبَبَة ; der zweite Reǵez-Vers fehlt P — 4, 5. بَكْسَرٍ . . . الفِعْلِ fehlt P — 5. P رَبَّبَة قال أَربّته تربيباً — 8. B أَهْلِي —

٥٣ 3, 4. وَمِثْلُه . . . مُتَظَلِّمِينَا fehlt P — 5. P ohne Dichternamen. — 7. sqq. Die in P ganz korrumpierte Stelle lautet dort: واذا قال الشاعر مُغلَّب فهو مَغْلُوب ورجلٌ مُغلَّبٌ أي يزال يغلب ولم يغلبك مثـل مغلّب اي مغلوب قال لبيد الخ

٥٤ 5, 6. وقَالَ . . . وزَجَلَ fehlt P — 8. B الرَّأْيَاتِ — 10. P ويقال فرَاء — 11. P فرا und يقال ohne و —

٥٥ 3. P لايَرِ statt الأمر — 5. P زُبأً — 6, 7. P الزُبأ — 8, 9. P alle Formen der Wurzel قدع mit ذ — 12. P تجودُ بِمَبـذُول — 14. P والمفجُوعُ الفَاجِعُ والمفجُوع المَفجُوعُ

٥٦ 2. P اذَا — 3, 4. والرَّكُوبَةُ . . . الرَّكُوبِ fehlt P — 8. Der Kommentar fehlt P — 11. P ضلّه — 13, 14. وَيُرْوَى . . . عُصُبُ fehlt P.

٥٧ 9. P فضَى und قبيلـه — 13. mit قرحان schliesst der zum Kitāb al-aḍdād gehörige Text im St Petersburger Manuskripte, welches noch fortfährt: قَالَ ٱلشَّاعِرُ (الطويل)

قَقُلْتُ لَهُ أَنْقِعْ صَدَايَ بِشَرْبَةٍ (1 مِنَ ٱلْمَاءِ تَنْفِي (2 عَنْكَ لَوْمَةَ (3 لَائِمِ

1) Cod. بِشَرْبِ 2) Cod. يَنْفِي 3) Cod. لَوْمَةُ

٤٢, 2 sqq. — 14. P شَفَّ

٣٩ 3. P والمشايح; B an allen Stellen الشَّيِّح bezw. شَيِّح — 4-9. أَبُو ذُؤَيْبٍ سَبَقْتَهم ثُمَّ اعْتَنَقْتَ أَمَامَهُمْ وَشَايَحْتَ الخ أي جَدَدت الخ P hat nur — 9. P وقال الراجز — 10,12. P رِيَاح — 12. P حاذرن und رَبَاعِي

٤٠ 7. P من — 9. بالقُرْآنِ نَافِلَةً لَكَ und fehlt P — 10. B صرورةَ P صرورةً — 14. ٤١, 1. P عَاضِدُ und العاضد

٤١ 2. P الُلتة — 4. P رَأَيْنَ und أَمَّن — 7. يصف ثورا fehlt P — 8. P تَجَلَّا

٤٢ 1. P وقول أبي عمرو — 3. V und P فَوَجَدْتُه; P عوادِلُه — 8. V المعجمة — 9. أَيْ . . . لَابِسِهَا; يصف كثيفةً P; يصف كتيبةً fehlt V und P — 9. fehlt V — 11. المهملة fehlt V; V und P وجزم الفاء — 15. V رَبَطَ

٤٣ 5. V انك ان; P انك لم und زائدا — 6. بالغرب fehlt V und P — 9. P المَنحاةُ — 12. V und P الصيوبين — 13. P عينها

٤٤ 1. V und P عَيَّنَ ohne و und وجِيفَ — 4. B بَنِيقٌ — 5. V تعالى — 6. V حُسْنُه — 9. V und P بسوابك — 10. V أهلنا — 11. P تُغَيِّرُ — 15. V افرغتُ — 16. فقال fehlt P; V خَشَّبَتْه und خَشَّبْتُها; mit خشبتها hört Cod. V vollständig auf.

٤٥ 1. P اسوّيها — 3. P الخَشَبَةَ und عَرَض — 5. P الخَشَبَة — 12. P غربَيت und تَحَمَّر, letzteres auch 13. — 15. P الازّة und والازّة

٤٦ 8. P ستى — 15. P حافِل und das Folgende erst nach بالإبل (٤٧, 2).

٤٧ 5. عن fehlt P.

٤٨ 5. P الديار — 8,9. وَتَغُبُّ . . . الرَّوَائِحُ fehlt P — 13. P أي وجدتك und وان رَقَّت

٤٩ 3. والعَضُدَ . . . أَيْ fehlt P — 3,4. قَوْلُهُ . . . تُثْقِلُهُمْ fehlt P — 6. P إِذَا هِبْتَه wie in der ersten Erklärung. — 7. P ولا تَتَهَيَّبَنِي —

٢٧ 3. V كليهما — 7-9. وَمِنْهُ . . . وَأَخَّرْنَاهُ fehlt V — 12. V أهلنا

٢٨ 2. V والعرب und النَّسْءُ bezw. نَسْءٌ statt البقاء bezw. بقاء — 3. V ويُباكِر und ويُخَفِّف : وَلْيُقِلّ الخ fehlt V — 8. V قال الراجز — 10. Der erste Reǵez-Vers fehlt B, der zweite V — 11. und 13. V تَكَادى — 12. Der Kommentar in B und V nach den beiden ersten Reǵez-Versen (٢٨ , 9).

٢٩ 1. 2. V وقال رؤبة ; لرؤبة fehlt B — 3. Der zweite Reǵez-Vers fehlt V — 6. B كُزّ V كُزّه — 10. V سَيَأْتِيكَ بالأَنْباء

٣٠ 5. V والشِرا — 6. V حاذق

٣١ 2. P من غليظ — 4. P الله تعالى

٣٢ 3. V und P مُشَأَلَةٌ — 7. V تُشْوَهْ — 7. 8. V und P مَا أَحْسَنَه und بِعَيْنِ — 12. V und P وقال آخر — 13. V und P وَهْيَ

٣٣ 3. V und P مِنْهُ ; B am Rande وَيُرْوَى الشُّهُبُ — 4. V und P فُرُوجِه ; P فُرُوجِه ; V und P تُقَطِّع وتُفلِق وتُصدِّع — 6. V فَأَنْصَرنَ und رَثِيمُ — 8. V und P وَجَاءَتْ خُلْعَةٌ دُهْسٌ und وَأَفْيَانِ

٣٤ 1. V und P دُهْسٌ لون — 2. V und P صَعِدَ ; P وقال — 4. P حُل حَنّ ; جميعا fehlt V und P — 9. رجل fehlt P — 10. مِنْ fehlt V und P ; V فِرامي — 13. V قوله

٣٥ 1. الشاعر fehlt V — 3. V und P يجوب — 9. V und P حتى اصبح — 11. V und P واطلعن

٣٦ 5. V und P طُولُ الليالي

٣٧ 2. P مُرَبَّضَةٌ — 3. P حاضِرٌ — 5. P حِينَ und لَيْلُ — 6. غَيْرُهُ fehlt P — 8. P وقال — 9. V روّى ; V und P قال الشاعر — 11. P والجمع

٣٨ 2-4. Umgestellt mit 5-8 — 6. P عزّ وجلّ — 7. P وقولهم — 12. mit رِبًا (P رِبًّا) schliesst V; der Codex bringt auf fol. 21 noch

١٢ 4. B فِي قَرْيَتِهِ — 5. V والسَّبْتُ — 7 und 10 V نجا — 11. V الأمر nach einem durchstrichenen اليوم — 14. V وتَطْمَئِنَّ — 15. V الحوض nach einem durchstrichenen الأرض

١٣ 1. V القَرَاتِ und صَرَاتِ — 4. 5. V العرا bezw. والعرا und عَرِيَ — 10. V وقال الآخر

١٤ 1. V حديد — 10. V جُمّ — 11. 12. V قال الهذليّ — 14. V فِراقاً , فالصَّبْرَ und أُنَاس

١٥ 3. V غير مُتَّصِل غير مُتَّصِل — 5. V بن — 8. V الجُمُوع — 10. V قَهْمٌ — 12. V الطخمان ; وَقِيلَ لِزَيْدِ الخَيْلِ fehlt V — 13. V الهِجَانُ القوامح

١٦ 2. Das nach بِشْر folgende fehlt V — 14. V اللَّفأُ.

١٧ 3. V للفَجْلة — 16. ١٨, 1. وَقَالَ . . . المُعَبَّد fehlt V.

١٨ 8. V أيّ سَوءٌ — 11. كَأَنْ لَمْ أَعِشْ يَوْماً fehlt V — 12. V أُنادي — 13. V محمود محمود — 15. V رُذَّال und كقولك — 16. V بالشَّوَى المُحَسَّلِ

٢٠ 2. الله fehlt V — 4. V متا — 11. V مَرُون — 14. V شُمْتُ und شُمْتُهُ

٢١ 13. 14. V وانشد للكندي — 15. V تُدْفِنُوا الدّاء

٢٢ 1. الأصمعي fehlt B, alles Weitere fehlt V — 2. V عَشِيٌّ — مُحْلِب — 5. V خَفِيَّتُهُ und خِمَارُها , letzteres auch B — 6. V مُطَبَّح — 7. V خفيته und من statt لأنّ — 8. V يدعه — 10. V جيران

٢٣ 9. V سُوق — 10. V أَخفيها — 11. V مُخْتَفٍ — 12. V سُمى ohne و und مُخْتَفِيًا ; أي fehlt V.

٢٤ 2. V عَوامِل — 3. V تُضْرَبُ — 4. V قَارَةٌ وقُورَةٌ — 6. V اسبعًا لاقتْ او (معاً fehlt) — 7. V تُخاف

٢٥ 2. V الذين — 5. وَسَلَّمَ fehlt V — 9. V كِلَى الفَرْخَيْن

٢٦ 3. und 12. V جزا — 6. V مواليا — 12. V بِسرار

ANMERKUNGEN.

٥ 6. V فُلانَهِ — 7. V القُرْءُ الأوقـاتُ — 8. 9. وَأَقْرَأَت . . . الوقت fehlt V — 9. V مالك بن خالد الخُناعي — 10. V سُلَيْلٍ mit deutlicher Bezeichnung des س — 15. B البَلَدِ

٦ 5. V وفي الأصل — 11. مَلْقُوحاً fehlt V — 13. V حُرِّهِ und هِجَانُ — 16. V يَبَلِ —

٧ 3. V شَعُوباً — 6. أبو عُبَيْدة fehlt V; B عُبَيْد — 9. V هو عَالٍ عالٍ — 17. V أقبلتْ ظلماءُهُ

٨ 1-3. وَعَسْعَسَ . . . أَقْبَلَ fehlt V — 10. V دابة قَوِيٌّ — 13-٩, 3 قَالَ . . . وَبَرُهَا fehlt V.

٩ 5. V عَظُمَتْ عظمت — 6. V يَسْعَا — 7. 8. V statt der beiden Zeilen : ويقال كُلّ شي اخطا الأنف جَلَل — 10. V غَيْرَ B غَيْرٌ

١٠ 1. 2. V statt des Dichternamens الآخر — 3. B لَأَعْفُوَنَّ und لَأُوهِنَنَّ — 7. V الشاعر — 8. V اقضي الحَيَوة — 14. V عمرو وسجر

١١ 1. V والسَمَاسِما — 2. وَمَعْنَى . . . ضَيْعَتِي V nach قُلَّامُها (١١. 4) mit der Schreibung طالع اتاها أَيْ — 4. V عَرَضَ und وتَصدَّعا — 6. V اورَدوا am Rande wiederholt, weil der Text an dieser Stelle beschädigt ist, und سُجُراً — 7. V البِرَاز — 11. فِي مَعْنَى الْإِرْتِفَاعِ fehlt V — 12. V المُسْتَقِينا —

und ich gebe die Abweichungen des Wiener (V) und S[t] Petersburger (P) Codex in den Anmerkungen. Darüber hinaus habe ich, in Anlehnung an die Ausgabe des Kitābo-'l-adhdād von Ibno-'l-Anbāri durch M. Th. Houtsma auf eine weitere Ausgestaltung der Anmerkungen verzichtet und auch die entsprechenden Stellen in Sujūṭi's Muzhir nicht zitiert. Einige mir zweckdienlich oder notwendig scheinende kleine Zusätze sind durch [ ] gekennzeichnet.

Meinem lieben Kollegen D[r] Geyer in Wien, welcher mir seine Freundschaft auch bei dieser Veröffentlichung wiederum durch das Lesen einer Korrektur betätigte, sei, wie auch für die Überlassung der Abschrift des S[t] Petersburger Codex, der schuldige Dank hier nochmals herzlich abgestattet.

D[r] August Haffner.

dergabe der äusseren Form so weit gegangen, selbst die am Rande stehenden, gewiss bei der Anordnung des Stoffes ziemlich überflüssig scheinenden, jedesmaligen beiden ersten Wurzelbuchstaben, sowie die Reihenfolge der Handschrift für den Druck mit zu übernehmen.

Anfänglich waren für die Veröffentlichung die Mélanges de la Faculté Orientale, Université S[t] Joseph, Beyrouth, in Aussicht genommen. Als sich dieser Plan als nicht gut durchführbar erwies, hat P. Salhani es übernommen, den Aḍdād-Büchern zu einer selbständigen Publikation zu verhelfen. Durch sein Eingreifen ist das äussere Bild insofern verändert worden, als fast alles, was ich ursprünglich für die Anmerkungen in Aussicht genommen hatte, von ihm unter Benützung meines ihm zur Verfügung gestellten Materiales in der Form von Noten unter den Text selbst gesetzt wurde. Wie seine gereifte Kritik dem Werke an einzelnen Stellen, so kam sein scharfes Auge der Korrektheit des Druckes im allgemeinen zugute, und ich bin ihm für die mühevolle Sorgfalt bei der ganzen Herausgabe zu grossem Danke verpflichtet; nicht zum mindesten aber dafür, dass er durch eigene Beiträge in der Form des in unser beider Namen geschriebenen arabischen Vorwortes sowie der angefügten Biographien und sonstigen Angaben über die Verfasser der einzelnen Werke meine Arbeit ausgezeichnet hat.

Naturgemäss habe ich für das Aḍdād-Buch des al-'Aṣma'ī die vollständige Bagdader Handschrift (B) zugrundegelegt

und deren Unvollständigkeit, nur äusserst schwer für die Erlaubnis der Kollationierung zu gewinnen war. Die langwierigen und manchmal nur auf grossen Umwegen in zeitraubender Weise möglichen Verhandlungen, bis endlich die Angelegenheit auch hinsichtlich der « Entschädigung » mit dem Besitzer der Bagdader Handschrift glücklich in Ordnung gebracht war, können nachträglich nur meinen Dank gegen alle mitwirkenden Faktoren erhöhen, den ich namentlich dem genannten Karmeliterpater, Fr. Anastase, auch öffentlich hiermit zum Ausdruck bringen will.

Von den beiden anderen Aḍdād-Büchern liest sich jenes des Ibn as-Sikkīt in manchen Teilen wie eine zweite Redaktion des al-'Aṣmaʿī, sodass sich für beide Bücher manchmal eine gegenseitige Verwertung auch für diese vorliegende Arbeit ergab.

Alle drei Aḍdād-Quellen-Bücher waren schon im Druck, als ich durch Herrn D[r] O. Rescher aus Konstantinopel auf ein gleichnamiges Werk von aṣ-Ṣagānī aufmerksam gemacht wurde, welches er mir später in Photographie zu verschaffen die Güte hatte 1); ich möchte ihm auch an dieser Stelle herzlich dafür danken. Obwohl aṣ-Ṣagānī's Buch keineswegs als Quellenwerk anzusprechen ist, entschloss ich mich doch, es als Anhang hier mit zu veröffentlichen. Es ist in mehr als einer Hinsicht von Interesse, und ich bin desshalb auch in der Wie-

---

1) vgl. O. Rescher, l. c. p. 530.

Die geplante Herausgabe der Aḍdād-Quellen-Bücher stiess aber zunächst noch wegen des ältesten Werkes auf Hindernisse. Der bekannte Codex der k. k. Hofbibliothek in Wien, N. F. 61, enthält nur ein Bruchstück des Kitāb al-aḍdād von al-'Aṣma'ī; ein zweites Bruchstück aus S[t] Petersburg, Ms. or. 839 b 1) konnte ich in einer mir vom Herrn Kollegen D[r] Geyer in Wien freundschaftlich zur Verfügung gestellten Abschrift benützen. Eine sorgfältige Ausgabe dieses, meines Wissens letzten in Europa zugänglichen unveröffentlichten lexikographischen Werkes, welches unter dem Namen des berühmten arabischen Philologen bekannt ist, wäre aber, trotz der in manchen Beziehungen hülfreichen Konstantinopeler Handschrift mit dem gleichnamigen Buche des Ibn as-Sikkit, nicht gut möglich gewesen, wenn nicht die tatkräftige Freundlichkeit des Karmeliterpaters Fr. Anastase in Bagdad mir förderlich gewesen wäre. Wie in einem ähnlichen Falle schon früher 2), nur unter ungleich grösseren Schwierigkeiten, konnte ich von ihm eine Kollation meines nach dem Wiener Codex und der Abschrift des S[t] Petersburger Bruchstückes hergestellten Textes mit dem, so viel ich weiss, einzigen vollständigen Exemplare dieses al-'Aṣma'ī-Werkes erhalten, nachdem dessen Besitzer, besonders wegen der bemerkten Lücken zwischen beiden Bruchstücken

---

1) vgl. Salemann-Rosen, Indices alphabetici codd. mss. Persicorum, Turcicorum, Arabicorum etc. Petrop. 1888, p. 39.

2) vgl. Haffner, Texte zur arabischen Lexikographie, Leipzig, 1905, p. V.

VORWORT

Von arabischen Spezialwerken über die Aḍdād ist bislang nur ein relativ spätes, jenes des Ibn al-Anbārī 1), veröffentlicht worden. Als es mir während meines Aufenthaltes in Konstantinopel 2) gelang, je ein Kitāb al-aḍdād von Abu Hātim as-Siǵistānī und Ibn as-Sikkīt 3) aufzufinden und zu kopieren, glaubte ich, unter Benützung des Wiener al-'Aṣmaʿī-Codex daran gehen zu können, arabische Quellenwerke über die Aḍdād zu veröffentlichen, ohne das entsprechende Werk des Quṭrub miteinzubeziehen, dessen Herausgabe Bronnle bereits seit einiger Zeit in Aussicht gestellt hatte; bei der Unvollständigkeit des Quṭrub-Manuskriptes hoffe ich jedoch, mit der vorliegenden Arbeit auch dessen Edition einigen Dienst erwiesen zu haben.

---

1) M. Th. Houtsma, Kitābo-'l-adhdād, sive liber de vocabulis arabicis quæ plures habent significationes inter se oppositas, auctore Abu Bekr ibno-'l-Anbārī, Lugduni Batavorum, 1881.

2) Vgl. Anzeiger der Kais. Akademie der Wissenschaften in Wien; phil.-hist. Klasse, 16. November 1899, N° XXIV.

3) Vgl. auch O. Rescher, Mitteilungen aus Stambuler Bibliotheken, Mélanges de la Faculté Orientale, Université S^{t} Joseph, Beyrouth, V. Fasc. 2, 1912, p. 509.

DREI ARABISCHE QUELLENWERKE ÜBER DIE 'ADDĀD

MIT BEITRÄGEN

VON

P. A. SALHANI S. J.

UND EINEM SPÄTARABISCHEN ANHANGE

HERAUSGEGEBEN

VON

DR AUGUST HAFFNER

A. O. PROFESSOR AN DER K. K. UNIVERSITÄT INNSBRUCK

BEIRUT

IMPRIMERIE CATHOLIQUE

1913